٤ر٢١٣ تشنيف السامع ببعض فرائد الجامع الصحيح للبخاري.
ت كتبت في أواخر القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.
١٨٧ ق ٢٠-٢٢ س ٢٣×١٧سم
نسخة حسنة، خطها مغربي ردئ. ناقصة الآخر.
٧٠٩٨ ورد في المقدمة أنه منقول من خط الحافظ أبي عمران موسى بن سعادة ولم يعثر له على ترجمة.
١- الكتب الستة ، الحديث ٢- التفسير أ- تاريخ النسخ ب تعليق على الجامع الصحيح للبخاري.

٢١/٤٥٥
١٤١١/٨/١٣

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٧٠٩٨ ف ١٤٥٥/٣
العنوان: تصنيف السامع بمقاصد الجامع الصغير
المؤلف: ـــــــ
تاريخ النسخ: الثاني عشر الهجري تقديراً
اسم الناسخ: ـــــــ
عدد الأوراق: ٨٧ ١ ق
ملاحظات: ـــــــ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الرسول أحسن الحديث، بلاغة بالغة بالترغيب والترهيب، وجعل سنته كالقبلة بالنور على مخزاله وبيانه، وغايته بثباته للإفشاء نكته ودرر معانيه، صلى الله عليه وعلى آله الذين أذاقهم عذب المتابعة متواتر، وشرفهم عند الاعتبار بصحيحه من الأدلة بسائر، هذا بحمد الله تشنيف الشامخ بعض وإبراز المجامع كشف علمته بعلامة الأصول المنقول من خط العلامة أبي عمرو موسى بن سعادة بن أبي نفيس بعض الكلام ليس الى الزاجي رجله الأبعاد، وهو لها عما التزمه ولله بتطاول الأحقاب وإن العلم صيد وقيد الكتاب، جاءت له بذلك السعادة قبل له بقلائد المسالك مع زواهر ملتقاها عليه. واحفل بتحسين سريه ومتعيني وجه الله بالعمل وليتجر عليه والله أستخير فيما قصدت وإياه أستعين وعليه أعتمدت. قوله بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ الكتاب به بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز فإنها مكتوبة في أول المصحف وكذا السنة فتأكيد وحريتها الاستفتاح للكتاب بها وهي انشائية في صورة الأخبار لأنها في الباء المتصل ما حرفه وقوته الى حول الله وقوته وفي شرح عليه

غير

غير واحد وهي الفعلان جاءتها غير ثابتة في أصل البخاري ثم الابتداء بها كان على الحمد لأن الأكل ذكر وكذلك مجعل عادتك في الأمور كلها واحمد يعسر وأبرد أو حد يسهل. قوله كيف كان مبتدأ الوحي كذا في رواية أبي ذر والأكثر وفي بعض الروايات بالباب مضمومة وغير منونة مجعل الباب اسما مفردا مذكرا حملة كيف كان خبر المبتدأ أو خبر المحذوف أي وهو أي الباب كيف كان لأنه لا يكون جملة ولا اسم فعل لدخول حرف الجر عليه والبدل لا يبدل. الجملة هنا مفصودة اللفظ فهي بمنزلة المفرد كما منع وقوع الجملة في علم السماع من كونها بمنزلة المفرد لم يمتنع أن الجملة تفسيرية لباب الأعمال كما في مذهب الجمهور وكيف في محل نصب على أنها خبر كان إن جعلت زائدة أو حال على أنها تامة أو الناصب لها أنها يستقيم بها معنى الحال فيكون كيف حالا يستغني عنها نحو كيف جاء زيد إذا الجملة دونها خبرية تامة ثم إذا دخلت كيف صارت استفهامية نحو كيف جاء زيد والمراد بالاستغناء انعقاد الكلام بالتئامه على معنى الاستقلام دونها إذ لو أريد الاستقلام لم يستغن الكلام دونها وتكون قبل ما لا يستغني به فتمنع خبر المبتدأ والحال أو هي الأصل والمبتدأ على أن الباب غير منون والجملة بعدها في محل نصب على البدل لا يبدل. الثبت فقام الى الجبل محصورا ليس بمراد لأن نزول الحق إنما هو حين لا يتصور ذلك الجملة إنما فصر به ذلك مبدءا حكى البرد فتقيد اليه ما شئت مما ينقل بالحق كما تقول محل قام أبوك من زيد فعل أبوك رفع ومعنى ألا الله الا الله

اثبات الواسطة لله سبحانه ذم ونفيها عنه سواء الى غير ذلك وكذلك لفظ الربيبة
الحليلة والاصل فيه الهمز او جواب كيف كان او اي باب جواب هذا الكلام مع حذف
المضاف وناب عند المضاف اليه ولذلك قال الدماميني ان عد ابن هشام فعولا
وفاعلات الا بالمحافظة على حذف ما اضيف اليه المحذوف التنوين
ان الكلام هنا في الصواحب من الحليلة التي ليست بمنزلة الجود بغير ياء او الشيء
الذي يراد به الجمع دون واحده سواء كان مفعولا او موجودا او حليلة كقولك ضرب وقتل وما
وليس حراما والا الله الا الله كثير من كنوز الجنة فسر بعلم وذلك لان مثل هذا سوء فرع شيء
بعينه غير مشاول بغيره وهو مشتمل من مدلول هذا المعنى الى مدلول لفظ العلم
وحينئذ فليست الجملة المقصود بها مسابا الجمل بالشيء فتكون منتقلا وخبرا
ومفعولا وغير ذلك كما هو شان الجود والحكم بالحكم الجمل غير سديد والله تعالى اعلم
واما على حذف الباب والحلبة ابتدائية لا محل لها قوله وقول السيروني بالخفض
مطبقا على محل الحلبة فيه برواية سترة تعويض باب الاصل كيف وحدها والا لجاء
حقيقة الاصل لفظ الواو اية وبالفم منبرا المحذوف الجزء شريرا شاة وليل لقولك
اي والله على جرها او هي للانهيار فيه وذلك لازم من قوله تعالى ايضا له ما كنا
نريد عليه الرسل ويحتمل غير ذلك من وجوه الاعراب تركنا الاختصار قوله ابن
حمزية السرخسي محمودية معزول عن محمد بلبله البوسنوي بسكاكنة وفرغله غيره واحد
من اعلام الانس تبلغ تلاميذ معتبره فالد ابن رشيد والسرخسي يقع السيروني بيع

ابن

ابن العربي كذا قوله انما الاعمال بالنيات وجه مناسبة العنوان للترجمة
شمول الهجرة الى الله ورسوله عليه السلام بالجهة الخاصة اشارة به والتجانس
بينهما وجه صدر المؤلف لقوله به الى الله ورسوله وظهر تدبر اهم لك للترجمة
بكلمة وهي جائزة ولم يتعرض شراح منبرك لان ملتمسا ومحتملا اليه ما صدرت به ضرورة
واثر ترجمة بعدم وبذلك يثبت كون خطوته منبرمة للوحي لا على معنى التكسب
لقوله لك بل منبرمة الوحي لبراءة وكيفية ذلك وحالته وعلى سنة ذلك استمرت
كيفية الرواية والسلوك اي كما قيل متى او حشية من خلقه ما علم انه بد
ان يفتح لك باب الانسياب وقد اشرت حديث عائشة الى ان بدء الخلق
تشمل بما بدأ به من وحي الرؤيا وما جاء من الوحي يقظة وتخلل بينهما
وذا اليسير كون التحنث الى آخره الذي وجب الخلق به اثر اعني وحي النبوة
ومفروغة الوحي اليقظة وظهر بذلك مناسبة الحديث للترجمة غاية جاء
قيل كيف تستفيد المناسبة المذكورة مع الحذف المذكور والهجرة الى الله ورسوله
ما الذي تستفاد فلفظ تستفاد من العموم بقرائن الحال ان ما نوى
بانقطاع وشاكل له مجعل بعد من الهجرة لله ورسوله مقالا وله وحي كما لعمر
الرافع بمنفرة الوحي او لغرض ذلك ولعموم الذنب على الدنيا وذكر استيفاء
لانواع الهجرة والله ضروب فقد تنتهي الاشياء والانسان بالله اذا ينتهي بالمحاذاة
والملكة المتوهمة والوحي ومفروغة ذلك الخلق والتبرج والتوجه للحق سبحانه وروض السوء

وذلك لعجزه عن النظر الى الله وهو نظر الله لم يحجبه دليل ما نزها والحواس قوله واحيانا يتمثل
2 الملك رجلا ٭ يعني بالتمثل ٭ يعني الى امي ولم كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا وذلك كما
تتمثل المعاني صورا ٭ والشرع جاء بالنمط الاول الذي هو اشرف دلالة اعني الطبع البشري الى
الملكي والثاني تنزل الملك مبدء من الملكية الى المثال البشري ٭ غير ان امي والحالة الاولى
شبيهة بحال نزول الوحي على الكاذبة وكان سلسلة على صخرة ٭ ثم ان ليس
بهذا الحديث حق كل الوحي بل نزيب التفسير بان قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
الآية اعم من ذلك ولم ينزل بالجواب ٭ يا يعني الوحي الاكذا ولا بالسؤال دلالة على ان سؤال
عما حق كل الوحي بل هو طلب فيكفي جواز بعض الصور وجائز الا ترى انه طلب ما
تسكن اليه نفسه وجاء بدليل يعلم فعاد اثرى ٭ يا يعني والله تعالى اعلم وانشق
ابو مروى قوله وان جبينه ليتقد عرقا ابو مروى يحتمل ان يريد خفيفة
الجبين اي نوعه يشتمل البقم ويحتمل ان يريد الجبينة الانسانية التي ترشح
بالعرق غالبا سيما اذا امر وشدد يرت الكرب بعرق الجبين ٭ البرماوينى الا ترى
جواز ان يعارف التثنية بكل انيس كالاذنين والعينين تقول عينه حسنة وان
تريد عينيه والجبين غير الجبهة والمعروف للقرع طاش العقل والاذى بلغانه ان جبينان
قوله ويتيقن ذلك البرماوينى قيل وهو رد لقول الكرمانى ان ما اخلص لله تعالى
تنزل عليه طمأنينة وشرائع والنبي على الله عليه وسلم كان احق بهذه المنزلة ٭ قلت
كبير ذي وفوقه تعالى كل احد على عليه زكريا ٭ الحراب وجه بعد ما زقاق الابنية ٭ واذا

يتبع

ايه كطمأنينة السلسلة على الحجارة
اي ابن مروية وهي من ابن معروف
ربيعة او اذا تلقى الله بالوحي صبح
او قبل السكون طمأنينة كطمأنينة
الصخور هي زعموا ٭

لم يتبين ذلك لديه الشك ٭ يعني النفضة ليلا يموت كونه اسوء ٭ الخلة الزاد والابتدر
قال ابن عمرو ٭ يكفيني ويشفيني ٭ بالجملة فسر عليه الصلاة والسلام بكلمتي جميع
الحظ بل والكرامات حسبما هو مشهور من استنزاد احوال الدين يتدبجتا ان
الاوقات جاز النظر على طالبه ٭ وقيد الحكمة اقتضاء العادة ويرد بها
ما هو صحيح الثبوت والدثور اخر من احوال عليه الصلاة والسلام وانه عليه الصلاة
والسلام معرض للحظ بل بالجمعة ويتبوع المذاهب باسرها نعم ٭ على ان اراد اشتراء
بالشريعة محمدا قوله اما تركه مسوحا ثم محاه كما يشي الى ليست كاحد والله اعلم
قوله وكان امرؤ القيس ٭ الجاهلية ٭ من هذا ابو عمران بن سعدان وضع
٭ بدء الخلق وكان رجلا شقي يقرأ الانجيل بالعربية صح منه ووضع ٭ منلا كما وضع
٭ البخاري ٭ تعبير الرؤيا الكتاب الرؤيا وانما ٭ ما قضا للاحتمال كقوله تعالى الخطيب
والعسا نيق بله هو الكلبي لانه لا يتمكن من ذلك الا بوحي حتى التمكن الابزاك فجاز
لزاك يكتب الانجيل اي نسخه بالعربية او بالعبرانية على ان واو التبيين مكان صحيح
لانه قيل ان رواية العربية اصح ثم ابتنيتها لمنع لهذا والعبرانية منسوبة
الى العبر بكسر فهاو اسكان الميم وزيدت الالف والنون ٭ النسبة على غير قياس
كما يقال بقسطاني وشعراني وجسماني وروحاني قيل سميت بذلك لان الخليل
تكلم بها لما عبر الفرات جائزا من غرور والله اعلم وقيل انزل التوراة على الخليل
عشر صحف بالعبرانية وكان لغته سريانية وليس بشيء السريانية والعبرانية لغتان

الكلام العربي والموضوع للقرآن والمعجوم منه العربي ان الانجيل غير التوراة وهو
ظاهر والله تعالى اعلم **قوله** لقوله تعالى مصدقا لما انزل الله على موسى فيه لقوله الآية
قوله شفق وتحمل انه السهيلي **وقال** ابو حيان في كلام السهيلي انه تحمل محمل على ان زيد
زاد معه عيسى وكذا بالغ به رد ابن البيطار زعم بما ذكره لهذا الحديث واستبعد ماذكر
وانه لا يلتفت بوجه الاشغال الى مذهب النظار من ان عيسى جاء لبني اسرائيل مذهب العرب
والكتاب الصحيح به اند ان لم يكن باعتبار الظاهر الى يشعر به كلامه بعض العقل
الحنيفية وفروعات رويا عن النبي عليه الصلاة والسلام تشعر لذلك بالآخرة والله
تعالى اعلم **قوله** بعض غير واحد من الحنيفية كابن جرير وغيره من اهل التفسير
واما قول البخاري انه شيء ما بلغنا يعني به انه لم يخرج في النظار من اهل الكتاب
لم يغيروا دين عيسى ولذلك لم يتعرض موسى واعترض بجعل الى تلقاه منهم
من العلم بنبوته ولو قال على دين عيسى لأدى انه على الوجه الباطل الذي قيل
به من اتحاد روح القدس به لان جبريل عليه السلام يسمى بروح القدس فيقال بروح
بالموسى لعترض لم يعترض به فضلا على الرواية التي في الصحيح واما على رواية
واما غيرها وليس عيسى بلا اشكال والله تعالى اعلم **قوله** او مخرجي بضم
فتح الواو والواو للعطف والاصل ان يجاء بالعطف قبل السبعي كما هو في
اخواتها من ادوات الاستفهام لكن خلف السبعي بالتقديم لانه اصل ادوات
الاستفهام فكان له تمام التصدير واذا كان في جملة معطوف بها الواو او الفاء
او ثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اتلم يسيروا او لم
ينظروا ثم اذا ما وقع امنتم به وسواء في الادوات تتأخر عن العاطف
كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون وبابه تزيد

باقي تؤمنون فعل ليهلك باقي البيت يقيس على الكم لقوله تعالى والجلوس
وقال الجماعة منهم الزمخشري ان السبعي محله وان العاطف دخل على جملة معطوفة
على جملة مقدرة بين السبعي والعاطف تقديره افكفرتم فلم يسيروا والهمزة ولم
ينظروا والفاء لكم منظر على الذكر صحيحا **قوله** ثم لم يتشبث وقد ان توسي
وقبر الوحي لم يتأخر ولادته عن نزول الفاتحة **وقال** السفاقسي
ان الفترة كانت ستين وقيل اربعين وفي السير ما يقتضي ان ورقة تأخرت
وفاته حتى كان يمر بلال وهو يعذب الحديث ولعل قائل ما هنا
لم يخل **وقد اجاب** ابن زوين المعارضة بانه ان
صح ما ذكر في السير بمعنى ما هنا لم تتأخر حياته الى الظهور الدعوة
بل المقتضية على الشرائع التي تنسخ ان ينص عليه واسلام بلال كان من
اول المبعث ثم قال ولو سلم تعذر الجمع فالعبرة الصح **وقيل**
على الجمع بانه والوحي لم يتأخر الوحي ليست للترتيب وان الرؤيا لم يجئ
لورقة بعد الفترة حتى الا الاسرى شيء وقبر الوحي الى **قوله** وكان
يطلع من التنزيل شيئا وكان ما ذكر ايجاز لشقيقه اي كان الكاف او
الاشتراك مشتركا الكاف التي يلي شقيقه بدخولها على حقه عند تكلفه
فيه بمثل ايجاز شقيقه للاشتراك او التعليل اي الاشتراك المذكور
من اجل سرعة تذكر بني ما ورد به **قوله** ويدارسه الفرقان الكبرى ارسته
بعلامة للاشتراك في البعلية والمشاركة بينهما معنى بان يقرأ هذا التعلم
قال عياض وقد كان يأتيه عند ما لك اي لانه يسأل عن العلم يجتمعون فيقرؤون السورة
الواحدة قبل ان يأتي ذلك ولو كان بعضهم يتعلم من بعض كما اريد بالمشاركة قال عياض

وهو محل حديث ابتدا رسوله الله قيل الكلام ابن مرزوق الذكر الحديث عرفا لك
نكر والله تعالى اعلم **حديث** لغة قيل مأخوذ من الحداثة لوجوده حديثا لغة قيل
من البدء الوحي وجزم به اقرأ الخطابي لانه بدء التبيين ومن لازمه الوحي
والاثر له من ابتدا مع ان ذلك كان بعد حال ابتداء النبوة قيل تقدم بعثه الى العباد
وعند سماع الاسم فان وصول الكتاب الينهم بالوحي فهو ابتداء الوحي لهم وبعد
واخر احوال البعثة ولذا جعل هذا الحديث واخر ما بيد لانه لا يتوهم به الكتاب
الامر تعزيز لغة او لبعضهم وقيل غير ذلك والمتبادر في وجه المناسبة
ما تضمنه الكتاب من الدعوة الى التوحيد وذلك انما يكون بالوحي
وأول الوحي انما يجيء بالتوحيد والدعوة اليه وتخصيص كتاب
قد قيل بالذكر دون كتاب غيره لانه عظيم اهل الكتاب وقد يجيء اعتبار امر
حجة مع ما اشتمل عليه وضمنه من ان تلك الخمسة فركنهم والاكثر يعدون
بالابتداء وقد كان ذلك قبل فتح مكة والنبي كان بعد الفتح فناسب ذلك الابتداء
بالحجة والله تعالى اعلم **قوله** لولا الحياء اي ان يرى واعلن كثيرا ابن مرزوق
انما قال ذلك مع ان يرى واولى ان يكثر بهما او يضعهما بالمكان الامين منهم ذلك في
اعتقادي لسيادته عليهم واشتراكهم بالكبر والكفر حتى ان السلطان يجيب كذلك
وايضا الوحي انما هو لله بين لعبده كثيرا بكثير مع صحة والاكثار قليله
قوله مثل قال هذا القول احرفا قليلة فيه شاهد لقول من قال لا يختص بالنبي
وقول طائفة يختص بالنبي يعني به الكتبي الشائع والا فقد ورد
به الاثبات على مثل القلة من ذلك قول بعض الصحابة في نزلة الصلاة بالليل
مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم الكرة اكثر فاقت قال بالتسهيل
واما الشعر فورد لبعضهم وقد الاقتضى يريدون النبي وقال ابن مرزوق

بغير

بعد تعزيز ان قيل تستعمل من الايجاب لبعضهم ومقتضى ولبعضهم للاقتضاء
ومثل ذلك بامثلة اجاب قيل لعله تحتمل ان تكون من الايجاب لبعضهم ومقتضى
لبعضهم لبعض الاقتضاء اما لدلالة الاستعمال شبه النبي الاشتراكهما بمن الحصول
واما للاقتضاء بعد دلالة التعزيز او مع قيله احرفا **قوله** فليت كان
مثلك ايراد هذا الحرف الخارج وصوان العامل به الخبر شيء اذا كان اسما
بالبطل ارجح نحو يحيث من حيث ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فيتعين
حقا يقينا **قوله** فذكرت ان صعصعة ابن ناجية جد الفرزدق عند معاوية
واراد به الاشراف اهل النجدة والتكبر منهم الاكل شريف حتى ابن دميل
الخليفة الاربعة وغيرهم بكسر النون والشعر بفتحها وفرجله بضم الجيم الذكر
خيل رجراجة جفظرى وجاء بضم العين المهملة الذكر ضعيف متضعف
ويحتمل كون ذلك وسيسة منه في تنفيس الابتداع على عادة الكبار في تسهيل
اتباع الرسل للمتسبب انظر ابن مرزوق **قوله** حتى تحالف بشاشة
القلوب عياض الرواية برفع بشاشة عطفا على ضمير الايمان اولى واصح
من اسناد دخول الى ضمير الايمان وقلب البشاشة بشاشة عطفا على الضمير
ابن مرزوق ان كان الترجيح بحسب الشروح فقل فيه وان كان
بحسب المعنى فليس ببراجح بل الصحيح مساواة **قوله** اعبدوا الله
واشركوا ابنه شيئا من خطاب ابي عمران موسى ابن سعادة الهروي واشركوا خاصة
بالياء التحتية والمعجمة **قوله** وبالاصل الاكمال تعالى الكتاب الرواية فعل
بالواو الاخيرة والذي نسخته على رواية الاصيلي وبابه ذكر في باب الحيض كلام
واضح ان ثبت بالاصل الكتاب عليه الصلاة والسلام كما ثبت بقضية
مذكورة ابن حجر وغيره وتقدم ان الاكمال والاكمال الكتاب نور الواحي

داخلة على محذوف ولا محذور فيه ولعل وجه كونه من زيادات الراوي على ما في كتابه
عليه الصلاة والسلام مبني على كتبه على رسم السنة أي وجد في أصل الكتاب وذلك كله صواب
لا ما كان زعمه القاضي من قصر الصواب على الإسقاط والله تعالى أعلم فوائد لعله
أي أبي كبشة ابن أبي زوجها بعد حكاية القول بأنه جد ... غير واحد لكن ضعفه
بعضهم بأن الذي عليه أهل النسب أنه اسم أم وهب جد النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعرف أنه كنيته إلا في ضرب من ترتيب فقال فوائد وكان ابن الناطور صاحب إيلياء
ولم يقل أي أمير لها وهو منصوب على الاختصاص أو الحال أو مرفوع على الصفة وفي رواية
أبي ذر والأظهر أنه مع شذوذ مقام التعريف ابن مرزوق لعلهم لم يريدوا بالاختصاص
أنه منصوب بأخص أعني ونحوه من معاني الاختصاص كما صرح الزمخشري في أمثال
هذا وأما الاختصاص المصطلح عليه في أبواب النداء فليس منه والأولى جعل خبر
كان وما بعده خبرا أن أخرا وضعفت خبريته بأنه غير مقصود بها وإنما المقصود
الإخبار عنه بكونه سقفا أو يحدث ولذا الإيقاع فقط خبرية الأول معه وأما
الحال فيبعد من المضمر في أحد الخبرين المتأخرين ويحتمل أن يكون خبرية
وما بعده المالية فوائد أسقفا الأسقف بتشديد الفاء ... الرئيس
المقدم وهو ... أي النصارى في الدين وهو دون القاضي عندهم ولكنه فيهم
شيء يعتبر فيه قال ... كان ابن الناطور ... فهو ...
من كلام الزهري لا من كلام أبي سفيان والقصص ... الزهري ... أبي سفيان الى هنا
ثم أخبر الزهري بخبر ... ابن الناطور ... الزهري ... الى هنا قال
ثم قال الزهري وكان ... وفي المشارق وأنه ... مفتوح اللام معطوفا على إيلياء
وموضعها موضع خفض في الأظهر وطاء مفتوح الباء كذا ضبطناه وكذا ضبطه
الأصيلي ... لأنه ليس على خبر كان بل على الاختصاص والخبر بعد في قوله سقف

أو بإفراد

أو بمعنى لحدث ولهذا أوجه في العربية والصحيح الكثير حيث يصح كون صاحب منصوبا
على الخبرية الكلام ... وما بعده خبر بعد خبر ولا مانع من تعدد الخبر وقاله غير واحد لعله
فوائد لعل ابن ... الإمام ... ابن حجر أكثر الرواة بالحاء ... السكون والقابسي
بالفتح ثم الكسر ولابن ذر ... الكشميهني ... يليك ... مضارع ... المنتهى
انتقلت ... وجهه ... أنه ... هذا الذي ...
يليك هذا الإمام قال شيخنا ... الخروف هو الموصول على رأي
الكوفيين والأخفش أي هذا الذي يليك أو نظيره قوله ... على أن
الكوفيين يجوزون استعمال الإشارة بمعنى اسم الموصول ...
الذي يليك من غير حذف قلت ... الروايات على حذف الياء
في ... على ... لكن ... معتمد ...
علامة ... ترجيحهما أقرب من توجيه الأولى لأنه ...
تكون الإشارة ... من ... الجرم والبناء ... هذا الملك
لهم ... هذه الأمة التي تختتن فوائد ... صاحب ... ابن مرزوق
رومية ... في ... النسخ العتيقة مشدد الياء ... الأصمعي
رومية خفيفة الياء وكذلك أنطاكية وسلمية ... رومية ...
الشراح ... المشارق ... على التخفيف في الياء ابن مرزوق ولهذا
الصاحب ... يرجع على ... الإيوان ...
... قال ... أرسل ... إلى ...
...
... الى ...

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

فيقال له فما اجزاء كل آية فان اجاب بما لم يتضمن ذكر ان احكم عزم منع وان
ابى اجبر **قوله** بملاء الفرق بفتحتين وابيس من الاياس يقال بئس بالفتح فهو للرجل
قال ابن مالك وبئيس وبئيسى ويئيس الاثنان اشارة لمعنيه متقدم وفيل اس
العيشة الكسبي وقيل اريد بها عتمتم النار وبئيس

كتاب الايمان

اقول اختلفت الآيات بالتعريف بالبسملة اوتاخيرها والكل وجه والاول
ظاهر والوجه الثاني بملئ الكراسي والآيات اذ حمل الترجمة فاتحة نظام
تسمية السورة كالاحاديث المذكورة بعد البسملة كالآيات مشتبهة بالبسملة
قوله ويزيد وينقص تصور الزيادة والنقص بعدد وجزء **اجزاءها** من حيث حقيقة
بالشرة والضعف لاندماج الكيفيات المتباينة تتوسط وضعفا ولا يلزم احتمال
التنقيص مع الضعف **ثانيها** من حيث كونها كيفيات نفسانية اثم يكون عملا بفتحتين
ثالثها من حيث كونها عملا اثم يصير عبادة وصورة من علم اليقين الى عين
اليقين ثم الى حقيقة كما اشار الى ذلك بآية ليطمئن قلبي وبذلك تتفاوت
كثيرا **ارجاءها** من حيث اشتمال اعمال بكلمة بحيث ان وجزء وجزء
كالكل ولا يفوت بفوت كالكل لان الجزء على الشيء غير ذاته
بل مكمل له ومتمم بالاتيان بالصلاة تزيد بالركوع والسجود وقتا **وانكا** يقال تزيد
بالآداب والبطاقات المتممة وانظر الاحياء فتدبر **خامسها** من حيث التفصيل بعد الاجمال وهو مقتضى الآية التي هذا باب بل هي اعم
من ذلك اعلم قوله الحب بالضم والبغض بالضم من الايمان بالكلمة فيه اشارة الى
تعبير التبعيض بالحب تشعبة منه مع قوله التفاوت ايضا ومثله قوله اليقين الايمان

كله

تكله جملة لبقية كل تتضمن كونه ذا ابعاض وذلك يقتضي التفاوت وقوله
قد اوفرع بآية شرع الى آخر ما ذكر فيه اشارة الى آيات الكتاب وكذا الشفة
ما زيد وقد فرع بآية شرع الآتيا بكلمة جميع الاصول وان كان لكل شريعة
ومنهاج بالبرع **وتلخص** مما قرر ان الايمان اذا اطلق على ما يجمع
الظاهر والباطن كما جاء شعبة الى خصال بانما اطلق من حيث اعتبار
كماله وانه والاسلام المقيض شيء آخر وعلى ذلك قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وكذا قوله خيف لكم الاسلام دينا وان اريد غير الاسلام
واما اذا اعتبر من حيث اصله وحقيقته الظاهرة الامن حيث كماله فيجوز اخذ
من الاسلام ايمانا مطلق الاسلام وقوله لم يفترقا بل هما حقيقتان كما تدانى الاشارة اليه
وامامع التغيير بترك وتغيير الايمان بالاركان اصلا واحدا واما كان اخف
من الاسلام لصدق الاسلام بمطلق الاعمال الايمان من كونه بالقلب او بالظاهر بل
وخصوص صدق الايمان بالاعمال القلبية وعلى ذلك جاء قوله تعالى قالت الاعراب
الآية وكذا حديث جبريل حيث فسر الاسلام بالظاهر والايمان بالباطن والاحسان
بما كمل الباطن وسمى النبي عليه السلام ذلك كله دينا لمزيد
تعلق التحقيق والية تر شد الاتي والاحاديث كون ما مدارات حكما حيث ايمن ترابب
بالمشية للايمان مع مبرات كما لابد **والحاصل** ان الاسلام بغير الحقيقي
والايمان بغير الاكمال شيء آخر وجاء بترك وبانعدام الكمالات ثمرتين
والايمان بهما متظاهران وجاء بانعدام ذلك الكمالات ثمرتين ايضا ويجيء ذلك
بما يذكر بعض مما احاديث الباب — والله تعالى اعلم **قوله** وكتب عمر ابن عبد
العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا الى آخره فضيلات ممتدة **قوله**

بيان العشر بمثناة تحتية ثم راء ثم مهملة أي أتبين بقاريء أصول الأخ أصوب كذا
معلومة لهم مجملة وليس هذا دليل على تجويز تأخير البيان عن وقت الخطاب
إذ الحاجة قد تنافي تحقق والشأن فيه الزيادة والنقص قوله استكمل أو هي يشكل
والحاصل أن الشارع أطلق على مكملات الأيمان أيمانا وأفاد
قول معاذ بعرفيه الرسالة عند ذلك أن الكره مراد زيادة أيمانه بالذكر للأخطه
الكره ذكر أما حاصلا قوله قال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع
ما حاك في الصدر من الشك أبو عمران موسى ابن سعادة صواب بدحلة والذي في المشارق
انه صوب ما في الأطراف ونقله قوله ما حاك في الصدر وحاك في صدري كذا الرواية
هنا في كتاب مسلم قال الحربي الشيء ما يقع في خلدك ولا تنشرح له صدرك وخفيت
الأشياء هنا وقيل معناه ريب وقيل حك وكذا روي في غير
كتاب الكتب وقال بعضهم صواب بدحلة ولم يقل شيئا قال أهل اللغة
يقال حاك في صدري أي تحرك ووجه الدلالة في كلام ابن عمر أن بلوغ حقيقة التقوى
والورع انما يكون بزيادة الأيمان وتنضم بنقصه وعلى قوته وضعفه قوله
باب جعل أولي أيمانه أبو جعفر قال الشروطي ثبت في كثير من الأصول لهذا باب وفي
غيرها حاشا وصواب بدحلة قلت ثبت في كثير من الأصول الثلاثة
كرواية الباجي ويمكن توجيهه لأن قاله الكرماني انه وقف على نسخة مسموعة
على ابن حجر فيه وعلى هذا فيتوجه ما ذكره من قول ابن عباس ويحتمل على ما قبله أن
كعادته يأخذ في العلم حيث ينزل التعيس وفي هذا رد على ابن حجر في ما قال ابن

عباس

عباس في قوله قل ما يعتبر أيكم ربما لو لا أيمانكم أخبر الله الكفار
أنه لا يعتبر أيمانهم ولو لا أيمان المؤمنين لم يعتبر أيمانهم أيضا ووجه الدلالة للترجمة
أن الوعد على محل وفي الطلاق على الأيمان يدل على أن الأيمان محل وهذا
على تقدير أن ابن عباس قوله باب أحد الأيمان والكفارة بين الأيمان
على أن أي الجنس أي بأيمان الأمور التي سمى الأيمان أو الحلف الأيمان وقوله
وقول الله كذا بالخفض ووجه الاستدلال بهذه الآية وما بعدها كحديث
الباب قوله ما رواه عشرة أن زاد وغيره ما كرين على أصل أن الباقي بعد
النبي ملغيه الأصل أو الأيمان قبل ملغيه ليس البر كذا وجاله ثقات
إلا أنه ليس على شرط المؤلف ووجه أن الآية فكرت التقوى على الخطاب
لغير الصفات والمراد التقوى من الشرك بالله وكذا غيرها من الأعمال السيئة
وإذا تعذر أن يكون أيمان المؤمنين الكاملون والجامع بين الآية والحديث
أن الأعمال مع انضمامها إلى التصديق والخشية يسمى البر كما سبق وداخلة
باسمي الأيمان أيمانا الكاملة وذكر الشعبي ليس في المتن للاكتفاء بالمتن عليه
من الحديث كما أخرجه مسلم وغيره والمؤلف كثيرا ما يستدل بما اشتمل عليه
المتن الذي يذكر أخطه ولم يشتهر تأمل قال ابن حجر قوله باب وقال أبو
الأيمان أبو حجر بعد الصواب وأيضا لا ترجمة وسند لا صيلي الكل مجريه عشرة
من جملة الترجمة السابقة وعلى رواية بسبب متعلقة بها أيضا لأن الباب
إذا لم تذكر له ترجمة ظاهرة فهو بمنزلة الفصل مما قبله مع تعلقه به كصنعة
المؤلف وجه التعلق به أنه أشار في هذا إلى سبب تلفظهم بالنذر
وأن أول ذلك كان لبيعة العقبة وليس في هذا ما لو صح سنده قوله
حدثنا محمد أبو حجر قوله حدثنا محمد بن سلام بتخفيف اللام على الصحيح وقال صاحب

المطالع لم تشر إلى هذا غير الأكثر وتعقبه النووي بأن الأكثر العكس وأنه بالتخفيف
وفي روى ذلك عند تعسه وصوابه بالتشديد فلعله أراد بالأكثر مشايخ بلده فإنه يقول يلعنون
بفتح الحاء وكسرها وهو الحيلة والحيار بالفتح والكسر وتذكير الخصب والحلي وكل ما يحتمي الناس به
وسميت الغزاة العشرة بذلك لخصب أجسامهم بما ينتفعون به من لبس أو لأنهم يجيئون بغير غنائمهم
منها ما يعيرون وقيده بعضهم بالخفي كذا في التنبيه وقيل إن الكل من ذلك النعم والمال
كذا حيوان ورقيق **باب** إذا لم يكن الإسلام على الخفية **فرع**

أي الكنية يتحتم فيها الرفع والعلمية يجوز فيها الوجهان خلافا للإمام النووي

إن الأمر الذي عرفنا العلم أنه أريد بالرفع تكون بمعنى العلم ويعني الفقه والاختص بالفقه
بفتح الراء في الأمر الذي عرفنا قال الفرضي الرواية فيه بالفتح وكذلك صح على الفتح
ابنا سعادة ويتعين حمل ذلك على العلم الجنسي موضع الاضراب عما نسبي عليه أو نسلم أن
وليس فيه فوق سعد غلب ما أضيف منه لأن المتبادر في الكلام العلم الشخصي لا الجنسي لأن الكثير وهو الذي
يسمع عند النبي عليه الصلاة والسلام ذلك وإن كان قد يراد به الجنس كما في الإشارة
الكلام **فرع** وأما قول أبي بالضم على الكنية بالجنس موضع الاضراب والتصحيح وأما قول
النووي يتعين الفتح ليصير العلم والإجراء الضم فيفيد أنه متعين على أن الضم يتعين
ويختص بالكنية وليس كذلك بل الكنية يستعمل في العلمية كما يستعمل في الكنية
بالضم أبي الكنية لا تستعمل إلا بالضم مبنية للمفعول وإلا تستعمل
مبنية للفاعل وأكثر أن العلمية فإنها تستعمل بالضم وبالفتح مبنية للفاعل
وللمفعول فالكنية منصرفة على الرفع لأن الضم منصرف عليه دون العلمية كما يقتضيه
كلام النووي **باب** كبر الغنيم مولاه أبو سعيد
أسعد بجر أبي بدر على الباب حديث رواه أبو سعيد وفي رواية كريمة منهم عمار بن
سعيد أبي مروان عن أبي سعيد وهذا يؤيد الإشارة إلى أن الحديث كله عن أبي سعيد
هو ستة التي رواية أبي سعيد في الخيف وغيره **باب** العدل مما لو أبا الطيب

سقط أبا عمر ابن سعادة حديث أبي بكرة أوائل التقى المسلمان بسيفيهما في هذا الباب
ليس عند أبي الحارث **باب** الريبة شيئ قوله عن أبي سعيد أبو سعيد فيه
لعله كيسان كذا بخط أبي عمر ابن سعادة **فرع** ولم يشاد الريبة الأغلبية بنصب
الريبة وضبب عليه موسى بن سعادة وقال ابن عجرة أكثر رواة مسلم بالضم الجاعل
وثبتنا به رواية ابن السكن في بعض الروايات عن الأصيلي بلفظ ولم يشاد الريبة
أحد الأغلبية وكذا لهو في طرق هذا الحديث عند الإسماعيلي وأبي نعيم وابن حبان وغيرهم
والريبة منصوب على المفعولية وكذا رواية الأكثر وأخبر الجاعل للفاعل
وحكى صاحب المطالع أن أكثر الروايات برفع الريبة على أن يشاد مبني لما لم
يسم فاعله وعارض النووي بأن أكثر الروايات بالنصب وجمع بين كلامهم
بأنه بالنسبة إلى رواية المغاربة والمشرق وقد وهم ابن سعادة بالنصب
وفي المشارق كذا للعامة الرواة بالرفع على ما لم يسم فاعله وعند ابن السكن
أكثر الأغلبية بفتح الريبة وهو النهي وسكون الواو وفتحها على الخبر وهذا يغلب
ما تشاء ذا إلى **فرع** وفي أمر الهجرة بالمشارق إلى رواية هذا الهجرة بضم
الهاء ثم ذكر عن أصحاب الرياب اللغة ثم قال والكثير على أن التشديد إلى في
الأداء للاج سير إلى الليل والتخفيف سير كله والتهجير بالضم سير أخر
كله **فرع** يعني كلا تكن عند البيت مع نسبته بجميع الروايات
والاشتراط لا يكون عند البيت وفي قيل إنه تصحيف والصواب لغير البيت
وعني أنه صواب وهذا صحيح بخلاف ويبعد وبيانه أن أهل الجاهلية
كان يطوف على الله عليه وسلم وهو بمكة قبل أن يبعد أساف ونائلة إلى بيت المقدس
لكن لا يتبرك الكعبة بل يجعلها بينه وبين بيت المقدس والظاهر أن آخرون
أنه كان يطوف إلى بيت المقدس وآخرون إلى الكعبة فلما تحول إلى المدينة

استقبل بيت المقدس وهذا ضعيف لان هذه دعوى النسخ من قريش والاول أصح
لجمعه بين القولين وصححه الحاكم وغيره من حديث ابن عباس وكذا نبه اشارة الى الجزم
بالاول من ان الصلاة لما كانت عند البيت كانت الى بيت المقدس واقتصر على ذلك
الشعبي وابو العالية لان صلاتهم الى غير جهة البيت ولم تعد البيت اذا كانت
لا تضيع فلا حرج ان لا تضيع اذا ضيعت عنده قاله ابن حجر **باب حسن اسلام المرء**
قال مالك بن انس حدثنا موسى بن سعد حدثنا العنبسة الخادم ابو يحيى قال نا ابو نضرة
ابو المنذر الوليد الباجي رحمه الله قال نا ابو ذر قال نا ابو منصور العباس بن الوضاح
النضروي قال نا الحسين بن ادريس قال نا ابو عاصم به ح قال نا الوليد
انبنا مالك بالحديث المذكور به الترجمة اه وذكر ابن حجر عن ابي ذر سبب
ذكر مالك له فلعله اذكره مصنفا ولم يوضحه به موضع اخر من غير الكتاب
وقوله ابو ذر الهروي هو راوي الصحيح فقال بعضهم اخبرنا النضروي
هو العباس السلمي قوله عن مالك به قال وكذا وقع للاصيلي من رواية
الوليد بن مسلم قال زاد مالك مبتدئا اتم صلاة العبد كما سيأتي وكذا وقع للحسن
ابن شعيب ان مالكا حدثه عن عبد الله بن دينار ونافع والبزار من طريق اسحاق الدبري ان
والاسماعيلي من طريق عبد الله بن وهب والبيهقي في الشعب من طريق
اسماعيل بن ابي اويس كلهم عن مالك واخرجه البزار فقط من طريق اخر عن مالك
وذكر ان يحيى بن عيسى رواه عن مالك فقال عن ابي هريرة بدل ابي سعيد
ورواية شاذة ورواه سعيد بن عفير عن زيد بن اسلم عن عطاء مرسلا ورويناه
في الجعليات وخرجه ابو نعيم من حديث اهل المدينة
ساجزما وقال الخطيب هو حديث ثابت وذكر البزار ان مالكا تفرد به عن كلهم
قوله كان زلفا خفف زلفا كثر انبنا ابن سعدان وجعل بدل خبب قال
صورته **قوله** وتفلكما سافل والعلك للباجي **قوله** عن ابي هريرة قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكفر ما كان زلفها
باب قوله عز وجل ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وقوله تعالى ان يشأ يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين الاجداث القبور
واحدها اسفلكم وقوله اجداث القبور يجمع الاجداث الصالحة واجداث مواز نته
وصوفر وزن الفعل الصالح والسيء اما ان رجح الشيء فاقد صار وزنه او الصالح
سيرة عيشة راضية قوله والكراد فتحة الذال الاولى اه **قلت**
وبه نقرأ الثانية ايضا خلاف مذهب اهل السنة قال ابن دحية في شرح
الارشاد من مذهب اهل الحق ان العشر اذا اتى بجماعات كما قال الجبائي
ثم كان له مخالفة واحدة سيرة المشيئة فلله سبحانه ان يجازيه عليها ان
وعيطيه ثواب كل عقد ولله ان يغفر له قال والذي يوزن هذا صحة بين
العشر وبين ما ذهب اليه الجبائي من العشر لست اه وقال ابن مرزوق
في بعض اجوبته ان القول بالموازنة والاجداث مذهب معتزلي لان الجبائي
وبه تبعه على تفصيل بينهم ومذهب الخوارج ايضا وجيه
واما قوله تعالى فيما تتلى عليكم من ايات الله الحكيم الاية بعد قال بعض الشيخ
السنوسي في شرح الكبير ينبغي ان يحمل قوله تعالى واولئك هم الملحون
على ما صح بالسلامة من الخلود في النار لمن في قلبه السلامة من النار اصلا او لا تنفي
السيئات عند اهل الحق بسيء زيادة توجب الحسنات عليها بل كل حسنة توضع
بها الا ان يعفو الله كما توزادت سيئة تدل على حسنة قبلها وقد قال ابن كثير مرة
لابد ان تشقل كفة حسناته اذ الاعمال للاثقل فكفة سيئة واحدة تخف ميزان الحسنات
الا للذي لم تزن حسناته وكفة سيئاته الكبر وكبرى ثقل حسنات المؤمن بشرى
له على حسن الخاتمة والسلامة من الخلود في العذاب وقد يثقل
والخفة موجودتين في حسنات المؤمن وكبرى ثقلها اذا زاد على عدد المؤاخذ
بسيئاته لو جرد مكبرها بحسناته من تقرير مقبولة او رجح او جبر ذو مقبولين

او يجرد عن غير الله وخشيته او راجيا على المواظبة بالشيئ من غير ان يشغله
عن ثواب الحسنات بسبب خشيته شيئا او راجيا بل هي مرجوة لمزيد ثوابه
عن خوفه من النار هو قال في المواقف وشرحه لما ابطلنا الاصل
الثاني استحقاق الثواب والعقاب بالاعتقاد والطاعة بطل الفرع المبني
عليه وهو الاحباط والمكفر سواء كان بطريق الموازنة او غيرها بعد ان نقل
الشيخ عن الامدي انه اذا اجتمع في المرء طاعات وزلات فباجماع اهل
الحق من الاشاعرة وغيرهم انه لا يجب على الله ثواب البدو ولا عقابه فله ان
يثيبه ابتداء فيعظمه وان يعاقبه ابتداء فيعذبه بل له اثابة العاصي وعقاب
المطيع ايضا ثم نقل مذهب المرجئة ثم مذهب المعتزلة فقال بقيه
ثم مذهب الجبائي والبغداديين اكثر الاقل على احباط بعض
ما يقابله من الاقل وبقاء الزائد بحاله او عدم سقوط شيء اصلا فقوله
وما يجزم به على حزقه الترجمة وما مصدرية والمجموع في محل جر وفصل
بين الترجمتين بالانذار الذي ذكر لتعلقه بالاولى فقط واما
الخوف فيتعلق بالاولى منهما يتعلق بالثانية والثالثة فتعلق بالاولى
ظاهر اما بحسب فقوله وانذر ثلاثا فكان وكان سقط اما سعد ذي الجلال
كعب ابن مالك وعبد الله ابن ابي حدرد وهلال ابن امية رضي الله عنهم
له مستند او قال ايضا مناسبة هذا الحديث للترجمة وطابقتها لقد
سبق ان هذا الباب عقد للخوف وصرح بالذكر لا اللغوي ثم
الموقف المخصوص ايضا بالذكر لا اللغوي وهو شغل ربطان ثم انها مستلزمة
لوقع الصوت وربما يحتج الى شمول منتهى عند بقوله تعالى لا تسمع الا صوتا

ومن صوت النبي الى قوله ان تحبط اعمالكم واشعر الترجمة قوله باب
سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام الخ
بفتح السين وكسر الباب وتعلم الجواب من معارضته لما ذهب اليه من الترادف
ولذا كرره مغيرا لفوله فجعل ذلك كله من الدين وبه اندفع قول من عكس
الفيومي من كون الايمان شعارا بان الاسلام السر وانما ظهر بحديث
جبريل ترتيبا وتبعيضا لما يتضمنه اسم الايمان من قول وعمل واخلاص
قال الخطابي الاسلام كلمة جامعة للاخلاص بالعبادة
والايمان كلمة تفرد الاخلاص بالعبادة ثم
ذكر ان الاسلام يطلق على الاعمال الظاهرة والايمان على الاعمال الباطنة
وهذا يرد ما اعتمده البيضاوي من ان الاسلام الانقياد والايمان التصديق
قوله وما يدل به الاحسان غير مسلم بل الاحسان فوق الاخلاص ولا يتم كونه
اخلاصا فضلا فضلا والله تعالى اعلم وكذا الترادف الاسلام والايمان ليس على
الاطلاق وانما هو الايمان الكامل والاسلام الحقيقي وقد اذا لم يعتبر
الكمال في الايمان والحقيقة في الاسلام فيصح التغاير ان وجد الاخلاص الشرع
باعتبار الامر فيه كما يعلم من احاديث الباب وفي تقرير تحقيق ذلك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قوله سمعت جريرا بايعت رسول الله
يوم مات المغيرة بن شعبة قال ابن حجر كان المغيرة والي الكوفة
في خلافة معاوية وكان موته سنة خمسين من الهجرة واستناب عند فموته
ابنه عروة وقيل استناب جرير المذكور وبعث باخبار المغيرة المذكورة
قوله والوقار والسكينة الوقار ربما يفتح الواو زائدة والسكينة السكون وانما امرهم
بذلك مع قرب الفتوى الى الله لان الغالب ان وفادات الامراء تؤدي الى
الاضطراب والدهشة ولا سيما اذا كان فيهم اهل الكوفة اذ ذاك من فحاشة

ولات الامور قوله حتى يأتيك الامير اي بدل الامير الذي ولاك وعلمك معالم دينك وقوله
وانما يأتيك الآن اراد به تقريب المدة تسهيلا عليهم وكان كذلك لانه مات وبنو امية لم يبلغ
موت الخبيث كتب الى نائبه على البصرة وليس زياد ان يسير الى الكوفة فسار اليه
عليه

كتاب العلم

اي هذا كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل العلم هكذا في رواية الاصيلي وكريمة وغيرهما وفي رواية ابي ذر ثبت
البسملة وفرقها ترجمة ذلك بكتاب الايمان وليس في رواية المستملي الا باب
وفي رواية ابن عساكر ليس كتاب العلم الخ وسقط لفظ للعلمية التي وضع ابن سعدون
على كتاب العلم وانكر قوله قضى رسول الله عليه ابن حجر قضى يحتمل كذا في رواية
المستملي والمحرر بين يديه وليس في رواية البرقيين وان ثبت فالمعنى
يحرك القوم الحديث الذي كان عهد وليس القصر عليه بل على الاعرابي قوله حدثنا
ابو بكر العدني عارم ابن الفضل قال الامام ابو الوليد الباجي رحمه الله قال ابو ذر
اسم عارم محمد حدثنا موسى بن اسماعيل قوله عما يسمع بلال فيه الفاء موسى
ملكه كتعهد محمد ميلاغ كمقتله وفي اليونينية أسرع شيء قال ويبرسم بدوانك كعداج
مجرث بدا قبل على البقيع وقال زكريا بقيع الصاد غير منصرف للعلمية
والتعجمة لان مالك بالعبارسية تصغير ماء وقيل بالنبطية والنون بالعربي وقال عمر شم ازاد فعول
الاشم جعلوه اسما للدار وقيل بكسر الصاد منصرف لانه جنس فعول من اسم وامل
مكة اي نقل اهلها اخذا من الوبأ بتخفيفه وهمزه اشم ابو يوسف وقيل اسم امه وبلينه
يتعين منع صرفه بلكونها للعلمية والتانيث وقال ابن حجر ما لحق بقيع الصاد
وكسر الصاد غير منصرف على الاكثر للعلمية والتعجمة وزوال الالحاق فيما وقيل
بكاف لانه لا عهد له وصح منه باب الغرز والعرض على المحدث
قوله بعرينة ضبط بالتصغير لقب الرجل لقوله ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر بعد ان
ونسبه سعد فيلة خلية من صعصعة بكسر الصاد والسين وبه الهب سعد ثم ازاد كسعد
تميم وسعد هذيل وسعد قيس والله تعالى اعلم قوله حدثنا محمد بن سلام

بالمثناة ان محمد اخبر عبد الله بن سلام الكاتب ابو مشر وبالمعجمة
كتاب الحج واخبرنا سفيان بن سلام وابنا اشعة سلام وسلام بن عجرة الكبرى ثم ذال
وبالتشديد ابن سلم وابن سليم وابن سلمان وابنا اسلام وابنا شرحبيل
وابنا ابي حرة وابنا مسلمين وابنا ابي ضبيع محرزون واختلف في سلام ابن ابي
الحقيق وسلام بن محرز بن ناهض وسعد بن جعير بن سلام ومحمد بن سلام البيكندي
قوله الله امرك ان تطلق الكاف الخمس بالتاء بعد او بعد ما بعدها
ثم بشرت احدى المنطقتين بهما وفي شرف ابن حجر اند يشرح على رواية ابي ذر ونصه
بالعذر الحمل ان تطلق بتاء الخطاب فيهما وبعدها وفتح عذر الاصيلي بدون هاء
قال القاضي عياض وهو وجه ويؤيده رواية ثلاثتهم بلفظ ان تلبث اخمس طوالات
بايديهما وليلتهما وسلاح البقيرة كذلك شرف وتوحيد الاول ان كل ما وجب
عليه وجب على امته حتى يقوم دليل الاختصاص وقوله الكاف الخمس ابن حجر
ووقع في رواية الكشميهني والسرخسي الكاف الخمس بالاضافة على ارادة
الخمس وهو خطأ ما هنالك يا عمر ان بك بلد رجل على ليث الكاف الخمس بالاضافة
الحملة وعلى الصلوات ليست الجمع المعهود والسين قوله والله اعلم ابن حجر
الظرفية ما اعتبارية لان الخبر ينطبق بالاول قوله بنفسه
على فوراته بنفسه بالتاء بالاول قوله بعث بكتابه رجلا هو عبد الله
ابن حذافة السهمي كما سماه المؤلف في المغازي وبلغني افضل ابن حجر وقيل
خنيس اخو الكاف خنيس مات بالحرة وصح في الثالثة وبعث الرسل الى الملوك
كان بعد ذلك بعد ثلاثة كتابه لهرقل في المدة التي قاربها وشيا وكان ذلك
بعد الحديبية وكان صلح الحديبية في السادسة وحج النظر في السابعة والبقية
في الثامنة وحج في الثانية عشرة وحجة الوداع في العاشرة والله تعالى اعلم قوله
ليس في الحجة بالمثناة والاكثر على البقيع ومقتضى سياق الحاج الكسر وليس بحاج بعد

باب العلم قبل القول والعمل قوله وقال ابو ذر لو وضعتم الصمامة
على هذه يعني القتل ورجا ان انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان تجيزوا على انفذها وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر
وقال ابو بكرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة
وقال ابن عباس بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال
انك تاتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله
فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من
اغنيائهم وترد على فقرائهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في جيش يعلمهم
ويفقههم في الدين وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب
ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
منها وسقوا ورعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
بعثت به قال اسحاق وكان منها طائفة قيعان قبلت الماء فشربت
منه العباد وسقوا وزرعوا وكان منها طائفة اخرى اجادب انما هي
قرقر لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
بعثت به قال ابو عبد الله القيعان الاجادب قرقر واحدها قاع
وقال ابن عباس ربانيون حكماء فقهاء يقال الرباني الذي يربي
العلماء بصغار العلم قبل كباره وقال ابو رزين الربانيون الذين
يربون الناس بصغار العلم قبل كباره

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديث حدثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا او انبانا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من اجاب السائل باكثر مما سئله وفضل العلم بين اهله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من برك على ركبتي الامام او قعد بين يدي جلسائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديث حدثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديث حدثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

للمحروم منهم قوله وكذلك منها أجاد جمع جواد على غير قياس قال في المصباح
وكان القياس أن يكون جمع أجود للأكثير فتزاد الواو لحاجة جمع حسن وكان قياسه
أن يكون جمع حسن وكذلك مشابه جمع شبيه وقياسه شبيه وأما أكل جمع
بأكال وأراذل جمع رذل على غير قياس قال الأصمعي الأجاود من
الأرض والتي ينبت الكلأ قوله وكان منها كذا بهمزة قلبت في رواية أبي ذر ألفا وكان
والصواب الصوبة حيث لم يقع فيه منسوب فقلبت بالبناء المرجوح وفي رواية
بدله مشرفة من تحت بفتيل تحتيه من أعلى وفتيل صوابه وفتيل شربت
الفتيل وهو شرب نصف النهار وفي القاموس الفتيل وكصبور اللبن يشرب
في الغداة أو الفتيل شرب نصف النهار وقيل شرب في الغداة قوله
وقال ربيعة الخ يتبع أحدهم شيء أي الحال أن يتبع نفسه قال ابن كيسان
معنى يتبع نفسه أي لا يتبعه أي لا يأتي بعلمه الحال الرديء
ويتراضع لهم الخ وجه مطابقته للترجمة عمل هذا الذي يخرج من كثرة علمه
كما يتبع به نفسه والذي يتبعه لغيره مع ما يضعه من عثار البصيرة
وفقد النور والطمأنينة والله تعالى أعلم **باب من أجاب الفتيا**
بإشارة اليد والرأس قوله فرأيت أنه كان يحرك رأسه فيه يجوز أن يكون الفعل مخففة
من الثقيلة واسمها ضمير الأمر والشأن لأنها حيث تخفف لا تعمل ولا يكون
اسمها الا ضميرا لشأن أو يكون ضمير شأن وغيره والجملة بعدها خبرها فيكون اسمها ضميرا لظاهر
كقول الشاعر ٭ بأنك ربيع وغيث مريع ٭ وأنك هناك تكون الثمالا ٭
ويجوز الكسر على أنها مخففة أيضا وأنها إذا خففت فيكثر إعمالها كقوله تعالى وإن كلا لما
ليوفينهم وقد تهمل هذه المخففة واللام فارقة بين أن المخففة والنافية وقد يجيء بعدها أيضا

للمع الابتدا

لام الابتدا وقال الجلباني والأخفش إن غير فيها وعلى كونها لام الابتدا يشبع
الفتح وعلى كونها لام الأداة الأخرى اجتلبت للوقف يجوز الفتح ثم قيل إن المعنى
أنك مرفوع بحركة خيرا منها أي أشهر وقال القاضي الأظهر أنها على بابها
والمعنى أنك مرفوع ويجوز التعبير بالفتح فرعلمنا كونك والله لمرتفع
الدرج بالكسر معنى لا استيناف البيان والله أعلم ثم ما ذكر من أنها إذا
خففت يدخل عليها أحسنك لم يقل أحد بشيء منه إلا قال الرضي فتح أيضا على
بالكسر الخفيفة المهملة من تقدير ضمير شأن بعدها وجوز ذلك بعضهم
فيها على المفتوحة قال والأكثر في الخفيفة المفتوحة كذلك أن يعملها في ضمير
شأن فقد يجامع المكسورة الملغاة بما نحو إذا ما الغيث هل قرأ الغيثان
مطلقا ولم تعمل ثقلوا قوله غير خبر أيلو الانفراد الخطاب بالمعنى أنتم
أسلم الكوخا من غير حرب أو سبي يجيء بيهم وبعضهم **باب**
تطليق الرجل امرأته وإعتاقه حدثنا محمد قال أشهد بالحاء في الكل أفعل
غير مذهب وضبب عليه وعلى الحاء قوف قال الحاء بخط محمد بن سلام
كذا في رواية أبي ذر وفي رواية كريمة حدثنا محمد بن سلام وهو الأصح
والأصيلي حدثنا محمد حسب والمختار الميزي في الأطراف قال رواه
البخاري عن محمد قيل ابن سلام قال والحاء بخط غير الجرجاني بن محمد بن
زياد وشين لعبد الغفار سوى لفظ الحديث وحرف ب ذا في العبدري
قوله فذكر أن يركب بعيرا دونها إلى المدينة من غير سطر ذا محمد
بياض لحاق الحاء المدينة وقال ابن حجر فيه إلى المدينة أي النبوية
وكان ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ثم تبوأ

الحديث بالبلاد بعد فتوح الامصار وكثرة الكتب في اهل كل بلد بعد ابادة
من طلب التوسع في العلم وجد ثم قال وانتشر ابن بطال وغيره من اهل الكتب على
تخصيص العلم بالمدينة ومنه نقل بعضهم زيادة باب كيف يقبض العلم قوله
حدثنا العلاء بن عبد الجبار ليس عند ابن السكن حدثنا الهيثم حدثنا عوانة كذا لابي ذر عن
وقال الجرجاني لغير ابي الهيثم حدثنا موسى بن سعد الخ قوله فيقبل الابل شريح
وما قال عمر وقد اراك الله اعلم منك يا ابا شريح لا تعجل عاجلتك قال ابن بطال وفي تشورن عمر في
الجواب واتهامه بكلام ظاهر انه لا يكره ان يراد به الباطل وجاء العلماء الذين ازكى بلدته نكبت
الركب على دكة فجاوبه بانه لا يمتنع من اقامة الشاهد ولو صحيح الا ترى ان ابن الزبير
لما بركت ناقته هدى ما ذكر باب اثم من كذب على النبي صلى الله
عليه وسلم قد تقدم ابراهيم والاكثرون ان قوله الكذب ابتدا على الشرح عن ابي
ذر وسقط عند غيره سلسلة من الرجال عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر عن عفان الى آخره الا
كذا لابي ذر عن ابن سعد الخ قوله فعلمكم كتاب الله الا الاكتتاب الله او وتبيين الله عليه
رجل او دابة الخ الصحيحة لا يلزم ان يكون العيب المذكور مكتوبا او يخرج ببرك عن استثناء
الجنس لانه يقال في ذلك بكتب كتاب الله الذي يعلم بذلك ويقتضيه وكتب
مطار المعلوم بذلك انه مكتوب الكرند ضبط بالمكتوب الا ان الغالب العلم لا يتوصل
الى ذلك لقصور او لعدم اشتمال الكتاب المكتوب عليه على الكرند يدل على ذلك
مضبطا وضمنه علما جملة وعليه فلا اشكال ان يعلمه وكتوب والاستثناء منه من الجنس
واضح والله اعلم باب الانطات للعلم قوله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابي شاه اكتبوا لابي شاه وهو استدلال لما ترجم له لان الامر للوجوب
قوله ان عمر اراد ان يكتب السنن فاستفتى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الناس
الا ظلال تفسير الاعلمية بان مخصوص لقوله بعد ذلك الا على علم ما علم الله عليه لا تعلمه

اث

ارث واث على علم علمكه الله ولا علمه الله ﷺ فهو ازل وقد علم موسى عليه السلام
كان يظن ان لا احد من اهل الارض اعلم منه فبعثه الله الى عالم كذا في
أعلم اختصار بعلم لا يعلمه وبذلك يتجه الايراد ويسقط ما وقع في المدينة والله تعالى اعلم
قوله فانطلقا حتى اتيا صخرة موسى بن سعد الخ التلاوح حتى اذا اتيا باب
قوله الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا قوله الا تسئلني لابي ذر بحذف النون
بابي انا بالرفع على الاستيناف وبالجزم على جواب النهي فهو لا تؤاخذني من الاسر
تشلني ايا الا تؤاخذني تشلني ايا والا تسلوني لابي ذر او هو بدل من لا تسلوني كاندمج باب
الا ترضيني لغة ايا النهي منصب الى شيء يراد به غيره كقوله كعلي وانا بشة
لا ترضيني الغربان ظهور الابل يعني ان الذنب ليست فيه فتضيقوا
بعدل عن النهي عن السير الى النهي عن المسبب وهو الاطابة وقال
ابن بطال ويشهد بالجزم على جواب النهي ويجوز النصب والمعنى لا تسلوني خشية
لابي ذر بحذف النون وهذا ضعيف في الاستيناف ﷺ وقد ضعف في الاستيناف
قوله تعالى لا تعلمهم نحن نعلمهم وتحتمل الواو والحال على حذف العامل اي لا تعلمهم
وتحتمل النصب اي ان لا تعلمهم وبذا على مذهب الكوفيين
وقيل قوله تعالى لا يعلمهم الله لكن ان تظلموا اي لكن ان تظلموا وقيل ليكن
تظلموا بحذف لا وهو قول الكوفيين وقيل لغير الله تلامذوني اجيبوا اي ان
اجيبوا وهذا قول الشافعي لانه ايجاب اجر اجر الرغائب وكذا شبع بالمعجمة خير من ان يراد
بالنصب على حذف ان وهو شاذ خير فيس الاعنز الكوفيين والله تعالى اعلم قيل
وفيه ربع تخارف اجتماع الفرار على ربع تخشى وهو معطوف على تخارف وهذا جزم تخارف
وهو حرف جعله جوابا للامر والربع بالتخشى على القطع اي وانت
لا تخشى تخرفا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
وحدة شئون المكتبات

ما ذكرناه في ترجمة الزهري من الصحيفة بالمراد بدفع الكل على شدة حرصهم
على الطهارة والمالكية منهم على العمل بالغرب وهو موسى اي اضرب بخفيه
خلاف والظاهر شيئا قوله وما اوتوا من العلم الا قليلا الخ اي عمران بن سعد اي
التلاوة وما اوتوا باب من خص بالعلم قوما دون قوم قوله
قال على حرتنا الناس بقليل يعني فيهم اختيارهم بكتب الله ورسوله حرتنا
عبيد الله عن معروف عن ابي الطفيل عن علي لكل اهل سر وعلانية قال
علي فمن خرج وعلى حرتنا عبيد الله مقدم وبشر ابن جحر فقال عمران
شرحه بتقديم الشين على المثناة قوله حرتنا الناس بقليل يعني كذا وقع
في رواية ابي ذر وسقط كله من رواية الكشميهني وغيره بتقديم المثناة
التحتانية معللا فقال وقال علي شيء خصنا به الاسناد والمتن واحد قوله
بقليل يعني بما يعلمون اي ما انفرد به من علم فضائله كتاب الوضوء
قوله لعلك ما الذين يطعمون على او ذا الكسير الاول جمع ورك فقال الجوهري
الورك معروف والجمع اوراك يقال وقع يركه وورك اي انخلع كذا في
وضع وركه على الارض والتورك على اليمنى وضع الورك على الرجل
الرجل اليمنى واقعد حريث ابا اليسر كذا في بعض النسخ بالراء بدل
الياء التحتية او اخبر انه على الارض وقد الحديث الذي نسي ان يجر
الرجل فتورك الاية وتورك ابو اليسر وهو والد كعب الراوي وهو لا يعلم
بالارض وتوفي الجوهري الاية حرتنا على الارض قال ابن حجر وقد
اشكلت مناسبة ذكر ابن عمر لهذا مع المسئلة السابقة فقيل اراد بذلك ان
الرجل قد يكبه لا يعرف السنة اذ لو كان عالما بها لعرف البول يشبه البعض
وغيره او البول يشبه استقبال الكعبة وهتك الناموس وانما كنى بعضهم لا يعرف

السنة

السنة بالبول على وركيه لان من يعمل ذلك لا يكون الا جاهلا بالسنة
وهذا الجواب للكرماني والذي يجيء في وجه من التكلف وليس به السياق ان واسعا
سال ابن عمر عن المسئلة الاولى حتى ينسبه الى عدم معرفتها ثم اكمل الاخير
ممنوع للاذن فربما يجر على وركيه من يكون على ركبتيه بسبب الخلاء والذي يظهر في
المناسبة ما دل عليه سياق مسلم فيه اولا عمر ما سمعت فما ذاك فعلي
بالمسجد فاذا عبيد الله بما عرجلي الله فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه
من شقي فقلت لا عبيد الله يقول شيئا فذكر الحديث فكان ابن عمر اراد
بما سمع ما ذكر من شيئا لم تحفظه فسأله عنه بالصلاة المذكورة وكذا يدل
الاولى للنسائي في روايته المرجوعة الحفظة عمر فيتوقف على ذلك الامر المظنون
والاصل ان لا يكون في العمل بقول من نقل عنه ما نقل جانب ان يعرض
اذكى لهذا الثابت فيسئله عنه ثم قال واما قول واسع الا ادري فيدل على انه
لا شعور عنده بشيء مما ذكر ولهذا لم يفطن له ابن عمر باب
لا يستجمر بروث ساقط اي ابن سعد وقال ابو موسى الاشعري
حرتنا ابن سعد بالاستجمار بالحجرين بدل الاشعري اول وفيه ابدال الراء
عما اي الضحاك عن ابي هريرة عما عبيد الله وروايه معمر ومحمد بن زياد عن
الضحاك عن عكرمة عما عبيد الله وروايه زهير عما ابي الضحاك عن عبيد الله بن عبيد الله
وروايه زكريا بن ابي زايدة عما ابي الضحاك عن عبيد الله بن يزيد عن الاشعري
عما عبيد الله وسالت محمدا يعني البخاري فذكر ان حديث زهير اثبت
قال والذي يغلب ان حديث اسرايل اولى لانه اجود واثبت عما ابي الضحاك

باب التخلي عند قضاء الحاجة

قوله جوابات الاذان يشبع من تحت الطبع حتى تزخرف من عنده الخ يعني قال ابن حجر هذه الكراهة في حق المتزوج ومن للبيان أي يترك الفاسق حتى تزخرف الزينة بمعنى عنده الخ يعني كناية عما جمعهم وعنز بمعنى في لان عنده وان كان للظرفية الخاصة لكن المبالغة تقتضي ان تكون لكل ظرفية ولذا قال ابن حجر الخ وقال التيمي المعنى تزخرف حتى وصلت الزينة الى الخ شيء ذكر الكلام الشيء ومذكور ما لفظه يعني الى وقت تزخرفها كما تشاء ويحتمل على ذلك ان تكون عنز زائدة كما ترى

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان

اي الذي يغسل به شعر الانسان اي باب بيان طهارة الماء الذي يغسل به شعر الانسان شيء ذكر الكلام عقيب ما قبله على من نجس شعر الانسان بانفصاله بتجس الماء المنفصل بعده وانه لو كان نجسا لما جاز اتخاذ الخيوط والحبال منه مع استعمالهم اياه بعد الانفصال يحتمل ان نجس لدوسه اجزاء نجاسة لدوشي عليه السلام عليه واذا كان طاهرا فالماء الذي يغسل به طاهر ولذا استدل على ان الاصل عدم ما احتمال له صلى الله عليه وسلم واضح حتى تثبت الخصوصية بدليل وحينئذ يتم الاستشهاد والله تعالى اعلم وقال ابن حجر اي باب حكم الماء الذي وان حكمه الطهارة قوله وكان مقتضاه اي كان للاولى بالنظر الى الاشعار بشعور الناس التي تحلق بمنى قوله وسؤر الكلب عطف على قوله الماء اي وما حكمه بالنجاسة على ما يقتضيه بظاهر اطلاقه قوله ما لم تجر واما اذا يتيسر التكاوي والجر واما واصل شعبان كما يدل عليه الرواية بذلك بالمعنى جاز ان او ليس فليس

باب ذكر ان شعر الميت يجب الحريث

قوله وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فلا بأس والا فلا كان لقنا بين عليهم

عليهم وشيء على عليهم ابو عمر ان ابن سعدان قوله والغراوحي الى ان يقتنوه بالقبور بالاصال اوحى بالبناء للمفعول وبخبأ اي بعبد الله محرز سعدان اوحى بالبناء للمجهول قوله ثم ادخل يديه بغسل رقبته الى المرفقين لعل الشيء على بغسل ابو عمر ان ابن سعدان قوله فقال اترى بها الجلد الآخر قلت لا قال لعل بعض ابن اباء كلاب كان لهذا اباء كلاب وشيء عليه موسى بن سعدان قوله الحي يغير اذا مس شيء من يابس الاحياء بالميت خطأ هذا كذا بخط موسى بن سعدان

باب المسح على الخفين

قوله وقال موسى بن عقبة اخبرنا ابو النضر كذا بخط موسى بن سعدان لكن قال عن موسى بن عقبة ولعله وفصيل بن سليمان واسماعيل بن جعفر والفزاري وروح وروايته ابن اباء حازم واختلف عنه بالتصغير عند عن موسى ابن عقبة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابن عمر عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن الطبيعة عن ابي النضر وقال الحماني عن الفزاري وروح عن موسى بن عقبة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن بسر بن سعيد عن سعد عن مولى بن سعد يا ذكر بسر بن سعيد وقال كثير بن موسى عن فضيل بن سليمان عن موسى ابن عقبة عن ابي النضر عن عامر بن سعد عن ابيه مولى بن سعد يا ذكر عامر بن سعد وروى عبد الله بن علي عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابن عمر عن سعد الفزاري النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين قوله عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم كذا بشين قال ابن سعدان

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

قوله عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ولم يتوضأ كذا بخط الباطن وبخط ابي عمر ان ابن سعدان ولم يتوضأ قوله وعلى ابن موسى يا ذكر ابن بسر

والسر فيه يقع السين وكسر الدال والنون بالزوج على انه بتشديد الراء وخبراء والسر فيه بسين
وبالخفض عطفا على دار بالباب وما يقع من النجاسات بالبعر والماء

وجه مناسبة حديث ابي هريرة للباب ان البعر بماء ان اليبس اذا صار
اوفر وما لم يخرج منه وضعه يبس على حكم اصله بالماء ما لم تغيره او صلابته يبس على
كسارته واعيد تم بالحلال فيه كما ان النجس اذا خرج منه التيبس بماء ان اليبس
منه ازالة العين النجسة التركية المنافية للاستقرار الذي هو سبب التجسس
وانقراره بحجر باب الماء الدائم كان قليلا لا تبول

بالماء الدائم بتشديد الميم صحح على باب وعلى الماء الدائم وجعل على لا تبولن الماء
ابن سعادات قوله كل شراب اسكر فهو حرام اي يمنع اذا ان يسكر وان قل وان سكر شاربه
فعلته وقد خرج عن اسم الماء فلا يتوضأ به افتضاء شامل اللوازم شامل الملزومات
قوله وقال ابو العالية اسبح على رجلي بالنهار وبضعة فيه اذا استقذرت
بالرفع وزوال النجاسة سرا فيه اسبب فاحكاي عما اي العالية الترجمة

كتاب الغسل

باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل

الحلاب بالحاء انا يسع قدر حلبة ناقة المشارما ويقال له المحلب
ايضا بكسر الميم ما يبرد وما الغسل به من الماء وقيل بالقدح اراد بالطيب الطيب
وترجمة البخاري عليه تدل على ان الطيب الى التلويس بالقطن باب من بدا بالحلاب
او الطيب عند الغسل ثم ادخل الحريث حجة بريد لان الحكم يقتضي التغاير حاصل
الترجمة ان بعض الناس يبدا بالحلاب وذاك بالطيب الحلاب بعد الباب لما ورد
مقدما ذكر احد هما والمعنى عدم ذكر الاخر بالتلويح لدى الترجمة وكثيرا ما

يعدل

ذلك لمناسبة لفظ الحلاب والمتبادر من كلام الشارح احتمال المرين
لا من شان كلام الترجمة بان يحمل قوله وعلى ان العمل بالطيب ازالة الاصل وقوله اغتسل
على ارادة الغسل او بجعله على الطيب وذلك قال شيء اخر الحلاب ليعم
التطيب به بعد الغسل وهذا بالعين كما يفعله الغسل سواء وذلك ركبون
ملتفتا الى التلويس في الترجمة وفي الحريث الذي ادخله الشيخان والله تعالى اعلم

قوله فبدا بشق راسه الايمن ظاهره ان مراده بالغسل هنا الوضوء قبل الطيب
يشعر ان الطيب او بالطيب قبل الغسل وفيه كلام كثير اوضحته في الشرح
قال وسوف اشير الى حديث عائشة المذكور بعد سبعة ابواب وهو باب
من تطيب ثم اغتسل وفيه اني الطيب ما يشبث الجلد بخلاف حديث عائشة
فيه الاغتسال بعد التطيب وبدا وثم بعد الغسل لكثرته وان البداءة بالطيب
قبل الغسل نادرة وان لم يكن ذلك مستمرا وفيه البداءة بشق الراس الايمن
من اعضاء تدل لكثير بعد الغسل فيه اني الشرح وفيه ان الاجود تبعا
عن والبيضاوي بتصرفات البخاري والله تعالى اعلم قوله اند لتربت بالجر الترب
الزيادة والوبلة الى الشيء ومن خط موسى بن سعادات قوله الوسواس لعله
من مقتضى الحق بقوله تعالى انما المشركون نجس الاية المحصور فيه الاخبار وهو نجس
لا العكس وحينئذ فالوسواس لا يفيس من مقتضى علة التنجيس وهو الشرك وفي اشعة ما
لفظه بالوسواس بالنجس والله تعالى اعلم قوله انبك يا ابا هريرة للتاكيد لفظا بالاول
وكان الاولى ان يذكر بعد الحشويين على العطف وتجيز عكسه اي العيني الى
ان الاية الدالة وفي سنن ابن ماجه عن ابن عمر ولم يغير الاناث والمكشحين يا ابا هريرة

بالتصغير وهو مبهم على ما وجدناه من ابن حجر وما بالأصل لعكرمة أبا إبراهيم أبا
تميم بما أبا تميم بالأول أبا إبراهيم قرخيم قرة مكبرا وتميم ترخيم متمم كذا وأنا قيل يا أبا
تميم أندم خشم ولم ينل أن ندرا السير مكبرا أغر كزا من غير ترخيم ١٢ التصغير ١٢ يا تميم
أنا بسبطة أقرة مؤنثة تمم أو يجوز يا أبا تمر ويا أبا إبراهيم بالبناء مسمى على لغة
على لغة من ينتظر وأما الخفض فمبني على لغة من لا ينتظر بترخيم الإضافي
النية جائز عند الكوفيين ويمنعه أكثر البصريين والحديث حجة عليهم

باب ما يجب منه الوضوء

قوله أرأيت إذا جامع الرجل أهله ثم أنه بدا له أن يعاود يتوضأ كما بين وضوءه
للصلاة ويغسل ذكره لكذا رواه حنش الصنعاني عن عبيد وروى عن عثمان وعلي
عبد النبي صلى الله عليه وسلم وروى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد
أنه سأل خمسة أو أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأمروه بالوضوء وهو
مخالف موسى بن سعد ذا قوله وأخبرنا أبو سلمة أن عمر وكان ابن أبي ذباب رواية أبي سلمة
عن عمر وكان أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح
قول هشام عنه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في كتاب
أبي عمران بن سعد ذا وقال ابن حجر يعني أن نقل غير هذا من الدارقطني الكلام
أن أبا أيوب سمعه منهما الأحاديث السبعة وكلها بهذه رواية عن أبي بن كعب
فقط ليست بهذه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم مع أن أبا سلمة وليد ابن عشر
الرجال بن عمرو الكبير فزاد ابن عشر سلم من هشام بن عروة وهذه رواية عن عروة من رواية
الأقران للأخسة تابعيان فبينهما من كهيئة واحدة وكذلك رواية أبي أيوب
عن أبي بن كعب للأنسة أصحابيان كيران وفرجاه هذا الحديث من وجه الوضوء

أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الدارمي وابن ماجة قوله قال أبو
عبد الله الغسل أحوط وكذلك أخذ أنا أخذ الأخذ بهم كذا وجد ابن حجر
الأخير كذا الأداء وفي غيره بالياء بغير ياء وأخر الأمرين من الشارع أو من اجتهاد
الأئمة وقال ابن التين ضبطناه بفتح الخاء على هذا الإشارة
بقوله وذلك إلى حديث الباب

كتاب الحيض

قوله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الكثريين أشكل بعد واو الكثرين بعد
بعد الحج بلا ضرورة ان حمزة طافت بعد ما طهرت من الجمعة انظر ابن حجر وغيره قال
ابن حجر ويكفي الجمع بأن الرسل على نساء بني إسرائيل كذا وكنه بعد
كعوبة لعشر ١٢ استبرأه وجوده ١٢ باب الأدوية المنعصرة
أذا انغمس أي ١٢ من المتعلق بالمنعصرة قوله وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بيقر يعني الهدي أذا الأضحية على الحاج ولا كذا جعل الهدي التطوع
مكان الأضحية لغير الحاج باب من سمى النفاس
حيض المتبادر مما ذكر أشكل الترجمة عكس الترجمة والنفاسية الحيض
نفاسا بالمعنى اللغوي وهو تبغس الرحم الأعم من الحيض والنفاس
الشرعي فقوله انبغست أي انبغس وقوله بالحيض فاعله الشبغس
من حيث الاشتقاق اللغوي وعني به الحيض أي فعل حضت فسمي
الحيض نفاسا والكلام عليه بهذا الاعتبار والله تعالى أعلم

اعتكاف المستحاضة

قوله حدثنا الحارث بن خالد بن سعد ذا لعله ابن شارين قوله اعتكف معه

بعض نسخ ابی داود قال ابن الاثیر اراد بالسنة الطریقة ای سلکته وقیل ان زینب بنت جحش استحیضت وهو غیر صحیح وانما المستحاضة اختها حمنة وام حبیبة بنت جحش والله تعالی اعلم وقد ذکر ابو داود ان سودة ام المومنین کانت تستحاض وعد هذا المنذری فی ذیل اختلاف نسخ ابی داود وروی الطحاوی عن الحکم عن ابی جعفر انه سودة استحیضت **قوله** فجاءت القصعة ضبط القاضی ابو علی رض الله عنه بالطاء فحکمه وضعت القصعة علی ما لم یسم فاعله صحیح مسلم ابی عبد الله بن سعادة **قوله** کان ثم شیء کذا فی نسخة بن رسلة ام حبیبة بنت ابی سفیان صحیح مسلم ابی عمران بن سعادة ولعله اشتغال من ام حبیبة بنت جحش الی هذا وفی روایة مسلم ام حبیبة ختنته علیه الصلاة والسلام وقبله ابی داود **قوله** من کنت اظن اظط فجاء وهو منسوب الی ساحل من سواحل الیمن صحیح مسلم ابی عمران بن سعادة **قوله** حدثنی یحیی یشد ابن بکیر وابن جعفر بالعین المعجمة ابن زکریا النجار صحیح مسلم ابی عمران بن سعادة **قوله** عن عائشة ان ام سلمة سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن امراة بنت تسکل صحیح مسلم ابی سعادة **قوله** جاءت بی من التنعیم فکان عمرتی التی نسکت وفی روایة الحمیدی سکنت قال ابن سعادة یرید سکنت عنها وفی الشاری وقال الاصیلی معناه التی سکت عنها **باب مخلفة وعنی مخلفة** مناسبة ادراج هذا الباب بکتاب الحیض کون منع الحیض مقصورا علی المخلفة

دون

الترجمة 2

دون غیر المخلفة والله تعالی اعلم قال ابن الاثیر وفی نسبة الحدیث الی عجمة اراد المذکور بعینه فی الغایة واوضح منه سیاقا ما رواه الطبرانی بسند قال اذا وقعت النطفة فی الرحم بعث الله ملکا فقال یا رب مخلفة او غیر مخلفة فان قال غیر مخلفة مجها الرحم دما واوراه وان قال مخلفة قال یا رب ما صبغة هذا النطفة فذکر الحدیث **باب**

شهود الحائض العیدین **قوله** یشیبی نعم بالمثناة وعن کتاب ابی ذر بالباء کتاب العیدین وما قبله عند غیره کتاب الحیض وعند رضاب بیشی بکسر الاول وفتح ما بعده وذکر روایات اخر کما والکل متقارب وروایة ابی ذر لانه لم یتقدم نسیخ اظط بن سعادة المنسوخ من هذه النسخة **قوله** کذا الا نعتزل الکرة والکرة شیء ابی داود وبسنده عن ام عطیة قالت کنا لا نعد الکدرة والصفرة بعد الطهر شیئا صحیح یحتمل ان ام عطیة تعنی بعدما طهرت ای اذا الحیض بلا یاء الف حدیث عائشة واستعمر مذنب والک ساکن الصفرة والکدرة حیضا مطلقا وقابله ان کانت بایام الحیض فحیض والا فلیست حیضا والیه یمیل تبویب البخاری وجمله حدیث ام عطیة والله تعالی اعلم

کتاب التیمم

باب اذا لم یجد ماء ولا تراب اتبا عدة زکریا ابن ابی زائدة عن یحیی بن ابی سعادة عن زکریا ابن ابی زکریا واسم یحیی بن طلیح بن سلیمان الجعفی النطفی

صدوق ذهب الشيخ الكلاباذي وقال ابو احمد الحسن العراقي فيما ذكره ابن يحيى
الكوفي ولم يذكر البخاري احدا عن زكريا بن يحيى غيره وقال ابن عدي عن زكريا بن يحيى
ابو السكين الكلاعي الكوفي روى عنه البخاري في الجامع فيحتمل انه روى عنه
البخاري عن المحاربي في كتاب العبر فيه حديث ابن جهير ان ابن عمر احاط به لسنا الح
باختصار فوقفه ابن حجر لكن الراوي وقع في جميع الروايات غير منسوب وكذا في
فضة سعد بن معاذ جاء ورد في الكلاعي والبيهقي والخطابي بسند الاستاذ ضعيف
ولم ينسبه وشلد في الكلاعي حديث انزل ان يصلي بالناس وكذا ابن
في باب خروج النساء الى البراز من رواية عن ابي امامة للاعمى عن عبد الله
ابن عتيق واما ذي في التفسير ثالثا وشلد في التفسير حديث عائشة كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن وفي صفة ابليس حديث ثالثا يوم اعد الشهر المركون
الحديث يجزم الكلاباذي انه ابو الزبير المكي وقال ابن عدي انه زكريا ابن
يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة والذي يتراءى لي ان الراوي عنه كوفي وكذا الشيخان
الكوفيان عبد الله بن عمير وابو اسامة وغندر روى البخاري في العبر عن زكريا بن يحيى
عن المحاربي قال صرثنا زكريا بن يحيى ابو السكين فيحتمل ان ابا بكر بن المقدمي
في المواضع الاخر المذكور في شيخ كوفي وغندر ذكر المزي في التهذيب انه روى عن
ابن عتيق وابي امامة ايضا وجزم صاحب الاطراف بان البخاري روى عن ابي السكين
اربعة احاديث وهو مقصور عندي الى ان الراوي المذكور في زكريا والذي قال
في رجال البخاري والله تعالى اعلم **قوله** مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من خثعم اي عن ابن سعد اذ لم اسمه بعد حتى **قوله** وام ابنا عباس ولبعض نسخ بالواو

اصل

سبل مالك عن رجل تيمم ايؤم الجنابة ولم يكن وضوء فقال يؤتم غيره اجب الى
ولو ائتم فصلى اربع ركعات بالتيمم اجزاه ومدار الامر في ذلك على الجواز او الكراهة بناء
على ان الخوف هل متعذر على الدوام او تنقض بالعيش والله اعلم وقول مالك الاجتزال
الكراهة ابتداء والحرمة وقعت البداءة بعد الوقوع والى ذلك ينظر حديث اطيت
بالتلبيس وان جنب استبسالا ان كان ذلك لا يكون الا بعد ما يوجد بالعادة فاقتضى
الحرمة والله تعالى اعلم **قوله** قالت عمرى بالماء الشين المعجمة وبالراء المهملة
خطوط الساعة نصب على الكرامة وهو على حذف مضاف واصله بقدر الساعة
اما ساخرجه على ان نصب بكذا مقدرا فيخرج على قلة او للاكثير حذف
كذا مع اشعاره الى بعد اثر ولو الشرطية **قوله** خطوطا نصب على الحال السادة مسد
الخبر والاصل ونبز نا خطوطا فاستتر وكذا خطوطا فيحتمل ان يكون ايضا حالا
العجز والتوقيفية والشريفة وبانخت فيحتمل ايضا الظعائن ويحتمل ان المراد
والعجز نوع جنس من التمر ويقال له بكر فتمر من كل الرتبة بفتح اكثر الكلف
ابتداء والوقيفة والشريفة بالتصغير والتكبير هما الردئ والشريف
اذ خلت التاء فيهما علامة للنقل من الوصفية الى الاسمية وعلامة على كون الوصف
قد تبدل غير محتاج الى الموصوف لنقله من الوصفية الى الاسمية كما في نطيحة
وذبيحة ومثل ذلك عجينة والقائم ان التصغير في وقيفة وشريفة للتقليل كما يقول
اعطاني دريهمات ايا شيئا قليلا من الدراهم **قوله** ما اراه ان تفعل الفرق بين عمر انكم
عمد الى ما هو حلال له ايا الى الرأي **باب اذا حاض في الجنب على نفسه** قوله

قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود يفتي على طريق المناظرة والا لزم عبد الله كل
يتيمم بعد سماع الحديث الا خر اذا لم يجد الماء لا يقال يحتمل ان لا يتيمم ولا يصلي حتى يجد الماء
بناء على ان قوله تعالى او لامستم النساء مقصور على غير الجماع وهو قول عمر وعمار
وابن مسعود وان الاية تبيح الوضوء دون الغسل لان الشيء الذي ثبت به وفاق بين
ابي موسى وابن عباس والجمهور ان الاية على العموم ويحمل ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم بما دل على عمله بقوله اذا كان يكفيك هكذا ولما احتج ابو موسى بظاهر الاية
على عبد الله وقف وما دري ما يقول لظهور العموم فيها للاحداث وعطف التيمم
على سائر ما ذكر وتعلقها بكل واحد منها على الاجتماع او الانفراد او قطع الى ربعة احتمال الاية
وفرض الجنب الى الجنابة بعد ذكر بعض الاحداث اي على تقدير الحدث الاكبر
تأخر ما الحدث الاصغر معه مثل الجنب ابتداء التيمم عند العدم الى اواخر اداء التيمم به
ريثما وغير ادخل حرف نحو بما العدم ايضا لذلك والله تعالى اعلم قوله حدثنا عمرو بن
حجاج انبا عفيف كذا في اصل انبا سعد ذكر بالتصغير والتشديد على بن ابي طالب قوله
الم تر عمر لم يقنع بذلك منك فيه ان عدم الاقناع لعدم الدليل لا يدل على عدم
الشيء ولم يتذكر النفر ذلك بذلك ولم يقنع بقوله ولذلك جاء انه قال لعبد
اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال له بل نتركه وما توليت
او نعينك عليه فما توليت اولكل ما ذكر ورد به نص قوله فتمرغت بالتصغير كما
تمرغ الدابة اي ان في جعل الاية على عموم الاحداث وفيه جواز الاجتهاد في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم خلافا لمن قال لعدم جواز الاجتهاد في زمنه النبي
صلى الله عليه وسلم خلافا لمن قال لعدم جواز الاجتهاد في زمنه النبي

لعباس

لعباس لانه لم ير اية التيمم في الوضوء في بعض الاعضاء اذا كان الوضوء
يختص بعض الاعضاء كان حكم الجنابة كذلك لعموم الجسد استعمل التيمم بالتراب
في جميع الجسد قوله فلعلك ان محمل ان يكون قول عبد الله وعمر في
الاية على الوضوء دون الغسل لانه محمل ان يقول بتيمم الجنب وتستشهد
لعباس وعمار لانه لا بد ومذهب الجمهور بعموم الاية لهما

اول كتاب الصلاة

قوله ثم ادخلت الجنة فاذا انهار حبابل اللؤلؤ ح كذا وقع بجميع
روايات البخاري في هذا الموضع بالحاء المهملة ثم الموحدة وبعد الالف مثناة تحتية ثم لام ح
وذكر كثير من الائمة انه تصحيف والصواب ح قال بعضهم وهو تصحيف ع ح والصواب
جنابذ بالجيم والذال وبعد الالف باء موحدة ثم ذال معجمة كذا وقع عند الاكثر في احاديث
الاسراء ح من رواية انس في البخاري وغيره عن مسلم ع من رواية غير واحد من كتاب
حديث الرؤية ع ح وكذا هو عند غير واحد من الائمة في نسخة معتمدة من رواية ابن ذر
في هذا الموضع جنابذ على الصواب والظاهر ان اصلاح بعض الرواة ع ح والجنابذ
ح شبه ع ح القباب واحدتها جنبذ بضم الجيم والجنبذ كل ما ارتفع من البناء ح قارب
معنى ع والمشهور من ذهب الى هذا انما هو من الرواية بالخبر ع ح ويؤيده ما
رواه الاسماعيلي في التفسير من طريق سعيد بن مسلم عن انس قال لما عرج النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ ح وقال
بعض من اعشى بالنجف الجبابل جمع جبابلة وجبابلة جمع جبل كل شيء مبني من

والمراد أن به خفوقا وخلافا من الأولى ويجوز أن يكون اللبن محتملا
وأبي بمعنى بل الخلاف والعقود الطويلة من جبال الرمل وغيرها ومن المسافة
ضرب من العدو معروف فعزاه الحال ما ذكره عياض بأن الجمع والجماعة من المشاة والجمع
لا أتاه عياض فقال بعد قوله والشتر من ذهب بغير لغة بغير لغة الحرير حلة متخذة من
القاموس وفي الحديث جبال الرمل كذا جمع على غير قياس أو هو تصحيف اه
قوله تزني ولم يشعر كذا في نسخ زمانه الأمر وحذف لام الأمر وبقاء عملها ولم يشاذ لا يرتكب
إلا في الشعر كقوله محمد تفد نفسك كل نفس والمبرد يمنع حذف اللام ويقدر
عملها حتى في الشعر وذاك في لغة أكلوني البراغيث لئلا يلزم قلة الباء مع اتصال الاسم
الجر بمثل يغفر الله لك ويرحمك الله وحذف اليد والمتبدل والجزم منها بالكسر
والكسر من يمين بالكسر بشركة بقدم فلان وجعل فلان لعبد من يغفر الضلالة
أي ليغفر له وفي المنذر أبي مالك في شرح الكلمة وزاد أن ذلك يقع في الشر قليلا
بعد الغلو الجزم كقوله

فلت لبزاز له داري بها أتبيعها أم تغلق الباب علي وأذهبا

أي أتبيعها فحذف الهمزة بخرج على ما ذهب إليه ابن مالك للدلالة المعنى
عليه لقول الجزري وهو أشكل وأغرب ويحتمل أن يكون على حذف أن الناصبة
أي وأن تغلق أن تزني بكل حرة تسمع بالعيس وهو شاذ إلا في الشعر وقيل
تقديره بالحرف ما أمكن وفيه خلاف ابن سعادة بكسر الحريث هاجر الشعر الأمي قال حدثنا
قتيبة أبي سعيد قال حدثنا العطاف ابن خالد المخزومي عن أبي الزبير عن سلمة ابن الأكوع
قال قلت يا رسول الله إني لأكون في الغنم وليس على أن أحلبها وأطعم منها قال إن كنت

والو بشركة وقال الخطابي رحمه الله وفيه دليل على ما ذهب إليه ابن مالك للدلالة على
أن يحمل وقد تقدم أن ابن معين سمع أبا بحر فرش السقيب في حجر مد به ليزيد في
إسناده نظر وفي وطء الأمة بالزنا رخيه والبرد أو دود وابن خزيمة وابن حبان واللفظ
لهما حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا موسى بن أبي الفضيل بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة
عن سلمة بن الأكوع قال قلت يا رسول الله إني رجل أتصيد أفأصلي
في القميص الواحد قال نعم زر عليه ولو بشوكة وروى البخاري في الصلاة عن أبي عاصم
أبي وروى عن أبيه عن موسى بن أبي الفضيل عن أبيه عن سلمة زاد في الأشربة رجلا وروى
أبو داود عن الأنصاري عن معن عن مالك عن موسى بن أبي الفضيل قال حدثنا
سلمة صحح الحديث بإثبات موسى وسلمة فاحتمل أن تكون رواية ابن أبي
أويس عن الزبير باتصال الإسناد ويكون التصحيح في رواية عطاف وضمن
عبد الرحمن النظر في إسناده وقد أخرج مسلم صحيحه هذا الحديث ورواية البزار وحسنه وجعل رواية
عطاف شاهدة للاتصال وقد روى عطاف أخرجها أبو داود والنسائي وقال ابن السكن
وجب النظر بين حجية موسى بن أبي الفضيل الموافق في إسناده وهو منكر الحديث عند كثير

باب الصلاة في جبة الشامية

قوله حدثنا يحيى حدثنا أبو سعيد هو ابن جعفر البخاري قال ابن حجر اتفق جماعة على
البخاري وغيره ذلك وقيل وانظر قوله

باب كراهية الشعر في الصلاة وغيرها

حدثنا ابن سعادة بفتح المثناة من فوق وإسكان الشين خاصة من أبي العلاء قوله جمع رجل كليته
تليه حال رجلته بالزاي وروى أو موضع الملاصقة بفتح الراء بالجمع وليطن وفي أوزه

بالكلام الرديء كقوله اتقي الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه اما يستحيا ويفعل
وقوله بإزار وقميص وبنحاس فان ابن مالك عبد جرّ الخفض اما على باء كذا
وباء كذا او كذا الدرهم فيشكل وانما يتجه الاحتمال ان يكون المجرور مبتدأ
وقميص كلي باء كذا او كذا البياض والحمل على هذا اولى اذ حذف احد العطف بها
الشيء مع اثبات نظيره المعطوف نسبة باراة الشعراء كما يترك العطف على الكاتب اسماء
ارفع صلاتها ينزل منزلة كلام واحد كما يستغني بعض عن بعض فيقال اتى
بجمع الثياب والله اعلم قوله وثوب ملتحف صحيح ايضا سعداوي على ملتحف
وكتاب السراويل ملتحفا والعلة ما تقدم وباء ربما تجر ملتحفا بدل كذا الا كثير بالنصب
على الحال والمنشئ والمخبر بي ملتحف بالرفع على الخبر وباء نسخة منه بالجر
على الجوار كما مر ولا يتعين ان يكون الرفع على الخبر على نسخة ابن سعداوي التي
حذفها منه اذ يصح دونه على التقرير والتداخل بأن يجعل ملتحف خبرا وباء
بثوب معرفة ويحمل حال اي وهو ملتحف بثوب حال كونه يحمل قوله

باب ما على باء ثوب يعلب

اي منه طيلسان اي صور الطيلسان او تصاوير اياه ما تعلم ويروى نقش او منه
تعلم بغير قوله ولم ير الحسن بأسا ان يطيّ على الجرو الفتاء طيلسه ضبط
الجمز الربذة بفتح الميم كما قناه وصوب صاحب المشارق سكون الميم قال الجمز
بفتح الجيم وسكون الميم الجماء المرو يعتمل وضبط مقيد وسكون الميم ايضا
الارض الغليظة وما ذكره الجماعة من ان الجماء مرو يلي البئر جمته وذكر الفتاء على الفتح
وكل طويل يعبر به ذكرها فتله عند فتاء ما ضبطه الاصيلي
بالكتابة وكذا الربذة بفتح الميم قوله والفتاء طيلسان كذا صحيح بليه ابن سعداوي
وباء وابن الكشميهني الفتاء كل دون ياء الا ان يعبر بغير الكوفية حذف الياء من خوجا على

وزيادة

مبتدئة بالام اذا لم تكن لام كي والفعل منصوب بان مضمرة وان والفعل بتاويل
مصدر والمجرور محذوف اي فعيدكم لاطعامكم او فكفارته اطعام المشار اليه على حذف
مضاف فلم يجز مهما بفتح الهاء بالاطعام وجزم ابا بدلا من الهاء فقوله
تعالى دليل لمن قال ان خبر ما بعد الا من الاول وقد قوله دليل لمن قال ان الاستثناء
متواصل اي لكم ما خرج الخبر بصيغة الامر مبالغة وتعريض فقوله وصيغنا
واليتيم وزان ومعناه وصيت اتاه واليتيم بالبيات اتاه وسود واضح واما الوصي
بمعنى المعطى فلم يجيء الا مع مزيد تاكيد او اما اصل وقد يناسب الشعر واما الشر بمعنى
ضعيف ولا كنه جاء في الحكاية بمعنى رديء من الرجل سواء والعرم بالضم يستوي
والعدم قال الازهري واذا ضموا راءه انجل ما قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
وابو بكر وعمر واطلقت وابو بكر وعمر من غير جعل يحتمل ان يريد بها المعنى بعض
ان يعترف الرواة ما لم يكفه دليل الا ما شوهد بحجة والله تعالى اعلم على اليتيم
بالعرف لا يتعين به العطف بل يجوز النصب على ان يتعلق بمحذوف تقديره فعلوه باب اذا اتى اليتيم
المسجد وساحة اي عمران بن سعد اذا اتى المسجد واليتيم ليستأذن ابا بكر وقال ابن حجر
باب اذا اتى اليتيم المسجد وباب بالتنوين ضعيفة بالحاق ما ينصرف بما لا ينصرف
قال والصواب للاتباع ما ثبت بالرواية مرضعتي فقوله عن عبد الله بن عامر الاكبر بجيم
واختلف بالجيم بفتح ام عبد الله وقيل ان اسم ابيه مالك بطل قول
الاول بنون مالك وكتبنا ابنه بالالف على ان عبد بدل او عطف بيان ولك وضع
ابن بين علمين وعلى الثاني يكتب دون الف والاشهر مالك ح لانه جاء عليه بغير فعل
وقال لعله قول طرحب الشك وقيل ابن سلول بالذال المعجمة ان يكتب ابن بالف سلول
بالف وضع اخر بينه وبين اعراب عبد الله كيف جاء
لانه نعت لابي ابيه لان ام عبد الله بنت خزل الكريم وعلى ما قال ان اسم ابي
بكر كتبه بغير الف وكتبوه ابن مخبوط لانه تدرج ذكر الشتمة اخر ما ذاك النعل والا كتبه
ذكر اخيرا قبله بجيمة قيل اسم ام عبد الله وعليه يكتبه بالالف مع الشرية وقيل ام

لم

ام ابيه مالك وعليه فيكتب بغير الف وبغير تنوين نقله الملا ك والله تعالى اعلم فقوله
كان اذا اطال ركع ثم يرفع راسه ويسجد ثم صلاته لا يخلو من قيامه
وطمأنينة فلا فقوله فلما خرج ركع ركعتين قبل الكعبة قال الميرزي قبل اسم شيء
ما استقبلك عند ما تقبل الكعبة بفتح الفاء والحركة ويجوز الكسر فما استقبلك منه
والمراد منه مقام ابراهيم لانه بناء الكعبة بباب الكعبة وقيل ان قبل اسم او قبل
فبنا استعمل وعند قبل العلم وقبل ان ذكر كتاب الاوعال وقال الزمخشري
القبل الوجه والنواحية والقبل المواجهة وبلا ذكر يقال القبل الكعبة
بالفتح وبين يدي الله قبل وجمعه بالكسر والله تعالى اعلم واما قوله الكوعين
او يا تيهم الغراب فبنا بضمتين قيل لغة وبنا بمعنى عيدان وقيل
جمع نصل بمعنى انواع وقيل يختص وصوابها الغة قيل نبال لغيته عطية وقبلا
وقبلا وقبلا وح بالراء على الترادف تشهد المواجهة مغنى بالمواجهة حسل

باب ما جاء في القبلة

فقوله وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم يا بمعنى الكفر واضافه على التاسع وجمعه
وجبر ذكره بالتوجيه والاستشهاد به على ما قبله لانه باب على التاسع بالصلاة استوى
الفضلة سمة انه توجه الى القبلة فيرخرجه لانه من اخطاء القبلة لاستقبال صلاته
بالجملة لانه اذا قضى على صلاته وقد كان وقت استقباله بالفضلة بالحكم الاجمالي انه منه
ان الاستقبال خطأ او سقوط الاستقبال وحكم الكل كحكم البعض والله اعلم فقوله
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بنا بالصلاة وبالركوع انا لا اراكم ما وراء
كذا اراكم الحاجز بما بالصلاة وبالركوع متعلقا باراكم متعلقا باراكم انه كور بغير لان خبر
انه واخواتها لا يتقدم عليها ولو كان كذلك لجاز اراكم وجوز ان العدم تقديمه وكذا المعمول
الجر او التعريف فقال بالصلاة والركوع وهو اظهر فقوله

باب ما تنبش قبور مشركي الجاهلية

وتجوز وكذا بيت مساجد بفتح النون النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد الاشداء المحذور انهم قبورهم بالعين المهملة اي تتخذ قبورهم الانبياء مساجد
بشدة او الا الان المقصود مع النبش لاجل الاستدامة بالانهدام او دون النبش لاجل
الظلم بعبادة قبورهم والظلم كالاستدامة وكلاهما مذموم وقبور المشركين
النجسة لهم تنبغي الغاية بلتان منهما اذ الاخراج بالشهادتين والاتخاذ
المساجد مكانها ليست تعظيما لها بل مباينة تبديل السيئة بالحسنة ويذكر الخلاف
قبور اهل الذمة لان لهم حقا فهو معنى كلام ابن الهمام وقد يلتحق بالانبياء اتباعهم
قوله وجعلوا النخل قبلة المنجم اي جعلوا موضع النخل قبلة المنجم كذا قيل وابن حجر
وقال غيره جعلوا النخل بجعله قبلة لان قبلتهم كانت من الشمس وتخيل انهم يسجدون
موضع النخل وجعلوا مقدم المنجم مما صفيت البئر والسرج مقلت له صفة
امامه كذا به كتاب الامثال والنبي جمع نبي ابن حجر فيقول وجعلوا النخل موضعه
على حذف وقال اي جعلوا موضعه كذا القبلة بكونه مضرمة مثلها فيما لعن مضرمة مع
سبب او سرج مثلا قوله فلا تدخلوا عليهم اي بسكم ما الطاهر بالرفع على الاستيناف
وقد تقدم ظنيتي به الاستسلام اي الروح للذي امنه بشيء ذكر هو ثمة

باب الكهانة والسحر

قوله حدثت الحسن خطأ اي عمار ابن سعادة لعله ابن سلمة وقال ابن حجر بن ابن
السكن بواليته قوله فجرت به حرتيلة كذا بالاصل بشد بر الياء وضبطه الجوهري بتاء
ابن سعادة حرتيلة على وزن جلعبة وكتب كذا ضبطه الغاني بخطه بالحاء
بالمد الموضع حارة قوله من اي قناة التي الملك العربية بفتح اللام والتشديد
بالنسبة الى بني سلمة لكراهة نسبة الى الكسرات كما قالوا في النسبة الى نمر وضمرة
نمري وضمري وهذا ظاهر تتمة بكل ملكة بكسر العين سواء كان معتوها او

كمن او مكسورا كابل او مضمومة كبرهل واصحاب الحديث يكسرون على الاصل وبه صدر
به المنار وهو يجمعهم بقلتهم اي البشع جائز لا واجب قوله قال ابو خليفة فتبع
العيش بالذال والراء للاعلم بعد خلافا لما ذكره ظاهر الغز وينبغي به مفرقة لما ان
ذال على سهل الجواز وفي الاساس اصلاح صوابه بالكسر ضد بحثه وتبعه الجوهري والراغب
نجل الغنم اي اتلفه ضبط اللام بالفتح والمثل عليه قوله باب تحريم تجارة
الخمر بالشجر تحريم تعبد لجوهر وذكر الحرمة ما حرمه كما قيل والله تعالى اعلم
قوله محرر للشجر تخريفها اي المساجد او الارض المغرسة والحرث كذا قيل
اي ترجمة نخلة تحرمها وكذا لو حش اي جمعه كونه قبلة المساجد او اداميها كما قيل
به اي بيعهم والمساجد الثلاثة اي المسجد الحرام قوله مرتفا احمر مسحوقا اي بمنع
الثلاثة بن سعد اي عمران الغافقي رضي الله عنه بواو فاصل اطعمه وكتب به الحاشية نخل
وعلم بليه علامة ج ابن حجر به اكثر الروايات بالخاء المعجمة وبه النسخة المقروءة
على اي الوقف بالحبس وضرب بعضهم مثال والنخل الماء النخيل المنابع
وقيل الجبل قال ابن حجر وبه يتم الاول ان ابن ابي خزيمة به صحيحه
بهذا الحديث ما نظمها الى ما ياتي ظلمة قوله اصب سعتر بن الخضر
بالكحل الكحل عرقا به وسط البصر بهجر والمشرق وبين عرق الحيات
ايضا والافضل عرق الاكحل ان نكح الغاغوس وغيره قوله ما يكفي لهذا الشيء
ان يكون الشيء عبثا جزء من ثمانية اي عمران بن سعادة لعله اي نسخة اي ذكر كلمة
وبنسخة اي زيد اشبه ابن حجر ان يكون الشيء جزء الكثرة والمشبهين ان يكون
الشيء جزء والمعنى به ان يكسر على انه اشارة ظنية وجوز ان الشيء فتجعل
على انه التعليلية ومعه نفي وبالنصب على ان يكون الشيء جزء الكبر المعنى

كذا للاصيلي وفي رواية ابن السراج بالرواية للاصيلي صوابه ان
يكن بفتح الميم وضم الواو وكسر الخاء المعجمة صح وقيل يكسر الخاء مع الناصب للوقف
كما قيل به بعد ثبت لم يثبت حيث يكسر العين منه للوقف ثم شبه بكسر الجزم وكذا حذفت
الواو وقفا وقوله عبد الله بجعل فتحة اي خبر عبد الله محذوف كان رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه العبد ورسوله اشركا والعبد خبر لمبتدا محذوف وجملة كقوله تعالى ويرى الذين
اوتوا العلم الذي انزل اليك هو الحق بالنصب مفعول كان ليرى والذي انزل بجعل
اول ويعوط وعلمه والله تعالى اعلم وهذا الخبر يشترك فيما قبله ادا ان
احدهما كونه منبرا اي ذا مال او في الاصل واجاز الاخفش وقوعه بمعنى الحال وطاحبي
كجاء زيد ليوضح حالا او الثاني كونه معربة واجاز البعض وقوعه تمييزا وقيل
فيما بعد اما ان كونه خبر المبتدا اي ذا مال او في الاصل وكونه معربة او كما العربية
اي انه لا قبيل ان كما بعد التفصيل وفائدته الاعلام بان ما بعد خبر للاول والثاني
سمي فضلة لجواز طرحه والثالث يتعلق عليه معنى الكلام ويتم التركيب
وانت كلا جامع التوكيد لما قبله ان زيد نفسه لم يحذف ولم يذكر لغرض التوبيخ
وعلامته ان يصح الكلا اي بغير يديه وبهم ايضا الاحتياط وجر ربع العبد على
ان الضمير مبتدأ والعبد خبره والجملة خبر كان وليس بضمير يفصل اذ ضمير الفصل
لا يكون جزء اسناد وهذا مثله بالبصرة يشير الى محل يدرج فيه قال
الكسائي انه حرف بمعنى الشك وقال الخليل اسم بمعنى كاد او قارب وقال الفويسي
لا محل له من الاعراب قال العلماء محل ما بعدها وقال الفراء محله محل ما قبلها لان
هذا الضمير حيث ما وقع

باب تشبيه الياء والواو بالمجر

يشير بالترجمة
الى ان بعض كلمة الكلمة بالمجر وان استلزمت اشتراكا بعض المقابلة ولكن العبرة الترجمة
بما الحروف انما تكون على الخبر يشبه احرف المشبهة به مع التصريح بالكلمة بقوله

بغير

خبر المبتدا والعامل
يشترط فيه امران

بغير مرادفه في الكلمة كما في رواية ف وسلم فيها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله المجر
والمقابل كلاهما بغير مفهوم مثل لغة الكتاب الغسل وهو قوله فيها اريد يغتسل عريانا
مجرد فيه رجل جرادة ما ذهب وفي ذلك اشارة الى جواب بسلبا الجاء والمقصود اشبه اندباذ
او اذا او مجردة عما ان يتوسطها زيادة الجاء او حرف شبه ليكون جوابا ولا زكي بها
لا يخفى اشارة الى جواب العامل فيه بالجاء لان المعتمد ان ما بعدها يعمل فيما قبلها
والا لكان ما يتوسع فيه واما ليت بياذا او بياذا الصحابية فيضاف الجاء فقط كعكسه
بقوله والا تقسم بسيئة الدية قوله ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قضى
بالمجر والقطع اعرف عليه على الاخرى وقوله كان عمر وعثمان يعملان ذلك هذا رد على
على سبيل ان الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وزاد الجميع عن ابن سعود ان ابا بكر
كان يفعله قبل ذلك على جواز ما مع الاسم من كشف العورة فيه مثلهم من الشمس
فيقبل بكشف او منسوخ قوله لم اعقل ابراهيم الجرمي مجرى المضمر على لغة بني الحارث
ابن كعب وقبائل ازد فيما نقل يلتزمون قولها في المثنى وعلى الحقابه الالف في جميع الاحوال
وهو احسن مما خرج عليه ان الفتحة في اذا تشبه فتحة ما قبل ياء المجرور قوله ما لم يرد غير
مبدأ بعد على الاستثناء والجر على البدل باب تشبيه الالف والياء بالمجر
وفي بعض النسخ ان الباب حرف عبد الله بن عمرو وضع عمرو للتوضيح
عبد الله فقط ثبت في بعض النسخ وهو سقط من اكثر النسخ كما اقتضاه وضع الواضع كل ما في
الوجود اني قال بكيه الصلاة والسلام لحمنة لا يبعد عمر وكيف بك يا عبد الله اذا بقيت
في حثالة من الناس عمرو دمر واما تسلم واشلبر اي واما اكثر وشبك اصابعه
قال بكيف اصنع يا رسول الله ما تأمرني قال تصنع وتدع ما شئت وتقبل على خاصتك
وتدع عمومهم وعمرا شهم قال ابن حجر وقد ايد الحميدي بالحج بين الصحيحين تقلا عن ابن مسعود
قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله صلاة العشاء قيل رواية العشاء
والصحيح الصبح اما الظهر او العصر بالجواب رواية العشي وقد تقدم ايد بما في كتاب الظهر
في باب ما جاء في القبلة قوله لم اسمه ولم يتضح قيل يا طنبي وقد ادعى بعض العلماء انه الصلاة
معه كلامه عليه الصلاة والسلام اذا النفي بظاهر اشباه وما ادعاه انه ليس كما قال ذا اليوم بنسبة

ابن ربيعة كذا وقع بخطي بن يحيى بن يحيى بالموطأ وصوابه ابن الربيع كما رواه غيري وانا ربيعة
بن ابي عبد الرحمن وابو عتبة وشهد وقد ابو العلاء ابا الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد
مناف وامه فاطمة بنت خويلد بن اسد اخت خديجة لابيها وامها ووقع في رواية
يحيى بالموطأ وابا العلاء بن ربيع على الصواب واشتبه بابنه فقيل انه هو وقيل الناس
وقيل بغيرهم وقيل غيرهم **كتاب مواقيت الصلاة** قوله

باب وقت الصلاة لوقتها

اللام بمعنى عند نحو لدلوك الشمس اي عند التحقيق لاشتراط ذلك وقيل لتأكيد اختصاص
الفعل بالزمان لوقوعه فيه وما فيه من معنى الفصل نحو كتبته لخمس كذا
او لوقوعه بعد خمس خلون او بعدي عند الكيفية بمعنى بعد نحو قد يأتي
عند الكيل بمعنى على الصلاة والسلام للحج ميقاتهم بمعنى غير الشرك الا
المتبادر وهو اعتبار قوله كما علمت ان الفعل وما اله كالجزء يتعدى الى بعضه بنفسه
كما في الآية وعليه تتجه رواية النصب بالفعل وما اله على ان بعضهم
قال بالتوزيع والاول اقرب والضمير يعود الى النبي والتقدير ثم ان جبريل
وقت الرجل اي اتى الخ ووقت يتعدى الى مفعول واحد وهو يعود برواية الرفع
والمراد ببيانات وقت المختار لغير عذر وقيل اول يطلب وقت غروب الشمس بقدر الفعل
وقيل المراد ببيانات ابتداء الجماعة قوله ثم صلى بي جبريل قبل طلوع الشمس الخ وبي بالواو
وبيع كذلك في بعض النسخ قوله لا يفيء ولا يفيء الاكثر لك اي لا يفيء كما حققه ذلك
من اجراء الطبيعة على مقتضاها دون بطش وفي رواية لا يفيء وضرب ابن حجر رواية الخفاف
وهي التي اعتمدها الحافظ ابن حجر العسقلاني **باب صلاة العصر** والحرث اي الحريث
الوارد في بعض قوله ثم صلى بي جبريل قبل طلوع الشمس الخ وبي بالواو ايضا
قوله كما في نسخة المرتضى بشين ثم نسخة المرتضى بعد بالمثناة ففي اول اكثر بعشرين

الية بقوله نعت وقوله قال بمشيئة الله تعالى والسلام اي الانسي على ما روايتان للنبي والاكل انسي
ثلاثتهن وامدادان رواية الاثبات بالانسي مكلوما نعي النسيان اي تنسب منه عشر
الى قصير وتبرير وغلبة من الله لانبيه اي بحال مناجاته حضرة القدوس ولي حال الصلاة
اي انسي لم انسه شيئا بل نسيانه غيبة بالله وتعظيمه واستغراقا عما سوى الله ثم بانزاله
به رحمة كما يهدد من التشريع والسين والذكر اكثر لكن يستعمل غيرها فاندفع ما قيل
ان ليس تعظيم الله واجلاله وستره على الله عليه وعلى عظمته وعدم اطلاع غيره اشارة اجنبية
الغدانية ، بالباء بدل عن رسول الله كيف يطيق ، والسعوط كل شيء غلا قبل الادهن
، فرغلب ما كل شيء اشرق فيستعط ، عما اسرى اسرى بالتنظيم بالله ،
والاتيان بمن الخ اما نزله بعد ذلك الكمال فيكون ذو السيرتين هنا لواقع للاندكاك صورة الوقائع
لا حقيقة ومعنى وتعبيره نبيه بالنبي مما لحقيقة وجعل لي ما يترتب على الشعور
والكلام من الاحكام والحكم الشرعية والله تعالى اعلم قوله اذا كان من بين
واحد والعيس قوله وقد كان غير الشيء يعلم الكلام الذي به رحل عليه النبي
على الله عليه وعلى غيره ثم عن يميني اي غير الله الكلام الموحى ثم عن يميني
مسير يوم او ليلة بالمجاز تشبيه الا تحقيقا كما قيل قوله طلعت ثعلبة اي ما ارتفع من
الارض والمراد الفضاء سهيل العلم معروف الى الشمال قوله ما وراء العرج
لعوفية بكريا مكة قوله دوه ثم شا اي عقبة او جبل دان ملتفي طريا الربذة
والنقا فوق ما الجحفة قوله والمراة والحمار يثرون ما وراءها اي المراة والحمار
وغيرهما وقد رأيت ذلك المراة والحمار وراء كبيدة يثرون على حذو العاصفا والمعصفر
قال سراسيل تفكك الخيل اي والبر والاستمرار منكم ما انعت ما قبل البتع اي ومن انعت
ما بعدي قوله بشي متقن تكون بشم وبشي الجبار الذي قبل وجمعه فرشا ما تلاثة
اذرع اي بالبوصة الصغيرة والكبار في نسخة فرشا قوله قال ابو النضر ما ادري
اربعين يوما او شهرا او سنة والاصل بعد ما كتبه لها كذا او شهرا بشر الالف والنفي
محذوف بقي والله اشرف بالمعجمة اي عند الله سعادتي والاصل الخلاص اي على بطنه او شهرا

وإما مع بقاء ما تضيفه كما لو اسم كان على ما تقدم الكلام فيه والإضافة فيه على معنى
مجرد الجامع المسؤول على حرف المضارعة كيزيد نسأله الطرائف المرتبات والطرائف
اعتم ما ريتسله فيسوء نسأله العمى وحرف المضارعة كيفي وقد تقدم ما غير ذلك والمسألة
إما الجماعة المسألة وبسألتي نسأله المؤنثة وتسوءوا فيه لما ذكر من التأويل إما الكفني
قوله فمن جاءك يا أنس من خلق إما بحمراء بعد سعادي ليست البلاء بعذراء بعد
من يا أنس قوله ما كرت راجلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فمن استثنى على
الأصح أنه كاد لإثبات نفي ونفي إثبات والمقرب إن حكمه كسائر الأفعال
يأن نفيه نفي وإثباته إثبات فإذا قلت كاد زيد يقوم أثبت القرب إما الغرب
فلو قيل إن نفي الإثبات نفي كان علة إذ لا يكون إثبات أشد من نفيه قد يقال إن كاد
زيد يقوم إثبات القرب مع الفعل بخلاف نفي لو قيل إن إثبات كاد زيد
على نفي مضمون خبر لكان صحيحا لأن القرب من الفعل لا يكون الا مع انتفاء حصوله
إذ لو حصل لكنت أخبرت عنه لأن نفيه إذا قلت ما كرت أقوم فمعناه قربت الكرة
إما القرب فلو قيل إن نفي القرب إثبات لذلك المضمون لكان علة أيضا إذ نفي
الشيء لا يكون إثباته وكذا إن قيل إن نفي القرب من مضمون الخبر إثبات لذلك
المضمون لأن نفي القرب من الفعل أبلغ في انتفاء ذلك الفعل من نفسه نفسه
وإن ما قرب من الشيء لا الكرة ما قربت وكذا قوله تعالى لم يكد يراها أبلغ من لم
يرها فمن قال بالأول قال إن الرؤية مع قرب ما كاد زيد يخرج فرؤيته تدل على تعذر
الخروج بعد انتفاء رؤيته ومع انتفاء القرب منه فيكون تلك القرينة دالة على ثبوت
مضمون خبر كاد حينئذ وقت انتفاء رؤيته والقرب منه لا يمنع كاد وأشباهه
من انتفاء الشيء أي وقت دون وقت وإنما الشأن لو كان في وقت واحد بالكيفية
نفي كاد مقيدا بالقرينة مضمون خبر بل المعتبر تلك القرينة لقوله تعالى وما

كادوا

كادوا يفعلون أي وما كادوا يذبحون فإن ذبحهم وما قرب إنما كان إلى ما يسمى تعشيما
وكثيرا ما يستعمل إذا دل الدليل على أنه لا يفعل ولا يقارب الفعل أو مع فعله قرينة كما تقول زيد
وما كاد يسلم فإنا نفهم من خبر كاد على انتفاء الفعل وانتفاء القرب فمن قوله تعالى
لم يكد يراها إذا لم يكن هناك ما يدل على حصوله بعد انتفاء رؤيته قرينة تدل على انتفاء
من قال قرب نفي كاد إثبات فقد اختلط ما اختفت الرشد والغي وطابق الفعل فقوله
يا أمير المؤمنين ما كرت راجلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقوله
راجلي العصر ما كرت راجلي العصر كلا حتى كادت الشمس تغرب كاد الأولى منفية وخبرها
راجلي العصر والثانية مثبتة وخبرها تغرب بمعنى الكلام ما فوتت بصلاة العصر حتى
فوت الشمس من الغروب فالجملة الأولى دلت على نفي مقاربة الفعل المستلزم
لنفي الفعل لأن النفي يتعلق بقيد الشمس من الغروب وليس بعد الكلام ما يرفع
بأن الفعل كان تعذر الغروب بقي الشمس من الغروب وليس بعد الكلام ما يرفع ذلك
مقترضا للصلاة وتوضأ فأنت بطن العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ما الغرب
وقال في الحديث الآخر بعد جعل يسبهم كفار قريش يا رسول الله ما كرت راجلي حتى
غربت وفي جمع الجوامع راجلي بعد ذلك بقريبة باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
ما طينا حتى ثم شلت العصر فبطحان جاء عمر بعد المطلب يوم الخندق فجعل
يا رسول الله والله ما كرت أن راجلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أكثروا
راجلي وقال البرماوي على قوله حتى كادت الشمس تغرب فلعله أسند ذلك إلى غروب
وفي منع ذلك بأنه إذا ثبت أنه كان يقتضي أن كونه كذلك سبب كونه والأصل عدمه وفيه نظر
لأنه قد يلزم الأشياء العادية بل يلزم الأشياء العادية إذا قارنه ما يقتضي عدمه
قوله فقال لهم سعد بن عبادة بعد أن العادي الذي ما بعد زمان رواية الحديث أن لم يكن
نقل الحديث وتلاوته الآية مقدما قوله وقال حبان بالباء في نسخة فقال أبو بصير أسره وقال
حبان بالفاء فيهما وهو الذي في الفتح قوله أن الله طيب لا يقبل إلا طيبا فيه
بحث أو هو الأول بعد قوله وراث علي احتقن في بيته من وقت فيلزم من الدوم

الشجر او من الشجر لاجله انتهى قوله فوجد الناس بفتح الذال اى النبى صلى الله عليه وسلم الى ما
يختبزونها اى يتعالجون بوقدها وهشى وهشى اى كالطبراء بضم الحاء المهملة وسكون الشين
المعجمة وكذا ذاك فهل هو تثنية الضمائر والكاف بشين وهاء الخاموس وقيل الى الشيء
بالفتح ذهب وهمه اليه وشكه فؤاد الشاعر وغيره بالكسر الداخل يكذب والاكثر
وقيل بالفتح اى ذهب وهمه الى ذلك وغلبه قوله ثم لبث حتى طلبت العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى النبى صلى الله عليه وسلم اى لبث بقدر ما حتى طلبت العشاء
وبه نحذ حتى طلبت وبه اقرأ حتى وقوله ثم رجع ابو بكر الى النبى صلى
الله عليه وسلم فلبث عنده حتى نعس كما بفتح فكان الخاء وهو المشهور وبه الحديث
كما قيل المختلف من الجماعة لعذر بل وفى صلاته بقدر ما يقتضيه السياق فلث
وفيه نظر لاحتمال ان يقع ذكره الفترة وردبه الخبر ان الصلاة رضوان الله عليهم
كانوا اذا اجتمعوا بقتل بعضهم وحضرت الصلاة قدم احدهم يصلى بهم والاخر جوزوا
الى المنجر فان منبر اخطأ فى السقف فيه ذاك الترخص فى ترك الجماعة بالمنجر لما فى
تركيب مطلقا قوله فبعث اثنى عشر رجلا بالشاء والاكثر الرواة فبعثنا والمنسى
فبنى بناء وهو اوجه واصوب بحيث جعلناه بناء والعرب المتقدم على القوم الذى يعد امورهم
واصلاحها والقوام بالامر وبه رواية فبنى بضمتين بمعنى الصيانة وانكر ابن حجر وغيره
بدء الاذان : قوله فبذكر ان بفتح الهمزة وكسر الذال المعجمة اى يخبر والناس اذان
افرنجيا والشعلة ومنه قوله تعالى اوجذوة من النار الآية تورى قوله لم يكد بفتح الياء حتى يقع
فعل كاد اختصاصا بالافعال يا اهل يثرب بفتح الثاء المثلثة ثم بجيم ثم زاى ومهملة
بحيث راه وهملة بلغة للمستملى وقال ابن حجر اضبطه بضبطه بى رواية المستملى بغير
ما للاعلام اى مجزوم على انه بدل من ما بكيد وبه رواية الكشميهنى بغير ياء على الغيبة
وبالدال المهملة من الغرور وبه رواية كريمة بغيرو ابن ابى جعفر عين من الغرو وبه رواية

الاصيلى

الاصيلى بضم اوله الاول للاول بالمثناة التحتية وبه رواية نبريم بضم اوله وسكون الغين
معا الاخر اى ورواية مسلم تشعر اى وبه رواية ما ورواية ما بعد الغاء اى والله تعالى اعلم قوله
ويدل الثانى على الاول والصحيح الاول ثم الاخير والاول يستلزم الثانى بخلاف الثانى فلا يدل
الاول على الثانى ولعله كون شرعهم لا يوجب ما فيه ما فيه تأويل الماضى بالحال فى
قوله تأذى حتى يقول بالرفع تصويرا لتلك الحالة العجيبة واستحضارا لصورتها
فى ذهن السامع ليتعجب منها ويتدبر اجزاءها كما قال الزمخشرى ان لم
تستعمل فى الاستقبال كان وضع قلته كاثبت للدنيا كما فى قوله تعالى والسلام
الكليم العلم والوبا بالقصر شبه الاستسقاء فى الاصابة حتى اذا الاطباء لا يقدرون والدواء
واما باعتبار الاذان والكلام فرج التشبيه لوازمه كعدم الاجتماع بل اعتبر
جواز تبلد بعرج للسبقية مع التعدد الابرص الاخطر فى عدم تخصيص
هيبوت كتشبيه بفتح الاستسلام لاجل ذلك ايضا بالبهم قوله وقال الحسن الاسلام
ان يصلى وهو يؤذن او يقيم اى واذا اجاز الصلاة فيهما فالكلام اليسير اجوز وبنى مع
الغرب قوله حتى يقال اصبحت ركعتان اى تعذر الاعلام بالوقت لاختلاف ريته وكيف يعلم به
وهم لا يرحل بعيرهم وانما رب فيهم وهو ان كلا منا احتياطا للقضى بسبب اقال بالكلية
بقتا قلة العلم الا ان يكون معلوما عندهم انه انما بنى ذلك بقرب الوقت الخ وقوله
يستجيب اى العلة والله تعالى اعلم والمتبادر حمل اصبحت على حقيقته اى دخلت فى الصباح
وزيع من سمعه وهو يأكل ولا يفهم منه اعلم قوله كان اذا اعتكف المؤذن للصبح كبر
الرواية لنا فان الغلبة وبعض اعتكف لنا اشهب اذا كان كذا ان كان ملازمة المؤذنة
اجير انكر المشاء والا يستلزم القيام للمؤذنة بالكلية اى قوله ثم مد بها صوته يمينه
وشماله كيف يتخيل انه مد بها مجتمعين يمينا ويسارا ويتخيل انه جمع بين اصبعيه ثم فرقهما
يمينا وشمالا الاحكمى صفة اجير الحاذق وبه قضى كلام ابن حجر

باب ما يستهم على الكلام

ساعة ابو عمران بن سعدان الترجمة للحديث ومدى الى قوله والسوط وقال وكان
الحلواني ابو الميثم وبات فيه ومن قوله ما ادركتم فصلوا الجميع قوله
وقال ابن شهاب وذلك بالفجر بعد ارتفاع حجر وبعد القدر قوله اذا اقيمت الصلاة بلا
نقرة حتى تروني قد خرجت ليلا يطول بالمسلم انتظاره او يعرض له ما يرجع له وبلا
مثل اقيمت الصلاة بفتحها معجزا لنا الصغرى فقد ارى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بالعدد قبل ورود خبر الباب وليس فيه الجواز قوله فكشا على تيمتشلا بالمثناة
الثانية والكاف على تيمثال شاكة الميم وعند ابي ذر تيمشاو وكلاهما صحيح و بالرواية
و العينة الاولى والتشبث ونعم ترجمة بالذي الحديث من العينة وقال ابن المنير
روينا له بفتح السين والمد وبالخاء المعجمة بكسر السين وكذا بالصاد المهملة على
يعتقلني اي على رسلك قال وبالرواية بفتح السين والمد والمعجمة وليس اي على حالتنا
قال الدماميني بالصاد بمعنى حتى العينة والعينة بفتح السين وكسر الميم
مع المد له لغات الثالثة قوله ورجل تعلق اي حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه بجر رفع العمل دبر حتى الابتدائية اذا كان حالا او مفرقة اذا بالحال
وفعلة بالرفع تخ الكلام قبله بسنتين عاما فعاما حتى باء يعلق بعمل الباء اي وضع عمال
يحرص فيه زيد حتى الاولى مجرورة وشماله فاعله حتى الثانية تعلم شماله الحديث لشرح شرح و
وجوب الزكوة الحر كورا والله تعالى اعلم

باب خير المال اي بشعب الجبال

اي حوزة وحرسه على شعب والجماعة وقيل معناه الحث على تجريده حتى لا جاور كما يشرع له
شعب والجماعة قوله بطل يا رسول الله بثبتي مكانك اخرى مكانك اشعب مكانك
على الكاف والراء كما مر وروى التوغل بالاتمام بالشين المعجمة والغين المعجمة
رسنداه الخاء المعجمة والظاء المشالة الموحدة من قوله تعالى اذا اتبعت من السماء مكانا شريفا
او دليل بشر بن كعب خاص يتعلق به بثبتي ويشعب به مكانك اي بطل معناه بثبتي مكانك
اخرى وكن قوله كرهت ان اوطئ بعيرك تمر وسوء الظن اثبت الثاني بعيرك

على

على القطع بتقدير واشم وسوء ظن فيسر بخلاف الاول بان حملا على ما اختص بالمد قليل بلا
يعول البتة على الكثير قوله جاءت محاربة بفتح حتى سال الشعب الحديث وجه
الدلالة منه على الترجمة ما تشعب العدو ما تخلف بعض الناس
يوم الهيجاء عن الجماعة فتكون صلاة الامام من صلى قوله اذا وضع العشاء واقيمت
الصلاة فابدوا بالعشاء وبه قال في كتاب الصلاة ايضا اذا حضر العشاء واقيمت
الصلاة فابدوا بالعشاء وكذلك رواه ابن عيينة وبه روايات اخرى وذكر ابن المنير
في النهاية يقال اذا حضر العشاء والعشاء فابدوا بالعشاء وقال العشاء بالفتح
الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء ليكون بشغل به
قلبه بالصلاة وانما قيل لاول المغرب لانها وقت الافطار والعشاء وقتها اذا ذهب
الشفق او ذكر الجزولي في شرح الرسالة وكذلك بالشام واذا كان قال السخاوي وفي
بالمناكير الحسنة قال العراقي في شرح الترمذي لا اصل له في كتاب الحديث بسند
الشفق الحمرة فانه تعرض لشرحه بهذا الشفق مع ان شيئا من
شرح ما وضع في الكتب السابقة قبله قوله فبلغ بفتح الكاف بطن ولم يتبرز فيه
محل نظر الى ان اخر بالفوقية بالخاء المعجمة وهو بعيد او اندراه فضى حاجته وهو
ان تلك الرقعة بالباب قبله على الذنب للامام الوجوب خلافا للكافة قوله ولم ينزل
عليه حتى مات بالشين المعجمة قوله بل نزل عليه حتى مات كذا بالنون المجتوحة
ضمير الجماعة للاصيلي والغيري يقدر بالياء على ما لم يسم فاعله ومعناه بقدر الله ورؤيته ولم يخرج
حتى مات قوله فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدى به على عليه
الصلاة والسلام لان نائب الامام يعتبر انتقاله اذا زال عذر ثم حضر الامام لا يخرج النائب
من الامام ويدخل الامام لان الذي لم يخرج الخصوصية بالقضية اما عرفا فانه كان يصلي
على خليفته وقيل لان مستند الكل هو النبي بالاعتبار الاول والواجب انما هو الاول
والله اعلم ابو بكر ان يثبت وقال له ما منعك ان تثبت كما في القضية الاولى على ان ابا بكر
كان فرض من صلاته شيء فكان ابو بكر والله تعالى اعلم

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام

ومنع بالرسالة بالنقض ايضا بباب صلاة المريض وضبط كلام ابن مالك انه بالمد والله
بالنقض لمعنى الخ وضبطه بضم تميم بالمد والمعروف وكم من حرف قال
لمعجمة جزأة الخ قوله فيهم بالنقض لمعلمة والهيرية جمع جذوة بالكسر او جمع
جذية بالكسر ايضا وهي القطعة من الخشب ضخمة طويلة وبالمد الالزاة الغز
حلال كلامه بشرحه المسمى وتعريبه ان قول صاحب القاموس
الخزاز الازار بالمد كالبخاء الصحاح وكذا قوله في القاموس الخزى بالكسر الخطار
يغني بالنقض وصوابه الخ الواقعة بعد المقتضية لنقص وتعبه بمعنى الازار غير
مراد وكذلك فتامل وفي الرسالة ايظا وفي عز ربه اجرى وجزاه بالكرم والكرامة
الكاتبية **باب ذا لقول الامام** قوله حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة بالكسر اول الاحاديث شعبة والاحاديث ايوب عنهما عن عمرو وعن الحسن
ابن ابي جعفر عن ايوب عن جابر عن عطاء واخرى بعد هذه بين الواسطي عن
شعبة عن عمرو عن جابر عن عطاء والصحيح ان من مسند جابر رجع من خطأ ابن عمر ان بن
معاوية قوله اصحاب الحديث اي قالوا شعبة ببيل او محارب احسب قوله وانه يقال
بالحديث وبالرواية احسب قوله بالحديث وقوله بالبيرة اي بالشاة اي بجذاء
والتقدير ما كونه في ابيات او بسبرة البيداء قوله اي العلم من شرة وجبر الحديث
وجذ وخبر اي الحب الاخضر ووجبر الفجل وخبر اوجبر كلاهما من الحيانين يعني
ان الاصل بهما اي الحب والحرف بمنوع الاول مكسر الثاني وبعكسه مختلف
في الاول بمنوع وفي الثاني مكسور او مفتوح والفتح في القاموس على الكسر واحتزز
عن الوجبر بمعنى البيدر اي بانه مثلث الواو والله قرنا بالشك فقوله تعالى من
وجبر كم وكذا احتزز عن وجبر مفتوح به وجبر اوجبر اي بالبيت والضم اركبه ووجبر
عليه وخبر اووجبر الذكر الخصيتين وكذا امرأة وجبرة ووجبرة قصيرة الحب والحرف مختلف
بين بسكون قوله حدثنا محمد بن بشار اي ما خطه ابن معاذ ليس هذا الحرف عند اي الحاذ

قوله عن ابن بطال هي تثنية الخنثى الذي يقع البين المملكة وسكون الخاء وكسر الثاء
كذا ضبطه الدماميني تبعا للزركشي وهو المشار اليه بقوله فقال في النهاية هو
والخنثيان وهي طير الماء الذي إذا رأى ذبح هرب وتخنثا وتخنث كل منهما ا هـ مختصرا
قوله وهي تفعل مراد الثاء او البين وانه يجمع في بيضه اربع ايضا قوله لتسرق
صبرها كصبرة ما بالاصل يقع الواو الاولى وضم الثانية والاصل لتسرق ثم
حذفت نون الجمع والتقى ساكنان حذفت ثانيهما لتوالي الامثال
وهو متجه ويجعل صبرها كصبرة بدل اشتمال من الواو قوله باب اذا رأى ما يتيمن
به استحب الخ المراد بما يتيمن به ما يقع بعد قيامه من حاجة
ما يقع لغيره على الاصل لا سيما وقيل كسر تيمن اتباع وهذا بناء على ان الفعل
كالاسم كما ذهب اليه جني قال الزركشي وهو قليل قوله وقال عمر الخ
وهذا يعضد ترجمة البخاري بنحو ما قبله أن يشير المتطير بهذا الحال نفسه وبما قبله رد لما
قال عمر كنا ذاهبين مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة فجاء الجيش
سليمان العطار قوله وقال بعد ما ذكره بروايته ما ذكر ابن قال ابن حجر ولعل
وجه قوله على ما قيل جرته وجر الحجر فصير ما جرى بينه وجرته الخ احتجر
بالحجر بالحصير وهو الصحيح قوله حرثة عنزة بعلها بحاء مهملة ثم راء ثم مثلثة
سعادة صرابة بفتح الاول وكذا ما نسج قوله بكتاب اي ذرو بخط اي بقدر
وكذا ما بعد الشرب سعادة
وكذا ما بعد الخاء الى نخلة بفتح اول الاول

باب الجلاب التكهن

قال الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكهن ولا الاقتداح به ولا في حديثه
الثاني الاخبار بل انما صدر منه بعثة في تكهن وانما ليستفوند اه قلت
وبعد نظر لان قوله اذا اكبر وكبس امر وهو مشعر للوجوب والحديث الاول مختص من
الثاني لان القضية واحدة والله تعالى اعلم قوله وقال ابن خثيم الخ وهذا ابن خثيم
قاله بمسمع او انه ما جلتسم وكلمع فاليمون والمراد بالاصحاب الصحابة والظاهر القول

لما يأتي في حديث قوله باب ما يذكر الخ وهو ما ذكره الله بعد التكهن وهو الزجر
اي بسكون الراء بدليل ما سكت وسكنت بفتح وضم بالنصب على نزع الخافض اي الشك
محمد بن اسماء بسكون الراء وبه جزم الاسماعيلي قوله حب الله قال ما خشيش او خشاش
الخشاش فتح الخاء المعجمة الزركشي تبعا للدماميني تصغير وقال غيره
بفتح الخاء وهو الصحيح قوله باب الله تعالى قبل وجهه بالتحسين اي قبل وجهه
اي مطلع عليه كما قبل وجهه مواجهة والمقبل الخطابة والعيافة الجهة
والناحية قال العيني وفي قوله تعالى او ياتيهم العذاب فيكون اي بغتة او
جهرة قال الله تعالى كلمة فيكون الخ والحاصل ان قوله باب الله قبل وجهه
خرج مخرج التشبيه بالمشهود المعاين بالحاجة كانه قال الاولى ان يراد الجهة
والناحية حتى تنزه عن الجارحة ثم ان الحكم الذي به حديث الكهنة ثم قبل
ما يعلق لها نعم هو بالجهة والناحية وما يستقبلك منها حتى
قبل الكعبة

باب وجوب الزجر عن الحرام والمكروه

قوله وما يجري منها اي وباب الاشياء التي يجري بها والتي يتشاءم بها قوله
اطلق على الاشياء بل اكثر الاشياء بعضها الزجر الذي هنا لا
الزجر الذي بمعنى العشي والمراد بقوله الزجر ابن حجر بالباب الاتي قوله
كنا اصلي بهم على آله وسلم الله عليه وعلى الاشي اي اكثر الوارد على
الاشياء وقال بالاصل لا اصيلي انكر المشار اليه قال ابن حجر اكثر النسخ على
العشي بالتثنية وفتح العين والياء المشددة وهو الجمع كذا في ولعله الراجح والمراد
بالاشياء الظهر والعصر والمغرب لانه رجحه الحرابي للترجمة قوله فلت لخباب بن الارت
اي المشار اليه بخباب بن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد التاء المثناة بعدها
نيرا بكسر النون وسكون التحتية وبالراء قوله سعادة صرابة بكسر الاول
المشار اليه قوله نيرا بهما بكسر النون وسكون التحتية بعدها راء ثم الف
ووضع منزل الاصيلي وبعضهم بكسر النون وسكون التحتية بعدها راء ثم الف قال وهو وهم

بالكاف واللام بمعنى حتى وغير بمعنى الا وعلى الانعام وعلى الكل من الكل بوجه وقال
غيرها كل لما يعلى ثلاث الكل والكل يستعمل تثنية الكل وهو راجع بالكل السورتين بغير
البسملة والا فقال بكل الكل جائز على ان يراد بالكل بعد كل وبعض ما جئ به في الركعة
الاخرى او اختص بكل بالذكر لان الكل بغير البسملة الا الاعراف وردت بالاعراف
الكثير اية وانها كلمات الفسها اكثر كلمات وحروف فلت
وفيه نظر لان الوصف اذا وقع بعد كل الكل ما يعتبر افراده وجنسه وهنا الفسها الكل
قوله قال حدثنا شعبة عن ابي عون سمع ابا عمران ابا سعد بن ابي بكر يحدث عن محمد بن عبد الله
الشعبي قوله فذكر في كل شيء حتى الصلاة حتى على الجنازة على كل شيء الا الجارية كما في
رواية الجارية بعني الى قوله والا الوارد المقترن به من كلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في المشارق والا الوارد المعتبر اي لا الاترك وقيل الا ان قال
الوقت غير ممدود والوارد ممدود اما نظر في الوقوف قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
هما امر وسكت هما امر وما كان ربك نسيا والذكر ان اركع في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة
حسنة فهذا الجائز عن ترك بيان ابطال الصلاة لانه لا يلزم البيان الترك وذلك من كلمات

باب الجمع بين السورتين في الركعة قوله

ما ازانبنا اركب ان احببتم ان اركب بزاك بعلت اصله ما ازانبنا اركب ان احببتم ان اركب بزاك الدابة
بضم نون مضارع لغة وبعض زابر الباء وانوار اذا لغا عمر ان السورتين المتتاليتين او الاعم الملفقة
فهو اثم وان مضارعي ام وان بعض زابر الباء التحقيق ليشيد بعني المتكلم بدلالتها
على معنى زابر بعني الاستعلام بغير انفر بتسم ويجوز الابراك واما حذف الدال وعلى اثبات
الفاء رعاية لما وقع في الاصل بلا وجه له بل ينبغي ان اصل ان اركب فوقع على اصل ان اركب فجرت
به او تذكر بدل ما لهو الصواب والله اعلم وسئل ابو عمران بن سعد عن ابي بكر فقال البعيد الحاجة
ابو على احد الرواة حدثنا ابو ذر قال نا ابو الفضل بن خيرون قال نا عبد الله بن محمد قال نا سعيد الزيني قال
نا عبد الله بن محمد قال نا شعبة الزيني قال حدثنا عمر بن محمد الهمداني
عن عبد الله بن عمر عن ثابت البناني عن انس ان رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله احد

بعد سورة في الصلاة فسألوه لم تصنع ذلك فقال لانه يحبها فقال لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يمنعك بعد السورة فقال اني احبها فقال حبها ادخلك الجنة قال وانا احبه
الله قال انا البرد قال ثنا ابو داود قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني قال ثنا محمد بن بشر
ابن زعبر قال حدثنا محمد بن اسماعيل الجعفي قال ثنا اسماعيل بن ابي اويس
قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن عمر عن عائشة بنت البناني عن انس قال
كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكلما افتتح بسورة يقرأ بها في الصلاة
افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع
ذلك في كل ركعة وكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ولا ترى انها تجزئك
حتى تقرأ سورة غيرها فاما ان تقرأ بها وتدعها وتقرأ اخرى فقال ما انا بتاركها
قوله وقال عبد الله بن عمر اي ابن حفص بن عاصم وحديثه هذا اوصله الترمذي والنسائي
من الجهة عن اسماعيل بن ابي اويس والبيهقي من رواية محمد بن بشر بسنده كلاهما عن
عبد العزيز بن الدراوردي عنه بلفظه قال الترمذي حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن
ثابت قال وفي رواية مبارك ابن فضالة عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار وروى
الكبير نحوه الا انه قال ان الدراوردي تفرد به عن عبد الله وذكر الدارقطني في العلل ان حماد
ابن سلمة ظالم عبد الله بن اسحاق وجعفر بن ربيعة رويا عن عبد الله بن ثابت لكن عبد الله
اشبه بالصواب والله اعلم وحجة من قال بعدم بسملة مفروغ من حديث ثابت لكن عبد الله
ابن عمر حدث به بالبسملة وفيه احتمال ان يكون ثابت فيه شيخان وفي
قوله لعذرت النظاهر انه كان يعلم كذلك بسنن اخر او وجود الحكم والفهم في ركعة واشتغل
والحاقة في ركعة واذا وقعت وقرأ في ركعة وسأل سأل والنازعات في ركعة وعبس
وولى للطفيفين في ركعة والمزمل والمدثر في ركعة وهل اتى والانفطار في ركعة وويل
والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود وهذا ترتيب ابن
مسعود اراد بعضهم على ترتيب تاليفه وفي ان مسعود دون فحص اعمالا ولعل الرواة
فوات المتأخر وليس عند فتوعيري ولعل الصحيح وفيه كراهة ابن راهويه بما سنذكر ايضا فيما

وسلم لفظ الشافعي بتقديم الفصل والتماثيل الحديث سالم الراوي عن ابيه والحكم والقصص
قوله باب اذا سمع الاذان الآية حدثنا محمد بن يوسف الترجمتين ساقط
لابي ذر وان بن سعدان لم يذكر ابن ابي الحسن حدثنا محمد بن يوسف والاكمل الترجمتين

باب جهر الامام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء اجاب الله دعاءه والتأمين سنة والنون مفتوحة ابن ابي مليكة
ليث وعلي يعني ابن ابي الوفاء قال ابن المنير وجه المطابقة ان الترجمة ان الحكم
كذلك وعلى يقتضي ان يجهر الامام بما يقتضي ذلك اما يجب بالملائكة
حمله احمد قلت لا دليل في هذا لاحتمال ان يكون الجهر لاجل الاسرار بالدعاء
الذي بعده قوله اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
اخرجه ابو داود من حديث ابي هريرة بلفظ اذا تلا احدكم ام القرآن فانصتوا وفيه
ان الصلاة لتنقص من صلاة احدكم ثلاثين فقال الرجل كيف نصنع اذا كنا
في الصلاة قال اذا قال احدكم آمين وقال الملائكة في السماء آمين فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه بالنون والجيم ولابي ذر يغفر له
بالياء ما تقدم من ذنبه قوله وقال ابن بكير الخ يعني ان الراوي
له عن مالك وهو عبد الله بن يوسف شيخ شيخ البخاري والمقال بالاشتراك
له عن مالك قوله وقال عطاء الخ وصله عبد الرزاق عن ابن جريج
قال قلت لعطاء اسمع من ابي الزبير شيئا يقول اذا دعا امن ونحن
نؤمن حتى ان للمسجد للجة قال نعم قوله وقال ابن ابي مليكة الخ
وصله ابن ابي الزبير في كتاب الدعاء له عن ابن ابي مليكة قال كان ابن الزبير
يؤمن ويؤمن من خلفه حتى ان للمسجد للجة وقال ابن ابي مليكة سمعت
ابن الزبير يقول اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه قوله وقال نافع كان ابن عمر لا يدع ان يؤمن
ويحض من خلفه ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه وصله مالك في الموطأ
عن نافع قوله وقال ابن شهاب في آمين سنة ماضية وصله ابن ابي داود
من طريق يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان آمين
سنة ماضية قوله وقال نافع كان ابن عمر اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول فيسمعه فيقيم به الصف
وصله الدارقطني من طريق ابي اويس عن نافع عن ابن عمر بلفظ كان ابن عمر
اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته وقال آمين ويحث على ذلك ويقول
اذا قال احدكم آمين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
آمين قوله وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين
وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
هذا طرف من حديث ابي هريرة المذكور وقد مضى موصولا في الباب المذكور
قوله وقال ابو بكر بن نافع الخ يعني ابن ابي بكرة عن ابيه نافع بن الحارث
وهو موصول عند ابي داود من طريق ابي بكر بن نافع عن ابيه قوله وقال الحسن
ان كان ليسمع قراءة الامام في الصلاة الخ وصله عبد الرزاق عن ابن جريج
عن عطاء عن الحسن قوله وقال ابن ابي مليكة كان ابن الزبير يؤمن
ويؤمن من وراءه حتى ان للمسجد للجة وصله عبد الرزاق عن ابن جريج
عن عطاء عن ابن ابي مليكة قوله وقال نافع كان ابن عمر لا يدع ان يؤمن
ويحض من خلفه ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه وصله مالك في الموطأ
عن نافع قوله وقال ابن شهاب في آمين سنة ماضية وصله ابن ابي داود
من طريق يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان آمين
سنة ماضية قوله وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين
وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
هذا طرف من حديث ابي هريرة المذكور وقد مضى موصولا في الباب المذكور

باب جهر المأموم بالتأمين

الذي لا يتم الركوع بالاعداد كما تأتي قوله الترجمة جاء بها مسلما فيها تشبه الترجمة

الذي

غير معدود لانه بمعنى المشاركة وهو المشارك وقوله بضعة وتسعين تسعة وتسعون ونصع سنين
وبضع عشرة ليلة وبضعة عشر ثلاثة ملك الله بكبر البلد بفتح الباء وقيل البضع والبضعة وقيل
يختص البضع بما بين ثلاثة الى عشرة وقيل ما بين اثنين الى عشرة وما بين اثنى
عشر الى عشرين الى ما دونه والمذكار بالهاء اثنى عشرة امرأة عشر
بهما لغتان البضع وقد اشتهر الجزم على قوله بضع اجاوزت تسعة عشر فذهب البضع
لا تقول بضع وعشرون وهو قول سائر العربية الا الفراء والكسائي والاخفش
الذكور كما تقدم لتذكير بلفظه المذكور وهو الشارق وغيره بالكاراتي والله تعالى اعلم قوله
ابيم يتيم اقول ابيم بالباء بمعنى اجنبي يكتب والعلمية استعمالية محلية نقلت علما
عنها عامل مقدر تقديره يشترون ما يعكر ابيم او لينظروا الا انها على شذوذ بعلمية
بعوله ابيعون شعوا لتعلمها اي الشعر عزا بالنعل الى الخزيمي اعني وعلى
تقدير ينظروا بمعنى ينتبهوا بالجار لانه تقدم به ولا كذلك على انه بالاستعمال
على الوصول بالى البيت الى البيقول وهو مناسب المعنى طالبا له على معنى وان
الحق والاشتعال فيما الجملة يشترون لانه ليس من الاوصال التي تتعلق بل التعلق
خاص بكلا بعمل بكبر ونكر وسئل او ترجم ابن عصفور ان التعليق خاص
بباب علم وظن وغيرها لا يعلق حتى يضمن معنى ما وقيل ان تكون موصولة وليت
فعل جملة وانما اي بيوتا منصوب بنزع الخافض اعني وهم يظهر انه نصب الظرف
بتنزيه عن ما كل شجرة ابيم اشتروا وجوز ان كل شيء على كونها موصولة
ان تكون بدلا من ما بدل بعض وهذا بعيد التركيب قول بحمد بيك ترجمة
بيزوكون ابيم بعطاء الفعل او الجار على مذهب سيبويه اذ الكاف موصولة فقابلة
وصدر طلبتها محذوف البناء وجوز غيره اعرابها وجعل ما شرح استقبل البناء بذلك
الحالة فما البناء عيني لازم فلان وفرق في قوله تعالى ابيم اشد بالنصب فلان واي اب
ح مع فلانة متوقف شيء احتج لذلك وان اتى مبنيا على رفع لانه كثر مضموع الاضافة

كفيل

كفيل وبغير اياما اول او فعلات كت ابتيت وانما معرب بالنصب على الحال غير معرب لانه بمعنى
اسبابا غير قوله واجعلها كليم كنيم يوسما باسفاط النون للاضافة على اللغة
الغالبة فيه وغير الغالبة اجراء بالحركات على النون فتوزن كغسلين وتشتمل
الاضافة وفرد اعلى ذلك وروايته بغير الصحيح كنيم يوسف قول الشاعر

دعاني ما بغر وان سنينه ... لعبن بنا شيبا وشيبنني مردا

ات وصوابه دعتني عند اهل الحجاز وما اهل الحجاز بما يستعملونه شذوذا ان
ومع ما كاسم كما ابه وروايته غير الصحيح المذكورة والله تعالى اعلم قوله ومنع ما يخزول
الخزول فيل معناه المنقطع يعني بالكلاب وفيل معناه المطروح المرمي فالدال فيل
لغة المشارقة وكذا الاكمال قوله وابا الخامس الخزول المطروح وبه الحكايتي يخزول
يقطع وقطعه الاسود خزاول اي قطعات ج قوله كل اثباه ادم تاكله النار الا اثر
الجود اي محله وهي الاعضاء السبعة او المجدة خاصة لخبر مسلم ان فوقها اخر جرما من
النار يحشر ما من النار غيره فيه الا اثره وجه تسميم قوله فراتحشر اي البناء
للمفعول ومن خط ابي عمران بن سعادة والصواب انحشر اي البناء للفاعل قاله البغيه
قوله فرشتني يعني صريح كلام القاموس وشرحه بخلاف ان الشيء مخيفة وهو ظاهر
كلام الشافعي في الاكمال والمشارق في جعلهما ومن خط ابي عمران بن سعادة وهذا الحديث
انا به النفيس الحافظ ابو علي قال انا الباجي رحمه الله قال حدثنا الشيخ ابو ذر قال
حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي
قال ثنا ابو الهيثم بهذا الحديث بكماله قوله عن عبد الله ابن مالك بحينة
نسبة الى ابيه بحينة بناء على ان بحينة اسم امه كما قال وثبتت على انها ام عبد الله
كما ثبوت الاشكال الى الخطاب في ذلك وعلى ذلك فهم شوبري مالك وهو

باب السجود على الانف والسجود على الجبهة

اي هذا باب السجود على الانف بالجبهة كذا للاكثر وللمستملي السجود على الانف

والسجود على الجبين والأول أنسب لئلا يلزم التكرار

باب لا يكف شعرا

قال الدماميني يكف بضم الفاء عند المحدثين وضمها عند المحققين من النحاة وكذا
باب لا يكف ثوبه في الصلاة اه وفي التسهيل والشرح وامتنع المدغم فيه فعلا مطلقا
وفي غيره إن قبل تاء ما بينه وبينه في المضموم الفاء فيقال فعل غايته وبالكسر وقد
يعني على رأي ولا يلم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح وإن لم يتصل به هاء ذكر فتح أو كسر
أو اتبع حركة الفاء اه قال ابن حيان على قوله وإن لم يتصل به هاء ما ذكر يعني لغة الغائبة
ولغة الغائب والساكن فتح نحو رُدَّ وعضَّ وهي لغة أسد وناس غيرهم أو كسر نحو
ردِّ وعضِّ وهي لغة كعب مع أنها لا تنطق إلا مع الألف لسيبويه وقد أجاز
الجزاء في ... الكسر فيما ... أو اتبع حركة الفاء نحو رُدُّ وردِّ وعضَّ
ولعل الكسر في كلامهم بالنظر لكلام صاحب التسهيل وأنه تام في المدغم فيه
وقوله وإن لم يتصل أي المدغم فيه جاز ثلاثة الأوجه وقول ابن حيان
في الاتباع إنه الأكثر في كلامهم وأنه مما يشكل هذا وينطبق عليه ولعل هذا
الذي في كلام ابن حيان من اختلاف الاتباع هو الذي يعني الدماميني بقوله عند المحققين
من النحاة قوله يتأول القرآن أي يعمل بما أمر به في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إلى آخره
ما أمر به من التسبيح والتحميد والاستغفار في آخر الأوقات والأحوال ...
مشتغلا بالحمد فلا يشتغل إلا بالجمع بينهما كما هو الكامل اه وقد يقال إن الأمر
بالاستغفار بعد ... بأنه ... لما ... من الزلات ... وإن
... وحقيقته أن ... على ما علمه ومشيئته ...
الآمال إليه تعالى والتمسك بوعده والا لا انقطاع بذلك عنه وذلك خلاف الأدب
مع الربوبية بل حاله كمال العبودية بعدم الاستغناء عن الربوبية في حال من
الأحوال ولهذا أشار إلى أن الوعد بالفعل وعسى وتعليقه على المشيئة في موارد

او شذوذ

إرشادا إلى الرجوع إلى الله بانقطاع الآمال إليه ... إشارات إلى
استغفاره عليه الصلاة والسلام لأنه تعالى وعده بحصول المغفرة لا منافاة بين ...
له الوعد شرعية وهي حق وصدق والاستغفار بعد ذلك ... على الحقيقة وسعة
العلم والمشيئة ومن أجل ذلك ... الأكابر ... لا يشك في الوعد ولكن
لانقطاع ... عن الوعد ... صاحب الوعد والمعتبر ... بالنظر ... والعام
على ربه بغير ... به وغير ذلك ... لكون الأمر بالوعد ...
الوعد ... التعشر ... استغفاره على ... والتفسير ...
أن يقع لولا العصمة والله تعالى أعلم قوله كان ينفر في الثلاثة أو الأربعة
يعني للاستراحة والمراد أنه ينفر في آخر الثلاثة أو بعد الأربعة قوله فقال إن رجلاي
لا تحملاني هذا على إجراء المثنى مجرى المقصور بجعل حركات مقدرات في الأحوال ولو أجري
على المشهور لقيل إن رجلي ... في حالتي النصب والجر كونه ينصب ويخفض بالياء
فتوهم الياء بالياء ... المقصور ... من ...
... التثنية ... الاتباع على عموم ... قوله وحدثني
الليث عن يزيد في رواية ... بن حلحلة قوله عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة ... ابن سعد ... مالك وبحينة أم عبد الله

باب التشهد في الآخرة

قوله قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فيه احتياط ...
في رواية يحيى الآتية وهو قولنا السلام على الله من عباده ...
عليهم ويعني ... خاصة ... على عباده ... قوله ...
بالمسيح والمسيح ليس ... واحد ... في اللفظ والآخر ...
بالتشديد وكسر ... والآخر بالتخفيف وفتح الميم ...
... قوله ...

عيسى وعن بعضهم انه الرجال مسيح بالخاء ونسب الى التصحيف وفي القاموس
المسيح عيسى عليه السلام وذكر ثم بالشواهد خمسين قولا بشرحي لمشارق الانوار وغيره
والرجال للمبالغة او لتوكيده ثم قال والممسوح بمثل الدهن وبالبركة وبالشوم
والكثير السياحة كالمسيح كسكيت اه ومنهم بالمثناثين الاشكاري ضبط اسم
عيسى المسيح وانه كمقاتل سمي الله لانه يمسح الخلق فيبرئهم والمسيح الدجال
والكثير الدجل والكذب والاصل الكثرة فيهما ثم غلبا فيه لغة الاصول
عن الجمهور ثم ذكر عن البعض كسر ميمه وتشديد سينه ثم وقفت بعده وبين
عيسى والكذاب ذكر النووي وغيره وابو البقاء المسيح بالحاء المهملة
والدجال الكثير الدجل والتغليط وبعض اهل اللغة يقولونه بكسر الميم
وتشديد السين ومنهم من يقوله بالخاء المعجمة مع التشديد اه وحينئذ فيقال اسم
علم ليس مشتقا او في يعني به اللبث وانهما مقدار بالتخفيف زاد اهل مرو فيهما
بالفتح للاكل بقضيد شرح بعض الشروح لسنن الجمل ونقله قال المحب بن يوسف
اراه ابن ابي البر بكلمة عن البخاري سمعت خلف بن عامر يقول يقال المسيح
وتخفيف السين والمسيح بكسر الميم وتشديد السين يقال فيهما وفي ما واخر
بالخاء المعجمة اراه اخر الدجالين عيسى عليه السلام والاخر الدجال الاشقر اخر
بالراء المفتوحة للاكل اذا اريد الرجل فيريد به كما مر في ما فيجوز التشديد في المسيح
عيسى ايضا وان كان ينظر اليه قول طرفة انما موسى على ما ذكر في الكثير السياحة
الحاوي بعيسى والممسوح بالبركة المختص بدعاء الله على وزن سكين ايضا
والعليل كريمة غير كريمة الشارح وكذا اراه بقضيد ضبطه للبطيخي المسيح
بالمثنى خلاف المتبادر من قوله ليس يتقدم فيه ما سلكه تعسفا والله تعالى اعلم

باب ما يتخير من الدعاء

وقت المبيت

ابي المنير التوعد بامور الدنيا بقوله خطر للانسان من الدنيا الجائز بالمحظور
مبرهنا بالمحظور ما كفر بفعله او قوله بطل صلاته وهو لا يشعر
لان العلامة يلتبس عليه الحق بالباطل طويحي حاكي على علامي عصره فظنه بالكفر
بفعله عليه بطلت صلاته وتميز المحظور الجائز من المحرم مستفاد جزما بالقواعد
ان لا يدعو بغير جائز الا على تثبت من الجواز اه قلت وما ذكره من التغيير
لا طلاقهم الجواز يمكن ان يشهد له ما ورد في الحديث انه المظلوم ليدعو على ظالمه
بمثل ما ظلمه فقد وبخ بعضهم بعضا وما ورد من التوعد بالنار لمن
انما كان على الدعاء بالمعصية فلا دليل فيه لا طلاق وقد ابى بتفصيل بعضهم بين
ما لا اثم فيه وبعضهم لا يدعو فيه بنظير ما يأثم عليه بالمعصية وبالكبر
ونحو ذلك مما ثبت انه ليس بمعصية بمعنى وقيد عدم نظيره وبعضهم بالبين فيه جواز
الدعاء على الظالم بالبشاعة في الدنيا وكان في التنبيه ما قد يشعر بالتفصيل
ان الدعاء بمثله يستلزم وقوع المحال حتى تأملت هذا ملت الحديث فيه جوازه بما لا يتعدى
وقوع المحال كما تعتبر ما حيث كونهما معاصي ولا كذلك ما حيث ادراجه في الدعاء
وعقوبته ولهذا قال الزاقيل في تميز الشفاعات انه مشروع وان كان حاصله مثل الدعاء
للشيخ ولهذا معصية في الدين وقد قيد بعد ولك الفرق من الشفاعات ثم رأيت
لا بن عبد السلام ووجدت في دعوى الانبياء عليهم السلام قال السرخسي اية عن موسى عليه السلام
انها الحكم على امور الغيب والشهود على قلوب بعض الذين يخبرون من الايات اهـ فعلى ان كلام
ابن المنير في غير الباب بقصر الدعاء قوله صرف اخطأ بن موسى ما خطأ
اراه بمعنى ان بن سعادة قال الجوهري خطأ بن موسى بكسر الخاء معروفي وخطاه بن لغة
يقال الخاء بمعنى قوله كف اعرف لفظه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتنكير قيل
لعدم باب التعبير عن الاول بالبعض والاصوب اخذا من تعبيرهم فيه بالذكر وجه دليل
لجواز رجوع الضمير بالذكر في المجرور وقيل انما كان لتغليب صفة الذكر للمحاضرين

والاولى الاحتياط والمتبادر ان ذلك الذكر بعد المعقبات كما تقدم ذكر جبير الى اثر الصلاة المكتوبة
ويحتمل كونها غير صلاة الصبح ذلك والمناسب لما ذكر من حديث ابن الزبير ذكرها بعد المعقبات وظاهر قول النووي
حمل المطلق في هذا الحديث على ما ضبط جهري وابدى وقتا بينا للاجل تعليم صفة الذكر لا انه شرط
داود ما على الجهر به والمتبادر ان الامام والمأموم يخفيان الذكر الا ان احتيج الى التعليم
انظر ابن حجر

كتاب الجمعة

باب الطيب للجمعة

قوله حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر الى آخر الحديث سمع ابا عمران بن سعد ذكر
لمنكدر رواية البخاري لهذا الحديث وتابعه على ذلك محمد بن غالب تمتام وقوله محمد بن محمد الباغندي
عن علي عن يحيى عن شعبة عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عنبر الجمال بن
ابي سعيد من بوعلى وهو الصحيح وقال ابن حجر قوله رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد
ابن ابي هلال كذا في رواية ابي ذر والغير رواه عنه وكان المراد ان شعبة تابعهما في رواية
هذا الحديث عنه الا ان بين رواية بكير وسعيد مخالفة بامور منها الاسناد
وفي رواية بكير موافقة لرواية شعبة وفي رواية سعيد اختلاف بينهما عمرو بن سليم
وابي سعيد واسقطه كذا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي من طريق عمرو بن الحارث
ان سعيد بن ابي هلال وبكيرا حدثاه عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عنبر الجمال
عن ابي سعيد الخدري عن ابيه عنبر الحديث وقال بدل اخيه الا ان بكيرا لم يذكر عنبرا الجمال
وكذلك اخرجه احمد من طريق ابن لهيعة عن بكير ليس فيه عنبر الجمال وفصل البزار فكفى
بالعدل عن الواحد الاخير فجزم ان بكيرا وسعيدا خالفا لشعبة بزاد عنبر الجمال وقال
انما ضبط الاسناد وجود لانه وقع في الصحيح وليس كما قال بل الصحيح بزيادة عنبر الجمال نعم

سعيد

سعيد بن ابي هلال وقد رواه ابن شعبة وبكير على اسقاط محمد بن المنكدر اخرجه
ابن خزيمة من طريقه والعدد الذي اولى بالحفظ منه واحد وهو ابن بكير ان عمرو بن سليم
سمع من عنبر الجمال ابن ابي سعيد عن ابيه ثم لقي ابا سعيد فجرد سماعه منه ليس عند
البزار غير واما خالفه حرب الخطاب رضي الله عنه ولم يرفعه بالتدليس وحكى
البزار فكفى بالعلل عنه اخذا قبله اخرجه علي بن المديني شيخ البخاري به بزيادة
الباغندي حدث به محمد بن زياد عن عنبر الجمال وخالفه تمتام عند فلم يذكر عنبر الجمال وهما
فالذي ذكر عنبر اخرجه ابو عوانة يعقوب عن الباغندي باسقاط عنبر الجمال وكذا اخرجه ابو نعيم
بالاستخراج عن ابي احمد بن ابي حزم وابو احمد الغطريفي كلاهما عن الباغندي فهو من ثلاثة
ثلاثة من اصحاب ابي عوانة عن الباغندي فلم يذكروا عنبر الجمال فالاسناد بلا علة الا ان
هذا من حديث بعد البزار فكفى عن الباغندي وقد رواه البخاري على تردد ذكر فيه بين الثلاثي
والخماسي فرواه عن محمد بن عنبر الجمال عن عنبر بن خزيمة وعنبر العزيز بن سلم عنبر الاسدي عن
واسط عن الخلقاني عنبر فذكر فيه غرابة شعبة كلهم عن علي بن المديني وقد رواه علي بن المديني
على تردد ذكر ابو الوليد بن محمد بن عمر بن حزم عن محمد بن عنبر ابي بكر المروزي في كتاب
الجمعة لقد وقع لكثير من حديث شعبة الا ما ذكر بن حزم واشار ابن مندة الى
انفراد بقوله عنه

باب الدهن للجمعة

حدثنا وقال حدثنا ابو ذهب ساقط ابو عمران بن سعد ذكر اشكاله على البزار ذهب
بالعزيز الحريري رواه ابن عجلان عن سعيد عن ابيه عن ابن وديعة عن ابي ذر وقيل عن عبيد
الله عن سعيد عن ابي هريرة قاله عنبر الله بن وجاه وارسله الثوري وروي عن عبيد الله
عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الضحاك بن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة

وقال ابو معشر عن المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج
قوله عن ابن وديعة هو عبد الله سماه ابو علي الحنفي عن ابن ابي ذئب بهذا الاسناد عند
الدارمي وليس له في البخاري غير هذا الحديث وهو تابعي جليل وقد ذكره ابن سعد في الصحابة
وكذا ابن منده وغيرهما ان له رؤية ومستندهم ان بعض الرواة لم يذكر بينه وبين النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا الحديث احدا لكنه لم يصرح بسماعه فالصواب اثبات الواسطة وهذا من
الاحاديث التي تتبعها الدارقطني على البخاري وذكر انه اختلف فيه على سعيد المقبري فرواه
ابن ابي ذئب عنه هكذا ورواه ابن عجلان عنه فقال عن ابي ذر بدل سلمان وارسله ابو
معشر عنه فلم يذكر سلمان ولا ابا ذر ورواه عبيد الله العمري عنه فقال عن ابيه
عن ابي هريرة ورواية العمري عند ابي يعلى واما ابن عجلان فمعدود دون ابن ابي ذئب
في الحفظ وروايته مرجوحة مع انه يحتمل ان يكون ابن وديعة سمعه من ابي ذر وسلمان
جميعا ويرجح كونه عن سلمان وروده من وجه آخر عنه اخرجه النسائي وابن خزيمة من طريق
علقمة ابن قيس عن قرثع الضبي وهو بقاف مفتوحة وراء ساكنة ثم مثلثة قال
وكان من القراء الاولين عن سلمان نحوه وطرقه ثلاث واما ابو معشر فضعيف
وقد خولف فيه باسقاط الصحابي واما العمري فحافظ وقد تابعه صالح بن كيسان
عن سعيد عند ابن خزيمة وكذا اخرجه عبد الرزاق وزاد فيه مع ابي هريرة عمارة بن عامر
الانصاري وقوله ابن عامر خطأ فقد رواه الليث عن ابن عجلان عن
سعيد فقال عمارة بن عمرو بن حزم اخرجه ابن خزيمة ونبه الضحاك بن عثمان عن سعيد
ان عمارة انما سمعه من سلمان ذكره الاسماعيلي وافاد في هذه الرواية ان سعيدا حضر اباه
لما سمع هذا الحديث من ابن وديعة وساقه الاسماعيلي من رواية حماد بن مسعدة
وقاسم بن يزيد الجرمي كلاهما عن ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابن وديعة ليس فيه عن
ابيه وكأنه سمعه مع ابيه من ابن وديعة ثم استثبت اباه فيه وكان يحدث به على

الوجهين

الوجهين وافاد ايضا هذا عن ان الحكم في الفتح اختار ما البخاري اتفق الروايات وتبين
ان ما وقع له او قال عنه وكيف الجمع بينهما وفي الاسناد ثلاثة من التابعين في نسق
وان ثبت ان ابن وديعة صحبة ففيه تابعيان وصحابيان كلهم من اهل المدينة او **قوله**
وكتب الى عمر ابن الخطاب اخذ الدية من كل فقال المنذري لم اجد [illegible] عثمان بن حكيم
واما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر وقال ابن عبد البر كان زيد اسن
من عمر وكان من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر وقتل باليمامة شهيدا ووجد عليه
عمر شديدا [illegible] وبيعة الرضوان بالحديبية وقال الدمياطي انما ارسل
الليث عن الحكم [illegible] اخو [illegible] زيد [illegible] اسماء بنت وهب **قوله** نحو انا مع
البخاري ابن عمر الحريثي [illegible] معروفة فيها [illegible] وحجر [illegible] مدينة بها
او قرية **قوله** كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي
القرى هل ترى ان اجمع [illegible] رزيق [illegible] على [illegible] في العرب المشارق
وحاصله انه سأل عن اقامة الجمعة في الارض التي كان مشتغلا بزراعتها والعارف
لان الائمة لا [illegible] عنه [illegible] بما يقتضي كون الامام [illegible]
ولي عليه من اقامة الاحكام على سنن الشرع يقيم يوم الجمعة وان كان في قرية **قوله**
كان الناس مهنة انفسهم نحو جميع ما يعمل مثل الاعمال وكلمة وفي المشارق المهنة
الخدمة بالايدي [illegible] مهنة انفسهم اي لا خدم لهم وقال ابن [illegible] والمهنة
جمع ماهن وهو الخادم وكانوا مهنة انفسهم [illegible] خدمة انفسهم وقال الخطابي
لغة المهنة جمع الماهن وهو الخادم والمهنة الخدمة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

في شرح [illegible] [illegible] عنه على [illegible] ثم قال [illegible]

سورة بني بعمرو الكوبان وذال غير ما سمي مدينة مشتقة من كور الا لو ازيح اسمها
قوله بل يغار واعلى الصلاة اي يعجز عن الوضوء من شرة الفعال او على الاداء
قوله ما طلعت العصر حتى كاد ان الشمس ان تغيب قيل لعذر التاخير كان قبل شرعية
صلاة الخوف ثم نسخ بها وقيل لتعذر الصلاة او الاداء للشغل بالقتال قوله
وقال الوليد ذكرت الاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وهو
الوليد بن عبد الملك والمانع له العجمة والعلمية ووقع في بعض نسخ ابن خير
بضبط ابن خير الصلاة وسيرتي عن الزبير اندعجمتي اي بعني لهذا الموضع قوله واجمع الوليد
بعزاه النبي صلى الله عليه وسلم لا يطيق احد العمل الا بنية فريضة اي اجمع الوليد
لمذهب الاوزاعي في صورة الطالب بكونه بنية الصلاة والسلام لم يعينا من صلاة
الخوف بل الاداء لما فيه من الجمع بين الاداء في الوقت ووجوب الاسراع بمبدر
اولى من الصلاة حينئذ مع تحصيل شرة الصلاة قوله ما مشى لعدو ان
امشي لعدو انجعفا اي ما مشيت الا مشيا واحدا بل الى ابو حاتم الا في الضعيفة
قال في المشارق وهذا الحرف يروى على انواب العجمة
قوله اتبع فتجلل بها بالجزم في اتبع على الامر وفي تجلل جعل ابا للامر وحذف
منه احد التاءين اي تجلل ويروى اتبع فتجلل بها بالرفع فيهما على الاستيناف
كما في الاصل قوله تفعيلا بفتح بعلث بضم الباء الموحدة وعين مهملة وثالثة بالمثلثة
وهو اسم حصن للاوس وقال الزمخشري سمي كان الانطار في الجاهلية فتشاور فيه
وقال ابو عبيد الاشعار وانشد فيه الاوسي على الخزرجي وهو اسم حصن للاوس قوله
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغير وابو حتى يأتي فتراه يقول
عمر ان بن معاذ ان الصبية الملاب ابو بكر قال انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
الشيخ ابو ذر قال انا ابو حامد احمد بن عبد الله بن نعيم قال انا الحسين بن محمد

الصبيرية

مغنمه مع الخيط اذا لم يكن فيه الخيط الاول فج واتصلت القصوى به جاز اذا الكانوا
يعلمون به واذا القصوى وتبركون اول جلولا لا حرمة مع وقله عن الشافعي وزيادة
جانظ وانظر الحيوان للجاحظ قوله ما لا كان عثمان وكر النابس زاد النواء
الثالث على الزوراء عند دخول الوقت وسماه ابن خزيمة وراتبة الاول باعتبار
الوقت الا العشر وعينه وسمى ذا الثاني باعتبار زيادته على الثاني المشروع في وقته
عليه الصلاة والسلام على الاقامة وسميت بالاذان تغليبا وسيرتي الخلافة
عليه قوله وكان الاذان بازاء نيد والزوراء قيل اندر تبع كالمنارة
وفي الترجمة الثمينة باخبار المدينة وروى ابن النجار عن ابن ابي مسعود
النجار قال كان بيت من اهل بيوت النجار وكان بلال يؤذن عليه اليجيء
كل غداة فيأتي فيجلس على البيت ينتظر اليجيء فاذا رآه تنحنح ثم قال اللهم
احمد واستعينك على قريش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن وذكر ابن اسحاق
ان بلالا كان يؤذن على اشفوران في ناحية المشرق في اليمن والى اليمن
يستقبل عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وروى نافع عن ابن عمر قال كان بلال
يؤذن على منارة بيت ابنة جحش عند السحر قال يلال يرقى على اقتاب
بيت وكانت طويلة حتى يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رآه لبس ثيابه وتيمم
وفي غير الترجمة انه لم يكن منارة بل كان عند عليه الصلاة والسلام وانما الصوت سمعه
الصحابة وكان انواء يصوب عليه الصلاة والسلام يؤذن عند باب المشرق لانه يرى الاعلام
حال قيامه مجلسه للسلام وذلك مكروه كما عند عمر فحينئذ لعل انه كان بلال وراء الى المشرق

انواء كلاب الخزرج

قوله حفرت منا لا فضة حفيرة تسع الماء من تسنيم بجنوب بلقرن وسور بعد اول

ابنا مصعب قال ثنا ابو ضمرة وهو انس بن عياض قال ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قال
ثنا مرجى بن رجاء قال انبا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثني انس ان ابا طالب كان يقول
الله صلى الله عليه وسلم للخروج من الجبل حتى يأكل ثمرات وياكل من قرار

باب التكبير للعيد

بالاشارة باب التكبير للعيد كذا عند الاصيلي والقابسي وبتقديم التكبير
بتقديم الكاف والباء على اللام والذي في الاولى في الثواب اذ عرفت الباب يدل عليه
قوله وذلك حين النسيء اي هي سجية الضحى اي نافلة صلاته

باب التكبير ايام منى

قوله حدثنا محمد قال حدثنا عبد بن حميد عن ابي عاصم ابن يقول النزال
ابن سبرة قوله حدثنا محمد ثنا عبد بن حميد كذا وقع في بعض النسخ عن ابي ذر وكذا للكرابيسي
وابي الوقت حدثنا محمد غير منسوب وسقط من رواية بشرية
وابن السكن وابي زيد المروزي وابي احمد الجرجاني ووقع في رواية الاصيلي في بعض
نسخه حدثنا محمد الجعفي بعلى بن الجعد ابي بشر عبد بن حميد وفي حديث عبد بن حميد
وفي حديث الجعفي عند بالكشي بغير واسطة وفي بعض نسخه وبينه وبين ابن مسعود احيانا
والراجح سقوط ابن مسعود بينهما في هذا الاسناد وبذلك جزم ابو نعيم في المستخرج ووقع
في حاشية بعض النسخ بلغ قراءة محمد على هذا الاسناد وبذلك يكون سمع ابن على والله اعلم قوله
فزعم حفص والحق بالحرف فزعم ابو قتيبة لبعض من سمعه من قوله الى بيته
كان في الاصل مشايخ بعض ذكر ابو ذر الهروي وهو ابو بشر الدولابي
وكذا هو في نسخة الصغاني من طريق الاكتاب
ابن ماضي الشاء الى ان ابا قتيبة وهو قول المتابع له قوله في بشر الحديث وروايته
الخ وفي نسخة الصغاني بعد قوله عن محمد بن بشار قلت وهو عند ابي ذر بعد قوله في الاصل

باب

باب العلم بالمصلى

العلم بفتح العين واللام ما يجعل علامة بالمصلى ليعرف به قوله تابعه يونس
ابن محمد عن فليح وحديث طلبي الحج ابن جعل كذا عند مجمد رواية النجار عن ذكر
البزار وله مشكل لان قوله الحج بالياء قوله تابعه اذ لو تابعه لساواه وليس
بتجه الا لحجة المراد تعدل عدم الصلوات وذكر ابو علي الجياني انه سقط
قوله وحديث جابر الحج من رواية ابن السبع بفضل النسبع عن النجار وقال الكلاباذي
فيه فقال ووقع في رواية ابن الشكن تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد
عن ابي هريرة وبهذا توجيه قوله الحج ويسقط الاشكال بقوله تابعه
فانه لم يتابعه بل خالفه وفر ازال لفظ الاشكال ابو نعيم في المستخرج
فقال اخرجه البخاري عن محمد بن ابي بكر وقال تابعه يونس بن محمد عن فليح
وقال محمد بن قلت عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر الحج وبسنده
جزم ابو مسعود بالاول وكذا اشار اليه البرقاني وقال الصغاني وقع كذلك في بعض
النسخ وكذا رواية حماد بن شاكر عن البخاري وهو مقتضى قول الترمذي رواه ابو
هريرة وبه نسبه ابن محمد بن فليح عن سعيد عن جابر وعلى هذا يكون سقط من رواية
البزار قوله وقال محمد بن قلت عن فليح فقط وعني ما عدا ذلك لهذا على
رواية ابن على بن الشكن وغيره وقع كذلك في نسخي من رواية ابي ذر عن مشايخنا
وعلى رواية البرقاني عن بعض اصحاب محمد بن قلت كله وقال ابو علي الغساني
هو اشبه لنسخته التي بخطه من البخاري ولا يظهر وجهه من ظاهر الكتاب
وانما هي اشارة الى ان رواية قتيبة وبشر المتابع له غير لفظ في سرد الحديث وروايتهما
الحج وهذا لعبيد بن محمد بن قلت وهو عن فليح شيخه في الصلاة في الحديث

وحديث جابر [illegible] أو من حديث
فقال من أبي هريرة **قلت** فيكون معنى قوله
من قال فيه عن أبي هريرة وقد اعترض أبو مسعود في الأطراف على قوله بعد يونس
أعني أحمد [illegible] فقال إنما رواه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة كما أجاب
بمنع الحصر فإنه ثابت عن يونس بن محمد كما قاله البخاري
وأجيب [illegible] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يونس وكذا
أخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما من طريق
[illegible] ورواه ابن خزيمة والحاكم والبيهقي من طريق
أخرى عن يونس بن محمد كما قاله أبو مسعود وكأنه اختلف عليه فيه على أبي تميلة
وأخرج البيهقي من وجه آخر عنه فقال عن أبي هريرة وأما رواية محمد بن الصلت
[illegible] عنه والترمذي وابن السكن والعقيلي
[illegible] الدارمي [illegible]
كلهم من طريقه بلفظ كان إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وذكر أبو مسعود
أن الهيثم بن جميل رواه عن فليح كما قال ابن الصلت عن أبي هريرة والذي غلب
على الظن أن الاختلاف فيه من فليح فلعل شيخه سمعه من جابر ومن أبي هريرة
ويقوي ذلك اختلاف اللفظين وقد رجح عند البخاري أنه عن جابر وخالفه أبو
مسعود والبيهقي ورجحا أنه عن أبي هريرة ولم يظهر لي في ذلك ترجيح والله تعالى أعلم
بالصواب اهـ **وكان** [illegible] القرطبي ما نقل ابن
حجر عنه إلا أنه قال [illegible] في شرح الحديث وقد شرح ذلك [illegible] الترمذي
فقال حدثنا عبد الأعلى بن واصل الكوفي قال ثنا محمد بن الصلت عن فليح
عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة [illegible] البخاري اهـ
قال عن فليح عن سعيد عن جابر [illegible] وحديث جابر أصح
من أملاه الشيخ الإمام [illegible] أدام الله [illegible] والنفع به اهـ وسقط كذا ما
نقل ابن حجر بعد قوله في شرح الحديث

ابواب الوتر

أبواب الوتر

قوله وكان الأذان بأذنيه قال [illegible] في [illegible] الأذان [illegible]
الصبح يعني وذلك يقتضي [illegible] تطويل القراءة كما عبر بقوله [illegible] وبذلك
[illegible] الجواب عن قوله التطويل فقوله حول الليل أو [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] ابن المنير [illegible] توجيه اختيار الجمهور لفعل [illegible] وهو [illegible]
[illegible] آخر الليل مع أن أبا بكر [illegible] فعله أول الليل فأجاب
بأنهم [illegible] الحديث ترجيح فعل عمر لأنه [illegible] وصي [illegible]
قلت ولهذا الجواب [illegible] والكلام أن العزم [illegible]
بالكسب وهو مورد الشريعة والحزم [illegible] والعمل [illegible]
[illegible] وهو موقف حقيقة وإنما [illegible] على ظاهر الشريعة وهو [illegible]
[illegible] في [illegible] الحزم [illegible] الحزم [illegible] والله تعالى
أعلم **قوله** [illegible] بعث قوما يقال لهم القراء [illegible] سبعين رجلا [illegible] من المشركين
[illegible] المبعوث [illegible] وهم [illegible]
[illegible] المبعوث [illegible] أحاديث هذا الباب [illegible] أبواب الوتر أنه ثبت
[illegible] صلاة [illegible] القنوت [illegible]
[illegible] ابن حجر

أبواب الاستسقاء

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

قوله [illegible] الترجمة في أبواب الاستسقاء [illegible] الدعاء
بالاستسقاء للمؤمنين كذلك شرع الدعاء [illegible] على الكفار [illegible] وهو
[illegible] **قلت** [illegible] توجيه ذلك [illegible]

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

ما اجابة دعا بها عليه السلام وانما سماها اعلاما بشرته وصرفه على انه كونه
اعرابا بنفسه حيث استعبر او ذاك بمعنى الاستفهام وشرح اذ اكان به ملحمة
وسبانى قوله باعتبارهم سنة حصت كل شئ اى بتعبير قوله تعالى وما ذرأنا لهم
لباسا الجوع والخوف للمراد منها وسبانى انهم مخطئون او عنى بقوله الجوع سبع سنين
والخوف وطئة اشد نزلت بهم سنة حصت كل شئ اشتى دعا النبى صلى
الله عليه وسلم فاجابه تبع ذلك الغيث وفى تتمة سبع سنين وسمى حريج واضافه الى النخل
وقد تقع مراجعة بالضاد ذاك لان السنة تريد بها النخل الاعم مما كونه
بالسنة او الكثرة بتاء مثلثة قوله قال ابو عبيد الله كذا لابن عيينة فيقول لم اطلب
الاذان ولا كذا لابن عيينة ويعبر بكسر الهاء ويروى ما يسكر بالهاء بالتنكير
بلا كاف ولا يدل لابن عيينة واحترز بقوله يدل من الخط وما عطف بنحو تمر او غيره
قوله وزاد ابن بكار عما نصر بن على عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنور الغيث
قيل اراد ظل زيادة اسبال به هذا المحل وتم لان الاضافة غير التخصيصية والعهد
بلا فى المراد زاد به حريث اخو يزيد بن الوافعة لان السؤال انما وقع بعد اكل بالمدينة
وقيل بل هذه تلك الواقعة تجمع الترجمة وفروعها تلك الزيادة السفعى
والحاصل ان الزيادة تاتى تخيير للواقعتين وبهما سؤال الدال تلك
كشف العذاب والنحل عنهم وسؤال الغيث مع الاستسقاء وكانا بالمدينة
وجبر الزيادة بانا سبب الواقعتين الغيث السفعى بدعائه وان الخشف يحسن
الزيادة بغير واقعة الباب على ان قوله تعالى انا كاشفوا العذاب قليلا
يشعر للزيادة وما تخشعه بالواقعة مما رجا بتبعهم والمرى انهم لما استسقوا
قوله فاطبقت عليهم سبعا يعنى عمتهم وكانت سبعة ايام قال فى المشارق وفى
بعض بعنى اظلت وعمتهم قوله فى الكلام حذف اى بعبر الله بها معادة
فى البناء العامل فيكمد الناصب بفكه اظهارها

باب

باب رفع الوبا والحمى بالدعاء والاستسقاء

قوله حتى يرى بياض ابطيه هذا مما لا يدل السلفية لانه كل الجسم النابت
متغير للاسود مخدوم وكذا منه بكسر الهاء والكاف ايضا على الاولى ولكنه مفرد
بعبر بكسر بعنى بقدر او بعبر بها فى غير زاجع بل الى الحمى لانها مبتدئ
بكسر بالمشارق بيا ضمها قال ما اخوذ من عبر الوادى اذا لوثه وجعله
والبناء فى ذلك كونه غير زاجع قال قيل ان الشرسوف ضرب النمر وقد سمى الاسنم
وعلى هذا الاول بما الليل العظيم السيف انظر الاساس وفى فتح للفوكبى
اندفع الطبيب به شعر ورد الرجز زعمة العراقى بالدفع يثبت والمخابر لا تثبت
بالاحتمال قال بل المتبادر من وصفه بالعبر ان مدار الشعر بعد ان الشعر
واحد كرند على الجسم لانه ملتبه الهلال والعلم كيت كله وراجع نفقه
وحكى ابن حجر الخلاف بكون بكسر بعد انشعر او اولم يعبه واقتراحا
للام فيها او يرجعه قوله حتى سال الوادى واحد قناة الصحيح الذى يفيده
غيره واعتمده ابن حجر الاخير من العلم الاظهر فى قوله كيلا يحتج عليه باحكام الاعلام
لكونه كان العلم المستقل وان كان به مع العلمية سببا مؤثرا لمنع الصرف
منع لشبهة من ابهاشا تاء وهى تاء مدار بها هو بيرى تاء لوجود التانيث وقبله اول من ان
اقوى لوجود وزن الفعل وقبل الصحيح عدم تنزيل جزء العلم علما بل يعتبر
حال الجزء الاخير واكان عليه قبل التركيب فان كان بعد علمنا وانعقاد
من الرقى ما كمن من مرام فهو من حال بعد العجمة والعلمية منع والا فلا وعليه منع
نخرشا تاء وحى بكسر الراء بالفتحة اذ ليس بعد الا التانيث وفرضه
الرئيس الشوشا تاء بشين بالوجهين وصحح على الفتحة والاقناة بالاظهر
انه علم على حرتة وتركيب يدل عليه والبقوم سال الوادى قناة وحيث قيل

واد، فتدا ۶ جا الاظا مبتدّ حنيفة نتّ كنظام زيد والبغوي ان الجموع لعد العلم اذا الاصل بقاء ما لا تعدى ما كان حتى يدلّ دليل على خلافه قال قيل ان ذلك من اظاهر ربي ۶ الى نفسه وحمى مشعة [redacted] بان هذا من اظاهر العلم الى اخاص ومن الاظاهر ايضا قولك ضربت انه سعادتي فتاتي من واحد فتاتي بالكشي ينتهي الى المجموع فلم واجب العلم بغير علم والله تعالى اعلم

ابواب الكسوف

قوله قال مرتنا قالا مرنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة ما خطا ابا عمر ابن سعادتي حدثني ابو بكرة قال فراسل والحسن اذا بي روى عن الاحنف عن ابي بكرة قاله ابن الحسن الذي اظنه قوله وكان يعيب كثير بن عباس ابن عبد الله بن عباس ابن كثير بن عباس هو اخي عبد الله بن عباس جدّي ما خطا ابا عمر ابن سعادتي ابو سعد اخو الاسود وانما قوله ان اظاهر لم يدل لكنه ظني فجاز ان يعدل الى غيره والله اعلم قوله ولا كنه خلاف الاولى والذي حكم فيه باخطا بالنسبة الى الادلة التي نقلوها وقد ستر وانظر ابن حجر وغيره وسيأتي ان اخر الابواب التصريح بابن الزبير وكم بند اخا العرب

مطلب باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

هذا الكوند اوحى اليه وهو باحثا الكسوف يبتئة القبر كما ياتي ما من شيء وكنت ارى الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريب قوله لم انظر منظرا كاليوم قط ابفظع ابا لم ار قط منظرا اشد كنظر اليوم حال كونه ابفظع واصعب واشنع من غيره ابجعول لم انظر وهو اسم مصدر بمعنى معجول وكاليوم ظرف

مستقر

مستقر" صفة له وهو بتقدير مقام يحذرون اي كمنظر اليوم كما قدرناه وقط ظرف لما مضى والوضع حال من اليوم على ذلك التقدير والمفضل عليه محذوف اي كمنظر اليوم حالة كونه ابفظع من غيره كذا قرر الوالد ميني قوله سمعت الناس ينادون شيئا فقلت ما الابي ما شيء يجيء به من سوء ي التقليب غير كلاف وقد يكون ابغير ما لم يعلم بعد ولا اظن انه يعتقد صحته ولا يعرفه انما قاله على جهة الاخبار بما سمع وانما قال كلاما لا يعتقد صحته ولا يعرفه انما ونقله عن غيره فان به الاكل على عادته بالاخبار بالشيء الذي لا يعتقد صحته ولا يعرفه قوله ورأيت للباء هنا وجها الصاق اي التكلم على حرف ضلع من ثعلبة ما نصه وفيه اعتراض الحريري ودلالة على صحة ما ذهب اليه ابن العلماء ابو ان العوام المتلبسين بالعلوم وان يكتسبون منهم يجيء اعتقاد الجماعة ما غير يقيني وقد نزل خلافا الى ان ذلك من المعتزلة وذلك ان الله عليه وسلم قال ما اعتصر عليه بقوله رسالته وصرفه على الله عليه وسلم من ذلك اشرته ومجيء اخبار ابا بذلك ولم ينكر عليه ذلك فدل على ان الواجب عليك ان تستدرك ذلك من المنكر من معجزاتي والاستدلال بالادلة الشرعية تفيد العلم بما دل عليه الله عليه وسلم ذلك كما قدمناه حيث يحصل الايمان الجازم المستقر والاعتقاد المطمئن الشخص به على ذلك ولم يكلفه الاستدلال والنظر الذي يشير كله الخالف والله تعالى اعلم وانظر كلام ابن الخير عند المدني قوله ثم اعلم ان يتعوذ واما عذاب القبر فيسن الحكمة باذن الله ان ظلمة الكسوف اذا تحت الشمس شابه ظلمة القبر فلذا عذاب القبر والله اعلم وانظر ما ذكره الشيخ ذلك بان كل ظلمة كالليل او لا كم ارفع الظلمة الغير المعتاد وانظر ما ان المخوفات ذكر بعضها بعضا مع ان عذاب القبر انما يكون من غير شعور الانسان به ولو كان مشعرا به لكان ذلك اعظم الزواجر على سببه ونحو سؤال الملكين يشعر به وان كان كذلك فيزاد لذلك او لان الكسوف من المخوفات للذكر والغفلة بكل منهما تخرقها يشير الاظهر او والمتبادر ونحو الناصع ان سبب الامر بالتعوذ

على الكفاية كما قال بنية ثواب فرائض الله تعالى وقلب كأنه قال أنا أريد أن أجمع بين الظهر والعصر بسبب ثواب كتسبب وسيوجد محل وامتنع منه بخبر مفرد على أنه من باب التشبيه بالجملة البعلية لا أن التشبيه منصب كما نبه له عيسى بن عمر قوله لا يجمع بين الفرائض الخ ليس بقيد والراعي كذلك وإنما لم يجمع معه لكونه غير فاضل لأنه لا يجمع معه كما

أبواب تقصير الصلاة

قوله بكران بضم الكاف وحنش بالحاء المهملة والنون والشين المعجمة كما ضبطه ابن سعادة أبو رشدين بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وبالدال المهملة وبالنون قوله ومع هذا ما حدا أمر أحد ثم أتمه أي ما عمله تأول بالأقل أن العلم بإقامة أربعة أيام ولا نية قطع الفرض وكذلك عائشة وعثمان الجمعة بغير الحاج والعسكر بدار الحرب قوله حرثنا وحدثنا ابن أبي ذئب قال حرثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن أبي عمران بن سعادة كذا رواه ابن أبي ذئب ورواه مالك ويحيى أبي أبي كثير وسهيل عن سعيد عن أبي عمران قوله قيل يا أم المؤمنين عائشة كم تأولت ما تأولت فقال ما تأول فيه إلا ما تأول عثمان أنه نوى الإقامة بمكة بعد الحج وهذا نص لأن الإقامة المنوية هي المتأولة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء بعده تأولوا أن العلم بالإقامة يقطع النفل ومطلقا وكذا عائشة وعثمان الجمعة بغير الحاج والعسكر بدار الحرب لورود السنة بذلك

باب ترك القصر للمكية

قوله حرثنا يحيى بن بكير قال حرثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعادة أبا عمران أبا سعادة أخبره أن سعد بن أبي وقاص والفرزدق بن غالب الشاعر عن سعد بن أبي وقاص وبذا عن سعد بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص بلا واسطة قوله بلا ذكر أبي سعادة تحرر أن الثلاثة أو الأربعة التي هي فوق الربع وفوق الخامس وبالنصب خرجه ابن مالك على أن ما زائدة على مذهب الأخفش وفرقانه فاعل

ما وقع الإخبار به عند الله وحمى الله أن الله تعبده بغير ما كان الشرع فيها قوله حرثنا عبد الله بن محمد قال حرثنا عبد الله بن نمير عن الشيباني سليمان بن فيروز أبي إسحاق عن أبي سعادة عبد الله بن حبيب الشيباني الكوفي ابن أخي أبي الأسود الذي أضاف عبد الرحمان بن يعمر قوله بناء التعدي على رأسه طينة ثم قال خيشى أن تكون الساعة قيل لعوف فعيل من الرؤية قال نعم قال أبو داود كذا الحديث أن تكون الغيامة والإبهام على البنان الساعة للأشهر وللعرب الخمس يعلم أن الله وحده بالعلم وبينه على الأديان كلها ولم يبلغ الكتاب أجله قوله ثلث والثالث ان الفزاري وشك سليمان مع ومزيد مع أنه غير نظر إلى سعة علم الله وخيبة مشيئته كما قال لما دنت منه النار أي رب إنها منا ولكنه لا يركن لعلمه الموجبة به

أبواب سجود القرآن

قوله وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم كبر الجبل أبي عمران بالسين وعرعره الجبر بالتميم ابن حذلم الضبي من التابعين وشكله بالنون من سروق استعمل ابن مسعود على الكوفة وذكر وحفظ التقصير المزني والجلي على الكثيب حرفه بعوم اختط صد بالبغال والأكل نبذ بالأصل بنعم على الوقف الكاف كما قيل يا بنت أبي خلف وابن حجر وابن مسعود في كتاب سيبويه زعم يونس أنه إذا سميت رجلا ضارب وأنت تأمر مسموعا وقد وكذلك ضارب وكذلك ضرب وتعرفون أبي عمرو والخليل وذلك لأنهما هيئ حذرت إسرائيل وحذرت بالدفع الجر ورد المبيع والمنصوب ولم يخف بالواو لسكون الواو والياء التي بعدها الأصل ممنوعة أن تكون بالواو وبالياء إذ ذاك شاذ على بناء الفعل غلبت الأسماء عليها إذ ذاك شبلقت بالباء وحذرت أدابك الأولى بالياء التي هي بالأصل للأسماء وحذرت بمنزلة حذر الذي استتر وبمنزلة حجر وذابل وواو أعيس بن عمر يكون لا يجوز ذلك وتصرفها من قول العرب سمعنا لهم يجرون الرجل يعني بالغضب وتصرفها من الغضبة وتصرف العزو الشريد مع يتراءى الخطأ والعرب تنشد هذا البيت لسحيم بن وثيل اليربوعي أنا ابن جلى وطلاع الثنايا وكان كما على قول عيسى والأكثر على الحكاية

وصوب بفعل مضمر والى العامل وخبر المنصوب بالمصدر بعده وعلى الثاني ما زائدة
صفة للعامل يعني فاعلة أي جاذبة ويجوز أن يكون بالياء صفة وأن يكون بغير ياء
لإرادة النسب على التبعيض وما ذلك حريق حتى يكون منه ولا ناشئ ولا كائن أي فيكون العود
وقوله تعالى والفجر إلى وليال عشر من بدأ المرسلين أي بجاء ما بعد الآية

باب التعجب وبابه

قوله أبث الحمى قال السيوطي دخلت الألف واللام في أبث الحمى للمدح الذي عليه
المحققون لمجيء الاسم بالحمية إذ ليس مقتضى لفظ الإدارة وكذا قوله وعرك الحمى للذم وكذا
كما قدره بالجمة والشارة واللفظة لأنها أمور محبوبة والحرث لا يجب له الفضل
من جهة ذاته وبناء ما يروى عند الكل بالجر إضافة للاسم جهة استحالة البناء به لا والله
إن قال ما للسيوطي لأن البناء يشرح مراسمه ويخصص بقول إن القول المخصص
الكلام للنبي الكلام ويتوجه الاشكال الذي أورده الرملي حيث قال لم يرد على هذه قوله
بهذا الحرف وذلك حين مع أن قوله كما قدم إلخ راجع إلى شرح ذكر فيه بعبر الإيراد
المذكور ما نصه ويجاب بأن المراد بالتعجب قوله وليس بتغير فنسخ
أو تغير وبالقول الأخبار وليس بتغير بالنسخ وليس قال الأصولية بل هم أن نسخ الأخبار
شيء وبالأخبار يتضح الأنسخ فقول الجواب وهذا المستفاد به من كلام الأصوليين
نظر لأن قولك بالتكليف بالأخبار يقتضي أنه يجوز نسخ تكليفنا بالأخبار
شيء وعلى أي وجه كان بتكليفنا بالأخبار يتضح كما أن قولك لا خير في الشر
محرفة ثم يقول لا خير في الشر ليست بمحرفة وكذا باقي الأخبار بقدر الإيمان على جهة
الإكراه لقوله تعالى إلا من أكره وهو كلمة نفر به قلبه قوله بلذا أي مطهرة كالمي
السبي وإذا الماء فيه كثيرا وضع فيه شيء وضيف عليه أبو عمران أي شبه فيه على حذف
مضاف وابتداء المطهرة إليه على حذف مضاف أي بأخبار أبي عمران ثم رأيت التيمي تبع
عمر أي إذا تيمم لا كنه سماع للأخبار شروحه ذلك والشريد الأخير بالخفض الأخير إذا

أي عمل الآخرة وإنما قدرنا المضاف لكون إذا الجوابية تختص بالدخول على الجمل
الاسمية فخواذا الشمس تحرجون إذا هم يقنطون إذا أنت عنهم إذا أنتم يستبشرون وحينئذ
فلا بد من تقدير مبتدأ وكذلك الواو إنه بلذا الهمزة فإن لم يجئ لتقرير وفرجلة كقولك أي بخير لتزار
المرضع كما في المغاني قوله ما ذا الزال الليلة من العشى الرملة مني أما ترى بيد
به العشا الحمراوية الغزية الأخر كغرة الوضيئة الرجل في الخلد ومالة تكبر هذا الكلام
والصوم والقيام يريد ما انتزل من مفرزات العشى وسبب ذلك أنه عليه
الصلاة والسلام حمى من العشى والبقاء قال تعالى وأتممت عليكم نعمتي وإتمام النعمة
إدامتها من العشى وإيقاد قال جرير إذا شتوا أوقدوا حزيرا يشبهم ويصطلي بنارهم مغلغل أراد
قوله لا يلزم من نزولها في وقت العشا ونزول سليم في وقت الضحى أن ذلك الخبر
وفرقاله تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها وغير ذلك من الآيات الواردة في الجمع
بأنه لذلك ربما يكفي أو يتبادر أن تلك الليلة مخصوصة على غيرها من الليالي
الطلع على ذلك كان الله يلذه وسلم إما بخبر يحفظ قوله في قال البرماوي في الحريري
أحكامه أنه يفتح الجيم إذا أضفته وإن العشى مفرد ونذ به

باب ما لام عمر الشعر

قوله حدثنا محمد بن سلام قال في أخبرنا محمد بن سلام كذا في أبي عمران بن سعادة أبو جعفر
حدثنا محمد زاد أبو ذر في روايته ابن سلام وكذا نسبه أبو علي به الشكل وذكر البرعلى الجيائي
أنه وقع في روايته إياه ذكر عما إياه محمد الشيخ حسبي محمد بن سلام بتقديم الألف على اللام قال ما
أبو الوليد الباجي سألت أبا ذر عن قال لي أراه ابن سلام وسمعي فيه أبو محمد قلت وليس
في شيوخ البخاري أحد يقال له محمد بن سلام أبو ذر في على نسخ عبد الله بن سعادة علامة على أبي
ذر قوله عما إياه وأبو ذر في عن شيوخ أبي عبد الله الأصيلي سعود بالله الأصيلي أبو الحسن الحافظ
قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر والركعتان التي

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

دون ياء. عنوان كنز الخبايا في عمل ابن سعادة وفيه جملة ما في الأصل من أبيات الياء.

يكون قد مجموعاً للتوليد على الاعتماد على الشرح وتكون الواو الثانية بمعنى (أو) الميل على عائشة
في احدى عشرة كاملة تقدم وفي ثلاث عشرة كاملة قتله وقتله وقع به المرض ويدل ذلك
أن يجعله ما بعد الى سلامته بلا يتغير كون الضراب وركضه البحر بدون ياء. والواو وقع
الظاء بعض النسخ كذلك وسيأتي ثلاث عشرة عائشة مرخماً قوله وكلا
مواظبة للقراء اشتروا فقد بيعه وبيع وقلبه ياء. عنوان الباب وكتبه
وبينه الفاء بخطه وداخل أخله لبيعه بالألف كنز الخبايا في عنوان الله بن سعادة
وكان لعنه أو بالألف بيشر وبقيع وطاربه اخبيء المنتسخ فقد قوله
باب الشيطة فيذكر الله أخلت عمرة أبو المنيب فيه أن الوسيلة بل الوجودية
والعادة في التكليف وأن ما الأتيم الواجب الله بد واجب وذلك الله سوى
فعله بين القيام من البيع وبين الوضوء للصلاة والشيطان يعارضه في الذكر
والشيطان أنما يعارض في الكلمات والقيام من النوم وسلية وجودية والوضوء
وسلية شرعية والصلاة التي المقصود بالخطاب بشرعها بينهما وبين وسيلتهما
الوجودية والشرعية الخطاب فيه نظر من جهة أن المرتب على الاشتغال والفكر
الذكر الله المقصود وبه يقع الأخلال بمطلق الاشتغال وقوله طلب شرعي وكذا
الوضوء والصلاة قوله والأصح حيث النفس كسلاً تذكر أثبت فعلاً كسلاً نا
مصر وجلا وفي بعض الكتب الشيء غير منون ما مزكي كسلى يعني وقوله على منع مع به جنيز
بخلاف ما الأمزنة لله نحو لجبريل لكبير اللحية بعد خطاب وأقله وجلاء الذي مؤنثة
وجلاء الله غير مزمل ومزمل الله بالله متعرق وقوم زعم منع أن حرف ما الاسم
فطلقتها الغة قوله ما يمر عوني بالنجب له منع ما بالحمل أن الوضوء جوازاً
لا استعمال ويجوز الرفع على تقدير بالذا النجب له ولا يكون جوازاً الا استعمال
وانما لم استبدل الذال مع شرط نقلب الفعل بالياء لكثرة بعد الياء الواو الفتحة بعد

نفسي

نفسي او طلب ان تكون البلاء السببية طلوكلات على صفة فخروا ليؤذن لهم فيعتذرون
او استذاهنة نحو: ام تسأل الرفع القراءة منقطع اي بعد بنطقها لوجب الرفع
وفي اخر الشارح ما يدل على جواب الاستفهام
العطفي وهو والا يعرف على الشرط رفع الاجوبة قوله وتابعه عمرو بن
اي السلمة عن الاوزاعي عن ضمام اي عمران بن سعادة وتابع بالياء العشرين
وعمر الوليد بن قيسة وعمر بن عبد الواحد وبشر بكر والوجه منع من كرين
عمرو بالزيادة قوله ما فيذر في بكسر الواو فيه فيذر في فلان الفراق
اي الفعل من الفعل عن الوعاء الحرم الوعاء المرتب على استغراق المشيئة
كما يقول افعل ما في الخير لك الوعاء بوضعه المفعول اشتغل اي اول المستقبل
دون الالف الا قد طلب وطلب الله محال فيكون مقتضى هذا القرآن
ان يقع تقدير الشيء المستقبل من الزمان والله تعالى يستحيل عليه استقبال
التقدير بل وقع جميعه في الازل فيكون هذا الوعاء بعض الذي مذهب من يرى ان
الامر ليف وصوبت باجماع ثم اورد حديث الاستخارة هذا على نفسه قوله
بالله يتعين ان يحتمل ان الباء في التقدير لفظ التيسير على سبيل المجاز وهذا كلامه
نكل الصحة كون الفعل معلقاً على الوعاء ويكون الوعاء من جملته مع سبباً على
تعالى ومشيئته بالواقع من الوعاء وما يترتب عليه او يعلم ان كل شيء
سبق به القدر فيكون من جملة صحة الوعاء جملة وهذا كما علمه على التيسير
في ما عطفه عليه وحمل الكلام على الاباحة اولى من حمله على الاعداد والله تعالى
اعلم قوله بالشاء ما يذال ما قدرت الامر افذر في والفذر في اذا نظرت فيه وقدرته وذرته
ومنه افذر في الخير حيث كان بالوجلين وبالكسر ضبطه الاصيلي الفذر وفذر ينبغل

من ذلك بالتاء تعبيرا محضا واخذا من الزمخشري ورد على تعبير بالنسبي
ايضا السيفية الفرار انظر فقوله قال لا اخاله بالحاء المهملة ثقيل بالمثلثة
اخال بكسر الالف وهو الاكثر فيه وبنو اسد تقول اخال بالفتح وهو القياس
تقول اخال بكسر الالف وتفتح بالغية اه فقوله سفر البعير
اربعا اي سبعة فجر شبارق كما ياتي التصريح به في باب مجريات الفرس
فقوله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ناخ مجر قبله وكل سبب قبل حض
ركبت لتغزو فان مناخ غزو الحجة

باب اشتقاق النبز والقلة

فقوله لا اراه يحل جلبه الخ يعني ان البيع من المشكل معتبر عند ولو لم يكن
معاملة فاكله ياتي ذهب فلا يحل بحرمة اكل الغرنا وحل الجسد واصلاح
الثوب باب من سمى فقوله او سلم اه الظاهر على غير
مواجهته وهو لا يعلم اي لا يعلم ان ذلك يسمى لان الجاهلية بالحكم ووجه
مطابقة الترجمة لما استفيد بهما من قوله كنا نسلم بعضنا على بعض وهو كلام
ولم يعلم انه محرم فينبغي قال حدثنا عيسى قال حدثنا وكيع عن خالد اي ابن سلمة
عيسى لقوله اشيد اه بكسر عيسى بن جعفر النجار فقوله اللهم لا تجزه خ ح
حتى يظفر اه وجه الياس ان فرعون مع جزمه بتصديقه حين الامر لا يذكر ان
يكذبه تعجب الكلام وتعجيبه يفعل بعمل ومن ثم وقع له ما وقع وينبغي لغير الحر ان
والده اتم وكان علامة ذلك خيرا العزى اه اجتهادي وركوعه لعبادة ربه واثنائه على
على ما فهمه حتى لغير العلم لانه ورد انهم الوعد عليه بالاشتغال لوضع
في البعثة وانما ادت برؤية المرسلات فكان كذلك بركة العبادة مع جزمهما

من الوعاء

عن الوعاء عليه في البعثة والله تعالى اعلم فقوله ان الشيطان لا يعرض لا يفرح
ذكره عرضه له بصورة ما هو والظاهر ابن حجر ان تثقيف فقوله او يسع خروات
او نحو ذلك اه بنصب نحو ذلك على الشرط حذف تنويه وذلك ان الاصل فيما
خروات بجزم الضاد الثانية وفتحها الاول على حالة الوقف اذ قبل ذا ما عشر
جمع البيات الياء بعد زيد تحمل الضمة مجتلبة بالهمزة قاله السيد في
الروض الانف ويجوز اسكانها كما هو بعد كوب وقبل حرف الياء
مع بنائه كسر الثوب احتيج اليه تحمل بالكسر كما في يا عباد وقيل ايضا
مع فتحها ويجوز كل منه مع تركيبها مع العشرة واضافتها غير الاول او الضافتها
كما ضبط به هذا والتركيب فليس الا اثبات الياء معربة بحسب العوامل
او حرفيا وجعل الاعراب على النون بالغة كقوله

لما تنبه بالاربع حسان ... واربع فتغر الثمان

وكل منونا اللغة جاءت عشرى وهو رواية او الذي يفتح الياء بلا تنوين وفي جبه
اثبات الالف على وجهي الاول ان يكون على حذف الضاد الثاني وابقاء الاول
على حالة كما تقدم الثاني ان يكون الالف غير مقصورة قيل ذا تنوين بنية
لشبه يغزو المضارع ومعنى الثالث ان يكون ثنائيا منونا
الا انه كتب على لغة ربيعة لانهم ينطقون بالسكون على المنون المنصوب
بلا تحيل ج اي كتب الالف على لغتهم ولغة الثالث عجب منه الروياني
لان الكلام انما هو في نصب الياء ولغة الوجه بفتح السكون فقوله
واني ان اكف ارجع مع واربتي الاطل وان بعلت ما راثيوا من اتباع الرائبة

من أجل ان كنت رجيت وجب اجتث الى ما تركبا مجزوم خبر ان الاولى
الكسرة وحذف حرف العلة الالف اكتفاء على ان ما قبله ان كنت فلا تكن
واو ارجح لغز تنتها بفتوحة وان ارجع بتاويل مصدر خبر يجب اجتث الى
والجملة الاسمية خبر كان وجز بضم الكسر بالبناء ان كنت على الشرطية ويحتاج الى
تقدير جواب لشرط او نحوه وجملة الشرط خبر ان فقوله حتى لتقرر اليه
اريد ان واخترفكتبا بالواو راية وبدون راية بدون ضمير اي راية فلا راية
بما كون في اريد ان واخترو بما بالاصل لعلة ضمير الان والسلام ان زائدة
من النواسخ وضمير الشان لا يعمل بعده الا الابتداء او النواسخ ثم
وجه تعلقه بالترجمة ما بعده من قوله تشبيب النواب مطلقا بما كونه غير بدا
وبالتقرر عليه الصلاة والسلام وتاخر ما قبله بالتقرير ان ذلك بالصلاة مختصة
قوله وسم واغزر بالزاي ثم ايا وسم فتزوى حال كونهم عاطفين الزاي ثم
ك اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وبعده الصلاة هي دعاء بالسلامة لصاحبه
اي ما عنز النجاشي الى المدينة وقد تقدم قوله مثال له ذو اليدين
الصلاة يا رسول الله انقصت بالبناء للمفعول على ما سبق اي يا عنز الله سعادتي
وجبرث بالجيم اي على رضى الله عنه بخطه انقصت بالبناء للمفعول
بضبطه اي وقد جبر غير بالتنوين وضمير لي كونه للازما او متعديا بحذف
بمعنى الاستعمال وبدونه او الجار بر خبر الصلاة وما بينهما اعتراض قوله مثلي
الخبيث الخرونيا وبروى الخريص وصوبه العروضي بالاصل مشكل
فان المنصور ان ابا لي كلا ثنة تقلب المدة ياء وتدغم الثانية ياء ونصح
فيه في النسب يا ما الكلام ربما يعتذر بانه مسكنة فلبدة واو اوخرقه

مثال

على الله تعالى ويحتمل ان المراد بالتقصير الوارد ذلك مقتضى ادب العبودية
والرضوخ مع سعة العلم وجب المشيئة او المراد ما يعم به مما خيفه من الخير وان كان
يدرية بالجملة ويرجع الى نفس الدراية على التفصيل لما قدمناه والله تعالى اعلم قوله
وما للناس من مسلم يتوفى لذلك لم يبلغ الحنث الا ادخله الله الجنة كذا
بهذا حذف ان الاولاد في الجنة مما يلي الاولى لانه اذا دخل الوالد الجنة بدل
بطريق عدم الولد ما الرفعة بما الولد فتشملهم الرفعة بل عجمته وتعرفت عنده
لولد الرضيه وستاتي اشارة الى هذا ان شاء الله تعالى بقوله باب ما قيل في اولاد
المشركين وقد قيل ان الحنث مع ذلك التواتي المعنوي الحاصل من
استقراء ظواهر الكتاب والسنة والاخبار احكاما مما خالف ذلك بل ان كل
موجود بقضيه والله تعالى اعلم قوله حدثنا احمد قال حدثنا ابو وهب ما خ
ابا عمران بن سعد اراه قال ابو احمد الحاكم كذا احمد بن عبد الرحمن بن وهب وقال ابنا
منذ كما احمد بن صالح وقيل احمد بن عيسى ف قال ابنا جرير كذا لكثير غير منسوب
ونسبه ابو علي بن شبثرية عن البرني احمد بن صالح قوله خبرنا شعيب ابن ابي
حمزة الشعبي وهو الجزري الفقيه شيخ الشعبي وبيزيد ع يقال والتصغير فيهما ج ويفتح
جواز تشديد الجيم مع الهمز وتركه لكن الاول تكون الواو بدلا من الهمزة بالتخفيف وبالتشديد
بالتشديد وهذا هو المشار اليه بالتخفيف والله تعالى اعلم

باب التسمية والتحنيك

التحنيك او الانعاظ بضم الياء وفتح الكاف اي التخييط حاشية اول ثم
لان الفم فيه لهذه الحاشية وفتحه ايضا يتبع الياء وضم الكاف ومعناه ما يتبع ذا بقيض
الصلاح والبلاشد للميت كث عند الغلو اول يلث وقال الزركشي وتبعه

ابن بري يكبى او ابا يكبى وفي المشارق فيه كبوق اي له كنية بضم الكاف وفتح الباء
تكون هذه سادسة اخ وشبهه ولكنه مشى به غير واحد من الحريق فلعله اسبد والله اعلم
قوله حدثنا ابو الاسود ابا يكبى او ابا يكبى لانه كان صغيرا قوله اراه في اطيبي
اطيبي بغير جزم على الاستيناف قوله فقال انا منه خير يشير استشكل
قوله مع قوله تعالى ما كان للنبي او الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين بما تبين
نزلت بعد موت ابي طالب حين قال لاستغفرن لك ما لم انه عنك ولعل ابراهيم
عند النهي عن الاستغفار لما مات كذا قيل وهو متعقب على الاية التي بهم منها
التخيير واجيب بان المنفي عنه في هذه الاية استغفار
خبر الاجابة كما في ابي طالب بخلاف استغفار ابراهيم فانه استغفار لسماه
فكره به تطييب قلوبهم وفي قوله ابراهيم نظر مع قوله يسار زيد على السبعين
فلا مجرد تطييب لا يستمر على ذلك والظاهر انه على حقيقته كذا بل
لسعة الرحمة كما قال ابراهيم وما عصاني فانه غفور رحيم وشفاعته لابيه
بالاخرى مع نفيه بل مع قوله فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه والله تعالى اعلم
قوله لرثى النبي صلى الله عليه وسلم ابا العاص بن ابي بعد ما دخل حيا
بالذال وضعه بحق فيما لا المراد انه يبيعه بغير ولا يتاتى الله اخرج بعد ما
ادخل حرثه قوله لما جاء نعي ابي سيفا مولاه صلى الله عليه وسلم كذا
نعي بزيد ابا سيفا وقال ابن حجر هذا لان ابا سيفا مات بالمدينة
بخلاف بشر اهل العلم بالاخبار وهم ابو رافع فانه مات بالحرية تبعا
لابيه او ابو اسيد سيفا بن عبيشة لغتان قوله اراك تكثر عن نعي الغنيمة الوداعي
بعد دخول لام الابتداء على غير كان المرفوعة خبر البدل ونعي اما حذف من كلام ابي رافع

معلقة

وقصد به دخول لام الابتداء على خبر لكن من اجل انها واسطة وخبر لعل اجنبي ان وهو شاذ
لان موضع اللام ان اذا كان خبر ان جملة صدر بما يخص وان زيدا لمنطلق لم يكن منع من ذلك كونه
مقاما اختيارا متصرفا وقد منع سيبويه احتمال اول المعربين كونه ضميرا متصلا متعينا
ذلك وقد احتمل الثاني المعربين مع ان كان ملابسة للصدر الصحة المعنى وكان غنية
بهذا الاعتبار (خبر ان) بالجملة اللام الاولى وهو يقتضي ان الواو التي بعد نصب
لغنية وقد نسخت الغنية بالرجوع على انها خبر ان وكيف اعترضية بين اسم ان وخبرها
قوله قال ابن عباس معنى ذلك والله اعلم والبكى فيه في قصة بالاية شرح قول
عائشة بان بكاء الانسان وحكمه من الله ولا اثر للعذيب به وفيها غرضه بها اعمل
بكاء امر الغريب وان تعالى جعل البكاء علامة على الرأفة تعذيبه والجمع
حمل الواو من ذلك على رقة الميت لوليه والاعتبار بما له كما ورد بذلك
حديث والله تعالى اعلم

باب ما كره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع الصياح والموتة
سنة اخرى وعشر بها في خلافة عمر قوله وان ذوي ان الا ابنته فيل اسمها
عائشة ولم يكن له ان ذرية سوى ابنه عبد الله كان بعد ذلك اولاد قوله وقال ابن
ابي موسى كان خلف ابا عمرو بن سعد قال الفقيه اخبرنا الباجي رحمه الله
قال انا ابو ذر قال نا احمد ابن عبد الله قال نا عبد الله بن محمد قال نا ابن ابي موسى
بالحديث قوله ما ينتهي من الويل وهو من الجاهلية وقوله حدثنا عمرو بن
حبش سماه ابو عمران بن سعد كما يأتي عشر وهو احد الحواري عمرو بن حبش
والله الترجمة قوله وانا انظر من هذا الباب ابن عمر من ابيه الجزء الاول
وحيثي بغتتي واجهز ونحوه للخطابي قوله وان ذوي ان ولادا سبعة كان بعد ذلك اولاد
ابا عمرو ولد عشرة التي حملت به تلك الليلة من ابي طلحة بالتسعة اولاد ولد ابا طلحة

(٧ اولاد)

٥٢

او اولاد بالواو السكتة انظر ابن حجر قوله فقال يا ابنة عمر انظري اذا مت فحمتموني
فاخرجوني ايا تبع الجنازة الاولى فرقة اخرى او تبع الكلمة الاولى المحذوفة وهي قوله
انها رحمة بكلمة اخرى بقطة وهي قوله ان الميت يعذب الخ قوله مبرجرة بالغالية
اي طيبة قال ابن حجر ان التي يغتسلون للحرمة وغيرها وهي اخص من الغالية
الكبرى او ليلات وعلى ذلك شرح الخطابي فيجوز كون المراد الغسيلة سابقا الرجع
ويجوز ارادة ما يشمل مبرجرة بالغالية قوله فلما توفي صبرت اي من قوله ولا
يأتيه فقال لا الا صبرت قوله اذا اراد ابتاع الجنازة فقوموا اخذ منه مشروعية
ذلك وهو اتباع صحيح مسلم قوله فقال الزم اخرجا سالم عبد الله فيل ذكر ابن
ليعلم ان الاولى بالغنية والعزاء الاعتبار لتعبير التفويتية قوله سمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعه لمات يقتضي سماع الجن لقوله ذلك بخلاف صيحته
حيا يجب به فيما يسمعها الانس والجن كما سياتي قال والجواب ان المنزل
بحكم الدنيا وبذلك اعتبار وروى لسامعه وخص الجن لتعذر على سماع ذلك
بخلاف الانس وصيحته الميت بفتح عقوبة فجرت بحكم الاخرى وهي غيب لم يسمع ذلك
بخلاف الانس والجن الميت بفتح فكسر وزيادة بتبع وانظر هل يؤخذ منه نهي حضور
الجنائز بالليل بل يكره حيث لا يؤمن الشيطان مع الملائكة مع كون امر الغير غالبا الخروج
الشيطان بالغير حيث السؤال لا ندري ما يجاب مع الملائكة والله اعلم قوله
ملكوتية للاشتراك بين الشيطان وبين الملائكة والله اعلم قوله
وعزتك لا يغير ينتظم ما ذكرت الارواح بهم وقوله تعالى وعزتي لاستغيرن اسم ما استغير وني
ولعل اصل الكلام ما ذكرت اليه بانواره الاصوات سكون ينبغي ليشبه اذا قيل للميت
مات زيد ما يذكر قيل تحريف وقال مالك ما اعرف ابو ذر

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

لم ومامضى ينبغي لاهل الميت اذا لم يخش عليه التغير ان ينتظروا اجتماع
القوم ليتم منهم ثلاثة صفوف لخبر مالك بن هبيرة ولهذا الاجماع على اهل مالك لان الجماعات
عشرة لصلاة ولهذا الاخير من صلى في جماعة قليلة مع جماعة كثيرة وتعجيل كرامة الميت
برفعه اولى من الانتظار اه وفيه نظر اذ لا يلزم من كونه لصلاة في تحصيل اجر
الصلاة انه كثر لاجل باب الشفاعة ومعنى ذلك ان الجماعات للاشتغال اي في
ذلك الثواب الذي شرعت الجماعة لاجله لا تشتغل من الجماعات ومن صلى مع
واحد كمن صلى مع الف بالنسبة لهذا الثواب واما غير ذلك من تنزل الرحمات فلا
مساوات اذ لا يشك عاقل في ان من صلى في مسجد وليس كمن صلى مع قوم
مبشرات والله تعالى اعلم ونحو هذا للغزالي **قوله** وقال والمتكفل على اخر منهم
وفيه مسبوق وامام اي فيه اذ هو من حكم صلاة الجنازة مسبوق وامام وهو مما يدل الحيل
على الصلاة الصلاة على صلاة الجنازة **قوله** انه اطيب بمن تحقيق الذي عليه
اي من الاتباع **ف** قوله ما علمنا على الجنازة اذ ما اي في طلب الانصراف
من اهله فلا ابا لمن زعمه **قوله** ذلك على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
من خف ابي عمرو بن سعد قال الكرمي ان ابي ذئب عن سعيد عن ابيه
ورواه عبد الله بن عمر عن سعيد عن ابي هريرة قاله عند نصر بن علي وغيره عن
عبد الاعلى **قوله** ولما جاءت الحسن بن الحسن بن علي قريب اي اثنه العنبري في
اي الخيف المعتز عنها في رواية بالصحابة **قال** ابن حجر وجه مناسبة
هذا الاثر لترتيب الباب ان المقابر بالصحابة للاغلبية من الصلاة للنساء فيستلزم
اتخاذ المسجد عند القبر **باب الصلاة على النساء**
ذكر النساء ليس بقيد بل هو حكاية للواقع لا اكثر الملاكات من النساء خاص

ان

ان يتوهم انه لا يطلق عليه لان ذلك خاص بشهيد المعركة وما سواه من الشهداء يطلق عليه
ومنزله حدثنا مسدد ثنا ... عن ابي عمرو ابن سعد ليس هذا الحديث من ابي العيثم **قوله**
فنام وشكا بإسكان السين ومنهم من فتحها والصواب ان السكون كما هو المشروح
ابيه وان السكون يطلع في موضع ... والمشروح يطلع في موضع في شوال جلسة وسكح
الدار اي في وسطه ومقدمه ورحمة بكار ابن الماجشون وشطنا اي بينها الاحد
فنلها هو بالسكون ما بين كل الشيئين والصواب بالفتح هذا الاتيقن في كل الدار وفيهك
يقع كل منهما موضع الاخر وقال العيني ابي ... شك اذ كان طرف التقليد ومرد اذا
كان اسما لمختصر الاسم **قوله** قال حدثنا سعيد بن ابي ... او ابا الموده الفضل والفرق
بينهما وانظر العلم وغيره **قوله** وقال يزيد بن هارون وعندان عن عبد الله سليم الحمة
الذي في الشارح عن يزيد بن هارون نجحة بغير الف وفتح الصاد وسكون الحاء وانما
هو صحفت تنصف من الميم والمعروف الفحمة بالالف وغير ذلك مما ذكره فالمه الغائب
والنووي وغيرهما والاظهر انه بالشذوذ لما روى من الصحة والصحة بالميم معروفة
والبيان مؤرخا وانظر ابن حجر **قوله** لا دريت ولا تليت ... ان يتلو بسم
واوله وفيه ... تليت بالياء ... ازدواج مع دريت **الخطابي** كذا يروى تليت
على وزن فعلت والصواب اتليت ... وربما ... مع فنك مدا اليوت اي ما
استطعت ... لا دريت ولا استطعت ... والثليت ... اتليت ... الحجر
الهمزة تخفيفا ... الوطن وسلطا ذلك ... وانظر الشارح عنه
ادمرد **ف** قال الخطابي وفي قوله ... دليله على جواز ... الخطابي
بالنعال والحذاء وغوامض **قوله** ... ان ... الا ... الفوسة ...
ليسقط ... الملائكة ... **قلت**
... على غير الانبياء ...

ح
من الاتقياء وفضلاء الانبياء
والعلماء

ولم يبينوا كون قبره في بيت المقدس بسبب بل على رضي جعله ليعمى على جهلة قومه
خشية أن يعبدوه وقال ابن عباس لو علمت اليهود قبر موسى وهارون لاتخذوهما
إلهين من دون الله

باب بناء المسجد على القبر

أي هذا باب في بيان ... وما قبلها أن الأولى تدل على منع اتخاذ
المساجد على القبور أي تعاطيا ... كغيرها وهذه تدل على النهي
عن أصل البناء وإن لم تتخذ مساجد ... وخبر ... مساجد
القبور بالجبانات داخلها واللتقا كذلك لغيره والله تعالى أعلم قوله وقال ابن
عمر ... على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... من خط ... عبد الله بن سعد أن
قال ... كتاب الكشي ... عيسى المناكح عن محمد ...
... روى عنه ابن عيينة قوله فقال ما أرى ... فقال ...
... ذلك ... على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ...
... قوله ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... قال الشعباني ... [illegible] ... القاموس
... [illegible] ...
... قوله ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... قوله

تم الثاني

[illegible]

بعد ... الدال المهملة ... الخطابي ... أن يجيء به كبه
... موجودة في النخيل والبساتين ... فقوله ... لأجيئه
على ... محجوز على ... قوله وقال البخاري ... ومعه رجل
وقال ... [illegible] ...
... [illegible] ...
تعالى أعلم ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... على كل مولود ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... قوله ... [illegible] ...
... [illegible] ... قال تعالى ...
... وقيل المراد ...
الخلقة ... [illegible] ...
وقيل ... الخلقة ... السماوات
والأرض ... [illegible] ...
ثم ... [illegible] ...
... [illegible] ... وقال
... [illegible] ...

وصح بالاصل ابا ابراهيم وان الولادة تقع عليها حقيقة بالاجتماع
وذهب بعضهم الى ان البطن هنا مجاز عما في ما فيه من سعادة او شقاوة كما يقولون
ربيع وفواق الناقة ويل لفلان يطلق بما يقع به بعض الشر وهو قوله على الصحيح
مطلقا ثم ما خلقه على طرز مثله ● بالحديث خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم
الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا
بالاضافة والتوكيد انها ذلك في البطن التي هي المخلق ليلا وجبلوا عليها وان لهم
زبانا خرا وتمشيط بعيرك لهم البعير ولزال جاءت الرسل بالدعوة الى التوحيد
فوله موجب عنوة ابا جهل انها نعم وعبد الله ابنا ابي امية بن المغيرة ارسل
عبد الله بفتح اعلم بالفتح ياف البحرين على الغيب
واوصى بريدة الاشجعي ان يجعل على قبره جريدتان فقال لعله تيمنا بما
فعله النبي من الصلاة والسلام او لتسبيح الشجر او تسمية الله بحرا كعبة
وتشبيها بالمؤمن فوله ورواه ابن عمر فسعد اما على قبر بشير الرجلان ابني ابي بكر
البحر بما اخبر عما يشتد وسعد الله وضع له مع مروان ما وضع كما ياتي وارما اخرا عبد الله
زوج عائشة بنت زيد فتوفيت بغزوة الكدايد فوله بشفعين بنصفين
شفعا تعدى الى مفعول واحد فيه وقوله بنصفين حجلة العروس
حال الواو الداخلة للحال جبة اي بشفعا ملتبسة بنصفين وبين
الى نصفين كان قبل الشمس والقمر فعله تعالى ويحسبان الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره فوله لعله ان يخفف عنهما ما لم
يبس فسئل الشيوخ عما يعلمون فقال لعله بشفاعة النبي مع منزلته تعالى وان
ما اخبر الا يشبه بحرا بفتحتين
ماذا اجراب ارمام بردشعرت واياته كما تشتمل الشمس والقمر

ايا حسنه ونظارته وحسنه

ايا ذا حسن ونظارة

ايام ركيب ثم من يحمي وقابله بالعطف بل ليس ذا بدع فذرني البشر
فيما فرغ الله بالناس وبان لنا معناه بمحكم الايات والشعر
بان الاشيء ذا الدنيا بأجمعها الا يسير حقير المقدار لمقدر
وقدر الله ما خلقه عليه قدر على قدر بشيء قدر بالغاية الاخرى
وشيء فضاء وطيء الخ اودع في كل نصيبه كما فجاءه بالاخرى
وقال تبسم لغير الغض غانية يبتش بمثل به ينهم من نفق
بعد ذكر بعارض وابات الكتاب ذكر او بعارض ضد بالمشتهى وبالكره
حبات عمرك ملوني ومسكنكم يوم المعاد بفتح الياء نفي
ولا يجتمع لاهل الشكلات كما تاليكم للمهدي يشعر امر الترفق
فاجاب الحمد لله بالافضال والنعم ثم الصلاة على المختار من شفي
فرخصت الايات الامر المقتضى وصف الحياة ان طب الزرع والبشر
بما يشعر مات لانه يبس منذ كنز ما زال عما موضوع كالمقطع نلحم

قلت والظاهر انه محمل الاية وانها دالة على العمر والحرث
اذ ابيس النبي شيء خلق بين لجة الجبال ويعقب ربه ذلك الاشارة للقفر
وقوله تبسم الخ ايقاظ للاذكى لمعجز نادع للمعرب وان كان ما ذكر ما التخصيص
ما خوذ ذا ما ثبت بكثيرة ما لم نقل قوله وان ما شاء الا يشبه بحرا بفتحتين
ومعناه الخصوص بكل حي ونام ولين ذلك بالجمادات وما لم نقف على حكمة
التجزئ به والاسطوانة التي وقعت بالخوار كان يشتكي ظاهر
كلام راشد الخير ان منبعة الميت بالجريد خاص بفعل الرسول الله صلى الله
والسلام مباركة الخاصة به ذلك والذي يتبع به اهل الخبر على العموم انما هو

الاعمال الصالحات وسد الطرائق خلافا لمن قال انه نسخ واستشهد بقصة الغزاة وانكر
الاكثار جدا لقوله ظل فاعل الخ وقوله ان الدين يسر حديث مدلس قال النووي وهب هذا موسى
ساقط ابو عمران يزيد بن سعد وثقه علي بن المديني

باب ما قيل في اولاد المشركين

قوله انه اذ خلقهم اي بدا كلا نوا عالمين اذ متعلق بمحذوف اي يعلم ذلك اذ خلقهم
والجملة اعترضية المستدرك والخبر لا يتعلق بما قبل التفصيل لتقرر عليه وغير
ينافي الجواز لان يتوسع في الكرم قاله ابن دقيق العيد وقال ايضا العقاد بن المكان
في اطفال المشركين انهم من اهل الجنة لانهم ولدوا على الفطرة ومعنى الآية اذ بدا
ان انواعا دليلين ابتداء على انهم لا يعلمون ما يفضي تعذيبهم ضرورة لانهم غير مكلفين اهـ
فائدة هذا تاويل بعيد على خلاف الظاهر والتباعد ان الله وكلهم
الى ما سبق به القضاء وان تعالى يعلم ما كان يكون لو كان كيف كان يكون قوله
علم بعضهم ذلك انهم من اهل الجنة بشهادته صلى الله عليه وسلم كما ورد في الخبر معنى على الله عليه
وسلم ان الله قال لما اخرج من ظهر آدم ذرية البشر ما اخطأ نبيهم اخرجه
الترمذي ما اخطأ نبيكم اراد الاشارة الى قصة الغيابة عن انس قوله قال لي على الله عليه وسلم
سالت ربي ما اطفال اولاد المشركين فقال خزنة الجنة قوله ذ للانهم لم يدركوا اوان التكليف
وابائهم من المشركين وانهم في المثال الاول اخرجه ابو يعلى بسند حسن بلفظ عن انس
وهو يقتضي عموم قوله في ابن العبيد في حديث الرؤيا اما انه سيولد لكل انسان
بين وبيلة قتل في الحديث نفسه ما فوكتاب التعبير وهو لد الاولاد الذرية قد استدل على
ان اطفال المشركين في النار بقوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اولاد المشركين يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين وفي قتل البيهقي فانه جاء في الاحاديث
الواردة في اطفال المشركين انهم في النار يا نبيا منسوخة بقوله تعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى اراد لا كما كونهم خزنة الجنة ضعيفة جدا وحديث الطبراني وغيره قوله
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه الكل يوم فيه صحيح

سمع من جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينصرف من صلاة الصبح حتى
يعد القمح حتى تطلع الشمس الحديث قال ابن دقيق العيد فيه جواز
جلوس الامام بعد صلاته اذا اراد ان وجهه الى الجماعة وان هذا هو السنة للامام ان لا يفرط
في التنفل حتى يتعرض للتشويش على المأمومين في الصبح حين يراعي
صلاتهم كما انه اقرب الى ان يشهد له ملائكة الليل والنهار حين يرفعون
اعمالهم الى الله ما داوم على هذا ملازم يحرف ينصرفون
اللهم اغفر له اللهم ارحمه على ملازمة هذا الفعل لسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي قصر فيها كثير من الناس عن اقامتها في الاعصار المتأخرة
بعد ان كانت من اشهر السنن وابينها فقال كان اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه ليبين للامام ويتذكر ان ذلك مقام ولا يسلم الا بعد رضى الله عنهم انزل الله
هذا من قبله يخبرهم ويبين لهم ان ذلك مما يقربهم من الله فينبغي ان لا يغفلوا
عنهم فيما يجب عليهم من ذلك الجماعة ما غير فيه قال الزين بن المنير
حين نقل كلام ابن دقيق العيد هذا الذي قاله حسن وترجم البخاري يستقبل الامام الناس
اذا سلم من سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه وفي الحديث انس فلما صلى اقبل علينا بوجهه شك ترجم البخاري بذلك
الامام في صلاة بعد السلام شك استدعى ما يتم به صلاته فكان انه يشير الى ان صلى بعد ان
وقعت له الشك وهو يتم صلاته ولا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح في ذلك
عن احد من سلف الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قام كما يقوم
نرى والله اعلم الى ينتظر من ينصرف من النساء وفي كل حال فالذي يسلم ينصرف
السلم فيرحل بعد تمكن من قبلان ينصرف اهـ قوله لعل ان الخير منكم رؤيا
فلتنظر اي فلان لا كيف رأيت الصلاة وعلينا فقال ابن بطال ترجم البخاري الحديث
وفي حديث ابي امامة شك فلتنظر ما ذا اخبار جال ونسوة اقبح شيء ينظر او تشتهي ربما
كان رجيم المراحيض فلتنظر عما قوله فقال قوله ان ربي الخ

واذا خلعها بعرتي الشريك يا اشباعا واتتنه ريحا فلت واحدا وقال لغزالا موتى
الكبار ثم انطلقنا واذا انا برجال يتلاعبون تحت شجرة فقال الشيخ فلت ما لغزالا فقال لغزالا موتى
المشيب ثم انطلقنا واذا انا برجال احسن شيء وجوها واطيبه ريحا فلت ما لغزالا
قال الحسن والشعر والشعراء والكلام الحرث ف قال لكلم ما يا بجر على لغزالا
الحرث قال هو ما يعيد الانسان بالبعث بعد الموت وبكل ما ورد به الشرع فيما
يذكر اليوم العظيم والنشر يا بزكي الله حتى تمر به على الله عليه وسلم ولا يتعرض
ارتحاله الى الكيفية بكل ما جاء من اهوال الساعة وما بعد التي لا تسعها العقول وطلب
الكيفية منه ضعف بالايمان والتاهب الجزم بالتصريق كما اخبر به صلى الله عليه وسلم
لان فرق الله لا شرف على حكمة ربنا بل يفعل ما يشاء ويكيف شاء
قوله واذا الشيب ارتبعا الشيب لا يأذن الا اصيلا والنسيء وفترت قال
بالشاء والعين المهملة بعد الفوقية اي ضعفت وجعلها يقع بعد اذا فترت وجعلها يقع بعد ربما ف قد ربما وردت
وقال غيره اشيب اي الوفود او الحي اي في ب من الناس المعلمين من السيال
قوله عيرت بالكسر بفتح الراء وكسرها وانكر بعضهم الكسر اذا اراد العيبة
قوله واثبتني في اصل الشجرة اسير اصيم والعصيان عرفه بما ورد في الناس فيه الاشارة
بكون الخليل في اصل الشجرة الى كونه الاصل في الملة الاسلامية التوحيدية وكون الاولاد
فيها كالفروع ينظر الى انه ليس لهم استقلال زايد على اصل البطن التوحيدية بل يتعبر بهم
ارتباع الكبار ولا يلزم ذلك في ابراهيم للقطع بانه ارفع من ان يشعر او مشركة ولا يلزم
مما جرى للاصل الشجرة صدر ذلك الاصل لتدل يلزم في ذلك لذخل وصيرها خارجا عن الشرط
الشيد وصوبه الاصل عليه بالوطي الخ خلقت من الرطانة والخلقة وغيرها
وبالجملة فيجوز اصل الشجرة باعتبار واجيرا بكل اعتبار وفيه شرف انا عموم قوله
اولاد الناس يتناول اولاد المشركين ف فكان الرواية لذا وضع في قوله الجعل قبل

الناس

الناس علام يشكل الحرفيين وغيرهم

باب موت الفجاءة

البغتة فيقال فجاءة كفرحة ابتدة ومجيئة كفرحة بغتة والبغتة بتزل مصدر الفجاءة
ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف اي وهي البغتة وقوله تبغيه الفجاءة بالبناء
للمفعول وضمير البغتة قوله حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان عن اسلام بن صالح
اي عمران بن سعد ابن سعد الحرث ليس عند اي الحارث فقوله ينتظر اي فرحه الهفاء
اي يتعشر ويتمنع كنز الدابة ذو السابرة الاوقات يتقرر من التقرير ليس بها واشفاء
قوله قال ابو عبد الله قال لنا ابو عمر النوزاني من صالح اي عمران بن سعد ابن
قال ابن جميل وقيل قال ابن اي جمير قوله وعن قال قال كنا في غزوة
لعله تشرع من الخبا اي بيت الشعر واراد كان مغلوقا ما شركه والا كان من الخارج
قوله يستحي عمر ان الله يستحي من الشاب مع علمه اكفره تعالى مشاهدة
والله تعالى اعلم قوله قد تستشير الافوات اي غير الاشراف من الكمل بالدابة
واياتي في الباب الذي وسلكة المجاهد بالشرط خرج في ذكر ذي نبرك الخيل
كذا في حال الجملة والله تعالى اعلم

وجوب الزكاة

قوله اريب طالبه روى اريب بالبعل كبوح واريب بالطبقة كبيع واريب
بالصدر كبوح واما على الاول فيس لا او ليس استفهامية وعلى الاخيرة
زايدة فيستقيم على وجهين الاول اريب بكسر الباء بالخل اي اداب عظيم له واريب منبرا وسع
الابتداء بالنكرة وصيغة صيغة تزيد الجهل وغيره والجهر وروى اتت
يعني الجمع قال ابن فضال ولا وجه له وانظر معاني سوى الاولى كذا في
المرعاة والله تعالى اعلم قوله قال حدثنا وبعضهم يعني بعض اصحابنا يعني ابا عبد الله

ب سعادة رواه يحيى القطان عن مالك وقتيبة ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم
عن النبي صلى الله عليه **قوله** حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن عيينة قال حدثني عمران
ابن سعد قال سمعت ابن عمر **قوله** قال عمر كيف تقاتل الناس الخ بعد قوله وكبر ما كبر
ربيط الظهابي محمد بن عبيد **قوله** وكبر ما كبر من أنعم كبد وكلام عمر يدل على فضله
وإن الزبيب أنفس أموال العرب كما تقدم في صفة صنع الرجل وأما البر فيها
وذاك يزدوا للقلة وعدودة والكبر والزبيب عند أهل الزبيب عندهم أنفس من البر وكبر ما كبر من الحساب
مسلية وما غنم محترم بالإسلام نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والصنف الآخر الزبيب
بضم السين المهملة والكاف وبالباء الموحدة والكاف الثانية بالعين المعجمة والمد
يختص بنبيذ البسر خرجه بعمار الدليل الذي يدل على بطلان المسلمين بالغيب الاسم
بالجملة الى الزبيب اذكر الله أعلم الآخرين فظيا انكر كما مدوقاله بالمد مسا **فوائد**
فيه جواز الدعاء على الكافر بالشر والشرير من الصوات
الشاة بعد الشاة تيعر وتيعر كضرب وضرب جواز الجمع وهو على ما قرر في أصول الفقه
بطريق الدلالة على صوت الراعي على بعد الكبش تيعر بالكسر تيعار وتيعر بالضم تعارا
وبضم بعد الفاء وبالجيم يعرت بالعين المهملة والمثناة تحت والراء الكبش يعار بالكسر إذا ضحك
قوله والزبيب يكثر وبالمثلثة قال ابن عمر من كثر له مال يزد
زكاته بويل لمن قال ابن عيينة بتفسير هذه الآية وروى
أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فأي مال نتخذ كنز الذهب
والفضة فقال عمر أنا أسأل لكم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لسانا ذاكرا وقلبا
شاكرا وزوجة تعين أحدكم على دينه وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما نزلت هذه الآية تبا للذهب تبا للفضة فجيء إلى الشعبي أحد رجاله وقال الراوي

ما نقدم

ما نقدم **قوله** قلت وما خليلة يا أبا ذر تبل أحدنا بسنها قول الشارح
وما خليلة المرأة الصديقة وراثت بعض النسخ قلت وما خليلة قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر تبل أحدنا وهذا الكلام مستقيم بينه فعلى تحرير النسخة
ج **قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يبايع بالصدقة انطلق أحدنا
إلى الشرح فيحمل على الظهر أو يبتاع بعضهم الحمولة فيأتي الذي زاد به الذي
ليس له شيء كأنه يعرض بنبيسه **قوله** قلت للبقال كذا وللبقال كذا
إلى وفرض البقال احتمال أن يجاز الملك ويحتمل كون الحديث بالمؤخر
إلى الكلام إلى الموت فيوصي بها وفي ذلك للمرض لما يصح له بالاستخلاف وأن
حكمه بالمقل وقيل ذاك المراد بالمشقة من السياق العظيم ويحتمل
المرض له الذي يسبب الفقر له به وأحد على التأويل الأول الحث على
الصدقة بحالة الصحة واشتراط المال به قبل أن يكون للوارث
محمول منه وبه بالمنع **قوله** بعلمه بعد أن ذاك يكون به لما الصدقة
وكراهة أن يعلم الصدقة يحتمل أن يتعلق بالمنع أو بالكراهة
ليس على الحقوق يحتمل أن يكون المعنى بعد موت أولى
أن يوجد بعد موت وعلى تقدير صحة هذا الكلام يستقيم بينه وعلى تحرير النسخة
الحيس مفعوله كما يدل عليه الضمير على المعنية له عليه السلام لقيام الدليل
على ذلك لأن سودة لا تدخل المعلم وكذا قوله وكذا تجب الصدقة
انظر الدماميني فيه الكلام تلميحا كما في بقية الشارح وأيضا وقد اتجه
الدليل الحيس على أن زينب كذا بسنقيس مدنك ووضع للمجلة بتاريخه
الصغير أن سودة كذا بسنقيس والمعتمد على ما اتجه عليه الدلائل **قوله باب** **صدقة العلانية**
وقوله والذين ينفقون
الذهب والفضة ذكر الصدقة العلانية الآية كذا وجدته في أصل الحافظ أبي علي
وخطه رضي الله عنه متصلا بالترجمة داخل الكتاب صح ما قاله أبو ذر رضي الله

ابا سعادة ثم كلا لعلت نسخة سار واتيا به ذو مبرة بهذا الخ كذا ذكر ابا سعادة على
نسخة الخاء قوله وما يستعيب بعبيد الله بجزوم جواب الشرط وضم الباء
رتبة اتباع حركة السين لانه اذا اتصل بالمرفوع صار غائب وجب ضم المرفوع فيه
غورا ذا وهي بيرة وقيل ماء الطابية بجب بقعة غور ذلك وهي بئر ذات نخيل
الماء وكان الماء عذبا وليف الابل غورا او الكوفيون فيقولون بئر جيدا بالتسكين
والكسر وبئر بالكسر والفتح وذاك بالضم البناء وذكر ثعلب الاوجه الثلاثة
قبل ماء الغابة وخلكوه بالجيم والفتح وانشد الكسر بالجيم انشد بغية
سمع الاخفش من بني سليم يقولون بئر بالكسر قوله فجعلت ابي ان
تلفني الثقب والكسر الثقب على وزن فعول السيور وقيل مخصوص بما كان من جلد
وقال الخطابي الثقب الخرق قوله عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يعني اذا ثقب الرجل اباه يعني عائشة ان ابا بكر اخر فعل
وله مثله قوله ذاك يعني نسبة الانظار يثرب اثارة نسبة يعني اثم
عليه مثله لان يعني الى الكفر عدلت الى الخطايا التبعات او تجريد قوله
ان ابا بكر كتب الدباج ام الله ورسوله ابا بريرة الدباج أو الله بما قوله
وبذكر عن سعد ان ابنه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر ان بر سعد
حرثنا سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث انبرد به سليمان بن
داود وهو ليس بثبت رواه عنه يحيى بن حرب قوله محمد بن عبد الله قال شيخنا قال
حرثنا ثابت ذكر ذلك رواه حرثنا قتيبة محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه
عن ثابت عن كتاب لابي بكر لانس ورواه حماد بن زيد عن ايوب فقال في اثر كتاب ابي
بكر ذكر ابن عتيق رواه حرثنا قتيبة ابن بكر لانس ورواه محمد بن بكر عن حماد عن ايوب
وزاد عن محمد بن سيرين عن انس عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بما
عن الابل بصدقة الحديث وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال رواه عن معتمر عن ابيه بلغني عن
انس عن ابي بكر بهذا فذكر مثله حرثنا محمد بن بشار وحدثني حرثنا غندر حدثنا شعبة

عن قتادة ابا عمران ابا سعادة ابن جمرة وعبد الله بن الصامت اختلف فيه فقال ابو عيسى
فقال ابو عمر ابا سعادة وقال ابو زرعة والبخاري وابو حاتم والعجلي وابو الحسن
فقال ليس بالنوى وقال العقيلي لا يتابع بأكثر حديثه ١٢ وقد تابعه
على حديثه الغداني حدثنا حماد بن سلمة قال ابو عيسى قوله عائشة انه اعطاه كتابا زعم ان ابا
بكر كتبه لانس وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب بن عبيد قال ابو عيسى
الحديث قد كتب الى به ابو داود وروى عن ابي سلمة عنه وروى عن ابن عمر عنه قال ابو عيسى
ابو بكر اول من سماه حماد قال وغرت لهذا الكتاب مائة تابعي عن انس ان ابا بكر كتب
له انس ان ابا بكر كتب وقال الحسن بن ابي جعفر الجريري اخبرنا انضر بن
شميل حدثنا حماد بن سلمة قال وغرت لهذا الكتاب مائة تابعي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوضح ان حمادا سمعه مشافهة وان له الكتاب وقال الشعبي تعليل
من العلم لو وجدوا كتبة والشعبي تعليل مما يدل على ان غير الله من الشيء لا يتبع
عليه شيء قال فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد سمعت
ابا بكر يقرأ هذا الكتاب على انس قوله وزعم ان انسا لم يكذبه قوله
ابو بكر الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس موقوفا على ابي بكر وقد خرج بعضه
ابو داود الخبر الى التعريف ذكر ابو داود قوله وما يستعيب وما يعيب الخطابي
الحديث دليل على جواز الترجمة عما له ولو بالغ الشيخ ذكر حديثا مرفوعا
فيه بعد وتعبيد له عليه السلام حيث استعمله عما ان يكون قال ابو داود
حدثنا علي المقدمي حدثنا فذكره

باب ما توخذ به الصدقة من الاوساط

العرد ذكر الاوساط حسن احوى العينين والغوار بالضم وتخفيف الواو وبعدها الف
اطيب احوى العينين وبالتشديد كثير الغمز فيهما وبالتثليث العيز والتحيب
الواو العيبة الخزاء والشعاب الثوب اي جعوه على العيب بعيبة او ثوب
او غير ذلك والله تعالى اعلم قوله لاذي قتادة ما جاء الله رجل ينوي ان ضرب ابله الصدقة

والعود والقوس يعدل بالعود والسنة معجون بجلد اي للاعب بنبك يعني الغيار من
بعيره الكلمة وارادكم عليكم وفي رواية ٧ اي عبد اي للاعبين ان اي عبا احترا
على نداء الكلمة عند العرب ان تكون نداء على وصوت وخبر لا ان الصيحة على الضارع
بفتح بعير ان يكع كقوله ٧ اي عبس ان بنا حوتر اي مدا يعت قوله
وكان اعب امر الله الذي يعرف الباء عن اي ذا زاد الغداء صوتي اذا
في كل حال فتحه بناء التركيب وانما السمان جعلا التمر واحترا وشيئا على الجمع
مثل رام حوس كذا في اي عجز ان بعد سعدا وفي ابن السيد ضبط اي باجي
الفعل وخرج به الضغاني وفي الشارح المرزوقي وفي الدماميني تبعا
كبيعلي ارض بالمدينة وبجيمة المحرك بعير حمار اي وصوت يزجر للضغاني
واعتبر بعضهم من الشارح ان المراد انه مع كسر الباء ولكن نقل ابن فارس
عن الفراء في كسر الباء وتبعه الراجز والفعل وانه ضبطه كذلك في المرطى عن
ابن اخيه وانما مع فتح الباء فليست الا الفعل قوله ثم تلا الخ اي قالت للعجوز
الاية في اعطيت الخ يشير الى ان الفعل ليس الا في ما لا للاستدلال فلم
ما ان الكلام في اعطى وحركتي وصوته بعد الالف اشباعا للشاعر وواجب
تعميم الصنف الواحد وفي بعض خزم حرف لا ما نوبت بلا ين يعود الاخرف
يا معك ان الشيوخ مع كون ين يلم بغير خصوص والذي وان شمله العموم وفي اوضى
ذلك علينا الصلاة والسلام فدل على اجزاء المخصوص عن العموم والله تعالى
اعلم قوله وينزكم اي ابا لاس بسين مهملة منونة قال في الاستيعاب
اسعد بفتح الهمزة وقيل زيد وقيل خزاعي وقيل حارثي له صحبة يعد في اهل
المدينة تروى عند عمر بن عبد الحكم بن ثوبان صح ولم يذكر البخاري الا هذا الموضع
والله تعالى اعلم وانظر ابا باجي قوله ان الشمس تقرب يوم القيامة حتى يبلغ
العرق وجم منا سبته لما قبله ان الشمس اذا دنت يكون اذا الما لما لح

له باوجبه اكثر واشر من فجزها قوله اقبل اي بعثر بعيرا وحل وفي رواية بعيرا
قطع والاولى من القبول والثانية من الاقبال بعده فلما قال ابن بكار
كلمة وعني بها شرقا على المدينة وفي رواية بعد هذا الى الكلمة والتعذير قال
ابن بكار الكلمة بعد هذا ولما اشرف على المدينة قوله ميا سمعت المراة والعبيا
او كان عشرة اي المشار اليها صريحا العشر المعلمة والناء المثلثة وحكى
ابن الزبير بكسر الناء والاول اي الفتح اعلى وهو الثقل الذي يشرب بعروق
من غير بعض قوله قال قال ابن عبد الله هذا تفسير للاول فلما كان زاد
قال الاولى ابو عبد الله بن سعدات وضبط عليها وكتب بالهامش
كذا وجدته بخط القاضي فحكم وكتب فحكمه على كلام ابي عبد الله قول ابي عبد
الله حكمه ان يكون بدليا اي بعيرا بالباء الثانية الى هذا الباب راجعا
بيان الفصل وتبعيض قيل والحامل له على ذلك فيما ان المراد من
التفسير تفسير كلمة الكتاب وهي خمسة اوسق لا بالعشر وضبطه وهو ان
كان صحيحا لكن الاولى لعدم الاعتراض عن المصنف بجعل لم يوقف
على لم يفسر بالعشر وضبطه بحديث ابي سعيد الشارح بل الظاهر في الصرفة
وبقيته ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وحاصل الدفع ان
التفسير شيء وسبب الاتي شيء اخر كما يقتضيه التضييب والله اعلم
ثم الظاهر ان البخاري وشيخه حديث ابن عمر بن ما سبق للباب سعيد
وشيخه وانما ذكر له بالعتبار ان حديث ابن عمر ليس للكتاب بل حديث ابي سعيد
وحديث ابي سعيد الاتي ليس لحديث ابن عمر المتوسط وكذا منه ليس
وليس بالعتبار ان حديث ابي سعيد منه كمنذ الخطاب الخرج منه وحديث ابن عمر

من هذا الخرج بقوله هذا تفسير الاشارة الى حديث ابن عمر الذهب وقوله نفسه
يعني والاول يعني به حديث ابي سعيد الشاهد وقوله وهذا به هذا الاشارة ايضا
الى حديث ابن عمر ولكنه اوضح المقام بوضع الظاهر موضع المضمر لما وقعه بانه لا يدل
به الاول فيه الكلام تعنيف قوله قال الدارقطني هذا يحيى بن عبد الله بن صيفي
رواه ابو بكر بن ابي خيثمة عن ربيع عن الشافعي عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابيه عن ابن عباس عن معاذ بن جبل لم يقل بعقد صلى الله عليه وسلم وتابع
ربا بكر ملنيه احمد بن حنبل عن ابي عمر بن محمد عن سعادة قوله وذاد ابن خشيبة
حكيمة اخرجه هكذا احمد موضع الترجمة قوله وقال مالك وابن ادريس قال
ربوذ ريبل الدارقطني ابن ادريس لعله الشافعي وقيل عبد الله بن ادريس
الاودي وهو اشبه وهو كوفي وانظر شرح الشافعي

كمل البيع الاول المنقول من خط ابي عمر ابن ابي
ابي سعادة من نجزية خمسة ن ن ن

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

كتاب الحج

لفظ الخرجة ابو سعادة بالسلامة فيك ويلي كتاب الحج كما قدمه السيد فوله وأجل
مجرد ما فيه بكسر الزاء جبل وقيل النووي وبياض وطريب الفاكهي بجيم ثم
باء مجملة وباء تستبشر وسيل الزنى الذي والذي اصح منسوب الى فيه يقع الزاء
بالشين من وراد وفي الفرع اسكن وما بينهما من ترجمة تشريفه وكتبه حال كونه منصوبا
بغير الفاعل الا النووي يحتمل انه ذكر ما خرجت به عادة بعض المحررين من كتاب
توسعت انشاء من غير الى جاد في الله منوال وفي الوجه حسنا وكليه يتخرج ما وقع

الجواب ما قال ذلك وهو كثير وتحيل على بعض انه الاشعري للعلمية والله اعلم
على معنى البغية واما الذي في مجمع الوجه الاندحيل انظر الاباء وخرج بعضهم
كتبه بغير الما على انه كتبه بنية الوقف على لغة ربيعة وتظر ذكر بانه
الجواب الكما يأتي في مواضع ولكن لغة تميم السكون والوجه انه غير مسكن وقوله هو لغة
هذا الرواية صحيحة وقد وقع على الزين قراءة سبع مخرجات او كما نبه على ذلك
قوله وفيه لون بعض المتوكلين واذا فرغوا المدينة قال البرماوي وكتبه
لعله الصحيح لا ما وقع في بعض المدينة وفي الحديث الزجر عن التكلف
وكراهة السؤال والترغيب في التعفف والقناعة بالاقلال وليس من
فرقة التوكل لان ما يعلمه تاركا لا توكل لان التوكل قطع النظر عن الاسباب
مع تحقيق الاخذ بالاسباب بالكلية وهذا ان طال عليه وما فيه فعلا وتوكل
وعن بعضهم بانه ترك السعي هذا الاتسعه فرقة البشر قوله لقد لهيت
ولما اتى عليه من غير حس وفي رواية لقد لهيت وكذلك لهوت بالواو ولهو ولهو
الوجه وان كان محتاجا الى حذف مضاف اي لقد لهيت لاهلهن او لهذا المعنى
ما اهل لهذا البلد بن ليلى ولما اتى عليهن ما يحيي الملهى في سرير ارض
مجرح بالاهلال فلا نير وقال ابن مالك هو ان يقول لبيك وسعديك
يجرح فضر النشاك قوله فيما كان وقع فيه فعله من اثمه وكذلك
وكذا الجزيرة وكذا ما كان الاعراب من هذا الاعراب وهو الذي انشأ الله به الملك اي ابن
ولكن الاعراب بالاعراب قوله والاصل بخرق كذا وقع لنا بتاج النووي غير منون
وفي شرح توجيهه لاكن يتعين ما ذكر الوجه لانه انه غير منصرف كسندو لو كان
منونا على بعض الجزيرة من اسماء الى الشرق خطأ لنيرة قوله للرقيع لعله
المراد بعمل البحر والكوفة قوله باب قوله النبي صلى الله عليه

الضيق وادى المبارك هذا اذا بعد المرصود الى صفته وهو ممنوع عند البصريين
اذ لا يضاف اسم الزمان بعد وما اوهم يشكل من ذلك يؤول مثل ذاك مسجد الجامع اى مسجد
المكان الجامع وقرى الرصى مسجد الوقت الجامع وما ذاك واحد الى المبارك اى واحد
المكان المبارك واجازه الكوفيون بشرط اشكاله البيطش من غير تاويل مستدلين
بنحو صلاة الظهر وبارح الاولى بالتاء يجانب الغرب **قوله** وفى الزناخ بفتح سكون بالنون
بعدها الف وخاء معجمة الابل صح وهو اجارى على كون المعجل زناخ ربما يستدل
بوزن اسم المكان من غير الثلاثى يأتى على اسم فعول غير الثلاثى وقد قيل الزناخ
بالفتح مبالغة يأتى على كون معجل زناخ ثلاثيا اكثر مطلقا من الكثير ان اسم مكان ولا كذلك
لم يشتمل بالاعتبار ثلاثيا **قوله** كيف ترمى بالجمار الجمع بقرى وهو متظمن بكسر
فيقال حريث بعلى فسوح بقريث على بيتة الكوفة سنة عشر وحريث يعلى سنة ثمان
بالمناخ قرب تاسيس ولذلك اضيف المجاز بالباب بقرى والله تعالى اعلم **قوله** للذبيح
بزنة جليس اسم وجعله بالشارع رحلت الى بعير فجئت شدت عليه الرحل وجهزت
حريث الاشراك بالواو فيهما ثم ترتيل على الناس فتح الراء والحاء وضم الشين
وكسر الحاء وتشديد ضاد وتعجيب الراء والحاء ايضا يقال الاعجال والاجيل بمعنى
الاستخفاف والازعاج **قوله** كان ابن عمر يرخص بالزيت بزكرته لابن الصبيح فقال ما
يمنع بنو ابيك ان يقول ابن عمر حيث ثبت ما ينبغى بعد ما يقول النبى ويحيل ما يمنع
ابن عمر بقول النبى عليه الصلاة والسلام وسنى معلمه وشرعى فقوله لا ينبغى بيان الجواز
كما تقول وذلك ان ابن عمر لما كان يترخص بالزيت اذ الكلام غير مشكل كما رواه
عند الترمذى وسيأتى ان كان اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بزيت ليس له رائحة
طيبة واجتنب ان يدهن بمكعب خلاف بعد الرسول على ما ذكرته عائشة **قوله** بفتح
مكة لاربع ليال خلون من ذى الحجة بالسكون ذو الحجة بفتح والجر زعم الكسائى

عمر

عمر الزمخشرى واجازه بعض وامر اسم الحج مما يحجز بالفتح والمرة الواحدة منه حجة بالكسر
وفى بيات معلقة بالكسر والمرة الواحدة بالفتح والباب كله معلقة بالفتح وشذ
بالكسر **قوله** حتى اذا حجه ذا الكلاع لا حجه كونه علما على بقعة فلذلك فتحه الشوبرى
بعدم صرفه للعلمية والتانيث **قوله** واستطلعنا والطلعة الاكمال اى بالبناء
للمفعول ونصب الاكمال اى طلبنا ظهوره او بالبناء للمفعول ورفع الاكمال اى طلب
منا ذلك وكل ما ذكر من الالفاظ مفرد من الضمير ومرجع الضمير الشرآة اذا ان خروج
الشىء يستلزم ظهوره وكسر ارمع الكثرت بالشىء وعندما ذكر **قوله** عند مكان بتحريك
اى بكاف العرج اتيته اردت ان تاتيها من يومك لم تحاولت وتعذر علينا لذلك
اقمنا اقرت بها وقال الحج على العرج حتى وغث فنده شم امرها باستيناف العرج
على وجه التطوع تطييبا لنفسها لنذرك ولو شاءت لبنت على ما فعلت اولا ويحمل
انها بنت على الاولى وانما ذهب للتعيين لانها احرمت بالاولى باحرام ولم تعين
بعينه بل سيأتى فى الباب العرج بفتح فسكون وارقبى عمر تيلا والله بالحج **قوله**
ان النبى صلى الله عليه وسلم عليك ان يفيم على اخيه وذكر قول ابن افلح اى بقوله بغير
قوله عليه الصلاة والسلام ما ليس معه عمرة فليحلل وليجعلها عمرة ثم يقيم انه اغرا
ثم لا يبرح فيحل على عليه الصلاة والسلام لابن الابير اى ان اهلال العمرة تدخل
باهلال الحج للقارن دون العكس اى بالخصوص ذلك العام وليس نصا فى فسخ
الحج بالعمرة كما يفيده لفظ الشارح بمعنى لاحتمال كون الامر اجوازيا لا يتعين به الفسخ
الحج لكن لم يحرم بالحج او لما احرم به بغير ولى امره فقد كما يفيده والك وغيره
والا يتعين حمله على فسخ الحج بالعمرة لان العبد ان كان خاطبا بالعمرة بخصوص
النصوص ان ذلك ليس خاصا وان كان بعيدا او المتبادر من احاديث الباب
ومما مر يرد قول الشارح بمعنى ولم يجز الفسخ من غير خصوصية والله تعالى اعلم
اللهم الا ان يحمل على ان نوى بنسك الحج والعمرة بالاحرام او بارداف الحج على العمرة

وشرح اوجاله بما اوجاله لقوله وخلت العمرة بالحج وشبك اصابعه واليمين
حجة علينه الصلاة والسلام فازرا وهو موقف في قوله هذا باب ما جاء في باب ما جاء البيان
معه انه علينه الصلاة والسلام بدا بالسعي بالعمرة ثم بالحج ولكنه اطلق هذا
التمتع على القران بتبعية الاصل حيث حينئذ قوله فاتيت ام المؤمنين فوقعت
بسكشي محمله على انها محرمة قد قوله ان ناسا خرجوا بالله جائز
يلزم منه بالتقدم في باب حج الصبي عن قوله علينه الصلاة والسلام
لولا ان معي الهدي لاحللت اي وسعت الحج الى العمرة فانه يدل على
جواز التحلل لمن لم يكن معه هدي وفي دليل فيه نظر على الترغيب في الاوجاد
لان الافضل هو التمتع على انه يحتمل ان يكون الفسخ الذي امر
به علينه الصلاة والسلام خاصا بتلك السنة للاكابر وهو ابعد لما ثبت
بنفي الخصوصية والله تعالى اعلم قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم باهلال الحج وليالي الحج وخروج الحج في الشهر هي بضم الحاء والراء جمع
حرام وضبطه الاصيلي بتشديد الراء جمع حرة والمراد بهذا الشهر عرفات الحج وحرمة
والمراد بها على الفتح ازمنة الحج واماكنه وهذا الاثر قوله ثم خرجت معه في النفر
الاخر النفي بسكون الفاء الذهاب بنفير وهي ما فتئ يفعل جمع على رأي الاخفش
قال صاحب وحكم وسيبويه وطائفة وهو كائب وراكب او اسم جمع
كما اجزم به ما لفظه على رأي سيبويه قوله وان انظر كما حتى تاتيا ان
ركبة تاتيا ني مجزوم الياء تخفيفا او حتى هي تنصب بالكسرة وفي رواية
بالفتحة اثبات الياء على الاصل قوله ثم جئته بحج سبيح اذ الاربعة بحج بيوم بعينه
قيل انه معرب ممنوع من الصرف وهو مذهب الجمهور وعلة منعه التعريف والعدل
وقيل التانيث والشكوبي الاصيلي اعرابه وهو مذهب واختلفوا في عين ثوبنه فقال
الاصيلي لانه على نية الاضافة وقال الشكوبي لانه على نية ان وقال

المهلل

المهل بمعنى التخفيف معنى ان الكاسي والبرقاشي فرسي اند معروفان عمالان وقيل
انه مشتق معنى ان ان التخفيف استعمال الكاسة بعضا مما الاطلس من ثيابه
وحتى اخر والعدل تغيير صيغة اللفظ مع بقاء معناه ومعنى التغيير واقاد الدابر
خيلان ابيض احمر يوم بعينه وسمي الغرقب ذلك اليوم كجيشة يوم الجمعة او انكر بدء
كجيشة يوم سابع قوله وقد دل على ان ذلك بعينه الى جاء ذلك على كما ياتي بعد بعذر
التفريع بذلك قوله دخل عام الفتح من كرا وخرج من كرا واياه الاصل من رواية ابي
اسامة مقلوب والوهم بعد من دون ابي اسامة لان احمد رواه عن ابي اسامة على الصواب
قاله ابن حجر وقد ان ابا المشار وراوية المشتلي عكس ذلك اشلم قوله حدثني
عبد الله بن محمد من خط ابي عمران بن سعادة يسبه ان يكون المنذر اهـ وجزم به ابن
حجر فقال لعل ابا جعفر شك وكان تيلا ولعل قول الله ان المنذر به
ابن الزبير لاجله لعله وكان يتاول فجيفف وبا بعضهم وكانوا تيلا ولعل وقع الاصل
لعله على كون الفعل وكان الامر واشكا قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغد يوم النحر ولعل سبق من نازلون غدا ان يا قال في غد الثاني يوم النحر عن نازلون غدا
ان يا ذا الثاني عشر ذي الحجة للغد يوم النزول بالمحصب يعينه فجوز قوله وقال سالمة
ابن عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم وعن ابيهم وهو عند ابن حجر من رواية ابي ذر
وكريمة ويحيى وقع عند ابن حجر من رواية ابي ذر وكريمة ويحيى عن الحلواني قال ابو نصر
وقع في الجمع والاخير لهما ويحيى بن الحذاء نسبة لجدها والاصيلي ابن عبد الله بن
الحذاء اهـ وهذا يستشكل وهو من رواية ابي ذر على الصواب والحذاء بفتحة ابن حجر
قوله حدثنا احمد قال نا ابو محمد ابن سعادة احمد بن عبد الله بن صالح بن
الله بن اسد ابو علي بن ابي عمران الشكلي قوله حدثنا قال نا سريج ما خط
ابي عمران بن سعادة لعله او لعله مختصر ابن رابع وفي اخراج ابي عمران لفظ ابن مختصر ابن رابع
عن سريج ابن حجر لعل ابن سلام كذا الاباذي والعذافي سوى ابن الشكلي غير منسوب
وابن السيد نقيم قال بعد ان اخرج الحديث من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن سريج

اخرجه البخاري عن محمد وفيه انه هو ابن عتبة ورجح ابو علي الجياني انه محمد بن رافع لانه روى
في موضع آخر عن سريج ويحتمل ان يكون ابن يحيى الذهلي وهو قول الحاكم والصواب
انه ابن سلام كما نسبه ابو ذر وجزم به ابو علي بن السكن في روايته على ان من جا
شيخ محمد فيه قد احتج عند البخاري بغيره واسقطه في الجمعة وغيرها فيحتمل ان يكون
محمد هو البخاري بنفسه والله تعالى اعلم قوله وقال محمد بن بكر انا ابن جريج من خ
ابي عمران بن سعادة هذا موضوع لم يسمع البخاري من محمد بن بكر وانما اخرج في الطلاق عنه اثنا
قراءة ويحيى بن موسى عن ابن جريج قوله وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن يعني لانه
اتمها على قواعد ابراهيم [illegible] قوله احجل ان [illegible] باليمن
هو على جهة [illegible] عن كثرة السؤال [illegible] الى التزاحم
والتضييع للحرم [illegible] اتبع السنة واترك الراي وخص
اليمني بالذكر لان [illegible] على زحام غير موذ والامكن
[illegible] قوله موضعه قوله انظلف عنه اي عدا جهة
نفسه والخروج الى هذا التعبير البوارد من تعدى فعل [illegible] الى ضمير المتصل
وهو ممنوع في غير باب ظن [illegible]
اليك واسمع عليك واضمم اليك [illegible] الى نفسه وعلى نفسه
ومن نفسه ويحتمل ان يكون من باب [illegible]
[illegible]
كقوله عزت من عليه وكقوله من عن يمين [illegible]
المجرور [illegible]
فنابت [illegible] والنجار تعدى فعل [illegible] الى ضمير المتصل
في باب ظن وما حمل عليه [illegible]
تعديه [illegible] النفس لانه [illegible] في غير باب ظن [illegible]

بلو

٦٥

ملو كان [illegible] ومفعوله ضمير [illegible] الى [illegible] وتعلق
فعل الفاعل في باب ظن بالمعلومات والمظنونات [illegible]
بنفسه [illegible]
[illegible] قوله وان يخرجه مشتركات
[illegible] محمد بن يوسف بن سعادة [illegible] وان ان تستلم
[illegible] مشتركات باليل [illegible]
[illegible]

باب من لم يجب العتبة

[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] ابن سعادة
[illegible] الاسود [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] والدبار [illegible] الغنى
والفقير [illegible] على اخراج الغنى [illegible]
ذلك [illegible] السقايات
[illegible] للغنى [illegible] والفقير [illegible] قلت
[illegible] على اخراج غير [illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible] الغير والنظر [illegible]

والكتابة في ارض محبسة على الغير او الاضرار على الارض من ذلك وفي ذلك وقفية مذكورة
وبعد او نحو ذلك يقتضي جواز الشرب والوضوء بماء البئر السبيل لغير القلبية حيث لا ضرر عليهم
في ذلك لان السبيل من شأنه للمنافع وعموم النفع أو يلحق بقصد الحبس **قوله** مجلس على عكرمة
ما كان يوضع له على بعير اي فلم يشبع بعيرا قط وهو مجلس من قوله تعالى
قبل هذا الباب **قوله** اي لا اعيش ان يكون الطعام يشبع الناس قال ابن
اي يخبر الله بسعادة عمر لانه اقتفى ما أمر به وجرته بخلاف الفاضي
على هذا الكلام من اصله صح ان يجعل للاداة كون الاكثر بالكسر وفتح الميم
الخفيفة اي اخفاف وللمستملي ما انبئ بهذا ما كنت بشد الميم والسبيل بفتحتين
الطريق والدالة وقيل لغة تميمية وهي عند بعضهم بكسر الميم اطلقه الكسائي وحرف
المضارعة غير الياء مجرور في لغة الجميع الا في لغة اهل الحجاز فانهم لا يكسرون وفي
شرط ان يكون في المضارع ما يعول وكسر العين نحو اعلم ما لا تعلمون والياء
من الشيء ما لغير هذا ان كانت الياء واوا او كان ماضيه اجوف غير متعد
وياتي وجوز ابقاء الكسر في غير الياء من حروف المضارعة اذا كان اول الماضي
تاء المطاوعة او الف وصل نحو تعلم وتشرك وكان تاء فاعلم
قتال والمفاعلة متعلقان بيا **قوله** ان الناس كانوا يتبعون قتادة لانه الناس
اسم ان وكانوا اسم ما عمل من كان الناقة وهو جمع وليس قوله من الكوم
العلم الذي صرفه بل كوم ظاهر وما عمل كانوا محذوف اي كانوا يتبعون ما
يستوعي قتادة الا وقتادة لا مفعول لذلك المحذوف ويتبعون ظرف لغو يتعلق بكانوا
وقال ما يقع ان يكون بمعنى الذي قتادة بصيغة المستقبل وكانوا هنا هي الحال
واللام لكي ومفعول يقتني محذوف اي يقتني جملا يقتني

تقدم

توقع القتال لان وقوعه لا بد منه يكما ووقع بعد والله تعالى اعلم **قوله** حين يقعون
اذا اسمع من الكوفة اما الذي يقول اي عبد الله بن سعادة في كتاب مسلم اذا سمع
الرجل من الكوفة وبه يتم الفصل نقلته من خطه رحمه الله على اصله **قوله**
وكان من الفضل يتحرج ان يكون بالقرب الذي ترجمه لكن الفضل
للفضيل الذي كان يسأل الغريب كذا سبق لغير ابن السكن وتقدم اي ذكر
بعد الاذكار من شعاري الحج العلمية وكان تعتبر الاصل في هذا الباب
يتحرج ان يختاروا موضعا متعبدا لله حتى رفع الوضوء الحرج والله اعلم
قوله وفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفة يشغل اي يشرح
ويسرطر ما بالبرض والسغب بوض والحاصل ان السنة يثبت الوجوب
والحال تكفي الاية تعليمه **قوله** ان هذا العلم ما كنت سمعته هذا السبب ان
والعلم على انه منصوب نعت او عطف بيان او بدل على فاعل
المحلي بال بغير اشتراط ما كنت خبر ان وعلى رفع العلم هو خبر
وما كنت سمعته استيناف او خبر بعد خبر وكذلك على رواية هذا العلم **و قوله**
ممن كان يسأل بذالة بها للناس وحاصل سماعه عدم تخصيص تخريج الكوفة
بكاهية الانظار كعائشة بل رغبت الحرج على البر بغير الغريب ترجيح
من الكوفة اي السغبى بفتحتين ورفعتا توكيدا **قوله** فلما جيء طلع الجبل
وفي رواية فلما كان حين طلع الجبل فلان على رواية اسقاطها وزاد الدال
مختصة بالدخول على المالك وتقتضي جلبتين وجيء كما يقتضيه وجود او الاتيان
فحذف جاء فمفعوله الكوم وهو بضم سوء حرقا يزيل على ربك حلبة بالخاء والسين

وفيه لون الهاء حرف وجوه فوجوه اوجه او وجوه فوجوه والمعنى به فوليهم فوجوه
ولوجوه للتعليل وزعم الاشراح والبدر بن والبابعي وجماعة انها ظرفية بمعنى حين
وقال ابن مالك بمعنى اذ وليست حينية لانها مختصة بالماضي وهل ابتدائية كما هي تالية
وحينية بما عليها وظاهره الى جملة وجملتية بما ضرورة مختار بنا حينية على البقية ويجوز
اعراب مبتدأ مكسور مرفوعة وفي رواية فلما طلع باسناد الاول وحينية وهي ظاهرة وذكرون
للحرف استئناف فيدخل على الجملة الاسمية بخلاف كل نفس منا عليها حافظ فهي شرطية
الميم وعلى اداة لعطف الا مغتنى غير الشرط الله لا يعلمك والا لجازمة فجازمة
بالمضارع فوليه حرفا عيسى بن يكسر لغوص من خلاد بن سعد ذاك فوليه تتبع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حجة الوداع بالغرابي محمل على الزوال واندبكما عليه التتبع
لغة وأكد فوليه ثم اهل بالحج بفتح محمل على التلبية بانها من الاحرام وبزاك تبين
الاحاديث بل ظاهر الرواية ان الله عليه اهلا والمعنى احرم بالاجرام ثم استمر في
على الزوال ثم اهلت بالعمرة وقيل لعل عمر يا حجة وفي رواية عند عليه اهلا والمعنى
الزوال بضعة عشر حملا بانها رواية ثم لا تحمل التاويل لان بعضهم وان اختلف
منهم بذلك كلما اختلف على ما روى الاجرام والتمتع ومع ذلك يمنع الجمع بين الروايات
لم قال بالاجرام اخبر عن اول امره وما قال بالزوال اخبر عن اخر امره وما قال فتمتعنا
بعضهم انه اول بد لان ينبغي بعلمه فلما ثبت عنده انه لم يحل حتى اتم حجه
وحج فوليه فعدا اهل بعمرة ثم انه حج ان البراء كان بالعمرة ثم اردف عليها
الحج بعد ان اوجد العمرة قبل الاهلال للزوال وان كان اول امره مفردا بالحج على ما
والله تعالى اعلم فوليه من العرج وصلى العصر من الناس من خلاد بن عمرو بن سعد
فوق الترجمة بمنزلة الفصل وبه نعتد ابن الوليد من الحرب وبعضهم ايضا كذا في
كتاب الغاظ رحمه الله ان نضرب على لفظ الترجمة ابن عمر ومع بين فوليه ومعل مثل

ما بعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين فوليه من أنس وصلى العصر بمنى الناس
بالرواية الاخرى الوقت وقال بعد من عمرو عن عائشة كذا وقع خطأ شيخنا وبيان فوليه من اهل
بما على فوليه ومعل بالنقل بتعلم ليلة بباب خطأ بصيغة بما على بعل مجزوم
والغرب الزمان فيترجح على ان ما على بعل لعموم انها من اخر الخبر واقفا
اثبت نعيم بالمستخرج بسند الحديث بتمامه ثم اعاد لفظ اهل الترجمة مستقلة
وصلى حرب عائشة بالاسناد الى فصلى وقال بما كل منهما اخرجه البخاري
يحيى بن يكسر ولغير الغرب والاصوب ما رواه الاكثر ومع بالرواية الى
الوليد الباجي عن انه ذكر بعد فوليه ما بعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باطنة صورتها من العرج وصلى العصر من الناس ومن عمرو بن ان عائشة
اخبرته قال ابو الوليد اراد بذلك ان نضرب على لفظ الترجمة يعني فوليه من
أنس وصلى العصر من الناس الخ وتعجب من انه ابو الوليد وشيخه
بان فوليه من العصر بعد اهل فوليه ومعل والاكثر على انها ترجمة
فجعل عليه بالوهم وليس كذلك وكذا اخرجه مسلم من رواية شعيب وصلى حرب
ابن عمر الى فوليه من الناس ثم اعاد الاسناد بعينه الى عائشة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالتمتع الناس معه مثل الذي اخبرني
سالم عن عبد الله فوليه بانه لا ينبغي ان تضرب من اثبت ابن مالك
الضمير بانه عائد على الجماعة التي فسرت الحج بان مشاهدتها تغني عن
ذكرها وبه استشهد ايضا ضمير وجوه عائد على الجماعة والاحسن ان يكون الضمير
بانه عائد ضمير الفضة لان ضمير الشأن لا يعمل عند الا الابتداء او نواسخه
وابين منه ما ذكر لك اهـ ومن شدوم الكلام على ابن

باب تقليد الهدي

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الاعلى عن ابي جمرة ابي سعادة لقمة ابن المنتشر
ابن جمرة الاكبر غير منسوب وابن السكن محمد بن سلام والد ابي ذر محمد صوابه
سلم ورجح ابن علي الجياني ان محمد بن المثنى لان الاكثر روى عن محمد بن المثنى
عن عبد الاعلى حديثا غير هذا اسمعيليا في تيمم وابن بحير بالاسمعيلي وابن
نعيم اخرجه بالمستخرج صلحا من رواية محمد بن المثنى وليس ذلك بلازم والعمل
ما قال ابن السكن والله اعلم

باب من لم يتشهد في ركعتي الفريضة

وقد روى ابن عباس للاحقاء السهو معنى الجمع لان اسم جنس فلذلك
قال وقد روى قوله نصرت عن رسول الله يشغل بالي فكرت عنه ابو بعض بحري
وابن مثله فكرت عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
حتى ظننا ان سيحدث بغير الشر قال ابن يونس يوم النحر قيل استشكل
تركهم ما سيأمرهم عنه بزكاتهم له ابو ذر ابنا محمد بن السكن وجيها بالباء الجيم
بالتصغير بوضع دون بغض وبالباء ابو ذر ابنا بكر بن محمد بن مقاتلة ابن
ابن عباس لزيادة الراوي بلم يحسوا منه بتغيير غلام حديث ابن عباس
قوله مالك تكفر في بالك ليدالي فذهنا حذف الفعل ما تكفر في بالك الربع
وتصوره اذ كفوله ابت اسرى وتهتمي تريكي الهلال قوله قال ابو عمر
الله وزاد في مختصر ما خلا موسى بن سعادة لقمة ابن يحيى ابن حجر وقع في رواية
ابن السكن محمد بن سلام

تابع
وجعلوها بالعشر والله اعلم

ابواب العمرى

لما كان احكامه المشتمل على ابواب فقط وعند ابن حجر بعد ان ذكر الترجمة
كذا عند قال سقطت البسملة لابي ذر وثبتت الترجمة عند الاكثر بدونها
عن المستملي وسقط عند من عدا ابن السكن وثبت للباقين في المتن
كتاب العمرى والعاصيلي وكذا في باب العمرى وقد لهما حسب قوله وعمرى من
العام المقبل بالذال المعجمة حيث كالجسم يقتضي انها لست فقط من الاولى
والا لكان عينا ولا تكون عمرى اربعة ثم انه سكت عن الاربعة بالمعنى
العمرى لم خرجها بالمجتمعة الكوفيون فان زاد بعض انواله وسيم ح بزاك في قوله
بعمرى مع مجتمعة وفي راجيه عن الشعبية بعمرى القضاء بالذال المعجمة
من القضاء والمصالحة لامه قضاء الحديث بالخير فلا ينقض ما عين خلاف
وسيأتي الشعبي على نحو البدل والقضاء وفي بالنعل والذال المعجمة
بينهما خلاف والراجح للاسيف للبرقة بالزقة يرجع اليه ويؤديه
متى ما استطاع وفي قال مالك الا ابو ذر وفضل اذ كان بعمرى بالمد ان
يعمر بعمرى بالقرار المفضل قوله حدثنا ابو نعيم ما خلا ابا علي ابن السكن
قال البخاري رحمه الله قاله الشيخ ابو ذر الكبير شيوخ البخاري بالكوفيين ابو نعيم
الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى العبسي قوله البصريين محمد بن بشر
الله الواسطي ويوسف بن عدي بن ابي الصبيح الا ان يقال كلهم او كثيرا
الثاني عشر وفي البصريين ابو غالب الشيخ الصالح راجع مختلف
الشيخين وكان يقال له روى مسلم رجل منهم قوله وزاد ان ذلك مجزيا عنه
مجزيا بالنصب لفظا على نقض من الجزء بان او خبر يكون محذوفا وبلا وفي رواية مجزي
بالرفع قوله عن كلاب وفي ابو ذر عن مسلم عن كلاب منكم

او تصرون بمرو بسنة او بسنة مما تعدون او بسنة بالحبض والايلاء عطف على
يعرون من حيث المعنى بل تيطعا بمجرورة اي او لتسلمن بنفسك وبه مجرور حرف
الجر وبناؤه الاسم مجرور الكوفة اشارت كلب وسوفاليل وبه اي بالحلف
تصرون معنى مجدون يتعلق الجار والمجرور متعلق

باب جزاء الصيد ونحوه

قوله فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم اربع فرسي شقوا اربع من رفع
بالتبعية موضع المشار اليه ثلاثة بالنبي اي مرجوع دون الجبي
ومرجوع النبي وقال الخطابي الرفع دون الخفض والشد دون الاربعة
من النبي وقال به المشار اليه الشد دون الكلف من الجبي والنبي قوله
تركته بتغيس من خبر ابي سعد كذا قال النبي الجوهري صوابه تغيس
وصوابه وغرورادته وبناؤه المشار اليه ونقله وعلى هذا يذر سعف النخل
يقول منه تغيس بضم التاء وفتح الغين وكسر السين قوله وهو قليل الشفيا
بالمشار اليه ينزل للغائبة بالسفير فيتبع وافتقار الجزم بكونه من
الفيلولة لان القول ويحتاج الى تقدير بعد حينئذ اي بير السفيا وكانه
ادركه بالوقف فيلولته علامة على النبي الى السفيا بقرينة حالية
او مقالية قال الدماميني ويحتمل ان يكون من القول والسفيا مفعوله بافقدوا
محذوف قبل قال الزركشي قوله انزل اضرنا محله رفع بالمشار اليه اضرنا قال
وهو على لغة من ينزل مضر بالضاد المعجمة قال وقيل معنى اضرنا الى نا الغين
يقال ضر بتخفيف الضاد وشد فوله بالحديث اثبتني او اضرتني بالتخفيف
كذا ضبطه الاصل اي بجرد بعد الوجيه بدليل ما يعود من الاضمار ثم نقو

على التشريد بسيرتي وعلى واطه اضطررنا فاجابت النساء فلما ثم يعز الاجبار
يجوز التبكيت فيقال اضرنا ويجوز ابدال الضاد طاء ويدغم بمثله فيقال
اضطرنا وبل التخفيف فيهما تتمة فقع

79

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبيد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا ابو عمر انا ابو سعد قال
قال كذا رواه لغة الحديث ما الدواب وبسم الله من تابع مالك ح وحدثنا
ابو عبيد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وابو داود انا جرير به وتابعه
عليه محمد بن اسحاق الرجز مثل عنسل قوله حدثنا احمد بن نوفة النبي صلى الله
عليه عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم ما خبر ابو عمر انا ابو سعد كذا رواه
شعبة عن الزهري سمع سالما عن ابيه عن النبي صلى الله عليه لم يذكر حفصة
الرجز مسلم عن يحيى وابن ابي عمر كلهم قوله خمس من الدواب الرجز على من
قتلهن اربع دواب والخمس الفواسق الخمس تاء على وزن عنب جمع صرارة كعنبة
لنظر المشار اليه قوله ازال اعلم منه يا ابا شريح ان الرجز لا يعير على مثله فيقال يغني
صح نعم اعلم ولكن لم تسمع الراد على زعمه وقلت ثلاثة مع الظاهر فيما عرض
عنه لجهلهم وقتل الصبي منه وما اشار اليه من عصيان ابن الزبير دعوى
بلا دليل بل صح رجوعه بالخطابة من يزيد ومن وان وابنه ويلقب
حمار وبه سعير بالاشعري للاندجين ام على المدينة اليوم معاوية صعد
المنبر وبالغ بالشتم على رضي الله عنه ما خطابته لغة وليس لدعجبة
لا تلبسوا القميص والا الشراويلات ولا العمائم ولا البرانس كما خبر ابو عمر
ابو سعد او صواب الحديث موقوفا وكذلك رواه ايوب وعبيد الله بن عمر ومالك
كلهم عن نافع وابو قبيد البرزي ومدين بن طارق عن موسى بن عقبة قوله حدثنا ابن

أبو يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي الحباب سعيد بن يسار أنه قال لأبي هريرة يا أبا هريرة إنك تكثر الحديث عن رسول الله ﷺ فاتق الله وأقل من الحديث إلا عما يعمل به فقال أبو هريرة أما أنا فلا أدع أن أحدث بحديث رسول الله ﷺ لأن يقطع من لساني أحب إلي من أن يقطع

باب فضائل المدينة

قوله ولا يجوز بيعها بالبناء للمفاعل أو المفعول كما في الدر وغيره قوله لأن الإجارة بيع المنفعة أي فيكون بيعها بيع المنفعة وهو ظاهر قوله وأشار إلى أن ما خالف الشرع يبطل أو يفسد وهذا عام في الباطل والفاسد لكن الباطل هو الذي لا يفيد الملك أصلا والفاسد هو الذي يفيد الملك بعد القبض كما في البيع الفاسد قوله وأشار إلى أن الحرمة كما تثبت بالنص تثبت بالاجتهاد أيضا وفي قوله تعالى ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم﴾ قوله وما تولد منه كقتل بعيره لأن قتله لحرمة الله تعالى قوله أو لغير العقل أو مع العقل أو لا مع العقل كما في الدر وغيره قوله من تضييع حقوق الأب والولد وغيرهما قوله فطبيعة الرحم والعقوق وكبر الشفقة وغير ذلك قوله المراد أن رجلا أتى للمرأة أن يبيع الخ قوله ولا يجوز ذلك لأن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته فلا يجوز لبيعه أن يشترط ذلك للمولاة لأن العتق ينافي ذلك أو يؤدي إلى ما نهى عنه قوله السبعة قوله حرب بن مالك أنه لا يلفظ بما جغبر عن عائشة ما خلا ابن سعد وذكر حسن بكير وحريث مالك وعائشة بعين بث سعد قوله والله ما كنت في الشرفين بعيرا يوم فيل أزداد بعيري مشقوقا صدرا جزما لكنه لا يلائم ما أتى علامة الرجال أحياء المقتول وقوله أشله بلا أسلكه أي أريد شله بلا أسلكه عليه استبعاد على جهة الإنكار قوله فكان بالحرم يجبى بجيم فموحدة تعني ماء أجلد أي السمن وهي بجيم فمثناة أي تزاحم قوله أن أي الحجاج الشيء والشيء ما يجلب

من الأرض

فضائل المدينة

قوله وما تولد منه كقتل بعيره لأن قتله لحرمة الله تعالى قوله أو لغير العقل أو مع العقل أو لا مع العقل كما في الدر وغيره قوله من تضييع حقوق الأب والولد وغيرهما قوله فطبيعة الرحم والعقوق وكبر الشفقة وغير ذلك قوله المراد أن رجلا أتى للمرأة أن يبيع الخ قوله ولا يجوز ذلك لأن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته فلا يجوز لبيعه أن يشترط ذلك للمولاة لأن العتق ينافي ذلك أو يؤدي إلى ما نهى عنه قوله السبعة قوله حرب بن مالك أنه لا يلفظ بما جغبر عن عائشة ما خلا ابن سعد وذكر حسن بكير وحريث مالك وعائشة بعين بث سعد قوله والله ما كنت في الشرفين بعيرا يوم فيل أزداد بعيري مشقوقا صدرا جزما لكنه لا يلائم ما أتى علامة الرجال أحياء المقتول وقوله أشله بلا أسلكه أي أريد شله بلا أسلكه عليه استبعاد على جهة الإنكار قوله فكان بالحرم يجبى بجيم فموحدة تعني ماء أجلد أي السمن وهي بجيم فمثناة أي تزاحم قوله أن أي الحجاج الشيء والشيء ما يجلب من الأرض ما الحاج قوله بجيم فمثناة فتحتية ثم موحدة وسكون الجيم بعدها راء أي أمر فليكا وهو الشاهق الجبل فليكا وتعيس بفتح الباء بعدها عين مهملة ثم ياء ساكنة ثم سين مهملة أي هلاك قوله أجلد غير صحيح وإنما الأجلى بضم الشين المعجمة وتشديد اللام المفتوحة أي المتغير الريح وعلته بسبب ذلك لازمة التغير للغلة

كتاب الصوم

قوله الحج أن صوم فيل إذا تكلم يكون بعلجم بالجيم الأولى بمعجمة موحدة فلام ساكنة فجيم قوله الفيل بالفاء والجيم به فيل الحاجب ونسبه الفيه تشبيها بالفيل وفيل غير ذلك كقوله تضعيف الثواب بعد غير محدود كما جاء في الكثير وقيل للانذار بغير الله تعالى بالبشير وضده من الاستفتاح وقيل للانذار بغير به خير وقيل الله على باطن يختص الله تعالى بعلمه

باب رؤية الهلال وشهر رمضان

اختلف في إضافة الشهر إلى ما بعده فيجوز بسببه عدم الاختلاف فيضاف الشهر رجب وشهر رمضان وشهر الحج بالإضافة ورجب ورمضان بغير ذلك بجمع الشهور وقيل إن الإضافة ظاهرية بتقدير مضاف فيقدر هنا لفظ الشهر والحاجب الكتاب واختلف في علة الأختية أي قيل لأنه كالخ أعلام الشهور الموضوعة لها أو صيامات ثلاث مقام الأعلام وإذا كان كذلك فما يضاف إليه الشهر إما ضد إضافة الشيء إلى نفسه لأن هذه إضافة الشيء إلى بعضه لأن الأعشار من أجزاء الأعم إلى الأخص كما في النسائي واستثنى من ذلك الربيعان ورمضان أو لبقاء بها على الصيغة المختصة وأما الأيام الأربعة الستة بفعل ما فصول السنة ورمضان اسم ما سماه الله تعالى وروى ذلك ما ابن عبد البر وإنه ضعيفة بكر محمد الله وما تبعه لنزل أن يقال رمضان دون شهر رمضان بتجرد الفعل يجوز الأمرين وأورد الحربيشي وكذلك بفعل النسائي يا ضعيفة مشبهة ما ازم لنزل الاسم الثلاثة الأخيرة ما ضعف الجسر والإسلام ثم كلام مسيرة ما الحاج يا أبا الجود

علم وأما مع الاظافة الى الشمس بالبناء مع الاطلاق يقتضي ان الاظافة تشير على معنى
الاظافة حتى يدل دليل على خلاف ذلك مكروه من اظافة العام الى الخاص
اظافة العام الى الخاص من الاظافة البيانية وهي الاظافة البيانية وهذا خلاف ما ذهب اليه بعض الشافعية من ان المجموع
من الظرف الذي هو الشمس والظرف الذي هو ربيع وظرفان هو العلم شيئة
قال السهيلي وما ذكرته من الاظافة وعرفته بها الاشعار بسبب المخالفات
في ربيع فتحسن الاظافة اليه وفي رمضان يعكس فيه الامر وذلك ان الشمس
الشهور كرمضان والمحرم هي اعلام والعلم يشار اليه بالجملة كلها وكذلك الاحمر
الاحمر والاكثيب الاكثيب قلت يوم الاحد والاثنين او شهر المحرم
كل ظرف ولم يجر مجرى المفعولات وزال العموم من العبث لان يشير الشهر
وفي اليوم وهذا معنى كلام سيبويه فيما تقدم لي شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
الاستغراق الاستغراق الشهر للانزال وقع في جميعه وانما وقع في ليلة
الانزال واحدة باساعة منه بذكر الشهر الذي هو ظرف علم موافقا للمعنى كما يقول
سرت شهر كذا وانما يكون السير مشاركا لجميع الشهر وانما قوله عليه السلام
والسلام صام رمضان ونحوه فانما استغرق الشهر ليشاول القيام جميع الشهر
مبعضا ولو قال صام شهر رمضان لكان ظرفا ولم يشاول القيام جميعه
ونظيره من الليل الا قليلا اذ لو كان ظرفا لم يحتج الى قوله الا قليلا اذ جميع
قوله الشهيلي بالثاء المثلثة الجمع وقد اجاده وابدع فانظره والشهر الى جملته
بالوضع قوله مثال ذلك للاجمال تفسير لان ذكر لك اقل ولو لم يكن
الفسر على ما ذكره لكان تفسيرا فاسدا قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم

يراكم

يراكم بالياء على خطاب الجماعة تغليبا لان الخطاب كان لجماعة الصحابة
عند الظهيري قال بالشباط فرجاه بعض اصحابه عليه السلام والسلام كان يحرك
من الحرث بالنون وهو داخل الشك كما سيجيء ينطقه الله وهو مقتضى الاستراع
الاحكام بالحنفية وفي ذكر بالمشاورة جواز ذلك عليه وبالمشاورة خلاف والصواب
القول بالمنع لحديث ان الله يعبر النوم ما غير وخصوصا وجبرائيل ينزل عليه
تنام عيناه ولا ينام قلبه وفي ذكر بالخطاب ان الوحي لا يشفع بالنوم
قوله وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن ابي نجيح عن ابن عباس
عبد الله بن سعد قال بالطاء الذي يخطه وابن ابي نجيح بالشاء المثلثة الثاني
وكتب عليه بالحاء المهملة وابن ابي نجيح في رواية البخاري رحمة الله عليه وشاتي
الراوية من ابنه والتصريح باسمه ولله تعالى الحمد قوله فقال بشر ما فعلت
اي الشر بتصوير الشر بالاستفهام لانكاره ويسمى بمعنى الاستفهام التقرير
كما في رواية قوله ان لا طوعية في المشاورة خوفا من شر الاكراه ومعنى
قطع الوحي يختلف في رجعه بعض قوله يا اهل المدينة انتم علمتم فيما
استشرتموني في العلم وتنبيه لهم على الحكم او استعانة بما عندهم على ما عندي
او توبيخ او سمع ما ذكر او اوحيه فيه فيه انه لا ينبغي خوفه واجب قوله
فلم ينبرح النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حتى اوحى الله تعالى اليه ان
الشر الذي اصابه لا كان ان يخوفه قبل فروعه المدينة بالحمى اشتكى
على صياحه وانما وافقهم في الصوم لعلمه انه الحق بوحي وقد الهم منهم ما جعل
غير الايام لعلمه ان ذلك خلاف الحق فلذلك قال فجوعوني اشر لا كانا يسلم
كان الله اخبره بجوعهم ما شعروا يتخوفونه غيره او يبشرون بشاشة بهم عليهم

وكذا رتشم بفتح الميم وكسر الشين المعجمة وسكون الراء وفتح التاء المثناة
فوقها وبالشين المعجمة ابن عبيد الخطابي منسوب الى الخطاب بن عبيد
الخطابي وهو بطن من عبيد الخطاب ينسب الى الخطاب بن عبيد منزه
فوله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابو بحر بن سعيد الخطابي محمد بن يوسف البربري ابن مطر الفيسارية
بالشام وهو راوي الجامع الصحيح فوله العشى الاوسط قال ابن ابي عقيل في بعض الزواد
والى العشى بالظاء وكان العشى يشتكي رأسه فقيل له العلاج ثم وقع القسم
بلسان السيد فكان العشى اسم أي ما دمت تعالج فعوفيت بعلت كذا يا العشى الاوسط فانما العلة
على ان العشى اسم للازم حتى يحمل معادلة الجزء شيء وصف وما ذكر من الجواب قال
العشى الاوسط

كتاب البيوع

قوله حتى اذا فني فقال ابن حجر المقالة الكثيرة الباطل او القليل من نعيم بن الحكيم
طريق المسند عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام ما من رجل يموت كلمة او كلمتين
او كلاما او اربعا او خمسا فيقول الله تعالى ويعلمني الاوفل الجنة فتقول
الملائكة وجاء بالحديث الاول الخطاب للابي هريرة بعد ان نعوذ الله عليه وسلم
ثلاث مرات شيء قال اجلس واذا بي فيه كم شوبة فمسكه واذا كان من وجهه
عليه الصلاة والسلام فقال ارجع فسل يغفر لك اربع ان فسل يغفر الجمعة والبكور والتبكير
والتلبة والاثنام الاصم وقد يثبت الله ايام من كل شهر وركعتي الضحى ثم ذكر اليه ثوبه
فمضى ثوبه الى صدره فقال ابن عمر او اعلمه قال بل اعلمه يا ابا هريرة قال ذلك لك
ولا تنسه

قلت وانطلق ابو الفواصية بالفاء الثانية بن الغاديل وانما
وقف بالقافة بلا الف الوقف الذي لا يعبد بتركه التصرف اذ المحرك الكل سلم مع
الله عند او خصوص الله بالذكر لكمال حياته ابتدأ قال عمر تتوكل على الله تعالى وتعبد اذ
ارجو ان تكون اذن على بذلك كذلك والله تعالى اعلم وفي النصيحة لمن ربح ثم ثم
باب حبك الشيء يعمي ويصم اول الكتاب فوله لعل من سرور عبد تجارة قال ابن
الشكر ما ص فينتفاع وذلك ان الكيس يعزم فيه على ارادة الغير وعزم فيه على ارادة الغلبة
فوله عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن ابي سعد ارادة يعني بن عبد الله حدثني الليث

الحديث

الحديث الذي رجز عنه جبير بن سعيد عن ابن الحمام بن لقمان وجب ان يكون بعد
الحديث فوله فقال الشتري عن رسول الله فيقال الشتري لفظ بمعنى باع لان الشتري
لغة العراق وفيها غير ذلك انظر الخ المشتري فوله بيمين اي ذي يمين والمشتري
بيمين ما ذي يمين والمشتري بيمين معتبرة عند وجوده فلا يسترى وبيع المشتري
كذا صوابه وكذا في الجامع ووقع عند المروزي اذا بيعتم بالميم والواو فقال
دعا ولست بشيء وسيأتي بقية الكلام عليه الخ فوله الترمذي الى آخره
الى وضع خالد بن الحذاء الخ فوله ولم يسم الشيخ رجلا
اي صاحب المشتري وسمى كل شيء اخبارا واسمه فلان وعند ابن الشكن
شكا وصوب الخطاب فوله رأيت اي الشتري عبد الحجاز فلا يزال الخبر للبيع
فلان بالحاجة فكسرت فسألت اي عن كسب الحجام وهي الالة التي يحتجم بها
فذكر الشمني فذيل وانسى محمول على ما اذا كان الشيء غير تواد وعلى الشتري الاجر
فيسلم وعبسى جد بن عبد الله اصح بلفظ الله واعطى الحجام اي وسيأتي وقال
الزمخشري في كتاب الحلال والحرام من الاحياء وسمي كان العرف بحلا
حرامه فيه لدليل وان احتمل تحريمه ولكن ابيح بقيد فيه لدليل مكروه وعليه ينزل النهي
عن كسب الحجام وكراهته اذ نهى عنه عليه وسلم ثم ان ابان
يعلف الناضح وهو البعير الذي يستقى عليه الماء ويسقي الزرع والنخل
والغرس واستدل به على ان نجاسة الدم ليست مغلظة كالبول والغائط وبه قال
بعض الحنفية وقال الشافعي وجمهور العلماء نجاسة الدم مغلظة كالبول والغائط
والقيء والخمر وقال ابن حبيب المالكي دم الحجامة طاهر وقال ابن القاسم
يغسل ما كثر منه ولا يغسل ما قل والله اعلم فوله ولا يعطى الحجام اجره
حتى يعلفه ناضحه وعبده ويقال الحجام بالتخفيف والحجامة بالتشديد
والحاجم بالتشديد ويقال الحجام والحجامة بالتشديد والحاجم بالتخفيف ويقال

٢ عند

طاز اعتبر ان ثلاثة اشياء والاكل حكم عليه بالفساد والبرسم والزاك لا يجوز للبقاء وغير عبير
او صبي او معتوه الا باذن ولي او فلس غريب ولو اتلف حال ما يعلم انه طعام ما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجوع الجمام ولو اتلف محتمل للتحريم لما نسي عنه فلا يكفي الجمع بين اعطاه به
ونسيه الا بالاستشهاد فان اللغوي قال وقد اكلا ينبغي ان تترك يا الف الراس المفروشة
بالشيء فاتلفه او ترك ربه فقوله الجلما منفعة للسلعة فتحقق
للبركة يا المشاركة لحمة او تحفة بفتح الميم الاولى وكسر الحاء او فتحهما وما ذكر
جاء على كونه اسم مصدر من حفى شاربه وقيل ان فيها تحفة وتحفى
وعليه فتجمع ضبطا بالاوجه والمراد بها ما بلغته رديئة كما يا الصلاح وغيره ولم
يتعرض يا المشاركة لكيف منفعة وقال الرملي ينبغي ان يتبع الاول
والثالث ويقتضي اندب الثاني ويعزز كوند سانغي بالتشديد وهي رواية
ويشير لنزول الى رواية الميني سلعته قال يا المشاركة بالتشديد ضبطا وهي اولى
من التخفيف ويجوز ان يكون من اتبعه يتبعه اذا لزمه يعني ان يعمل ونفعا بالتشديد
بمعنى روح وان يبيع التي ويجيء بالتشهير كذا في المراد بقوله الشك ان حينئذ والله تعالى اعلم
قوله محرب بشار يا المشاركة بشار والمحرب بشار وكل ما يهيأ غير يسار ويشتبه
بهيأ به سيأ وهو انسب وقوله بسكامة اي بوزن السكان قوله مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الهدى الكفار بقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزيد ومن قتلا
ميت دبا الدرياء بضم الزاي والراء وبعد الياء تاء ولعنزته مثلثة مع حرف علة وبعد زيها
النفس والاكثر السرقين الخطابي يا لفظ الحديث من البعد جواز الاجارة
قد اعلم من ان يعلم بها الدودة مما لا يجوز الاستصباح بدهنه على بناء المراد والاجر والجعل
ما تقدم في المزارعة بفتح الجيم قوله جلد اضيف الكيس الى الكبش اللام كما قيل في
الكبش اللام يا الرعي والتشبيه مما يكون لقناة مانع كالتعيين قوله بقي ان
ادعى ما جاء ان ذكر المشاركة والمراد مما يحتاج الى الطعام مع السواد ويندفع
ما يشتمل الركبات لغة كقوله سعيت ما استطاع الا ويؤيد بالنظر الى ان
وردت يا اذان بلال السراج الصبا يا شتاع الحجة تنبيه
ذكر ابن حجر وغيره ان سرجني بالتشهير ما قاله اذ نواه ان تظهر قيل يكفي ان
وزان الجعل المانع والسراج الضوء وقال الشطوبي ينبغي نظر الى الاصل فقد وتمثيل ما يا
الاصل اي المكاتب يدعوه به جاعة اي قال لمالكه اعتقني ادعى يا والمراد الاولى يا التخريج
لانه اللغة المشهورة والاخرى تذكر بالمكاتب قوله لا يعود ما طلب السلف اقرب
تشريه لما اكثر وقع والبيان معتوهة او مجنونة والاقرب بهما والله اعلم ان يجعل
البطل على حزوقبل بين ملكيته ما يعرف فقد اي لا يعرف احد الاوين ما طلب السلف
وتمثاله يا حزوقبل يعلم ودلالة الجملة ملكيته فقد تعالى ثم بين السهم ما يعرف واول
الايات ليس جنسه اي شيء بين السهم ومعنى لا يعرف فقد اي لا يتحمل وزيد
احد الاوين شمول ما يعرف معنى فقد الشيء اي يا ما يتحمل قوله ثم منوني بجواز بكر
يا الحديث دليل على تخصيص ربا النسيئة وهو اذا البلاب واما كان
مراد البلاب ان ذكر السوم ما قبل طلب السلعة بقوله ثم منوني على جهة الاقتراض

والاوزين

يذكر الشيء ثم يعود بذكره قوله قال عبد الله أخبرنا الله وأنا مع بن جبير
أوقن بركعة أبو حجر أراد الخلاء يعني أنا أبادئ أبا عبد الله لنا مع بن جبير وإن
الضغثة مدحولة أو محرفة على الضلع وذلك وما ذكر بمعنى الملوس واختلف
في الملوس انظر بعد قوله فلوس رأيت الذي يشتري ويأكل الطعام قبل زيادة يشتري بورق على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعه حتى يؤوه إلى رحالهم أن خشية أن
يبيعوه أو ليأتوا بعوض منه كقوله تعالى بيع الله الربا أو تطلبوا وذكر الرحال جرى
على الغالب وليس بشرط بل المراد القبض وبدأ بالطعام لأنه يبيعوه بالكلية ثم
حتى يؤوه قوله ما أدركت الصفقة مجموعة في الصفقة غير البيع ومجموعة أيام
يتفرقا متعاقدان ومشهور مذهب مالك أن خيار البيع الغائب سابقا بعد
وروى أنه ما لم يتفرقا إذا أدركته الصفقة بيد المشتري حكاه عنه ابن حبيب وابن عبد الحكم
كتب ابن عمر إلى ابن سعد أن على حريث كما كتب أخيب ومعناه أن ابن عبد الله بن سعد أن
يدخل الطعام إلى على حريث بغلته في هذا الموضع حريث مشترة فضبطوه كما كتبا
بأنه غير النظر بن أبي يعقوب ثم على حزم ملافاما أي وقت أي بقبلتها قال الوهلي معنى
ولهذا النظر يتعلق بأن يحملها به خبر المشتري قوله فيه غير النظر بن أبي بل المشتري يلتمس
بخير النظرين لنفسه وقد علمت ومعنى قوله إن شاء أمسك الطعام ثم ليبيعه بأن
لهما ما لم يتفرقا فالمراد بالنظر ما يحل به أنظر الوهلي قوله إذا زنت الأقت
بتشديد الزاي أصله ناقة أبا عمران بن سعد أن روى هذا الحرف جماعة عن سعيد فضم عبد الله
أبا عمر وأشكك عنه فقال يحيى الأموي وخبر بن عبد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي
عمر ولم يذكر ليث وخالفهم عمرو وابن أسامة وابن نمير وابن المبارك وعبد الرحيم بن سليمان
وعفيفة بن خالد الرواة عن عبد الله بن سعيد عن أبي بكر بن حزم وأما أبو
أيوب بن موسى وإسماعيل
بن أمية وأسامة بن زيد وغيرهم عن سعيد عن أبي بكر قوله فلجز النزيب يغلبها بأن
فيل ضم النزيب ومعنى الكلمة الحمر كورا بأنه وهو المراد النزيب نعوذ وربا النا

والنقد

بالوصل بعض تعاليق هذا الكتاب وغير ذلك من الحواشي التي نسبتها بكتبها
عليه فيما ذكره انه اصح من غيره تامل وليس من الاول فقط قوله قال ابو
عبد الله وقال مالك ابن القسيم [illegible] اي عمران بن سعادة [illegible] ابن العميم [illegible]
الرازي قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
المحاقلة قال الفاضل كراء الارض بالحنطة او بجزء مما يخرج منها وبيع الزرع
قبل طيبه وبيعه في سنبله بالبر وهي من الحقل والحقل الفدان والمزرعة والجمع
حقول والمخاضرة بيع الثمار خضرا قبل بدو صلاحها وخرجه بعضهم في الجزية
كراء المشارق قوله وقال شريح للغزالي [illegible] اي الباعين للغزال لما
اختصموا اليه [illegible] الذي [illegible] على عربهم
وانه يقضي به على طرائق الاعادة وقوله العشر اي عشر اي لا ابالي ان
يستاجر العشر [illegible] بزرعه [illegible] الرجل المعسر قوله اي يمت
يعدل بالاصح اي ان يترك الحرب [illegible] دليل الجواب لانه رجع
الجواب بعد [illegible] كقوله ان تجزع اضوء [illegible] وظاهر كلام [illegible]
انه [illegible] وهو على شرط غيره قوله حدثنا
[illegible] قال حدثنا يعقوب [illegible] اي عمران بن سعد [illegible]
[illegible] اي [illegible] فقلت له اخبركم ابو
الحسن محمد بن احمد بن رزق قال انا محمد بن يحيى بن عمر قال حدثنا علي بن حرب
عن سفيان بن عيينة عن [illegible] سمعته من البخاري في عموم رجال الكتاب
[illegible] بلغ عمران [illegible] بن جندب وقال [illegible]
[illegible] مع [illegible] فيما لا يحل وما [illegible]
انا [illegible] بيع عينه [illegible] ثم باعه [illegible] غيره
انما [illegible] والله تعالى اعلم

كتاب الاجارة

قوله

قوله وبعث رجلين من الاشعريين اي جاء امعه [illegible] قوله ومن اعمر ارضا
[illegible] تتعلق بما اعمر له قوله
وكنت لا اعجب [illegible] العشر [illegible] قال
[illegible] الرجل [illegible] في الشار في ضبطه الاصيلي
[illegible] بضم الميم وكسر الباء [illegible] الفتح في الميم [illegible] قوله لا افضيله
حتى [illegible] وهو معين الجواب القسم المقدر اي والله لا اكيل
[illegible] والله [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible] جواب [illegible]

كتاب الحوالات

قوله [illegible] الواو [illegible]
[illegible] والثاني [illegible]
[illegible] وتخصيص [illegible]
[illegible] الافعال [illegible]
وكذلك في الاسماء [illegible] والكارات
والمغافات قوله [illegible] كتب ابو عمران بن سعادة
على [illegible] ضعيف وكان [illegible] ضبطه القاضي
رحمه الله [illegible] وكتب عليه حاشية
[illegible] قوله [illegible] انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار [illegible]
ابي عمران بن سعادة قال [illegible] رحمه الله قال انا [illegible] علي بن
[illegible] قال نا محمد بن [illegible] قال نا عمر بن الخطاب

قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن الليث قوله حتى إذا بلغ بالعمل
بكسر اللام بالأصل وكتب عليه أبو عمر بن سعدان صوابه بالرفع قوله حدثنا يحيى ابن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب ليس هذا الحديث عند أحد من أصحاب

كتاب الحرث

قوله كتاب الحرث بالثاء المثلثة في جميع النسخ وجهه مطابقة الحديث للترجمة
قطع الشجر الشائكة بالهمز وقد تخفف الهمزة قوله أن يترع وفي نسخة يتزع وانتزاع
وإذا تحت الحرث بالحاء المهملة والراء المشددة بعدها ثاء مثلثة بوزن فعل قوله
قال أبو عبد الملك وقال ابن عفيرة عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب قضى بذلك
ابن عفيرة وقد وقع في الأدب مقيدا عليه قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى وصوابه ما في سائر هذه الحليبة وجه دخول الحريث تحت الإشارة
إلى أن ذا الحليبة لا يملكها بالإحياء والمراد بمنع من منع النار من النزول به
قوله زاد الدراوردي عن ربيعة عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب قضى بالقضيتين

باب الشرب

قوله أن رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم خاصم في
وجه دخول الحريث تحت هذا الباب جعله شربا وعينا قضى له بالماء دون الأرض لأن
الماء لا يملك إذا كان في الأرض وإنما يملك إذا حيز في الإناء ونحوه
والقضية أن عمر بن الخطاب قضى بين الأعرابي المذكور وبين الحكم بن أبي العاص
بالأرض والنخل التي بينهما وأن عمر بن الخطاب قضى بذلك فيما يدعيه الأعرابي
من الأرض والنخل التي بينه وبين الحكم بن أبي العاص وأن الحكم بن أبي العاص
قضى بذلك فيما يدعيه الأعرابي من الأرض والنخل التي بينه وبين الحكم بن أبي العاص
وأن الحكم بن أبي العاص قضى بذلك فيما يدعيه الأعرابي من الأرض والنخل التي بينه وبين الحكم بن أبي العاص

كتاب الاستئذان

قوله بكتاب البلوي

ليه اخر ثم تخلله في المحرم ثم بالشام ذكر ابو عبد الله المقدسي في الجمع بين الصحيحين ان البخاري ابتدأ في المحرم ثم ابتدأ المدائني وخرج له شواهد الاصل وكتب عليه كذا عند ثم تخلله واخر سكن فيه في المحرم ووطن به في المحرم ثم ووطن بينه وبين الشيخ بيتين وكان ثابت تحت في المحرم ثم الى هنا قوله ثم قاله بالبصرة حين ورد عليه وقاله له الثاني الحفظ ابو عبد الله بن سعدون ابتدأ المدائني وجمع عليه وكتب عليه كذا ابتدأ الى انتهاض خطه قوله ما اكثر ما تستعير من المغرم قال نعم ابو عبد الله بن سعدون قال ابتدأ الى انتهاض بخطه

باب ما جاء في التعريم الى العقر وغيره

الترجمة والحديث ليس في هذا ابو الهيثم ساقط ابو عمران قوله يكسى بها حجر ابو الحجاج يكتسي من اخر جميع الحاج ووقع عند ضعفاء المشارق بياض بلغ بعض وكذلك الى الحاج والله تعالى اعلم قوله ما ابتدأ عند منه تعيين بالحرام ساقط ابو عمران الصواب تعيين الحرام

باب لا تحلب ماشية احد بغير اذنه

بضم الراء للحموي والمرخسي حسبما يأتي بغير اذن الاصل وكذا لابن ابي الحريق المعرب عليه بهذا الا ان جعل عليه صح وصوابه تعليقا لعبد الله بن ابي الحريق الكشميهني

كتاب العتق

قوله بيان الاصل زاد ساقط ابو عمران كتب ورواه لعتقهم بياض بلغ ثلاثة وخمسين وخالد عبد الله الواسطي وغيره بذال ظ نقطا وكسر الصواب قوله ما اعتق منه ذا العتق بالكسر فالذي اعتق والاعتق

وفر اعتقه مدبرا والاعتقاد بسير معتق وعتيقه بالكاف للاصيلي عتيق اذا صار اعتيقا اذا اعتقه سيده وكذا مقتضى الصلاح وغيره ابتدأ ال اعتيق له عتيقا وحينئذ فعتيق اذا لم يسم بفعل ما ابتدأ به للاصيلي الكافي ومنه رقيق وفي اذا مدبر عتق العبد بعتيق عتقا وهو اولى بالصواب المقرر في الكتاب بالكسر بياض مال والعتقه مبهم معتق وعتيق ثم قال وعتقه بفتحه عتقا عتقه والمال الطلق وضعه حازها بحاء لابد قوله وتابعه محاج وابان وموسى ابن خلف عن شداد بن الحضرمي شعبة مساقط ابو عمران قال لابد ان رفاطمة فذروى هذا الحديث شعبة وهشام وهما اثبت من روى عن شداد فلم يذكر في الحديث الا استعداه وهو ابتدأ الصلاح وصل الاستعداء من الحديث يجعله من رأي شداد الا حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله المبني على صلاة معاذ بن هشام وابوي او عن هشام وهو الاولى بالصواب قوله كذا عتبة ابن ابي وقاص عمر الى اخير بعشرة ساقط ابو عمران ابتدأ البياجي رحمه الله قال قال ابن القاسم ابو ذر حدثنا ابو الحسن الحافظ وهو اول حديث سمعته منذ ثمان وستين وثلاثمائة قال ابتدأ الشيخ الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي بنيسابور وثلاثين قال ابتدأ ابو الوليد بهذا الحديث كله قوله اي بشر لابن ابتدأ اعتقاد عتاقه مبرا ساقط ابو عمران ابتدأ البياجي رحمه الله قال قال ابتدأ الشيخ ابو ذر اخبرنا شيخ بن محمد المزني قال ابتدأ محمد بن عبد الرحمان الشامي قال ابتدأ اسماعيل بن ابي اويس بالحديث قوله فقال ابتدأ سرقت رحلا كذا ووقع عند ابتدأ بالياء ابتدأ ابو عمران والمعروف ما وقع بغير ياء بالباء المرحوم

كتاب المكاتب

قوله باذا الوداء لما اعتق قال ثم قام من فوره اي عمران عبد الله بن سعد اذ
بالمدينة بعد ان احتقن قال بالاطباء كذا بالاصل الصاف بخطه قوله وقل
لا وفرش بالمدينة ثلاثة ايام العدد المشروح والكتبة بخطه اي
عبد الله بن سعد اذ لا وفرش بالبناء للمفعول قوله بعد وذا مادون فسيحة
الغين بالصحاح وغيره الغنى الانشى من العزوبة الغبي والاوعال قوله

كتاب الشهادات

قوله باب الشهادات الشاذ جمع كلام طويل وكيف تعرف توبته صورته
جملة الترجمة وعطف عليها كالترجمة المستقلة ثم بين كيفية المعرفة
بالتوبة وتغريب من يعلم منه معلومة ويعني ان الثلاثة الذين خلفوا
منه معلومة حتى تخلفت التوبة حدثني ابو

سفيان ابو عمران بن سعد اذ انشا الجنيد ابو علي انشا ابو الحاج رحمه الله
قال ذا ابو ذر قال انشا ابو بكر بن شاذان ببغداد ابو بكر احمد بن عبد الله
بالاهواز ابو علي زاهر بن احمد السرخسي قال انا ابو الهيثم عتبة الله بن محمد
ابن عبد العزيز قال انا ابو الهيثم الترجماني بالحديث بكماله قال ابو ذر
وانا الشاذ الجليل بن احمد بهراة وابو جعفر بن شاذان بمرو ببغداد
وابو الحسن علي بن احمد الفرضي وابو محمد عبد الله بن المتيم العذري
جميعا بالبصرة قالوا انا ابو عمرو بن زعيل الخفاف قال نا ابو الهيثم بالحديث
كله قوله ما زال الله عز وجل ذكره الذي هداه وبالاسلام عصمته فذكر الايات من قوله
اي عبد الله ابن سعد اذ الكاذبة الغريبة ويحتمل ان يكون ما رفع بالكتابة

وتمت

وتمت الثالثة وتحيل الاباعيد باكذا بالاصل كذا بخطه صدر الاولى
الثنية وفتح معجمة بالكتاب قوله ادركت جارية الناجرة بالجيم اخر هما وعشرين
سنة من خطه الحافظ الثالث اي عبد الله محمد بن يوسف بن سعد اذ رضي
الله عنه خرج الوزير القاضي الحافظ رضي الله عنه بسنده الى كتاب النكاح
بالحديث حدثنا به عن علي بن محمد الجرجاني عن اسماعيل بن محمد الشيباني عن عمر
ابن المتوكل عن احمد بن موسى الكسي عن عباد بن عباد المهلبي قال ادركت
منا بضع المهالبة اما الكبار حدثا وهي بنت ثمان عشرة سنة وكبرت
تسع سنين ابنة عم لورثت ابنة تسع سنين ابنة ست حدثا وهي
بنت ثمان عشرة سنة قوله حدثني خارجة بن زيد الانصاري ام العلاء ام الثالثة
من نساء بني من خطه اي عمران بن ام خارجة ولم ينسبه الى بالكتاب

كتاب الشروط

لا يبلغ حكمة يعلمون بها حرمات الله الا عظيم الجهل بالله اي يقعون
بسبب عدم التأمل في الحكم تعلق الله والا كان هذا الوزن اخل مشقة
كذا بخطه بدون اشكال ولا كان يذكر الاضافة ويحتمل بجنب الاكبر من الاحكام
العام الشامل الشمع وكذا الاشعر اشد من ذكر الجلد والجلد النبي صلى
الله عليه وسلم ايام الحاجة التمسوك من الاشتقاق بالتسمية تلك ذكر الله ليس
بيده ما ينافي الاكل الحديث في الجملة لان الله تعالى الجلد والجلد اذكى وكذا
ما اكل من محل موضع ذكر الله عند اسمه والتشاؤم على اسمه واسم ابراهيم لم
يكن ذلك نافيا لرسالته فقراءة كونه ذكر كله ملك ومن مراد الله تعالى في
خلقه الناس لذة كما اشار اليه قوله جبلت على حب الجمال وكما في جزاء به

[illegible] الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون **قوله** الصبر على حمة الله ما بال صلبكم ان لو استثنى
لنجحه الاستثناء بخلاف كليم الله استثنى بقوله ستجدني ان شاء
الله صابرا ولم يقع الاستثناء كما اجاب **قوله** موسى
لا تثريب اي لا تعنيف عليكم وتحتمل على جملة الجواب ان قصة
موسى مما لا يرجع الاستثناء وقصة سليمان ليس فيها ذلك الا ترى ان
بالنبي الذي هو اشد تكريما عند الله تعالى وعلمناه ما لم نعلمه
وقد يقال ان نبي الاستثناء مخصوص بعلم دقيقة الغير كما في الرواية ثم
ما اخبر به عليه الصلاة والسلام في حق سليمان لعله ما علمه الله ما علمه
عالم يكن له كرامة كيف يكون على ان قوله والا اعلم لك ان يحمل كونه تمنيا
داخل في الاستثناء لعطفه على قوله ستجدني لا غير قوله طائرا والذي وقع في الخبر حيث
لم يأت على ما يريد مما يحمل دون ما اراد به ما تراه السؤال وذاله الغير هذا
وفي الترجيح بخليل استشكال لان ترك الفضيلة مع حديث سليمان لهذا
وانه عليه السلام حلف على ما لم يكن ولا يجوز كون معتمدا الوحي والا لما تخلف
ما حلف عليه هذا **قلت** والظاهر انه لا مانع للقول بانه لم يوح او انه يوحي
على شرط الاستثناء فتخلف لتخلف شرطه والله اعلم ثم وقفت على مثل هذا للابي حيث
قوله ارتبط ثلاثمائة فرس اي ربطها في موضع كذا وفي رواية الخاسبي
غير **قوله** فشغلت علي حتى غربت اي تركت تجري كذا لكان في الاصل بفتح التاء وضم
الراء وكذا في الصحاح بخلاف ما في نسخة المؤلف فصححه الخفاجي فتحكم في اصله
ثم ضبط بفتح التاء وضم الراء **قوله** ان الاولى فيه غير على انه كذا وقع في الاصل بزيادة

الواو

الواو الاولى والزعم اما على الزيادة ان الاولى بمعنى الذي يكتب دون واو وغير الصرف
على وزن الحكايات الانشارية وعلى انها موصولة فهذا الشق في الشطر ما قال الأولى
في الشق المضموم ومعناه الذي والواو احد اسماء الجمع اه ونون الاناث والالف
والنون في الذي انما هي الشارية

باب فضل الخيل في سبيل الله

ورد في سبب ايراد المؤلف لهذا الباب ما ذكره ابن بطال في سبيل الله مصروف بما يليق به
الحديث والصحيح ان المراد بسبيل الله الجهاد كما هو المعروف الاكثر فيه اذ الاطلاق
ينصرف عند الجمهور اليه والمراد بالجهاد الجهاد الذي هو افضل الاعمال
محمله على من يحسن ضبطها واصلاحها بما يعارض ضياعا اشرف منها ان
الجهاد بالجهاد اولى انظر ابن حج **قوله** ان الاكل بني حراري وحراري ان
بالكسر ما رواه الاكثر الشيوخ وحراري بالكسر قال الجيلاني ورد على الاصل وان
ابن سراج حراري مثال وهو غلط بالفتح قال وهو منسوب الى حرار مخفف
وانما حراري مشدد منسوب الى حرار بفتح الحاء وتشديد الراء وهو بيع الخيل
بكسر ما قبل ياء التكلم ان لم يكن حرفا ليس قبله حركة وبفتح الياء او تسكن نحو غلامي
بفتحهما ليس قبل الياء حركة ويدغم ب ان كان ياء او واوا ومقتضى الكافية بالفتح
والادغام اعتبار الياء المنقلبة التي حذفت لالتقاء الساكنين بغير واضيا وغلامي
او عوضا منها الشويه بغير حراري وعزاه الشيخ زكريا لابن الشرب وراجع الباجي
الاظنه ولذا كان حراريا اذ يقال بالراء وغازي رامي وغازي بالفتح والادغام
مفعول وحراري الزبير نحو يعطى يعطون فذا صاحب التسهيل بكسر ما قبل
ياء التكلم ان لم يكن حرفا ليس قبله حركة كذا لغة الحراريين ليس والاكثر قبله ساكن

مبسوط تحريفي مصحح (بياء) الثلثة كالفتح والسكون مع الباءات ومع حذف بعد زكسر ما قبلها الباء
له على طالد وانما حذفت بالاضافة الى الياءات ويجوز الفتح على ان الثانية حذفت ثم ادغمت
الاولى بياء المتكلم وفتحت لان ما قبلها الفتح وعلى حذف الثانية والفتح اقتصر الرضي
قال واذا كان الاسم ياء مشددة مكسورا ما قبلها كما يخرج اليه وكبرسي جاز في ضاربته
ياء المتكلم حذف الياء الثانية واد غام الياء الاولى بياء المتكلم وفتحه لخفة الكل
شيء حراري وحراري الاولى بفتح الياء على ما اختاره الوضاح ابن برى والثانية بكسرها
وان كلا على صيغة الجمع المشابه لصيغ الجموع الياء بين غير منبكيس عن السالف قال الجوهري
والنسبة اليه حيري وحراري لانها بزيادتها وعدم وجود ما يحذف لاجله صارت شبيهة بياء
النسبة ﻫ وقال ابن السيد ما ينبغي وليس بخطائي وكل بمعنى لان الراجز يختار ويريد قوله
ان رأيت الا نظر يضعون شيئا ابن حجر برواية نصر يضعون بن سين ابدا بالتضعيف وابهم ذلك
مبالغة بالتكثير ذلك قوله يعمدون الى الكباش وامتقصرا وعلى الجزاء والتقصر وعلى الجزاء خبر مبتدا
ﻫ والصواب ﻫ وما في الاصل من تقديم الواو وثم نون بعد الالف تصحيف وبالطاء لانها
في مثل وفي قوله يعمدون الى الكباش والمتقصر الذي يخصيها الصحاح قوله ربما كنت يوما
خلف ابي عمرو ان بغال يوم بمنى الجمار بها عشار الله وبيرا الثبت منه قوله راعيا
ان له فضلا على من دونه في مناخ ابي عمرو ان حديث سعد رسل قوله وارخ جبهة ما تحت
بالخاء المعجمة والجيم اخفضه من الاضافة بفتحة او نيتها معتبرة كقراءة ما قبل ومن بعد
بالفتح وبهم اخفضه منونا على عدم نية الاضافة كقراءة ما قبل ومن بعد بالضم والتنوين
قوله ان عبد الجلد والزبير يشكيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغا مؤسر بشكيت لغة بشكوت
ﻫ وتشكيه بالعين لغة

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

ما خ ابي عمرو الصواب وزاوية بظن الراوي فيني قوله وقال ابو وهب اخبرني عمرو بن بكير ما خ
ابي عمرو ان ابا العشيرا الجد ابو علي بن محمد بن يحيى بن رضي الله عنه ازاله الباجي رحمه الله قال
ابو الشيخ البرذ ازار العربي احمر قال ابو عبيد اللغة بن محمد بن عبد الله الطاب البغوي قال حدثنا احمد بن عبيد
وقال ابو عمر بن عبد البر وتعشل ربعي الغزو الى زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيش
حين بعث بها زوجها الربيع العاص الى المدينة بمشعر بن بالفاء والخاء المعجمة وبسر بالراء وجهة زينب بالدمع
وذكر ابن دريد ان الرئيب بمعنى الرئب قوله فقال الزركشي واسلع لغة اردية وحسن اسكانه
قوله اراد رجلا مؤدبا ما خ ابي سعد ابن السراج والغلام الصغير قوله بقبله والله ما اراد الا قبلة
لك بالرفع ان توقف ابن سعد ومع ان الاصل اذا اجتمعا شخصا للام كيا اي تعليق بالنية لان ذلك حيث
يكفي بالاصل سكوتا او اجتهادا وحيث لا يجاز ضده التشفي لبسا اذ الزنا والفساد ناقضه
ما تشكل اللام لتعارض اولى الاصل وحال الوقت مرجح التوقف وقوله غزو بغير بغي
والشغب الغدر قوله اذ ارض العبد او سلعا كتب له مثل ما كان يعمل صحيح ما خ
ابي عمرو ان لم يسند هذا الحديث غير العقدي وخالفه بشعر رواية سماه ابراهيم السكسكي عما ابي بردة
ان يزيد بن موسى وابا النبي صلى الله عليه وسلم قوله اخبرنا حسن بن محمد قال اخبرنا هشيم الشيء

معتمرا بتشديد الراء وانه معلق عليهم بعض طرق الحديث بتمامه الى بعد الكتاب
ولم يطلع عليه الا بعد ما حذفت بدا راما تواليا الياءات قوله ان يزيد اليمن يريد انه اسلم وهذه رواية الاكثر
كذا في رواية البخاري وخالف فجعله اوهم فيه يزيد بن الشعر وتمكين النبي صلى الله عليه وسلم ايام عند
رواية الاكثر ذلك لشعره وزكاه وفي ذلك الاذن وهم الخبر وربط الحال على رأي لانه علة المنع
الا ما لله وفي رواية والحث بالفاء نعم بهذه الفاء صحة رواية البخاري وصحة الواو والسر
بعضهم عما ما خذ اخر بعث رسولا الى الابرخ باخاء المعجمة والراء والجيم صنم قوله فلقيهم
عند مقطعة ما ذنب وهي بفتح الراء الكثيب قوله فتذوب اكثر حروفه واتلفت به حرفة وهم وقال الملك
لذراك ويزيد فيه قوله صلى الله عليه وسلم اما اجلك جبريل قال ثبت ملكه اربعين سنة والمراد الزمن
بفتح الباء وتقله بالهمز العب اللغوية قوله

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

ما خ ابي عمرو الصواب وفي اوجه نظر الراوي فيني قوله وقال ابو وهب اخبرني عمرو بن بكير ما خ
ابي عمرو ان ابا العشيرا الجد ابو علي بن محمد بن يحيى بن رضي الله عنه ازاله الباجي رحمه الله قال
ابو الشيخ البرذ ازار العربي احمر قال ابو عبيد اللغة بن محمد بن عبد الله الطاب البغوي قال حدثنا احمد بن عبيد
وقال ابو عمر بن عبد البر وتعشل ربعي الغزو الى زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيش
حين بعث بها زوجها الربيع العاص الى المدينة بمشعر بن بالفاء والخاء المعجمة وبسر بالراء وجهة زينب بالدمع
وذكر ابن دريد ان الرئيب بمعنى الرئب قوله فقال الزركشي واسلع لغة اردية وحسن اسكانه
قوله اراد رجلا مؤدبا ما خ ابي سعد ابن السراج والغلام الصغير قوله بقبله والله ما اراد الا قبلة
لك بالرفع ان توقف ابن سعد ومع ان الاصل اذا اجتمعا شخصا للام كيا اي تعليق بالنية لان ذلك حيث
يكفي بالاصل سكوتا او اجتهادا وحيث لا يجاز ضده التشفي لبسا اذ الزنا والفساد ناقضه
ما تشكل اللام لتعارض اولى الاصل وحال الوقت مرجح التوقف وقوله غزو بغير بغي
والشغب الغدر قوله اذ ارض العبد او سلعا كتب له مثل ما كان يعمل صحيح ما خ
ابي عمرو ان لم يسند هذا الحديث غير العقدي وخالفه بشعر رواية سماه ابراهيم السكسكي عما ابي بردة
ان يزيد بن موسى وابا النبي صلى الله عليه وسلم قوله اخبرنا حسن بن محمد قال اخبرنا هشيم الشيء

ابن ابي رافع بن خديج صحابي معروف بابن الخفيفة وابو بكر رافع مولى النبي عليه السلام
وتركه كذا سهوا يستدعي هذا الاسناد بقوله واي اسناد هذا قوله لتخريج الكتاب
او لتلقيق الكتاب كذا الاولى بالياء والصواب اسقاطها اذ الاصل تلقين بكسر
المؤنثة المخاطبة ثم اركبوا بالنون الثقيلة فقيل تلقين مجزوم فنون الرفع للاجتماع
والاصل تلقينين بياء ساكنة والنون بعدها ساكنة مجزوم الياء فحذفت الياء فبقي تلقن قوله
عجب الله منه هو ظهور المنة بالسكاكي مثل معنى التعجب المنسوب الى الله
تعالى الخ صحيح الا ان التعجب لغة لا يدرج الشكاكي اذ يدرج شيء منه تعالى على حقيقته
لو ندر اذ لا يكون استعظاما لخفاء سببه والله تعالى لا يخفى عليه شيء واما
اخبر عنه فعلى تسليم ان يتعجب منه لا ارتضى مستلزم لله تعالى فيسر تعظيم لا استعظام والله
تعالى اعلم قوله مثال رسول الخ هو ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وكيع هو ابن الجراح
ربيعة اشهر رواته قوله حدثنا ابو كريب هو ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني
بياء خطأ للغة والرواية قوله حدثنا وكيع هو ابن الجراح كما قاله ابن ماكولا
على ذلك الفقه والرواة وفي شعبة وخالد بعد سبع وتسعين ومائة وشعبة وابو عوانة
ابن اربع وثمانين وفي شعبة عن سعيد
شعبة كذا في اكثر النسخ وفي بعضها عن شعبة عن سعيد
عن ابي موسى بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى يا الحديث بكمله والظاهر ان
عن السلمي في الشارح وتبعه صاحب حديث الحاوي الصغير بعد ما يا موسى مرفوع خطأ
بالتنوين تحتية وتلميه المطالع وزاد ازار كتب وقيل يا بالتنوين ايضا والمعنى يقتضيه تسكين
الياء بلا خلاف اشعة اللمعات والله تعالى اعلم قوله بلغ الباء بتثليث حتى ان الرجل ليطا
وحكى وبه خالف قال الفوري لعل لغة الكل في بعض القبائل التي جرت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وكان بعضهم يخفي نفسه ويطأ شدة من الضعف والشاركة بالعرض في
الهيئة والحروب الخ وغيرها عشرات بجر بالظرف قوله وان الله كتب الخ هذا حديث صحيح
بالاجماع الجامع قال كاتب الميزان السلطان الجامع اذا حمى حريما لاسلام
اندفع بالحرج الشنيع بالدين بالخير وبالجاه الخير وبالمال الخير فلم ابتدعه دينه
يجب بالخير وبالسعي والكلام فيه بغير المعصية ومن هذا الوجه استباح العلماء
الدعاء للسلطان بالتأييد والنصر وغير ذلك من الخير اه قوله قال حدثنا سعيد عن

عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن ابي عمران سالما يروي عن اخيه عن عبد الله بن عمرو
حديثا يرويه بحمار الدين عنه ولم يذكر سعيدا في هذا الحديث سماع سالم من عبد الله والله تعالى
اعلم بالصواب قوله مثال للثاني عطية ساخ ابو سعيد ابن عطية هذا اسمه جناح بفتح بكسر
الجاء قوله فلما قدم جرا اسم موضع قرب المدينة قوله واخذ ما اكبوا اي ما اصابوا ولم ابقوا
بما كذا الاصل بالواو بعد ان كان مخيرا بالباء وفي غيرها من الاصول بالباء قوله
بنكس رسول الله صلى الله عليه على عقبيه كذا وقع مخيرا بالسين وكذا كان في اصل الشارح
البلجي قوله وكان بغض ولد عبد الله قد روى ان بعضهم ابى ان يحج زمان يكون وازالهم
بالسيف ومن رزق بعضهم ابنا صالحا فهو حظ ابيه من الخير فيما يظن ومن الله الرضى
والالهام يكثر كثيرا اوراد ازاهر معنى قوله ساخ اي غاص كل اي الف الف ساخ
اي بحيث لا يتيقن ان يكون جميع ما له بعد اداء دينه سبعة وتسعون الفا الف الف وستمائة الف
وساخطه ريقا اخذ السبعة الحارث بن ابي اسامة عن مخرمة بن سليمان الواسطي قال انا الواقدي
قال انا ابو بكر الحارثي المستملي قال انا مخرمة بن عبد الله بن جبر قال انا خالي مخرمة بن نوفل
ابن اهيب بن عبد مناف الزهري قال انا ابي نوفل بن اهيب قال انا ابو ذؤيب
ابن ابي ذؤيب واسمه خويلد بن خالد الهذلي قال انا ابو خراش خويلد بن مرة الهذلي قال
انا ابو ذؤيب عبد الله بن الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملقط بن عوف بن كاهل بن اسد
ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الشاعر المشهور
المخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وهاجر الى مصر فمات بها في خلافة عثمان رضي الله عنه
سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثلاثين وقيل سنة اربع وثلاثين وقيل سنة ست وثلاثين
وقيل سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة تسع وثلاثين وقيل سنة اربعين وقيل سنة خمسين
وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين
وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين
وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين وقيل سنة
احدى وستين وقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة اربع
وستين وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة ست وستين وقيل سنة سبع وستين
وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة
احدى وسبعين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة
اربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وسبعين وقيل سنة
سبع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل سنة
ثمانين وقيل سنة احدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة
ثلاث وثمانين وقيل سنة اربع وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة
ست وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة
تسع وثمانين وقيل سنة تسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين
وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين وقيل سنة خمس
وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان
وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائة وقيل سنة مائة واحدى
وقيل سنة مائة واثنتين وقيل سنة مائة وثلاث وقيل سنة مائة واربع
وقيل سنة مائة وخمس وقيل سنة مائة وست وقيل سنة مائة وسبع
وقيل سنة مائة وثمان وقيل سنة مائة وتسع وقيل سنة مائة وعشر
وقيل سنة مائة واحدى عشرة وقيل سنة مائة واثنتي عشرة وقيل سنة
مائة وثلاث عشرة وقيل سنة مائة واربع عشرة وقيل سنة مائة وخمس
عشرة وقيل سنة مائة وست عشرة وقيل سنة مائة وسبع عشرة وقيل
سنة مائة وثمان عشرة وقيل سنة مائة وتسع عشرة وقيل سنة مائة
وعشرين وقيل سنة مائة واحدى وعشرين وقيل سنة مائة واثنتين
وعشرين وقيل سنة مائة وثلاث وعشرين وقيل سنة مائة واربع
وعشرين وقيل سنة مائة وخمس وعشرين وقيل سنة مائة وست
وعشرين وقيل سنة مائة وسبع وعشرين وقيل سنة مائة وثمان
وعشرين وقيل سنة مائة وتسع وعشرين وقيل سنة مائة وثلاثين
وقيل سنة مائة واحدى وثلاثين وقيل سنة مائة واثنتين وثلاثين
وقيل سنة مائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة مائة واربع وثلاثين
وقيل سنة مائة وخمس وثلاثين وقيل سنة مائة وست وثلاثين
وقيل سنة مائة وسبع وثلاثين وقيل سنة مائة وثمان وثلاثين
وقيل سنة مائة وتسع وثلاثين وقيل سنة مائة واربعين وقيل
سنة مائة واحدى واربعين وقيل سنة مائة واثنتين واربعين
وقيل سنة مائة وثلاث واربعين وقيل سنة مائة واربع واربعين
وقيل سنة مائة وخمس واربعين وقيل سنة مائة وست واربعين
وقيل سنة مائة وسبع واربعين وقيل سنة مائة وثمان واربعين
وقيل سنة مائة وتسع واربعين وقيل سنة مائة وخمسين
وقيل سنة مائة واحدى وخمسين وقيل سنة مائة واثنتين
وخمسين وقيل سنة مائة وثلاث وخمسين وقيل سنة مائة
واربع وخمسين وقيل سنة مائة وخمس وخمسين وقيل
سنة مائة وست وخمسين وقيل سنة مائة وسبع وخمسين
وقيل سنة مائة وثمان وخمسين وقيل سنة مائة وتسع
وخمسين وقيل سنة مائة وستين وقيل سنة مائة
واحدى وستين وقيل سنة مائة واثنتين وستين
وقيل سنة مائة وثلاث وستين وقيل سنة مائة
واربع وستين وقيل سنة مائة وخمس وستين
وقيل سنة مائة وست وستين وقيل سنة مائة
وسبع وستين وقيل سنة مائة وثمان وستين
وقيل سنة مائة وتسع وستين وقيل سنة
مائة وسبعين وقيل سنة مائة واحدى
وسبعين وقيل سنة مائة واثنتين
وسبعين وقيل سنة مائة وثلاث
وسبعين وقيل سنة مائة واربع
وسبعين وقيل سنة مائة وخمس
وسبعين وقيل سنة مائة وست
وسبعين وقيل سنة مائة وسبع
وسبعين وقيل سنة مائة وثمان
وسبعين وقيل سنة مائة وتسع
وسبعين وقيل سنة مائة
وثمانين وقيل سنة
مائة واحدى
وثمانين

بما يمثل وعين أحمد الله أولا وثانيا من كلام المرزوقي والله تعالى أعلم **قوله** سمع سهل بن حنيف
بفتح السين وكسر الميم وسكون الهاء وبالفاء **قوله** قال أبو عيسى إنما قال سهل بن حنيف
كراهية التحكيم بما علم مما جرى يوم الحديبية مما كره الناس للصلح ومع ذلك فقد رأيت
خيرا كثيرا وظهر لي أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم راجع إلى الصلح أتم وأحمد رأيه في المناجزة

باب كم جيش المشركين يوم أحد ولم هزم المسلمون

الظاهر أنه يريد بالمسلمين العوض وهو جيش المسلمين والمراد بالمشركين جيش المشركين
بمرتين المشركين وجيشهم كما يجيء ذلك بالتعبير بعدهم بالجمع والحشر والله
تعالى أعلم **قوله** أحد اسم جبل بقرب المدينة من جهة الشمال بينه وبينها نحو
خمسة أميال والله سبحانه على ذلك

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب

بدء الخلق

قوله كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء
الواو للحال والجملة بعدها حالية والمعنى أن الله تعالى كان ولا شيء معه والواو
للتوحيد ولم يكن شيء أيضا **قوله** وفي رواية غير أبي العلا ولم يكن شيء معه والقصة
واحدة وما اقتضى ذلك أن الواو بمعنى ثم قال ووقع في بعض النسخ بعد قوله الحرب كذا الله
الباب والباقي الخبر ما بعد الواو ووقع في نسخة زائد بين الجيم والكاف كذا الله
قال الخطابي والمراد أن الله تعالى كان والباقي معه فيه نفي الخبر الغير وزاد علماء الشريعة
على ما ذكر كان ولا يزال ونحوه بل هو مقرر عند علماء الشريعة وهو الآن
على ما عليه كان ولا يزال ومقرر عند علماء الشريعة بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجه الدلالة أن الله تعالى أخبر بأنه كان ولا يزال موجودا وكينونته لا يشركه فيها شيء
لأنه خالق كل شيء والخالق لا يجانسه شيء من مخلوقاته ولا يماثله شيء من مصنوعاته
وأما الباقي فلأن الباقي هو الذي لا يلحقه فناء ولا زوال وكان الله تعالى لا يتكثر بالشمس
ولا تشبع الكثيرين ولا تشبع وحده وكذلك الأكوان والأماكن
لا تعوز الكثيرين ولا تشبع وحده ولا يشبع الشيء نفسه ولا مثله ولا يعوز وحده ولا يقبل الشركة ذاته

والمعاذ الذي يشير قوله عليه السلام لصرف كلمة ذا الى آخر كلمة ليس الامر كذلك بل اعاذها الله بالطل والله تعالى اعلم
قوله قال حرثنا عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم الخ هذا اول ما وقع لنا من الطريق بالجزم بسماع الوليد من ابن جريج قوله اذ عرض نفسي على ابن عيينة الليل
ابن عبد كلال ابن ثبيح بمثلثة ثم موحدة ثم تحتانية ثم مهملة وهو بعيد جدا لان كلمة ثبيح بعيد بالليل بنفسه و عمر اهل النسب ان عبد كلال اخو ذي
رعين ابو قبيلة والد عبد يالليل بن عمرو وقيل ان اسمه عبد يالليل بن عبد ذي كلال بن ناشب بن عبد يالليل والد ذي الرمح وذي الرمحة وذي
ابن عبد يالليل وعبد كلال ذي رمحة كذا قاله الشعبي والاكثر على ان ذا الرمحة اسلم وعبر النصر ذا الرمحة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الكلابي نعم انه جاء اليه فعرض نفسه على عبد يالليل والد ذي الرمحة فبعث عمرو بن عبوف
قوله فاتكلت وانا ميسوم على وجهي اي على الجبهة اعراجهة ما كنز اي ابن جريج وغيره قوله فلا ادري
بالدرية من القذف اي الكلام بالمكروه ما نفاه ابن قوله سلسبيلا مرية الجرية بالمرية قوله كذا قال بحذف الموصوف اي ماء سلسبيلا
صفة الماء انظر ابن حجر قوله عند وصيني التلفت الجرهم الرضى للمفعول بمنزلة البعدان للقتب
والتصيير للرجل والجرار للرحل وسرعان الشيء اوائله يعني بعض على بعض فطاعنا قوله تشبيب الحداة
بعرنة والنصل المرينة الرمحة والاصل العرانين الشكلة بالمثلثة المشار فاقوله بتشبيب العرنة بالعجلة
بعرنكل بالجار والمرينة وتكشى وتوكل قال والشكلة بكسر الكاف بوصف النساء لغة العزيلة اه قوله
وذاله بحاء مهملة روح جنة ورخاء لما كان ضيف ابو عمر ان على تشبيه الروح بالجنة وبعد وجه التشبيه
عطف جنة عليه بعد ما الاصح ذكر ما بعد لما استوى ابن حجر قوله والمنضود الموز والمخضود
الموز الخ الذي يشبه به بعد ما ورد وكلي منضود انه الموز المتراكم قال والسدر المخضود الموز الخ
وقال ابن عطية الذي للشوك فيه وفرد ابن حجر اعتراض صاحب الكشاف على البخاري وتصويبه تبعا للكلبي
بالموز والمنضود بالموز الخ اي الذي نضر بعضه على بعض من كثرة حمله بتشبيه بحمل امير المؤمنين قال
وكان عياض استبعد تبعا للخطابي تفسير المخضود بالموز لان المخضود بالغة القطع وقد نقل اهل اللغة ان المخضود
الذي اوهنه حمل الشاوي اي الاول اي انه من كثرة حمله اشبه ما نقل ابن التين عن اهل التاويل على ان
المراد بالكلي المنضود الموز وبالسدر المخضود النبق لان الكلام عياض بما ذكر نفسه لا يخفى وكان اهل التاويل انما حملوا
الموز الكلي لاعتبار كونه منضودا او كلام عياض يرد بان السدر المخضود الموز الخ ومقتضى انما حملوا
ان الكلي يحمله على ما يخص المعروف في الشرق وعلى القطع انما حملوا الموز انتهى قوله الحميت ذو
حومة ابن حجر لا كثر ذو مجرة والشرخ والمشمل ذو الجوز كذا قوله بطيف الذكر وذو جمة
ان المنضود يقتضي الحمية والعراش والسماء وغير ذلك قوله والكل واحد منهم زوجتان ابن حجر

اي من نساء الدنيا ثم قال والكل يظهر ان المراد أزواج مدا لكل واحد منهم زوجتان ولم يتعرض لقوله
عبر زوجتان من الحور العين بل ذكر احاديث تقتضي ان ادنى اهل الجنة يزوج مائتين على
السبعين حورا وواحدة من الانس والحاصل قوله بعبر من الحور العين مستفاد من الروايات عن اي هريرة
ما عندنا فيه والله اعلم

باب صفة ابواب الجنة

ابن حجر المراد بالصفة المعرفة او التسمية قوله عن عائشة قالت النبي صلى الله عليه
ابن حجر وجه ايراد حديث الباب في هذا من جهة ان الجنة انما يتم بامتلائها الشيء طيب على ذلك
وفي الكلام ذاك على بعض الشراح قوله حرثنا محمد قال ابن عبر ثنا عبد السلام الخ ابن حجر محمد هو ابن
سلام ثبت كذا عند ابن السكن وبه جزم الجياني والغساني قوله كل مربع ذبح ابن حجر يطلق الشاة
بهيئة باعتبار حيثية حيث يراد غير معيبة بمرض ونحوه يطلق بمعنى بالجواب ابن حجر المراد بالجواب
الحلية الخ بهمزة ثم جيم الجبير او الثوب الملفوف على الطفل ج والمتبادر حجاب ونحو به من اجزاء التعوذ
الذي يعلم من يتم ويعلق كونه من أجزائه الثوب الملفوف به بكماله كونه لا يعتاد بالفا مغلفا ونحو ذلك مما ورد
من اجل التسمية لما الذي يبدو والله تعالى اعلم وانظر تعبيري ابن علية بغير اشباع والمغربين بالياء الذي
هو الغرض بالتركيز المذكور قوله الا ان فيه الخمسة وبالتنوين غير منصرف او كذا لم يقام مقام نكرة
نيسلم آخر وجه من ذلك والله اعلم يعيسى وقيل قوله الا ان فيه والبقاء وما بعد المستثنى من اهل الجنة
او الجملة لقوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وانه ثبت عصمة عيسى وامه من الوقوع مسا
فلا اشكال لانها من الاعراض البشرية والانبياء بهم كغيرهم الا ما اخاصة بنبينا وذات الجنب
بفتح الجيم والنون والموحدة ساكنة بينهما قال الخ ذكر الجنب بقال ان ذا الجنب من الشيطان وذات الجنب
مرض معلوم الكيم الترس بالكسر قوله ما الغيل الشيطان قال مالك يحتمل الاستفهام يحتمل بالتعبير
ابن حجر وبه جزم الدمامين ابن عبد البر الغيل قال منع الشيطان من عمل اية لانه لو تمكن من الوصول اليه لامكن
ان يجامع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بعضوم من ولد سيدنا عيسى عليه السلام قوله سيدان
بدل قال النبي عليه السلام سمعت ان اريكة سيد بيته من سراة المسجد بضم السين يعني
به الحرث قال واكثر عند نقله عن الرجاني وقاله بكتب الاضداد يعني كثير الاضداد قال ابن الحرث
سيل ابو عبيد الله به الحكاء من الخاء بمعنى قال الزبيدي عند المخرجات لان من سمع نظر الخاء وفاذكر ان
فهمه عنها لخروف الله غالبات الاشياء عند وسيل بعضهم من الخاء بمعنى قال الزبيدي الخاء وفاذكر ان

وهو الذي غلب عليه حب الله مطار حتى ما كله فجا فيه كل شيء وكما روي في الحديث ان النار تقول يوم
القيامة جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبي انتهى بعض الشارح

يحرق بالنار من يمشي بها ٭ من نفس النار كيف يحترق

وكان عمر رضي الله عنه يجد من تفاح الجودات لغلبة حب الله تعالى عليه والنبي صلى الله
عليه بحجة من عائشة المحاورة وعشية عنهما شهود مرآها وقد كان يترك على تعرض ذي المحادون
منه لعدم استعداد لهب واعني ان اشتهر جا بما تبع بنفسها كمثل ابي الشيب ما قيل النار ميدانوا
منهما يحرقا بنفسه وما قيل بقول الله تعالى في قصة آدم وحواء من وسوس اليهما الشيطان
من وسوسة اليه الشيطان وسوسته حتى اخرجه من الجنة فقيل ان آدم عليه السلام لم يلتفت الى
وسوسة ابليس ولم يأكل من الشجرة بوسوسته اليه وانما اكل منها متأولا انه نهي عن عين تلك
الشجرة التي لا جنسها فاكل من غيرها العين واخطأ في تأويله واخرج الى الارض لانه خلق
خليفة لما قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة ولا يكاد لما وامر الكل ثم ليس ابليس
له في وسوسته اثر انما سبب اخراجه من الجنة انه ينبغي ان ما اخرجهم ما كان ابن آدم لم يعلم
ابليس اخرجهم وانما قصد استنزاله من رتبته وابعاده كما عبر عنه ولم يبلغ مقصوده وما ازداد آدم الا
بل ازداد تحفة وعلو مرتبة بنص قوله تعالى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى فصار
عليه السلام خليفة الله في ارضه بعد ان كان جار اليه في دار كرم بمحض الخليفة والجار على رتبته
عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين الصلاة والسلام باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة ابن حجر ومع ٭ قوله
في رواية ابي ذر عن بعض شيوخه باب ان وقع الترجمة وسائر بقية الحديث وحذفه غير الباقين
ولم اولى بان الاحاديث التي بعده لا تعلق لها بذلك كما تقدم تقريره قوله وقال مجاهد بعد رجعه
النطفة في الاحليل اي على رجع النطفة التي هي ماء الذي في الاحليل الى الصلب قال ابن حجر يعكر
على تفسير مجاهد ان بقية الآيات دالة على ان الضمير للانسان اي رجعه يوم القيامة لقوله يوم
تبلى السرائر قوله لم ما بين استدراك ما يحتاج الى العجم من خطأ من صوابه تختلف بالفتح والتثليث
في المشكول ويقال خنث وخنث بالفتح والكسر يخنث ويخنث بينهم انقطاع وفي ابن حجر بكسر النون في يخنث
وبفتحها ايضا باب الارواح جنود مجندة ٭ ترجمة
لعل باب تعلقها بالخلق من حيث الخلق من الاجساد والارواح انظر ابن حجر قوله فلم الك
بمعنى استطاع يستطيع زاد ابن حجر وقال بعضهم استطاع بفتح الهمزة يستطيع بضم الياء قوله

الفصل

٨٥

الفصل ومنه الظالمون في جهنم قوله تعالى فلا يهلك الا القوم الظالمون واجاب ابن عرفة
بان ذلك للعلماء يموت وبعدها الآية العلماء عقوبة اهل حينئذ لقوله صلى الله عليه وسلم وسيعذبون
على نياتهم فيموتون شهود خاصة وكذلك العلماء الى عقوبة والله تعالى اعلم قوله الارض مجندة
حالة عرانا في المشي على بعضها وسم لعز الى الذي على حسب ما قد نص الاصلفي على ان بعض
الناس يحشر ما شيا وبعضهم يحشر في الجنازة وحمل على ذلك حديث بعث الميت في ثيابه التي يموت
فيها ورواه ابو داود وابن حبان والحاكم وقول معاذ بن جبل حسنوا اكفان موتاكم فان
الناس يحشرون في اكفانهم رواه ابن ابي الدنيا واخرج سعيد بن منصور مثله عن عمر بن الخطاب
وقد اذا ان هم قوما انهما اكفانهم الى جبرهم ونقل القرطبي بمعنى ان حديث الحشر عراة مخصوص بغير
الشهداء وان حديث ابي داود وغيره في الشهداء واخرج البيهقي في المجالسة عن الحسن
قال يحشر الناس كلهم عراة ما خلا اهل الزهد واذا حمل من الحديث الشهداء واهل الزهد والانبياء
من باب اولى وقال البيهقي احاديث الحشر عراة على رتبته احاديث ان خرج بها بان الناس يحشرون
في اكفانهم ثم اختلف العلماء فمنهم من ذهب الى الترجيح وجمع احاديث الحشر في الاكفان على الحشر
عراة وهو رأي الشافعي والاكثر جمعوا بان احاديث الحشر في الاكفان خاصة بالشهداء واحاديث
الحشر عراة بغيرهم لما تقرر انقله القرطبي وجمع البيهقي بان بعضهم يحشر عاريا وبعضهم في الكفن ثم
لم يعين منهم الشهداء وغيرهم وجمع بين ذلك حديث ان الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة افواج
فوج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون ويسعون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم
اخرجه احمد والنسائي والحاكم وصححه البيهقي ونحوه لهم من حديث ابي هريرة اخرجه
الترمذي وابو داود وفي المجالسة للدينوري عن الحسن قال يحشر الناس كلهم عراة ما خلا
اهل الزهد وقوله حتى اول من يكسى ابراهيم الرسل اول قوله حفاة عراة غرلا قال ابن حجر في رواية
المستملي ملقحين وفي رواية ابن السكن ملقيين بنون وهي بدل الميم وكان المستملي لما سمعه
بنون ظنه نونا تصحيفا ويقوله عقد الزركشي وانظر المشارق مفسرا الرواية قوله
ما لما كذا عن ابن عباس ولا كفنه تبدل اول ابراهيم في تقييد النبي صلى الله
كما هي في رواية الترمذي والعلة كما نبي ان ابراهيم حين جاء من الشام جلست
ام اسماعيل حتى لا ينزل بمكة ومن شبهه انه ام اسماعيل الخليل بموضع رجله عليه حتى لا ينزل
فقال سعيد بن جبير ليس لها كذا حدثنا ابن عباس ولا كما ثبات الحديث بحكم له احد وهو
خلاصة كلام ابن حجر قوله فيقول يا رب انك اسكنت معاذ ربي لما كذا في الاصل والصلاة ربنا

قوله ان كان عند ذكر ابن حجر الخ في شرح رواية ابي ذر والنظر للشارح قوله بيان لما اضاف
الله الى نفسه الكلام والبدا ابن حجر كذا فيه بحرف المعجمة وفي رواية الاصيلي بسين مهملة قوله
وتعلم العربية عندهم قال ابن التين اسماعيل تعلم العربية من جرهم حين نزلوا بالحرم
فتعلم عليه جبريل معلم العربية فصحت لغته والفاظه اليه صحيحة بطيئة سريعة واضيفت
على الاعراب والاعجاب الى من وصلت الى محمد صلى الله عليه وسلم وشرفت بالقرآن والاولى
منها جوامع الكلم وكثرت حكمته وحكمه واشرفها على الاطلاق جمله وتفاصيله والحديث صح
قوله يقيم عتبة بابه ابن حجر عتبة بفتح المهملة والمثناة والموحدة ثم قاف ساكنة ثم فوقية
الباء التاء قوله قلت اي ابن حجر ثم اي بالتصغير وتركه كما تقدم بالعربي اي الاعجمي
قوله حدثنا ابو مروان هو محمد بن سلم العنزي من ولد ابي العنبر ابن عمرو بن
ربيعة الحارث ابو مروان الغساني الاعمى جهني نزل جهينة قوله عبد ربه محمد ابو المرجى
عبد النبي صلى الله عليه وسلم ابن حجر كذا بخطه بخرج ابن عمر الى ما يأتي في قصة يوسف
وجريج اما جريج الى الحديث المذكور في الباب الذي يليه ان شاء الله وحبر ذلك صاحب التوشيح
وكذا ذكر حديث ابن عمر في باب شهود الملائكة عليه شيء ما شيئته بما استوجبه الرجل
قوله بركته بسكون العين لانسم فوقيه نعم اما نفقة موسى وذكر في نفقة قوله استكثر اذا لفوله
في قصة لوط او اوى الى ركن شديد انظر ابن حجر جاء قال وكذا ذكر في الاية تركنوا
وانا نقول لما نفقة لوط من اجل ملائكة وكما بدليل ايراد الكلمة الاخرى وسمى فتوفى بركته

باب قول الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا

ابن حجر وقع هذا الباب في الكثر نسخ البخاري متاخرا عن باب قول الله والى عاد اخاهم
هود اي بعد ابواب والصواب ما اثبتناه اي هنا باب عاد مبتدا وقع في الفرع ما يدل
على ان ثمود وكان بعد عاد وكذا كان بعد قوم نوح قال والواقع في الكثر النسخ
يؤيد ما حكاه ابو الوليد ابن حجر عما ذكر ابو ذر الهروي ان نسخة الاصل من البخاري كذا
ورقم غير محبرف بريا وحبرت ابو ذر فيه غير موضعها منسخت على ما وقع
مرقوم في بعض النسخ الصحيحة وهو الصواب كما نبه عليه صاحب التوشيح فتنبه كذا نقله
وشرح هذا الباب ثمود الى السلام في بعض الحواشي كالزركشي والبرماوي
مبتدا شرحا على ما في الكثر النسخ ولم يتعرضا للتنبيه على ما نبه عليه ابن حجر فتنبه اعتذر

ابن حجر

اعتذر ابن حجر بما وقع للاكثر في البخاري ما لا وجه له والصواب ما سوغه ابن حجر كان اخر هذا قوله وانا
بسبيل نفسير الى قوله والمذكور الحجر ابن حجر ما نصه وقع في الحجر الحجر في هذا السورة
ثالثة لنفقة من لوط وتخلل بينهما نفقة الملائكة مختصرا بما ورد فيها على ذلك
قوله الحاء بالجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ابن حجر زاد في رواية الكشميهني انفسهم قال
وسقط لابي ذر ما بعد الا ان تكونوا باكين وهو ثابت في الاصل وروايتهم ان الا بان
على الحديث المذكور ما زال الباكون لا تدخل الا لا عتبار ثم قال ابن حجر الذي يراجع
الباء سنين او ما يقاربها وفي رواية الاستقطار قوله الكريم بن الكريم يوسف
كذا نقله عن جملة الاحاديث المذكورة في الباب ما ابن عمر سيوفي الاول وقال
ابن حجر ثبت هنا ترجمة ام كلثم شعرا وهي مكررة كما سبق قريبا والصواب ان حديثها
للحديث الباب الذي يليه وهو ما نقله يوسف عليه السلام قوله ارايت قوله حتى اذا استيأس
الرسل في التوشيح مقابلة هذا الحديث للترجمة وضع الاية بسورة يوسف وقوله
سوء عمل وما ارسلنا قبلك الا رجالا الاية حتى اليم وحلول العقوبة له تلك الليلة الطويلة
التي تقتضي الباس في اعلاه الى ان جاء النصر من عند الله اه وفي نخلصه من كلام ابن حجر
على عادته وعذره في ذلك وبيان ما نقله وفي بعض النسخ مع ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال
يا جبريل هل كنت تعلم بان عائشة قال نعم قال فكيف لم تخبرني قال اردت قال تعالى
يا جبريل لا تبعد كل الشقاق منه والبرح منه وفي نسخة الصفاء وروي ان يوسف عليه السلام
كلما ناجاه في خزانته ملك اراد خلعه خزانة الملك اليس قال يا نبي ما اعطاك عشر
معشار الملك الكسير وما كتبت الي واذا على واجل قال او ما تسأله قال ان
يسكن في البيت قال جبريل الله اولى بك ثم ترك لقوله اخاف ان يأكله الذئب قال له فيما
خشيت اه وفي الفرع لم خفت عليه الذئب ولم ترجني له ولم نظرت الى غفلتهم وتركتني الى
جبريل له هذا اهل معنى قول يوسف عليه السلام للساقي اذكرني عند ربك الاية بعد ان مكث
يعتب على الخصوص من خفي مكرهم ولم نكرهم الى سوء الله عز وجل اه قلت
ولا يتم العتب عليهم الا بعد ابداء الاعذار لهم من الله اه وفي نخلصه من كلام ابن حجر

ومن هذا المعنى قوله تعالى ما يدل بالدليل على شيء إلا يرجع إليه بوجه من الوجوه، وكذا قوله
الكتابة الذي يكتب أعلى ما فوقه على وجه الكتابة وورد إليه يجمع خلقه عليه قوله
لا تعصي بعصا يكتبه بالنصر بغير شريك الفتح عصى وقبله بالتوشيح إلى وجه شريف
وصوب مذهب الجمهور بالشبه بالمضاف قوله الظاهر الذي ربه بجر لغزا وقوله استكثر أذكر والا فالمعلوم
له بنفقة موسى عليه السلام قوله فيه فيكن الذي قوله ولم يقل كان رتقه رب بجر لغزا استكثر إذ
إذ لا تعلق له بقصة موسى وكذا قوله رتقه الصفتين قوله كتاب رسول الله صلى الله عليه فيجي
الكبرات أن رب بجر الذي يلعب بالخاء الذي كان من التعبير المذكور المناسب له قبله من الترجمة
ومن حديث جابر المذكور بعده بيان قوله الخطيب لحديث يدخله بالترجمة والترجمة تصلح لحديث جابر
ثم وصل ذلك كله بالظاهر ومناسبة حديث جابر لقصة موسى من جهة عموم قوله ولم يلق من نصبه
الأول وقد رعاه فيما بعد من موسى كما أشار إليه شيخنا البلقيني وقع في بعض نسخ هذا الحديث والخضر
موسى والصواب بالخضر وذلك فيما أخرجه النسائي بالتعبير ورجال إسناده ثقات وسيأتي ما فيه
الله وقع في رواية التعبير باب بغير ترجمة وساق فيه حديث جابر ولم يذكر ما قبله فكأنه
حذف الباب الذي فيه التعبير الموضوعة كما هو الأغلب ساعدته النسخ على الباب
الذي فيه الحديث المرموز قوله والظاهر أن تاء رتقه زائدة أو وهمية تستفهم به بالطاح
عن أو صمعي البعير الظهري بالكسر العدة للحاجة أن احتيج إليه ثم قال والظهري
ربما أن تجعله بظهر إياه تنتفع به ومنه بالظاهر وقيل بالظهري بالكسر
المعدة للحاجة وقد ظهر به واستظهر ثم قال واستظهر به استعان وبالطاح
استظهر به إذا استعان وانتفع من هذا أن فعل البعير والظهري أن تأخذ كبيلا لتحمل
بالأشياء ثم على ما صدر به بالتعبير الآية وعلى ما ذكر بعده ذلك أيضا بالاستظهار وإليه أشار
قوله بين شديد بالطاح عذاب بيس إذا شديد بالظاهر موسى وعذاب بيس بالكسر
وبيس كما سيأتي وبيس كخيل شديد ضخم وفي نسخ بيس بياء ساكنة وآب علامي
بهمزة ساكنة وفي أساس العلامة بيس على وزن راعيس وزاد أبو بكر بن زياد بيش كخيل
وليه فراء كتاب قوله لا تزال المسجد يتسلسل بالطاح ذي الذي وطاء وفتاء
وأدفأ عيني بالظاهر موسى وقد جعله وفيقا قوله وأذكر عبد ناد أود ذا الأيد

لعل كذا

قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسرائيل
عن عثمان بن المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
موسى وعيسى وابراهيم عليهم السلام فأما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واذا موسى آدم
سبط كأنه من رجال الزط فأما ابراهيم فقال انظروا الى صاحبكم يعني نفسه قال ابن عباس
ابو رجيعة الراعي عن ابن كثير كذا ذكر وتابعه نصر بن علي عن ابي احمد عن اسرائيل قوله
كذلك وكذا ذكر رواه الربيع بن زكريا عن ابي احمد عن اسرائيل قوله عن يمينه
اليمنى اليمنى خبر مبتدأ محذوف اي تلي اليمنى وانما يصح ان يكون صفة لعينه اذ معرفة
الكعبة الشبيهة للربيع بكبد الوادي اليمنى وغير ذلك ان يجعل قوله اليمنى
مبتدأ وقوله كأن عينه ظاهرة خبره والعائد محذوف اي فيها وعلى ربع عينه اي
كأنها عنبة قوله كنا اربع الناس في الدنيا واجازيهم اي اقاضيهم والمجازات
المناقضات اي اقتضيهم واعطي كذا في ابن حجر ومثله في التوشيح بقوله
اي اقاضيهم بالاخذ والعطاء صح ماند اذا جازى بفتح اعطى وكذا ازاه الخ وانظر
وخلقت الى عطف اي بلا فحش ابن حجر اي وعلى الكرم والعظم
والحسن احمال الثلاثة المتقدمة قوله حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن حجر محمد ابن بشر
نسبه ابن السكن عن ابن بريد وفيه لعبد الرحمن ثم زاد ومنه في هذا المشهر قد سجد البصر
منه بادر ما يبيع بنفسه حرمت عليه الجنة استشكل هذا بان المبادرة من حيث
انه من فعل ملائكة ومن رجله واجيب بان المبادرة من حيث
النسبة الى ذلك والفضل والاختيار والكلف عليه المبادرة لوجود صورتها
واذا استحق المعرفة لان الله تعالى لم يطلعه على انفكاره اجله ما حقه الصبر
فلك نفسه باستحق المعرفة لاحتياجه وقال الخطابي ابو رجيعة فعله الله مطلق
ومقيد بالكلفة في على الوجه بالحاء والفيء على وجيعة فعله له ان تقول
لواحد له عشرين سنة ان قتل نفسه وتكاشيه سنة ان فعل ذلك وهذا
بالنسبة الى ما يعلم به المخلوق من حال المرء ظاهرا واما بالنسبة الى علم الله

بازنا بيع الاداء كله وتخيير الواجب المخير بالرافع منه معلوم عند الله والعبد مخير في ايهما
شاء فاعمل بعمل ايهما شئت ابن حجر قوله وحدثني مختار قال حدثنا عبد الله ابن حجر قال ابن مختار اهذا
لعبد الرحمن قال نعم قال ابن السكن كذا قيل في الحديث الذي قبله واشتهر في التوشيح على كونه الزبلي
بضم الزاي وسكون الموحدة وفتح اللام نسبة الى الزبل وهو السرجين قوله يا ابا الله ان ابا عبد الله
وقال ان لا الف سنفكت كزاجل اي يعبر الله بك سعدا وانظر المشكاة وفي ابن حجر ان الماء
نسبة في على الله بمراده الصحيح وليس بخطاب كما ذكر الخطابي وغيره صح وحاصله ان نبز اعجمي
اراد به صحيح سمى اراد الله قوله بما باع اليوم الا بالله ثم بلا ابن عربية قال
طاهب لحن العوام من يحسن توكلت على الله وعليك وانما ينبغي ان توكلت على الله ثم عليك
قال ابن عربية الصواب بل يحسن التوكل على المخلوق بوجه ما فلت
وعلله لقوله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين بان تفويض العمل ميزة في بعض العمل فانظر مع حديث
الباب وعلى الباغ اي ضمنا قوله بما الله لا احمد اليوم شيء اي بتوفيق شيء قوله اصر
الباب واوصر الجرير اصرت الباب لغة او صرته اذا اغلقته وشد في البرع وانما
عليه من صر الباب بمعنى ابن حجر اي يصعب الامر عليه فلا يدرك
العشاء بهم قوله لشربتها اي لعدم انظر المشكاة قوله بلزوده بالمهم بدوم
حار ابن حجر لعله بتحبب الزاف قال ابن بدر بالراء المهملة والجيم ريح تجيء كحنين الابل
وانظر تفسيرها في الشفا وفي عمدة حار بتشديد الزاي قال بخيزي اوجري واما بالراء فصحيح
يقال شتوة حارة اي ريح وبرد قوله شتوة يوم راح وحكى عن الخطابي
بالشين صح وهذه الرواية تجيء على ما حكاه بالخاء المعجمة وتشديد والحشوة الريح لها حشيش كالابل
ذكره في بطن الكلام مع باب الحشوش وانظر مع ما حكاه ابن حجر عن ابن بدر وتعليله تحيير

قصة اسلام ابي ذر

ابن الصلاح ان ابا ذر لقي النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم لبكة فقيل له بالكعبة
بالباء الزائدة دخل بعد ان قضى ثلاثة ايام وليلتها وما زال له وانما يتغذى من ماء زمزم وفي
حديث ابن عباس عند ابن اسحاق ثلاثين يوما وليلة وما زال له ثلاث ليال ثم ارتحله بيثرب
بالباء ثم خرج حتى جاء الاسكندرية وكل من المشرق صحيح بالنسبة الى المتنقل كذا وتحمل

ان ابا ذر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما من رجل يقول لا اله الا الله ثم يموت على ذلك الا دخل الجنة قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله وقال ابو عبد الرحمن الجهني عن ابي ذر على كظة انفه وقال عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله قوله على كظة انفه اي على مشقة يقال كظني الامر اذا اشق عليك وكظ يكظ كظا وكظوظا اذا امتلأ من الطعام حتى لا يطيق نفسا وقال ابو عبد الله قوله رغم انف ابي ذر اي على مشقة منه وكراهية

باب فضل من علم وعلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان حمران مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الله وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال ابو جحيفة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدكم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن قال ابو عبد الله وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو عبد الله وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب شهادة القوم والمساكين

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ما بابي ذاكم ما انا بصاحبها ائتوا ابني ابراهيم خليل الرحمن فيقول ما انا بصاحب ذاكم ائتوا موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول ما انا بصاحب ذاكم ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيقول عيسى ما انا بصاحب ذاكم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بأبي وامي اي شيء كمر البرق اما رأيتم كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا قال ابو عبد الله وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم للجسر ثلاث قناطر يؤتى بالعبد يوم القيامة على احدها امانته ورحمه فتجوز الامانة ثم ترسل الرحم فتجوز ثم يؤتى على الثانية فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على العاشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية عشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية عشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة عشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة عشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة عشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة عشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة عشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة عشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة عشرة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على العشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والعشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والعشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والعشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والعشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والعشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والعشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والعشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والعشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والعشرين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والثلاثين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والاربعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والخمسين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والستين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والسبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والسبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والسبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والسبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والسبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والسبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والسبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والسبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والسبعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والثمانين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والتسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والتسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والتسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والتسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والتسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والتسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والتسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والتسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والتسعين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على المائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على المائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والمائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والمائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والمائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والمائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والمائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والمائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والمائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والمائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والمائتين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والثلاثمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والاربعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والخمسمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والستمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والسبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والسبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والسبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والسبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والسبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والسبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والسبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والسبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والسبعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والثمانمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والتسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والتسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والتسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والتسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والتسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والتسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والتسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والتسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والتسعمائة فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والالفين فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والثلاثة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والاربعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والخمسة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والستة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والسبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والسبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والسبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والسبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والسبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والسبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والسبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والسبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والسبعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والثمانة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والتسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والتسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والتسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والتسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والتسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والتسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والتسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والتسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والتسعة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على العشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والعشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والعشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والعشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والعشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والعشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والعشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والعشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والعشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والعشرة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والثلاثين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والاربعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والخمسين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والستين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والسبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والسبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والسبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والسبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والسبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والسبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والسبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والسبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والسبعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والثمانين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والتسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والتسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والتسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والتسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والتسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والتسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والتسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والتسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والتسعين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على المائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على المائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والمائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والمائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والمائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والمائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والمائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والمائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والمائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والمائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والمائتين الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثانية والثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثالثة والثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الرابعة والثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الخامسة والثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السادسة والثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على السابعة والثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الثامنة والثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على التاسعة والثلاثمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الاربعمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤتى على الحادية والاربعمائة الالف فيتلقاها كذلك فيجوز ثم يؤت

في وصفه عليه السلام الحجر الذي تحت الميزاب وان المراد به البيت ما تحت الكعبة الحجر والنبي
ما تحت الكعبة وبعد الذي ذكره العرب لوند وتسميه الشمس وبنو ايتيس ان رواية المروزي المتقدمة
مقلوبة على اند يكون ترجيحا بان المراد بالشمس الاخفش الصغير الذي ليس بإضافة
في النظارة والاسم ثم وبالاخرة فغير قليل عما رويته ان الشمس خفيفة الكلمة فبهذا التوجيه
يتم على تقدير ثبوت الرواية اما وجبر ما لك في الموطي الاسمي بالابيض فقال
القابسي بن بير الشريد الساعدي قوله وقال ابن بكير حدثني ابن بكير بالضاد المعجمة عليه ابن حجر
في ان يمسي زاد ابن بكير بالضاد الاباء في رواية فتنة حتى تزي ابطنيه واضلعه
في المراد بوضعه ابطنيه بالبيان مقبل ان يكون تحتهما شعر بكاد ان الكلمة وجسر ما
ثم قيل ان يكون تحت ابطنيه شعر ابيته وقيل كان لدوام تعلقه بها بعض مبيه شعر
ووضع عند مسلم في حديث حتى راينا ابطنيه وكانه ابى مسلم لان الاصل ما ليس
بإضافة بالنسبة فجمع ولهذا لان الغالب ان يكون توابعها في البيان فدون توبه بفتح الجيم اه
وفي شرح هذا الكلام قوله دعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وجبر بالابيض ابن حجر
دعت بضم الواو انسوط اليه بغير قصد قوله كلما يحدث حديثا لوى اذنه اعاد
لاحظ الراوي لوعي كلما اند اوبعد داند اوحي وبه الاكثر وفي ذلك وبلغ اخر لما والمراد بذلك
الحث على التدبر والتامل والتعليم اه ما ابن حجر

باب علامات النبوة

في الاسلام ابن حجر اي ما حيث البعثة وصلح جزء اوفي ما وضع منها قبل ذلك قوله
ونحن نكاد نشك من المثل ابن حجر في شفي جر اي شمس ويغرب عند رواية تنقض بتشديد
الراء من ارض كما في اصل ابن عساكر وفي البيهقي نحو عشر روايات وانظر الزركشي قوله
قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة ح قال كذا رواه الاكثر عن سعيد عن قتادة
ح قال كذا رواه ابن ابي عدي عن سعيد وتابعه على ذلك يزيد بن زريع والبرساني وغندر
وخالفهم مكي بن ابراهيم رواه عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن انس قاله الحربي بالحاء
الحميري عن مكي وليس بمحفوظ والصواب ما تقدم ح ما خلا ابي عمران قوله

فبرخا جمش الناس نحو ابن حجر قد يفتح الجيم والسكون بعدها معجمة ابي اسرع عند الاخذ
والكلام ووضع في رواية الكشميهني مجلشن بزيادة واو بعد الالف قوله فدسعه جبرت اسدل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الشجر وعد الناس ابن حجر والمراد بالشجر المرتفع النبل
اعني النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة بهم حين حاصرت الاحزاب المدينة
في فخرونا الخشوع صحيح قيل والاول الحري يقتضي ان انشاء الرسل بالخبر ليأخذ عليه
السلام هيأ كلمة لملائكة لما رأى كثرة الناس استحيا وكلمهم اند قيل له اوعل ذلك
وحي الى مترله ليحصل المقصود من المعجزة وقيل اند قيل له اوعل ذلك
اذا رأيت كثرة والمتبادر ان ذلك نظر مند صلى الله عليه وسلم واخبرت عائشة ان
الخبز بالشجر النبل اعني حتى نظيف في ذلك الطعام الكثير من البركة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم
بعد استبعاد ركوة ملك الشجرة له قال له اصنع الخبز الذي رأيتك به فتبرى له اند ان
وبركته الله تعالى اعلم وفي الحلم ارسلك لطعامي وكذلك عيال ثقل في باب من دعي
لطعام في الشجر بل راجعه قوله كنا نعد الايات بركة والشر نقدوا ونحن نعد وها تخويفا
ابن حجر التحقيق ينتفي عن بعضها بركة وبعضها تخويفا والحاصل ان كل منهما مع جميع الخوارق تخويفا
قوله فجعل ازاوله في اوجه الكثير على رواية واذكر فاقوله ينبع بفتح الموحدة وضم الثانية
اي بكل اي خرقة متعددة مشتركة بين بشر وبين بيت اي بكر وحده كذا في نظر ابن حجر والتوجيه
قوله اند كان الشيطان يعني يمينه ابن حجر كذا اقتضاه وجه حذف والتقدير واند كان الشيطان
الحامل على ذلك ثم قال ووضع عندنا والاسماعيلي اند كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
والصواب قوله فتبرقف الثنتي عشرة جبلا مع كل رجل ابن حجر الثنتي عشر متبرا وخبر
مع كل واحد منهم انه ابن واحتاج لذلك لوقوع الثنا عشر عشرا بالالف بعدها وجمعه بالتاء
مما يكثر في العدد المثنى بجمع لاحوال ولم كنا نعد كما تقدم في بزنك بالتوبيخ قوله
في الخزع وانا ذا بسبع بكسر مكية ابن حجر حيث الخزع وانشقاق الحر بمثل كل منهما اغلظ
مستهف البحر الفتح عندنا يكلح على كرها ذلك من اية الحرب حوت يغرم لنا

سعد من جراعة اظلم ثلاثة قوله فيتم له ثلاث كاصحاب الضحية يعني الثلاث الذين مروا بشراب فيها
عروق الخمر في قوله الخيلاء بالمد وحي الخير الماضي الفضيلة ابن حجر لم يظهر له وجه ايراد هذا
الحديث في ابواب علامات النبوة الا ان تكون من جملة ما اخبر به مما وقع كما اخبر وفيه شرع تقرير
لغة التوجيه في اول الجهاد في باب الجهاد ماض مع البر والفاجر شم قال وجه ايراد
حديث خير قباء من جهة انه يعلم مما قبله خرب خيبر الاخبار بغيب فيلزم وقوعه
بوقوع ذلك كذلك قوله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم الحمر من انبذ العرب يا سئوال
استطلاع عن الحمير لانه لا كراهة فيها ولا ترك الخيل ولم تكن لهم يومئذ ولا قبل الحجاز فضلا
شيء والاظهر ان النبي دلل بالتي هي الحال الى التي هي المآل اذ الغالب ان الخيل لا تعيش
غير حمار وذكر في السير انه كان الرتيج من ابل اسعد عليه السلام شقب وكذا كان حمار عيسى شقب
ريانا وكان زائمة الفضراء شقصاء وهي التي قطع طرف اذنها وبقيتها شقصاء.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الحراب النبي صلى الله عليه

قوله حرشة الحرباء سعادة اعلمه الكوسج قوله ثم ان رجلا كم قدر شيخوخة ابن حجر لا اكثر
قوله ولد جرضم فتح محتمل ان يكون من الناس على طريقة من لا يكتب الالف في المنصوب
ومحتمل ان تكون ان بمعنى نعم وبه يجزم قلت كلف ج ومحتمل ان اسمها ضمير شان
محذوف قوله ان من اعظم الناس على بالجيم والتحتية والمهملة المكسورة وخرج على ان اسم ان ضمير
الشان والاصل انه يا ان الشان وخرجه الكسائي على زيادة ما وهو غير شائع جمع عضرفوط
من البحر سمي لانه الكلي الجاب والمجرور معترض لان المعنى ايضا على اثبات ما اذ ليس المراد
انهم اعظم الناس عذابا مطلقا بل من الناس

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه

ابن حجر بالتثنية البطل وليس الا ابو جهل وابو لهب لثبوت البطلة له بجبانته عليه السلام
كما دل عليه حديث الباب قوله كوك متحذر ما ابت خليلا لاتخذت ابا بكر لا يعارضه

قول

رجاله ثقات انه قال ان ابا بكر كنى أبا بكر وابا عمير حتى استخلفته فذكر الحديث
ومعه باب ان ابا بكر كنى أبا بكر وفى رواية ابو عمير حتى استخلفته معاذ بن جبل وهو ظاهر
لا نسب له فى بشير محتمل ان يقال لعل الاجماع انعقد بعد عمر على اشتراك
ان يكون الخليفة قرشيا او تغير اجتهاد عمر فى ذلك والله تعالى اعلم
واما ما احتج به معاوية فى بيعته ما تكم بعبد الله بن راشد
وزبير ابا حازم بالمدينة وعمر بن ابى الحرث بمصر فليس مما الاعاجم
العظمى فى شئ يدل عليه انما جاز للخليفة استنابة غير القرشى فى حياته
والله تعالى اعلم قوله فبايعه عمر او ابا عمير فقد اعمالا بكر بناء على انه يجوز
تولية المفضول لاندراجه فى ضمن فضيلته وح فلا دلالة بل اثر ابى عبيدة
يعينه فبايعه عمر او تبعه الباقون قوله ان الله زوى له الارض وكيف بوعده الاما
رأته مما اراده اول الحل والعقد وما يجب الاستيعاب ولا يلزم كل
احد على حدة وقوله بيده بل يكفى التزام طاعته والانقياد لسيره
والا يشاقه عليه وقد كان على ما ندعى يقع له ذلك التزام
عن الجمهور عند ابا بكر مع كونه ذكر سببه ذاك ح وقد اذا وقع البيعة
ممن يعتد فيقع الثواب والا فلا تتابع الجمهور وما بايعه كما فى
نص خطبة عمر المعروفة اللهم الا ان تكلم على وجه التغلب بلا اختيار ح
قوله لبعض جياد الى ارباب احجار العتاق الحسان ثم قال ثم استكره
الملك على ارادته قوله وقال يحيى الى ارباب الكتابة بس مما ظن ابا عمر ان
يحيى بن زياد ابو اسماء النحوى قوله وعند نساء ما فى بشير ابا حجر
لعله مما ازواجه ويحتمل ان يكون معتقا ما غير مما لا كتابة فيه كما نبه عليه

يستكثر

يستكثر منه غير الاول والمراد بالكثير منه اكثر ما يعطيه عادة بمشى يطلبن
الضعفة ويعرف كلام الواحدى ان المراد بالكثير ان الكلام وتبعه الشويكى
والمتبادر وهذا قاله الواحدى على ان ما ذكره يحتمل التأويل بان النسوة
سألن ذلك لازواجهن والله اعلم قوله زاد زكريا بن ابى زائدة عن
سلمة عن ابى عمران بعد سعد ثم قال ابو عمران ابا بكر ابى ان يقبلها ثم قال
ابا بكر ابى ان يقبلها ثم سألت ابا عمران بعد سعد ثم قال ابو عمران ابا بكر
ابى ان يقبلها ثم سألت ابا عمران بعد سعد ثم قال ابو عمران ابا بكر ابى
ان يقبلها ثم سألت ابا عمران بعد سعد ثم قال ابو عمران ابا بكر ابى ان يقبلها
وزاد ابن العلاء الهمدانى وخالد بن عبد الله عن ابى عمران ابا بكر ابى
الهاشمى ابا سعد عن ابيه عن ابى بكرة وخرج مسلم حديث يزيد بن زريع
وحده عن روح وابن جعفر ويعقوب وسعد ابنا ابراهيم وابن علية كلهم
الليث وخرج مسلم عن ابى اليمان عن ابى بكرة قال ابن الخطيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذكريا عن سعد عن ابى بكرة عن النبى صلى الله
ابو عجلان عن سعد عن ابى بكرة وخرج مسلم حديث ابى عجلان قوله
والظاهر ان ذلك لغير محبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمران صدر به
وبالكل ذلك قوله وزاد مهدى عاصم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فاعتزل
يوم كذا ان مهدى فذكر كلمة عن كتبته فقيل لعنزة الى ذى العنز
وتمامه وانما ذلك لموافقة كلامه بيسير عليه السلام قال ابن العربى واذا خطأ ابا
عنزة فقل عمك قال انه اراد مسجدة التى جلس منها وباجى مثل
خطأه ابا خطأ تعليل ابن العربى وهو يدل ان الحق انهما قضيتان بل زيادة
عاصم لغنزة المقتضية انهما قضية واحدة وتمامه وفى نسبه على ذكر غير
واحد والله اعلم قوله اعوذ بالله منه قال ابن التين انما استعاذ
منه خشية ان يكلمه بشئ يقتضى الانكار عليه ويدل على ذلك معذور فيقضيا
صدر بذلك وقال ابن الجرياب الرد منه كذا فى رواية سيرين

و روايته معمر ايب الزناد بالله منه وقد تقدمت بالحج الجنة ويتجه ايضا قوله بهاجرت
الهجرتين ذكر البيهقي عن قتادة ان اول من هاجر بالعلم الى المدينة عثمان بن عفان ورجع
الحديث بذلك الى النبي عليه السلام واورد قال ابو عمر ان الاول من هاجر بالعلم
بعد لوط قوله قال البيهقي لعل ابا هريرة الاول من هاجر الثانية الى الجنة
فيهن فيما زعم الواقدي سنة خمس وبعثة وسبعين في الجاهلية وسبعين في الهجرة
الحبشة مع ابي طالب بن عمير وابنه ام كلثوم ثم جاء بعمرو بن العاص
وستين جاء عمر بن الخطاب في ستة عشر رجلا ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم قوله
تخلف ابا ان تكون قد خلفت الارض ما الا ظليم ي اي ارض الشراد ما الخارج المفروق
عليها فتعمد بابي هو وامي عمر كان ضرب عليه قوله يا عبد الله بن عمر انظر ما على من
الدين ي يعني اذا وصى ابنه ان يضع ذلك في بيت مال المسلمين كان ان يفعل ذلك
في حجي جعلها في نوايب كانت شوبة كما خرج بذلك لان ابنه عرف حيث سأله قال
ابنه النعيمان فعلم عمر انهما لا تتلفان ما غرامة ذلك الا ارتئ اراد ان لا يتعجل ما يحمله
شيئا في الدنيا ابو جحر قوله افضل الكلام كثير مضمر كما مر خبر انا ي عمر ان اخبرنا
الجنيد الحافظ ابو علي رضي الله عنه قال اخبرنا الباجي رحمه الله قال سألت
ابا ذر قال انا له بما حدثه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا علي بن الجعد قوله
افضل الكلام تقدم جملة الكلام ي اي ام بيع ام الوليد وانه كان يرى
انها اتباع بعض رأيه لعمر وعمر انها للاتباع فقال لعيسى ما رأيك ورأي محمد في الجارية
احب الى من رأيك وحدك في البرقة مثال على ما قال ي يعني الشكر الذي منه الله عليه
لتكون الناس جماعة واحدة الاختلاف بينهم او المراد بما قاله ابن عيسى ما ذكر وبه ي اي الجنة
عما على من الافراد المشتملة على مخالفة الشيخين ي نظر ابن حجر قوله وان كنت لا تقرء
الرجل الآية ابن حجر اي الطلب منه ان يقرئه ويطلب الطلب منه القراءة ومنع بعلان
ذلك في رواية اي يعني في الجلسة عما اي الموطأ ي اي عند وحبر بحر فقال الزرقاني
جلد خير بزيد الزواج ولم يكفه قال وانما اردت منه العلم ومثله عند الزركشي

والا كي

والا كنا قال عليه الرحمة يعني كيف يكون ذلك معشر لسر وانك لا تستغني الرجل الآية اي
وتعلمه ليظهر لك ما يخفى عليك قوله ما اسلم احد الا اليوم الذي اسلمت فيه ابو جحر لكنه اي عند ما اخبر به
والله تعالى اعلم قوله ما اسلم احد الا اليوم الذي اسلمت فيه ابو جحر لكنه اي عند ما اخبر به
والا كنا اشكل به قوله الصحيحة كما سيذكر ي يعني ومحمل ذلك على مقتضى ما اتصل بعلمه
وقد اسلم قبله جماعة ولكن كما ما اشتهر الامام يحيى اسلامه وكذا القول في
قوله تلك الاسلام قوله ليت لنا مثل ابا جحر اي في زمانه في حسن النصح واعظمه قوله
او ليس عندك ابو ابي جحر صاحب النعلين والوسادة ي ابو جحر راوي الترداد بذلك
اعتذر بهم بعضهم انهم فزعوا بالطلب العلم فيشق عليهم ان يعتزم على العلم ما لا يختار جبر
معهم الى بغيرهم ويستبدوا عنه ان الحرث الاوجل من سلمان حتى يستوعب ما عنده مثل ابنهما
قوله لم يسلم الى اجابة الله من الشيطان ي يعني عمر ابا جحر زعم ابن التين ان المراد
بقوله لم يسلم على لسانه نهيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويح عمار تقتله الفئة الباغية
الى النار وهو مختل ويحتمل ان يكون المراد بذلك الحديث علامة من علامات خير عمار بنه
اوثق بالاحتمال الشيطان ما اخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود مثله واخرج حديث الطبراني
بكسر نون يخلو الراء ساكنة وابن ي يتبع اذا هو من الشيطان الذي من شأنه الا وبالغين
وروى البزار من حديث علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعلى زال
الحق مشاكلة ي يعني عمار او اسناده صحيح اه وابو جحر اي بطلبه بالكتب الاستيزان لكان عمار يقول
فانطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم الجبل والانسان اي يلتجئ الى من يزيل ملجئ الشيطان
ي حيرة الانسي بطاعة عن بطاعة الحرية وبالنسبة الحكم به بطبيعة مخلقة منه والحسن اي سمع
سماعا وهو الحديث ذكره ابن فيل وهو الغريب ي حول حديث الباب وهو نظر لقوله بالحديث
على لسان نبيه الآية لكن في القصة ثبت بالخبر النبي او بتعليمه له ما حرمه به فتجمة
والله اعلم قوله ليس للابعد احق غيري ابن حجر كذا بعده بخط المصنف وهو بالغين
المعجمة ي الابعد عليه قوله وكان مخضوبا بالوسمة ي انظر مدرس الوسمة وهي التي
يخضب بورقها وقال ابو جحر ي الكشي اندوه ما يخضب به كالاسن من نبات

يثبت بالحجر المحدد يستدل على ذلك بما رواه وجه اي صعب والمراد به قليل وقيل اشد
تخلل بالوشمة وقيل انه الوسمة وقيل انه الخيل وقيل خناقة يعيش
وصفة الحجر اما وحبش الجرو بالكسر بالمثلثة والمهملة والوشيمة بكسر السين وتسكينها
لغة فالحديث الجزم قوله اختار الامام زيد بن حاصب ان ابا الحسين ولما استدل الشارح
يعني المصنف على تولية العصر لواحد بعد واحد بعد موت الاول بغير الحديث بغيض
مستقيم لان الولاية عند النبي صلى الله عليه وسلم وحي واما الامام يولي بعد موته
بلا دليل ما مات يمكن بما يستقيم وترجع الامامة لانها جنس عليه يتحقق بها الى يوم
القيامة فيقول فلان بعد فلان وعقب فلان بعد عقب فلان وهذا لا يعلم الا من يحيط
ما علمه بعقيد كيف شاء ويميت كما يشاء قوله باطية بضم الباء بطح المشلثة المختلفة بالثاء
الاولى قوله باطية بضم الباء بالفتح للغين والشاء المشالة بالفتح للغين والشاء المشالة بالفتح للغين والشاء المشالة بالفتح
وطي ضمها وكسر الطاء وشد الياء وفتحها والتوشيح والتوشيح والتوشيح والتوشيح
من الفخم قال ابن حجر واستدل بالحديث السابق على ان ما يسمى فخرا كبيرا قوله اتباع الانظار
ابن حجر من الحلبة والمراد بها والتوشيح قوله حيرتنا شعبة عما عن ابيه عن ابيه عن
ما خلق ابا عمران قوله سمعت ابا جحيفة سمعته من فيه ارقما قوله قال ابن اسير عن النبي
صلى الله عليه بتراء ابن حجر بالتصغير والشارح والمصنف بكنيته وقيل اسمه ما لا قوله
فلحقت بعد ذلك بعبادي فقال ابن اسير ابن حجر فقال ابن اسير لعوف ما حمل عوفا على قوله
التراه والتوشيح قوله قال قال ابن اسير ما حمل ابا عمران لعوف معاوية بن ابي سفيان
قوله قال حدثنا اشعث عن ابيه عن الاعمش قال وعن الاعمش ابن حجر وعن الاعمش قال
ونسق معطوف على الاسناد المذكور قبله وقوله ما شاء الله بفتح الهاء بحريث ابا شعيان كلمة بن
رابع صاحب جابر بانه لا يخرج الا من زنا بغير او استشهاد قوله وقد بلغ ذلك ابن حجر
ابن حجر الى اخره النبي صلى الله عليه اياما معلوم ته ابنه زينة لا علم ابنه قوله وعلى الجعبة
من النبل والمراد منها الجعبة بفتح الجيم واسكان الغين المعجمة الكنانة التي يجعل فيها
السلام ومثله للبر ماوى وقال ابن حجر بضم الجيم وسكون الغين قوله عن عبادة عن ابي

ابا عمران

ابا عمران قيس بن عباد وربيعة بن عباد وبضم العين وسكون الباء قوله يقال له
الكعبة اليمانية والكعبة الشامية ابن حجر فيقال لها اليمانية باعتبار كونها باليمن
والشامية باعتبار وجودها بالشام قوله ثم قال زيد انا لنا ابل واكل
مما تزجون على انظار بكر بالتوشيح فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى
بزيد مما تقرر البضعة واجيب بانه ليس في الحديث ما ذكر
صلى الله عليه وسلم اكل منها وعلى تقدير انه اكل منها او زيد انما كان بعد ذلك
بان راى ذلك لا يشرع لغيره وكان ذلك قبل البعثة او الاشعار لا يضر اذ دار على ولا
مجرمة اي وصيغة واحدة كلام السعد كذا ابن حجر وامر ذلك يقول عياض في
المسألة المشهور في صحة الامية قبل النبوة انه اكل المسح لان النوافل
انما تكون بعد شرع الشرع والنبي صلى الله عليه لم يكن متعبدا قبل ان يوحى اليه
بشرع من قبله على الصحيح بدليل قوله اما انه الي غير مجرد ولا معتبر في حقه والله
تعالى اعلم وقد قال لم معصوم فما صورته صورتي منهي عنه بعد الشرع
ولو ثبت انه مشروع لغيره فما صورته صورتي في الجملة لشرعه والا يوجب الامر
للخاص ما صورته في نفس الامر كما افرع على ذلك من تتبع سيرته قبل النبوة
وفرع على مجانبته صلى الله عليه وسلم ومقصده ما اول نشأته وكيف يتزوج امها واكل ما ذبح لها
وفرع على الصحيح يذكر الله وكيف يفعل عند ذبح الذبح او في حال ما الاشواك واذا وجد
زيد ان لا يأكل الا ما ذكر عليه اسم الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم اولى بذلك وكذلك
قال ابن بكار كانت الشورى تقريشا فقربه للنبي صلى الله عليه وسلم فابى ان ياكل
منها فقربت الى عمرو فابى ان ياكل منها وقال فعل الكلب القريشي القريبا فقربه لها فابى لا
ازال الا اكل مما ذبح على انظاركم اه وفي اكل الرمادي فرضعا ما ذاله الشيخ
بانه الظاهر انه كان في شرع ابراهيم عليه السلام تحريم ما ذبح لغير الله وفرعا ان مروا ذا حضا
والله تعالى اعلم قوله واحيانا الى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا اه وفي روى ابو الجوزا
في كتاب الرد على الاصلم الجهمي ما نصه قال الزكي عليه السلام ثم ان الله كلف نبيه صلى

اللهم صل على السيد مولانا محمد واله

أبا عمران حدثنا البغدادي الحاوي أبو علي رضي الله عنه قال حدثنا الباجي رحمه الله قال
انا أبو ذر قال انا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ قال نا أحمد بن الحسن بن
عبد الجبار القطيعي قال نا يحيى بن وهب بن عبد الحريري قوله انا وهب بن نصيب
أبو جمرة نصر بن نصيب وتركه وسمي بذلك مكسور الجيم بعدها راء ثم هاء قوله ثم أقبل
فريضة وزاد في المسجد فقام الأعرابي فبال في المسجد قوله فنهض اليه الناس
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء
أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين قوله فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول ولا القذر
إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه قوله
فعلمه كما علمني أبي وعلمني أمي قوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنك رجل معلم قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم أمر أصحابه أن يعلموا الأعرابي كما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله فعلمهم كما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فقال الأعرابي
فما رأيت معلما قط أرفق بمتعلم منه قوله فما كهرني ولا سبني ولا ضربني
قوله ولم أجد الصحيحين الا وليس فيهما ثنية أولى وهو تعقب بالنسبة الى نصر بن
الجبشية بأنه أكد أو لي وزانية وأراد الى المدينة فلم تكمل الا واحدا انظر ابن حجر
قوله سنة الله في الأصل مخفف وكتب ابن سعادة أنه يستدل به للتشريع
ثم أتى بكت من ذهب فملأه إيمانا أي إيمانا جما وفيه دليل على أن الايمان والحكمة
حبر الله المخصوصة للأنبياء إذ الوعاء ليس لهما حتى تكمل الا نبياء بما وهب الله
المتكلمون أن الايمان أعراض والجمع بين الحديث وما ذهبوا اليه لعلها
حقيقة الخلوقات التي ليس للحيوانات إدراكها والا من النبوة بأخبار الأنبياء
عن حقيقتها غير حقيقة وانما لها علامة ظنية لا يدرك بالاجتهاد من أدلة العقل
المؤدية بأدنى توجيه ضرب لا يخفى عنوى ولا يتسع هذا عن ذلك ولا يضر أن يقال اليه فيعزو
وما أشبهه منه الأنبياء كالكسوف على ما ظهر لهم من الأعراض الصادرة عن قوى الجواهر التي ذكر
الشارع صلى الله عليه في الحديث ولم يكن للاعتقاد فيها أن يحيل الى قوى الحقيقة
التي أخبر بها صلى الله عليه وسلم بعيد أن يقال ما قاله المتكلمون حتى لا تدخل
الصادر عن الجزئي وهذا الذي يدركه العقل والحقيقة التي ذكرها صلى الله عليه وسلم
في الحديث وكذا أظن أكثر ما ذكر المتكلمون والأدلة النبوية ونحو الجمع بينهما على
أن الفاعل الذي زال وما أشبهه وما ذكر ذلك الحديث كله أخبر صلى الله عليه وسلم

في الحديث

في الحديث أنه يؤتى به يوم القيامة كبش أملح فيذبح بين الجنة والنار بعد ما يعرض للأهل تلك
الدار بين فيقرون ويوقنون وقبل ذلك أيظن الأدلاء والشكاك الأمر كما ذكرتم فقد عاينا
وترجيح يوم القيامة حبر الله المخصوصات للأنبياء تقريرا في الميزان والميزان الشاهد
حق والذي في الحديث دليل الأصل القوية والحجاب الحاملات والتخيلات لأنهم يقولون
أنهم يرون قلوبهم وقلوب أخوانهم وأبدانهم وأبدان أخوانهم بأعيانها يوم حبر الله
محشورات لهم منهم من يعاينها أيقاظا مثل المصباح ومنهم من يعاينها مثل الشعرة
ومنهم من يعاينها مثل المشعل ونحو هذا وكذلك راضيا يقولون في الحكمة بأنهم
يعاينونها بأعيانها يوم تتبع ما جر أب أجير تتبع كما تتبع عيون الملأ على أشكالها
بعضها أتبع بعضا بتراب وبعضها يتبع شعاعا كخيوط العنكبوت حكمة لا يكلمون
الملكوت الا وهذا حديث أبي عمران رحمه الله حدثنا البغدادي الحاوي أبو علي رضي الله عنه
أنا الباجي رحمه الله قال أنا أبو ذر قال أنا الخليلي بن أحمد بن الحريري محشرا قال نا
عبد الله بن محمد قال نا قعنب بن خالد بن الحريري محشرا قوله أنا وأبا وخالا من أخوال
العنبة نجل أبا عمران هو البرخالي الأمي وجد خالي بالواو ويضمى مع واو ذي الرواميني
بالذال يلزم كلمة تضرم المعقل معه على العامل ولعوا بالكل شيء وخلعه بالعين بقرقوة
وأنا بيني أرجوحة قال في الشارق الأرجوحة بضم الميم وفتح الواو وحاء مهملة تسمى
خشبة تضع وسطها ويصاد على تل تراب أو رمل ثم يجلس فيها ويدار على كل جهة
ويثير جلبان هب هبيل أحدهما بالآخر وهي مناسب الصبيان ان قوله أمر استدرك الأصل
حديثا الى عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه أمر بقطع الراجح قال
بالراجح لحديث وما يعمل العجم زادت نسبتها الى العرب وسنة العجم أن جز عنها وعن التشريق
بزبيب ونحو السمر وليت وتعلم الفتيان مراجح ومراجح ومراجيح كمعبتي ومعابتي ومعبات
ومعابيب وهذا شيء يفعله العجم في أيام النيروز وزعم رسول الله صلى الله عليه بقطعها
وكره لهم أن يتشبهوا بهم من اشترى الحياة الدنيا بالآخرة فلا خلاق له فنعوذ بالله أن
مع أنا في ذلك من الخطر بمنزلة قليل فيما انقطع الجنة بالنزق العنقفا بط ومعنيا على نفسه

97

بما ذا التبرخص عبد للتداوي به او للمريض فان بعلمه صورة فرعا او لاصبا ما يعلل به فيزال
بسم الله يعمل ذلك بسم حتى يذهب بسم الذئب وليس فيه دليل على عدم زيادة الشفاء
به لان الاشياء بطرق اخرى سبب الله الخالص ويدم افعل البكالات شفاء استنشر حريرا
الى ابن ابي ليلى عن ابي وقال رأيت الشعبي يترجم فقال اذا نعت الى ما وجع ظهرها وفخذها
فهذا التفسير الى تعليل بكل مكان وان تداوى بما يحبه والله رجاء يجب الى جباه الامر
كلها وانظر بقية الاصل الثالث والعشرين الا ما اثبته كدليل بما كاية على ما قاله الطاعن
الشارح المحقق او غيره اذا ذكر وليت صورتها كصورتها نعم يرد ابن تيمية صاحب النوادر لهما
ما في القاموس وشرحه الا رجوحة حبل معلق بركبة الصبيان ان فقرا
وما ذكره ابن سيده اللعب المسمى الاما عند العامة بطيشة قوله مجلطة بزيادة الارض
ابن حجر ان امكنه بيده وجز زبه على الارض قوله به اي بحجر سعر بن زرارة لغير ابي ذر اسعد ونفر
الصواب كما في ابن حجر وغيره قوله مجلد وبي معه اي الذي اشتكى لقوله بعضهم وبعضهم
اي الى اشتكى قوله مثال ابا للاوالسه فرجا لغيرنا اي صوابه ابرئه وعلى الصواب
نقله الشيخ ابن عبد الله في فتح الجمعة وللنسبي ابرئ على الصواب وللمستملي اي والله يجزي الجواب
بمعنى نعم قوله رقيت ابا بن ابي ثابت حتى
صلحت تقول رقيت به الام اذا نظرت ولم تعجل حج وفي الشارق اي اعوذ بها مسرقيت الام
اذا الكلمت الى اي فيه واعوذ به انظر كما له قوله ميتر وجيها ابو عبيد لغة الشاعر اي اشمه
شمر ابن اثامة والاصيل في السيل ازبر بمعنى الجلي في خمسة ابيات قال ابن هشام وكان
اسلم ثم ارتد قوله تحيتهم بالسلام اي في رواية الكشميهني بضم الباء الاولى قوله فجعلوا
النخل قبلة المسجد ابن حجر اي موضع النخل قبلة المسجد قوله عاد في النبي صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع مما وجع اشتكيت منه على المرت كما في الاصل بين اشتكيت وبين الوداع
بياض وكتب عليه ح جاء لغيره اخرج له في الكبرى ما وجع وصح عليه وكتبه الناسخ
كما ترى في الاصل ثم ظهر لي نسخة اخرى بمثل ما قاله ابو عبد الله كبرك بها ما وجع قوله
وليست نسخة ابن حجر كبرك الله او للكشميهني بضمها وهو الصواب قوله لانك الباس

سعد

سعد بن خولة بضم ثالثه ابن حجر السيلي ما يدل على انه مات قبل الحج قوله واما الرقى
فمعلوم بما كله اصل الحجة جواز ذلك كبير الحرث ابن حجر وغيره ان لهم الحرث الذي عليه
ارض والاشارة بالسبابة الى نحاد الريق وتسميه بالتوشيح ثم بالفوقية عما على بعض
ابن ذكر بخطبة فيام الساعة واستوزار الاصل الوارثي بسبب اذا ضح الله اعلم بالصواب
صلى الله بالريق بعزوزي اجز ابن بطال منوا بعضه وكبروا بعضه
ابن حجر زاد الكشميهني بعضهم بعضا قول الله تعالى الذين عاهدتم ثم ينقضون قوله
انذ تراولد بضعة عشر عاما ب الى رب وجه هذا سبعة لقول الزوراء ابن اللباب
ابن مخطئ كونه اسلم بعد ان تراولد جماعة بالاي وبعد ان تعجب وكذب وذاب عند
لقول الزوراء الطويلة حتى مات سنة بالاسلام كما قدمه ابن حجر قوله قبل ابن عيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم ستة ما بين ستة ابن حجر المراد بالفترة المدة التي لا يبعث فيها
رسول الله ولا يشرع ان ينبأ فيها نبي يعود الى شريعة الرسول الاخير صح

كتاب الغدائر

قوله باب هل يداوي كذا في اول ابن حجر كذا للجميع قال الشارح والكلام والصواب باب او ايجاب
ووجهه بعضهم على ان المضاف محذوف التقدير اي بحث وبيع وهو الترجمة بالاستفهام المذكور
وبايتهما يدل على ان التغيير يبيح الجمال او وما شيخه قوله انعم فاتليه ابن حجر وضع غير بعضهم
فاتليه بخطه بنية بدل الواو وهو صحيح وجيث بحذف الالف والتقدير انعم يكرهون
فاتليه ح وفي الترشيح روى فاتليه وهو لحن وتكلف توجيهه على تقدير يكرهون
او على ان ان تشعب الجزاء بن شمع الشكعة ان محمدا رسول الله ينكب الجزء بن
قوله لان الكون صاحبه رغب الى من ما عدل به ابن حجر اي ما يذاد به كل شيء ما كان دنيويا
كان او اخرويا وفي اول المبدأ الغنة بتعظيم ذلك الشكعة واعلم لو كان حين شيء ان يكون
صار جيفة وجب ان يعدل له ما يذاد به ذلك لان ما يذاد ما كان للكراهة حصوله راجح اثنه قوله
وكان الميمة جرو ما يوم بزاي بعد شين ابن حجر كذا في فتح الرواية وبياض او الالف على
لغة الغز وانعم كانوا تانيسا وزيادة وبيا تتهاوجه الترجيح بينهما ان شاء الله قوله

على سبعة اميال من المدينة وبعد عزمه بخبر بني النضير اتاهم كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع رجل من اسلم وبعث عزم بخبر بني النضير اتاهم كتاب رسول الله صلى
عسفان ووكته وبين هما معروفة قوله واتى عليهم عام بنازلات وهو جبل عال بين عسفان
ثم مر الله خال عام الاخير قوله وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بهم ثلاث
خصال ان الله كان النبي صلى الله عليه وسلم خال له احدى ثلاث وذكر لهذا الثلاث
وبعد ان ارجع عامر ارسل عليه السلام اربد بن قيس وجبار بن صخر فقتلهما بسيفه صلى الله
النبي عليه السلام خال اللهم اكفني عامر بما شئت فطعنته فلات كذا وماتت كذا قال
عباد بالله واتقوا ابا جحر قوله وهو رجل اعرج ورجل من بني كلاب بالترخيم صوابه
هو رجل اعرج كما في بعض النسخ فان الاعرج كعب بن زيد وانظر لضبطه وابا جحر قوله
فان الصنوبر كثير بالبادية كثير قوله فلحق الرجل المتجه بالحجاز الرجل ضبط اهل اللغة
وهو ضبط نحي بالبناء للمعلوم والرجل بسكون الجيم جمع راجل وهم المشاة والغزاة وقد لحقوا
وشلو الكلب غير الاعرج وجبر ابا جحر وعبر ثلاثة الضبط وابو جعد اعرج الاولى بالبناء
بالباء على والرجل بسكون الجيم اياكم عامر بن الطفيل جار الله الغزاة من المشركين فقتلوا
قال ابن ثابت الرواية بسكون الجيم والله تعالى اعلم ولم يلتفت لرواية ابن سعدان والالف اشارة
اليه من معنا الحاء وهو واضح بحمد الله وتبعه صاحب التوشيح على عادته وعبارة
صاحب الحلية باظهر والطفيل جار بني منهم مخبر قوله وظهر بعادة الاولى بالتنوين كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ان لا يغزوهم ولا يغزوه قوله واتى عليهم عام بنازلات
العشر غير الزنيم فقتلوا المسلمين الا واحدا عصيته وذكر ان معه ثلاثة اصحاب اياه يزيد او
عامر بن مالك والظاهر الاول من بني سليم ولعله اراد عامر بن الطفيل السوء
بالضم ابرة دعا عامر الى قتله لهم فاشعروا فقالوا الاخير ذعرة اياه يزيد او ما شرح عليه
عصيته وذكروا من بني سليم ما اظنه عمرو وقتلوهم وفزاروخ المراد مسرد شيخ البخاري ولفظه
بعث ناسا الى قوم من المشركين فقتلهم فزع المشركون دون اولئك وكان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الزنيم كان بينهم العهد غير الزنيم قتلوا المشعرين كلا

البخاري

ويقال خزعا وفزارة وذكوان بالذال المعجمة والزاي كذا في كتاب الوزير لابي عبيد وهو اول
وكلاهما بضم وبين الشهول عهد وليس الى ان عند براجح ارجاء وانظر ابن حجر هاند ذكر
ما رسمناه حاصله قال وقوله فقتلهم اياه ما جمعتهم ثم وفي الحلية اتراعل
حي من بني سليم فقال حرام اميركم الا اخبركم ان اخا بني سليم وجد فقتلوه او جرحوه
فالوا نعم فاتاهم فقال لعمر ذلك ما استقبله رجل برمح فانفذه بالرمح فقتله
التراب على اكباد من ساخ اي عمر اذا قال ابو ذؤيب كزا رويته بالباء قوله
معرضة كثيرة كثيرة ابن حجر كزا الاباذ بفتح الكاف وسكون التحتانية فذال معجمة
ثم قطعه الشريف الصلبة من الارض وفي الكاف عياض كذا الراء اي انها
واحدة الكبير كانهم اراد وا ان الكبير وهو الجليلة ابن حجر ثم يلجؤ الى النبي صلى الله
ثم ولا نسبه لعياض من التوجيه ثم اضف عليه بالمشعر وانما ذكر الواو والتي
المذكورة ما غير توجيه لها ووجه رواية كبيرة ورواية كبيرة بالمعجمة راجعة
قوله ان الاولى فسر بعد اعلمنا تقدم ان الصواب اسقاط الواو وان الاولى
او نصبي موصولة على وزن الكلا قوله فذكر انه من الذين طعنتهم ابن حجر وانه
بنو لك عما وقع بينه وبين معاوية من القتال ثم اجتماع الناس على الحكومة بينهم فعمد
فقتلهم وهم نائمون وانسلوا منها بالقعاية من الكرمتين وغيرهما وتواعدوا على الاجتماع
لينظروا في ذلك فبلغه ذلك بما استقبله رجل برمح فانفذه بالرمح فقتله
عليه بالحاء بهم ثم قال قوله فلما بزغ الناس يا رواية بدل الزاي فلما
بزغ الحكمان وهو تفسير للراوي وبعيد ما ذكرناه وفي ما جوز بعضهم ما كون
الراء الاجتماع الاخير الذي كان بينه معاوية والحسن بن علي قوله حدثني محمد
قال انبا البزاز ثنا محمد بن اسحاق ثنا يونس عن عمار وان بن معاوية
البزاز قوله ما يطيق احد العمل الا بنية فريضة بالتوشيح لفظ الكتاب مع اتفاق
البخاري ومسلم على روايته عن شيخ واحد بالسند واحد وفرد بها مسلم عن البرعلي والاخرون

وانتقد ابن المغاز على ابن العرفي قال ابن حجر ان الاشكال فيه من شيخ البخاري وانه حدث به على الوجادة اه وانكر ابن حجر قوله ولم يعنف واحتج الشيخ بهذا على ان كل مجتمع به البروع وطيب ونحوه خلاف والصواب قوله ونحوه نبيط براسه من الغبار ونحوه اي جبريل وعما ما بينهم قال الكرماني بريء رسول الله صلى الله عليه يمسح الغبار عن وجه جبريل وعينيه لغير رأيت ما في ذلك الباب فرعم ان التراب اثر الله تغشى جبريل به حرثا حبيبة

غزوة بني قريظة

ابا حجر كذا وقع لهما وذكر ما ينبغي بعد ثم اورد حديث ابا سعيد به النزول ثم قال بعد ذلك حدثني محمد يعني ابن عبيد الله ذكر حديث جابر به غزوة نجد وهو قصة الاعراب وهذا محله غزوة ذات الرقاع ثم ذكر بعده ترجمة وهي غزوة انمار وذكر به حديث جابر وقد تقدم به باب من لم ير الكتابة وكان محل هذا قبل غزوة بني المصطلق لانه عقبه بترجمة حديث الافك والاجدر كان به غزوة بني المصطلق فلا معنى للاخذ الغزوة انمار بعينها بل غزوة انمار تشبه ان تكون هي غزوة المحارب وبني ثعلبة لما تقدم من قول ابي عبيد ان المراد بني ثعلبة وانمار وغيرهم من فيسوا والذي يجمع ان التقديم والتاخير به ذلك من النساخ والله اعلم قوله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم به غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا من خبر ابا بجر ان غزو الحديث غزوة ابا انمار به غزوة ذات الرقاع وعند الحشوي لما لقناع وقد استشكل ابن حجر وضع هذه الترجمة لقلة ما تقدم كلامه لهذا ولم يجعل رواية ابا انمار قوله حدثني يحيى قال حدثنا وكيع من خبر ابا بجر ان يحيى لعله ابن موسى قوله وخيبة انا كلهم الضبع البر بجر ان الضبع نقله السنة قوله وانابت خيلا به

ابا.

ابن ابياه من خبر ابا بجر ان ذكر البغيبة ابو علي الجياني رضي الله عنه انه روى عن شيوخه الانصاري وكثير الاصيلي وعن شيوخه البغداديين جميعا ابن ابياه على وزن اسماء قوله ثم الجعد نسبة الى جعد ابن ابي جعد قوله سمعت انسا اي ان صح ذلك من الغيبة وفي التوشيح سمعت انسا وهو كما لاظن والمراد به قتادة سمعه وعنعنه على المشهور والله تعالى اعلم قوله لما كان يوم الدار ابا بجر اي الخلع الذي الدار بيعة زبير معاوية وبايعوا بعير بجير الله بن خطلة بن ابا عامر الانصاري ابا بجر اي ابا بعير على قتاله كما في التوشيح قوله عن شعبة عن ابا بجر ابا بجر بجيم وراء ونحوه بن عمران الضبعي وقع في اليونينية ذكر ابن الكشميهني بالمعجمة والزاي ونحوه صحيح قوله نزلت رسول الله صلى الله عليه بجنب نزل الحجت عليه قاله ابو الحسن الحربي ابراهيم الحربي ما خبر ابا بجر ان قوله ويغث عينيه الرمد من خزاعة قيل ان عينيه لغير ابن بسر بن سفيان قاله الزمخشري فطعن من خبر ابا بجر ان قوله وفر جعوا الى الاحابيش في المشارق الاحابيش جبل بمكة فيه شيء ثم بحد ثم وذكر سبب تسميتهم بذلك ونقل الزركشي عن ابن جارية ان جماعات يجتمعون من قبايل شتى واحدهم احبوش قوله فكان المعنى ذلك واعتطفوا من خبر ابا بجر ان وضم اعتطفوا بالفاء والصواب بالقاف قوله ان الناس يتجرون ان ابن بجر أسلم قبل بجر من خبر ابا بجر ان حديث نافع لغزا رسل ولم اسلم بالكتابة غير قوله الا ان يعفو عليه خطأ كما وقع في بعض النسخة وغيرها صحيح بالضم جاء على لغة وقيله في عبارة المشارق ونحوه الصواب والضم الجانب وفي نسخ الحديث بالواو آخر الجهاد قوله خرجت قبل ان يؤذن بالاولى ابو بجر حين صلاة الصبح يريد الغيبة

قوله في رواية من الذي يتعصم من الغلس الى غروب الشمس هو في رواية فكي خرجت مني
المرضية ذا العشاء الى الغابة قوله وقال شعبة واما مرة فحدثني عمارة وما
ما عرفية في ابن حجر تنبيه وقع ما قوله وقال شعبة الى آخر الباب عند ابي ذر بين
مخرومي خطأ فرد وهو خطأ ظاهر وعليه جرى الاسماعيلي وغيره فالذي في الحديث العرنيين
الذين قبله وهو الراجح ولعل البخاري وقع منه تغيير بعض الرواة ويحتمل ان يكون البخاري
تعمد ذلك اشارة منه الى ان قصة العرنيين تقدمت مع مخرومي خطأ فرد كما يشير اليه كلام بعض
اهل المغازي وان كان الراجح خلافه والله اعلم قوله ما يجب من ترك الكلام في الصلاة
والتدليس مع قطع النظر عن كلام الشيخ والاجماع الله تعالى لا يكلف عليه البشر لانه لا يتصور
الا بما هو من جنس البشر والله متزه عنه انظر ابن حجر وغيره قوله ما ابغي الطلب
ما الغيا انظر المشارق وابن حجر قوله والى الكعبة في ابن حجر والنهي الكعبة وعلى حذر
قوله الاشمس العفير على اذا تركع بها والعفير تصغير عفر قوله الى يغيب لغة في الجزم بلا اداة
الجزم بها قاله ذو البصيلين قوله اذا فرغت والى اذا وقعت قوله اذا وقعت الماء يقع يقع
يقع الماء اذا فرغت صبته اصله اذا فرغ فيه اذا فرغت وانما قاله الى فيه ولم يقولوا انما
اذا فيه لاستثقل الجمع بينهما وفر زال ذلك بعد الابدال وبعد لغة اخرى الوقع الماء يقع قد
الجزم قاله عمل ابن مقبل لم يعمل قال سيبويه فرق بين الجزم الماء ثم الزمت فطرت
كانها من نعس الجوشي اذا خلت الالا بغير الماء وتركت الماء غير ضاف ما حذف منه حركة
اعينه لان اصل الجزم اريي وبعد لغة ثالثة اجزاء بغير ياء قال بعضهم وهي
والشيء اجزاء وجزاء ويجزاء بالتخفيف ولغة اجزاء في المشارق على الجزم
والجزاء ولم يذكر الشاذ وذكر جميع ذلك في النهاية موسى ولم يذكر شيئا وذكر قوله وكان اذا
اتى قوله الليل لم يغير بهم في المشارق لم يغز بهم كغزا بالزاي الا في البهيم والبياض
لم يغز بهم بالزاي ما يكره كما في ابن حجر والتوشيح قوله وقال شيء مما يونسا
عما ابن شهاب كذا في يونس ظاهر معمر وشعيب فذكر بدل خبيب لبيك خبيب وقال

الزركشي

قوله الجزاء والجزاء

الزركشي الصواب عمير وعمير وعمر قوله قال الوقشي واخبرني عبد الله بن عبد الله
بن ابي حجر عبد الله بن عبد الله وفي رواية النسفي عبد الله بن عبد الله قوله
واذا الكلبة السنة فقال كان الشافعي يسير حتى ابن حجر الذي يظهر ان يميز بهم من الناس
لم يكن واليكثر وما من الباس الكلبة السنة بل بهم يشتبهم بهم ولا يلزم من تعذر
الكراهة للبس الكلبة السنة وقيل المراد بالكلبة السنة الاكسية وقيل
اذا انكر المرأة لانها اذا كانت صغيرة ونقله في التوشيح قوله وقال بعضهم نسبي
منه البتة البتة نصب على المصدر وبتي وطي كما في النسخ المعتمدة خلافا
للكرماني في ان بعضهم قطع بانه من كلام الزهري انظر ابن حجر والتوشيح
وفي اللامع ان في البتة للازمة الذي قاله الموضح في الحواشي وفي حاشية العلامة عبد
الغادر المكي على هذا الكتاب بعين المحل اذا يقال لا افعله بتة والبتة
اي بتة بتة بتة من البت وفي اللباب لم يسمع في البتة الا قطع
السيرافي والفيومي وطبعا ان ما نقل في اللباب مع كلام صاحب التوشيح قوله
حرثي الحمار ابو عمران لعله الكرسي قوله الكعبة الغرور وما ضبط
ابو عمران يقال كعبات القدر الكعبة وكعبات القدر الكعبة قاله الجمهري
قوله أوزنا النبي صلى الله عليه بغزوة خيبر ما تلقى الجمر الاهلية نيئة ونضيجة
ابن حجر بالشعير فيهما وفي رواية بهما والضمير فيهما والنيء الكثير الغور
بغير الهمز نية ساكنة ثم ليزة ضد النضيج قوله واعرف منازلهم ما اصوانهم
بالفواو ان بالليل ابن حجر فيه ان رفع الصوت بالغزو بالليل مستحسن لان
محله اذا لم يرد به اخفاء واما مع الاياء فيه بغتة ويكره اه كان فيه تشويش
بغير كما صرح به غير قوله فرثي ما قدوم ضأن الضأن بغير اسم جيل بصنعاء
قوله اخبرنا محمد ثنا ابو عمران العوامي حبيبه قوله مرتفع الحسن ابو عمران في
الكلاباذي فقال العوام الزعبي الراسبي قوله ذكر انسا عن النبي صلى الله عليه تخيل الاشارة

حديث أنس في بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفد ثقيف موصوفا بالحج ويحتمل أن يشير إلى
ما أخرجه أبو يعلى والطبراني من حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة بعمرة الجعرانة
وعبد المذكور هو راحلته ينشر شيئا يديه خلف ابني الكبار على بعيره الأبيات ذكرها
الوجيه ابن حجر وقصة التشريك على التراخي و بأب خلوه أن عمرة القضاء بعد فتح
وذلك بعد انقضاء مدة الهدنة المشار إليها بقوله فخرج عليه السلام إلى ذي القعدة
البعير التي عام أهل عليها فرسه الحديبية وعقد الصلح وخرج فلما فرغ قاضاه
عمرا وكما تقدم وأسلم وكما قدم بالمدينة قضى عمرته وتزوج بعد احلال بميمونة بنت
الحارث معاينة لحلال بأب علم خالة ابن عباس وخالد بن الوليد وأراد أن يبني بها
وفرغت الثلاثة التي عام أهل فرسه على المقام بها فخرج إليه بأمرهم الخروج والحكمة في ذلك
فيما يسر وأرجع إلى المدينة ا قوله فلما قضاها زاد عليه محمد رسول الله أبي حجر
بأداة الشبيه فلما قضاها ولعله حال بأنه لما رأى قوله كتبه أنف أن الراد فرسه
وليس كذلك بل الراد المشاهدون له ويحتمل توجيهه إلى رواية بأب الخط خلافا والحاصل
لما كان شأن البرنيق له اعتبار عند ناحية المشركين وأن كلا من الأدلة بين المسلمين
بأنه إذا كتب ما ارتضى عليه البرنيق يحسن حكايته عن المشركين فلما أراد عليه
عليه محمد رسول الله والله أعلم ولنرك فلما قوله الآتي بعيره ب أبيه مقتضى فلما الحديث
وأبأية المشركين من قوله بأداة الخلع فلما قاضى عليه محمد رسول الله أن قوله لأنهم
بعيره يوهم أنه رسول الله ما عند ذلك بأعتبار الوصف البارز أضاف الخبر والكذب بأداة الخبر
لا مجرد النسبة الخبرية الصحيح لا أن يكون الاقتضاء مجردة تعنت لأنه لا يلزم من السكوت
وتركه تكذيبا الأول ذلك وصف تفسيره وإنما تنتظم على الأحكام والإشارة إنما بالوصف
الأسنادي ولنرك أن الشيخ أبا عبيد استدل على بعض من عارض الاقتضاء
على صداقه وصف بأن الزوج غير موجود بأنه أوقاف تفسيره بتقدير
لا إسنادية فلا تقتضي الشفاء الشرائط واحتج الشارح على الاعتبار بخبر حديث

كنا

كنا نعد المسيء أبا الله وجبر أبي بقوله كنا نتبع والحق التفصيل بين ما هو مقصود
من النسب التفسيرية كما مر متكررا فيكون التكذيب وما لا فلا وقاله الله أعلم على
الحديث المذكور والله أعلم قوله وليس يحسن يكتب بكتب بكتب بكتب بظاهره يدل على الرواية
الباجي وغيره فيه أنه صلى الله عليه وسلم كتب بيده بغير أن يكتب فيحسن يكتب
والجواب المحصور عنه بأنه أطلق فيه كتب بمعنى أمر وبعبارة
كقوله كتب إلى فيصل وكتب إلى كسرى وأما قوله وليس يحسن أن يكتب
فالتقييد عند ما احتاج إلى أن يباشره موضع الكتابة وانظر بسطه بأب حجر
قوله أنه يقدم عليكم ومقبرة تضم حتى يثرب أب حجر وضع بأداة أب الكتاب
موضع ومقبرة فيه يفتح القاف وسكون الدال وبعد خطاء ومثناة المقبرة بالضم الزيادة

غزوة مؤتة

قوله وأخبرني زاد جمع معطوف على شيء محذوف وهي قصة طويلة بأخرى
مؤتة أخرجها سعيد بن منصور بأسناده عن أبي العالية وفيها قال إبن
واحد أخرجها البيهقي بأسناد رجاله بالمسلمين على وجهته وهي وأخرجها بنحو البيهقي
التميمي المركبي حتى رد الله أبا العالية وبلغني أنهم دعوا أبا هند زيدا وجعفر أو ابن رواحة في
الخيل وزاد بأداة عن أبي العالية وبلغني أنهم دعوا أبا هند زيدا وجعفر أو ابن رواحة في
جيش واحد قال أب حجر ويؤيد الخبر قوله وقف على جعفر يوم مؤتة وانتزع
فغزوة مؤتة أشار إليه الحافظ ومن قال الشعبي الجلاء بالترجمة بالإشارة إليها قوله بلامات
لم تبلغه كلية أي الغزوات الآتي قبل الاندماج بعد ذلك الفرض وإنما مات بعد ذلك بأخرى
مؤتة وبعده لم يغز أحدا لم تبلغه فانظر أب الباب انظر أب حجر قوله وذلك على رأس
ثمان سنين وشهر أب حجر الصواب على رأس سبع سنين ونصف وهو المختار قوله وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خالد الوليد أن يدخل مكة من كداء بأداة
كذا بأعلى بمعجمة أب إسماعيل عنركا بتقديم الراء على الكاف كذا عند بأداة زبير بالعكس
صح وقال أب حجر لم أر ذلك للأحاديث الصحيحة الآتية أن خالدا دخل من أسفل مكة

والنبي صلى الله عليه من الاعلام قوله ان النبي صلى الله عليه دخل على البيت من كداء
البيت باعلا مكة انظر المشارق بقوله ذكره حرف السين فذا صحيح كداء بضم الكاف مقصورا
قال وترابعه على ذلك وليب واسامة وقال سهيل بن اسماعيل ودخل عام البيت من اعلا
مكة من كداء بالمد قوله تابعه ابن اسامة وليب كداء بالبيت والمد بكداء
وانظر المشارق بيان كذا لا صفة للكلام ابن حجر لكونه نسب للشيخ وهو تبعه ض الكاف
والقصر وابن حجر بكسر وضبط ابن سعد اذ مر ابن الماء المشارق والمناسب لاعلى مكة
واما ابن حجر والسر اعلم قوله بعرب بشر جبيلة قال خليل بالترخيم ثم جبيل
استعمله المحكم يعني ابن الحاجب غير منصرف وكذا الاذكى الزبير وقال صاحب المحكم ثم جبيل
اسم رجل وقيل صوب ولعله اشبع الحاء بوجه ما وقف الوهابي على منع
صرفه وعلى ذلك استقر ابن غير يا ضبطه بالوجهين قوله الجماع النبي صلى الله
عليه عشرة بيض الاصلاء ابن حجر الذي اعتمده ان حديث انس انما هو بحجة الوداع وحديث
ابن عباس بعمرة البيت ولم يحج البتة بذلك مستحيرا للاذهان انظر ما بسطه قوله
وكلا ثلاثي اي حديثي ابن حجر للكشميهني نيف من الزاي وفي رواية عند بنكلاث بزيادة الف
مقصورة من التثنية اي بجمع والاكثر بميم من الزاد، ولاسماعيلي بغير بغير معجمة
وراء تصغير اي يلصق بالفؤاد ورجحه عياض قوله لا تغلوا عنا استه فاريكم من قال
اي بعير التي بعدا ذي تغلوا كذا في اصل الباجي رحمه الله بالطاء المهملة ثم جلد ثم ثم
الصواب لان حذفا نون الرفع قليل وقوله استه فاريكم منتهى الصحاح
وغيره كون ثم استه لغز وقيل فاله والاصل سنة على وزن وعل بالتحريك يدل على ذلك
ان جمعه استاه مثل جمل واجمال والاصغر ذان بكرا مثل جذع وقيل على الجمع الكثير على اعدال
لانه اذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وجدت العين فلت سنة بالفتح ثم ووجه
السكان قوله لبعضهن احتبيج لسهن الوطء مذكور في التهذيب قوله مرهشنا ذلك يا رسول الله
كان في الاصل صلى الله عليه وسلم بخط علينه قوله لا تحلهم اضيعا ابو عمران

وحكى

وحكى الخطابي الضيع اي بالغين المعجمة والعاد المهملة قوله عن ابي العباس الشاعر الاعمى
عن عبد الله بن عمرو ابو بكر ابن حوابد ابن عمر وقبله في ابن حجر عن الدارقطني وغيره قوله
قال الجميعي حدثنا سهيل كله بالخبر في الزكية ويروى كله بالجر قال الدمياطي وعندي ايا
اخبرنا بالجميع الا ابن شبل فانا اخبرنا الا بغير في وفي ابن حجر حدثنا سهيل الخبر كله بالنصب
ايا ان سهيلا رواه له بغير عتقد بذكر التحديث في جميع الاسناد ووقع في رواية الكشميهني
بالخبر كله ح قوله ثم سرى عنه صوبا التحبيب وبالتشديد انظر المشارق قوله فسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنا هم من قريش ابن حجر لابي ذر عن شيخيه عنا هم في قريش وفي رواية الكشميهني
عنا هم بين قريش وفي رواية الاصيلي ووقع عند الغافقي عنا هم في قريش وليعضهم عنا هم في قريش
وفي حفظ الاسدي يوم انا مكة لما فتحت فسحت عنا هم في قريش وفي كذلك بل اكرا بفوقه يوم فتح
مكة وبلد مكة ولعل الشد كلها والاكثار خزوا حبيش نا شيئة عن غزوا مكة اضيفت اي
كراشة مكسر ح قوله ان في بعض حديث عمر يعني الطبراني ابن حجر كذا وقع بالابراد في الصحيحين والمعروف
حديث عمير وتبعه في التوشيح وعلى عليه ابو عبد الله الشمني لعل على ارادة الجنس ولعل عمير وقع
عليه هذا الاشكال ح ساخطهم وانكر لم الاغبال حديث على وزن معيل ولعل يجيء به من الجمع
كقوله تعلى والملائكة بعد ذلك ظهير قوله وزاد ابو ذر ان ابن عيينة ابن حجر كذا اجزم لا كما
والمسرحي والمستملي احبيهم بضم اوله وكسر الهمزة بعد ما تحتية ثم زاي ما الجاري ح في
المشارق عن المستملي والحموي احبيهم بالياء وزاي ما الجاري والاول ابهما قوله ما بعير الله فقال
لما فسح النبي صلى الله عليه وسلم فسحة جنبي في ابن حجر بها وقع في حديث انس بن مالك معدود
مقرونا على كريما معاذ عن ابن عون عن انس بن سلام عن انس بن في رواية ابا ذر والصواب تاخير
لفظة الى كريما حديث انس والخمسة ما تغير الرواية عن ابن عون بان كريما انس الاخير سقطت
في رواية النسفي فلعل الخط اسقطها مكتب لوقوعها مكررا انها ح قوله ووقع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة والاصل ما الكلفا شرة عشرة الاف والكلفا اولاد الكلفة الكشميهني عشرة الاف والكلفا فقال وهو اولى بان الكلفا بالضم الزاي ثم قال وقيل
ابل الواو وهو زاد عشرة ما جزم شوبري حرى العطف اه وعلى التنبيه عليه اذا كان ما تعليلية

خزانة الملك بسعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

لم يكن من الاشكال نهاية ما فيه وجود الخلاف في العود واللام فيه ليستقل حج ما خلفه وفيه
نظر وان اشار الى دفعه بوجود الخلاف والله اعلم قوله بعث النبي صلى الله عليه سرية
واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب الحديث ابن ابي جمرة فيه
دليل على ان الغضب يغطي على ذوي الاحلام بعض الحق في بعض الامور فان هذا الامير
لم يترك صلى الله عليه وسلم جيشا كان من دينه وفضله ثم قال صلى الله عليه وسلم
اذا غضب فليسكت لان كلما يتكلم في حال الغضب وان قال حقا فلا بد له من شيء
ثانيه من [illegible] قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن
جبل الى اليمن هذا مرسل كذا رواه موسى وخالفه الهيثم بن جميل رواه عن
ابي عوانة عن عبد الملك عن ابي بردة عن ابيه مسندا وتابعه على ذلك عبد الحكم [illegible] من
حديث ابي عمران ومن خطه ايضا انا الباجي رحمه الله قال انا ابو ذر قال انا [illegible]
المعطل بن خميرويه انا احمد بن نجدة انا سعيد بن منصور قال نا ابو عوانة
بهذا الحديث قوله اذا طاوعا [illegible] كان فيها ابن حجر كذا فيه وللاكثر وكان قريبا قوله
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ابي عمران ابو داود الزبيري سعيد بن ابي بردة وخالفه
جماعة من الحفاظ منهم جرير وعبد الواحد وابن فضل وعلي بن مسهر وعمرو بن ابي
قيس والشعراني وابن ابي الجهم [illegible] فان رواه عن الشيباني عن ابي بردة عن ابيه لم يذكروا
سعيدا قوله حدثني العباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد [illegible] انا الباجي رحمه الله
قال حدثنا ابو ذر قال حدثنا ابو حفص بن شاهين قال نا عبد الله بن محمد قال حدثنا
العباس بن الوليد النرسي بهذا الحديث قوله فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله [illegible] قال ابن حجر قد تمسك بهذا من قال اول واجب المعرفة كامام الحرمين
ثم ذكر بقية الاقوال ثم قال وجمع بعضهم بين هذه الاقوال بان اول واجب المعرفة
ارادة طلبا وتكليفا ومن قال النظر او القصد اراد [illegible] اليه وسيلة

الى

الى تحصيل المعرفة فيدل ذلك على [illegible] وجوب المعرفة وقد ذكرت في كتاب هذا
من اعترض على من اطلقه وتمسك بقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله الاية
وحديث كل مولود يولد على الفطرة الاية والحديث المعرفة حاصلة باصل الفطرة وان
الخروج عن ذلك يطرأ على الشخص لقوله عليه الصلاة والسلام فابواه يهودانه
او ينصرانه قوله فقبل [illegible] قال ابن حجر [illegible] التحتانية ويجوز
[illegible] قوله [illegible] التوشيح [illegible]
لم يكن [illegible] على فاطمة رضي الله عنها قبل التزويج [illegible] قوله [illegible]
علقمة [illegible] الكشميهني ذكر [illegible]
في [illegible] علقمة [illegible] عائشة [illegible] ابن حجر
ابن حجر في موضع [illegible] الطفيل [illegible] الطفيل [illegible]
معونة [illegible] الاسلام [illegible] الاول [illegible]
[illegible] ابن عطية لقوله تعالى ويسأل [illegible] الاية
عن ابن جريج [illegible] نزول هذه الاية [illegible]
الطفيل كان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي
ان يجعل الامر [illegible] الطفيل [illegible]
[illegible] فقال [illegible] اعطيتني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الخيل [illegible] فقال له [illegible]
[illegible] فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابى الله ذلك [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] فقال له [illegible] فقال له والله
[illegible] على ذلك [illegible]

بعضها للحشر على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت اربعة عشر بقتلته فنزلت الآية
بإذاك قوله والكعبة اليمانية والكعبة الشامية الزكسى الكعبة الشامية وبلغ صوابه
والتي بكة الكعبة الشامية بالاجماع الشامية رجح بالاشتراك غير معتبر وفرجاه ج
الجلال بغير هذا الموضع وكان يسمى للكعبة اليمانية وما يرد قال ابن حجر والذي
يظهر لي ان الذي بالراء رواية صواب وانما كانت تقال لها اليمانية باعتبار كونها
باليمن والشامية باعتبار انها معظم اياتها بالشام ثم نقل عن الشيخ
ان اللام بالمدينة بمعنى من اخذ اي كان يقال من اجله اليمانية والشامية احدى الجهتين
للعتيق والاخرى للجرير

ذهاب جرير الى اليمن

قوله حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي كذا في ابن حجر العبسي بالمهملة وابو ابي ادريس
صحابي بن عبد الله قوله ليس كذا الذي تذكر من ان صاحبة لغز من اجله منزلك ابن حجر
لعدم ادائه الى ذلك ومحمد من الكلام من الكتب الغريبة لان اليمن كان مزاحام بها جماعة من الصحابة و
غيرهم كثير من اهل اليمن بدينهم وتعلم امرهم وذلك يشعر بقوله طلبته الكلام لعدم ادائه
بعثه الى اليمن لانه مشترك قوله اهل كتاب ثم قال وسيأتي الحديث بيد الله على ما
قد زاده الله عليه ما ظهر له صوابه على ما اخبر به جرير ما اصر الله وقد اسلم ذو كلاع
وذو يحمر وعمر ما على التوجه للمدينة فلما بلغه اسلامهما وهلك النبي رجعا ثم لما جاء ابا بكر
بحمر وما سلوك اليمن قوله فلما ما قرؤه فمن يمنى بالباب حجر من وحتى بالاجراد قوله
الطعون انا كان معكم بادرا له بعضهم بالباب حجر حالا بالجراد بما عطاه ووضع ج
رواية ابن السكن بادرا له بعضهم بعضهم عند بابه فقال عياض ولعل الروحة قوله
لعله صحفات فيهم او فوضى كذا وضع بالشين وفوضى بالكسر بغير شوشيا صاحب ابن حجر
بيد الله بمعنى الكتبي بيده بالكسر عن الجياد قوله ان ما جرى تنبيه بما ينزل
قد يشبه حلوا بالجر ابن حجر ج يتطلب بجر وتقدير بالجر كانية بجلة جارح

ويعني

ويعني بالتعلق بحرتما صاحبة المعنى اذ لم صحبة لم والجار اذ او وضع صحبة تتعلق
بالاستقرار كما قرر في نحو قوله ان جعلها مجرورة بحرى تبعته ابن حجر فنزلوا ان جعل
ج محمد اي الامر الخلافة وسمعت لبعض الروض لعله بعض الاكثر ولم مقرر وفرنيت
برواية ابن السكن قوله ولم تعد امر السفر فيه ابن حجر ولن تعود كذا الاكثر وبعضهم
ولم تعد بالجزم وهي لغة اي الجزم بلم ج ومن ضمن اي بجزم ان ان الباجي رحمه الله
قال حدثنا ابن وضاح قال انا ابن اليماني به ابن حبيب الكناني الفرضي قال الحسن بن اسماعيل
قال حدثنا محمد بن اسماعيل الجعفي قال انا ابن اليمان قوله فالفيل اشعر رجب
ابن حجر شهر رجيما بالجيم اي باشعر رجب وبعضهم لشعر رجب اي للاجله قوله
احمر بعد الغضبي الى شملة بمعنى وزيا اليمن ج ابن حجر ثقب بمعنى وزر ومعه الجراد حتى
دخلوا عليه بغدار كان واعتمر الحرز بالنبت وفي زوجته باذان عامل النبي بصنعاء
وفيروز وهب للاسود العنسي حين ملك باذان وغلب على صنعاء بضعة تلاق
الملكية الخرجوا حتى سكروا كان على باب القصر جارس فقتله فيروز واعتنق رأسه
وأخرجوا المرأة وما احبوا من متاع البيت وارسلوا بالخبر الى المدينة بوا في ذلك
وبالة النبي وقد اصاب قبله وفاته عليه السلام بيوم او ليلة وازاله الوحي ما اخبر
اصحابه ثم جاء الخبر الى ابي بكر رضي الله عنه وباذان كان عامل كسرى على اليمن
النبي اسم قصر وما معه من البرس قوله جاء السير والعلانية طلعا بخبر ان ابن حجر
ذكر ابن سعد ان السير والعلانية رجعا بعد ذلك فاسلما قوله لما من الرمي الى
لعذا اليمن ج اي الما من الموجبة امير عليه بزمن قوله ان ابا اخبرك باذان
النبي صلى الله عليه بقوله وفيروز ج ابن حجر كان يشير الى قتله النبي صلى الله عليه وسلم
على النخع لان كلمة تخع والى فيه بني اسد وزيد بن جذيمة اسد والنخع
قبيلة شهيرة باليمن وسبطها تنقع من ابناء ايام وكذا الحكمة قوله لم يأت لعذا
الخاتم ان يلبثني قال ارجا انه لم يأت الى الموت بعد السير جا الحاله ابن حجر ان بعض الصحابة
كان يخيل عليه بعض الاحكام جا ان النبي عليه رجع وتعل خبلا بالكان يعتقد ان النبي

ما لبس لحاج الثوب للرجال على جهة الشرعية فيفيده ابن مسعود على تخريجه يرجع اليه
سرًّا قوله لما فرغت على النبي صلى الله عليه وسلم ابن حجر اي اراد وقت النزوع ح قوله
وابعاد كما ذكره الشيخ ابو شامة حاجبه قوله ارتبت عمر به وغيره اي
انتهى عمر به خلافته فجعل يرمي الجمرة قوله اسلت اذا الجواز
يشير بذلك الى وجه ما ورد بالاسلاء والصوف بعد مدت السبب عليه الحلق وانه منع
من ذلك لما فيه من الزينة وذلك مستور غير المحل المعلم بالقبح قال ابن حجر قوله انما
كان ذلك بعد المعرفة ابن حجر اي اراد بالمعرفة وصف بشعث ايراد الرؤوف بعرفة وفي
المشارق المعرفة بكسر الميم وفتح العين موضع الوقوف بعرفة والتعريف الوقوف بها
اهل الملك الى اراد هنا الوقوف قال ابن حجر لا الرفع قوله وكان اتى على ستة
اعمر شكر ابن حجر سكر نبه بالمهملة ورفع في رواية الاصيلي بالمعجمة وخطأه عياض
ح يعني في المشارق وغيره السكر نبه بالهمز ونصبه قوله وكان اتى على ستة اعمر
سكر نبة كذا لهم بالسين المهملة لجماعتهم وعند الاصيلي شكر نبة بالمعجمة وهو تصحيف
والاول الصواب اي صبي اراها وعمل خطأه الخافي نظر لقوله من الشكون
المفرق بل قد تتجه رواية الاعجام بان تعتبر الاعمر المتقدمة بشظف والمرخ بشظف
جر ليل فوله على بني العمر وبنا من الشكل المفرق والله اعلم على ان ما في الاصل من
الاعجام من رواية اباذر المكشف بالاصيلي نعم رواية سكر نبة بالاهمال تفيد
كون الاعمر الثلاثة المتقدمة بضم واخيرة بفتح مستيرة وكذا المتاخرة بخلاف
رواية الاعجام المعرفة بما بعد اعشى وقوله بني العمر دنيا لا يراد به حقيقة
البنية اذ الثالث الاعمر تخطئ او اخر نعوقه ان ركبه ليس باعمر ابن العربي
لا ينتسب بنبي وضبي عند تعلق لم يقل به فلا يلتفت اليه ولا نسبه البنية مبطل يفني لانه يفني
الشخص مع استحالة نعم لو اراد علاوة يفتقر على بقي دعوى البطل الكلي
لا الشريك والولد والصاحبة كما في سورة الاخلاص وكما في النجم ان الله ليس باعمر

بعمر بني الرجال المرعى الالوهية قوله وانه حج بعد ما عاد حجة واحدة كذا
المشارق وانما اسم الحج بحجة بالفتح والكسر الواحدة من حجة بالكسر والياء بعلة
بالكسر بالكسر الواحدة الذبح والنحر والباب كله معلة بالفتح

غزوة تبوك

ابن حجر لما كان الوداع الذي حجه بعد حجة الوداع وبعد خطأ وما اخر ذلك
لكلام النساخ بان غزوة تبوك كانت بعد حجه ما سنة تسع قبل حجة الوداع بلا
خلاف قوله لسنة اربع ابن اعمهم حيز من سعد ما نظلق بهم ابن حجر في رواية
الكشميهني ابناء عمهم وكذا انظلس بهم وهو تحريف والصواب ابناء عمتهم وبه كذا عند
الجماعة لانه جمع ما لا يعقل قوله فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس الجد والابن
الشكل الناس الجد والناس بالنصب على الاغراء بالزم او بالجد بالنصب على الزع الخافض
او نعت لمصدر محذوف اي الاشتداد الجد انظر ابن حجر وغيره وقال الدماميني الجد
مصدر نوعي اي اشتد اشتداد الجد مفردا بالاضافة وفي رواية ابن حجر بجر الجد المعرف وكلا
الامرين صالح لسياق النوعية وقيل اله المختص وقيل به المشبه وهو الذي يرتضيه لقرائن كثيرة
وايا كونه منصوبا على اسقاط الخافض بغير مقيس يجر ان وان قوله حتى بلغ
تبوك اسب جر تبوك بغير صرف لانه اكثر وفي رواية تصرف على ارادة المكان قوله
ونسير رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين على كلا منا ابهما الثلاثة الاول في
الثلاثة للعهود الذكر وابن صحبة وصحابية على الضم وفيه طلحة وتثنيته وعوض
تحملته اي من الاضافة ابو وهو صحب اي بزنة الاب واللام بغير وضع هذا البيت
لضمير حاضر متكلم مشترك ولا نوصف الا باسم جنس معرف بال الجنسية واجب الجمع ولا
توصف باسم الاشارة اقتضاء سواء اشير عليه او وصف باسم جنس وانما الشرط الوصف
باسم الجنس لان المراد من التشخص والتعيين فيحصل من الضمير فيغني تحصيل ذكر

الجنس ذا نيا كما يعم ويخص الاسم يعم ويخص ذكر جنسه ثم خص شخصه ولعله اعكسه
لنظر ما وقع في الاصل من التصحيف لاني لم ينقل ينكر قول الاشراف الكتابة بالاجرة
وعدم اجابة ابن الجنس اذا اعوده من الكتابة فاجابوه اذا بعيد العتق دون الجنس الى غير
ذلك على ان الكتابة اجابات تعيينا للاسم العظيم وتخصيصا كما سوفاه في وذلك
بالنسبة الى بعض العوض وكميته قوله لقوله تعالى آتاه الله الله عليك
اب حجر تقصيه بكسر الشين وفتحها انه يقتضيها قال الاندلسي
وفيه نظر قوله ما لك اندب الى استعلامه من غير ايجاب وعليه فقال دعوه
بالي ان اعلمه خيرا من تركه ما الذي اجاب خيرا تركه في النية اي الى اشرت به
عليكم من الكتابة خيرا فاتركوه في النية ما عرفتم وحكى عكسه فقال
وقال عكسه وكيره ذلك الامر لمتعلقا او المتعلق به محذوف اي الله يحمد الراد وفيه ذلك
على تقدير جر حسن فقال وفرعانا بعد لفظ المقالة اربعا وحبطة اعند الشيء
بكذا يحتمل ان يكون فيه عكس الاراد ان يكتبه والله اعلم ح وعبشه لعلما
بعثه تلك المقالة كلام ما قول ابن عبد البر انها يوم الخميس وليس كما ترجى يوم الاثنين
كما فرعلم وما اشار اليه من الكتابة تم بكيا من الواجب والا لما تركه والمتبادر
انه كان يرى تعيين الكتابة الاداء بكل كما وقعت الاشارة الى ذلك بحديث ، الخ
والكتبي عن الكتاب الله يحفظه عند الوصية به وانه لا يضل من تمسك به
ومن اتبعه لا يضل ولا يشقى والله تعالى اعلم قوله باغرت السوالحن
بفضمة ونبضة وكسته لديا ملاء كما يا ابن حجر قوله قال ويحتمل ان اليهود
كسته تاكيد المبينة ح اياه والله اعلم لغوله جمع التشبيه ريف وريفه والله اعلم
قوله لقد نال ما مرضه فيما الى قريبه العقد الفضي والزيت قوله ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم توضأ ومسح برأسه ثلاثا وسيأتي ان توضأ الله على البناء للمفعول او استوفى
اجابه على البناء للفاعل وفي قوله فعلى والذي يتوضأ بالوجه فيه على القضايا
ثم قال اعني فعلى ما جرت عادة الخطباء به اليمن مهما جرى بينهم فقال ابو بكر رضي الله
قال حدثنا ابو فروة قال نا ابو الحسين الشيرازي قال حدثنا اسماعيل بن علي الخطابي قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا ابي نا عبد الصمد

كمل الجزء الثاني العشرون من فتح الباري لابن رجب

ويليه الجزء الثالث والعشرون اوله كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب تفسير القرآن

قيل التفسير بمعنى بشر يسير اذا اكتفى وبشر المراد من البشر وقيل
السير قيل فسرت الشيء اسيره بالكسر اذا بينته والتاويل صرف
اللفظ عن المعنى الذي يدل عليه المعنى من الاول كذا اذا رجع اليه فالتفسير
بيان اللفظ كقوله تعالى لا ريب فيه معناه لا شك والتاويل بيان المعنى
كقوله لا شك فيه بانفس الامر وقيل التفسير الموضح قوله سبب اي الكتاب الخ وقيل
سمي بذلك لكونه الاصل الجامع لمعاني القرآن ومقاصده من توحيد الله تعالى
واثباته ونعته ووعده ووعيده وبيان ملك بذلك اعلم سورة الفرقان والقرآن واجب
تعلمه على كل احد وطلب قراءته في كل ركعة من الصلاة ثم ان الصلاة المجموع
العبادات البعلية بناء سببه على الجمع العبادات القولية والبدنية والى ذلك
الجمع يشير قوله تعالى اقم الصلاة وجمعه لوقوعه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصل في الصلاة فرض سبعين بعيرا البعثة اشار الى خصوصيته وفرجا بين ج

بالتوراة والإنجيل مثلث والإنزال فصله في السبع المثاني والفرقان
العظيم بعد نزوله والأصول يسمى أم القرآن فمناسبة الاستشهاد بها على
الترسل وخزنة لهذه الأمة وجميع علم الكتب الأربعة مستخرج منها وسائر
الكتب بالقرآن أما وفرقان مثل الكتب المتفرقة كبقية كتبي نقلت على مرسل
السبع فما تتباع به ذهبا جزاك مثل القرآن شيء مثل عليه الترجمة ما تتباع به
جوهرا جزاك مثل أم القرآن كذا وجدت في حديث رجوعه عليه السلام وفي قال
الفراء الباء الإلصاق إذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم فمعناه ان الأمور كلها بالله
وأن المراد بالاسم هذا المسمى إذا كانت الأمور كلها بالله فلا جرم أن الحمد لله
قال فإذا قلت الرحمن الرحيم فاجعل بإزائه أنواع النعمة لتفتح له رحمته فيتبعث
بدر جلودك شعر استشعرت من قلبه التعظيم والخوف ما فوقه يوم الدين شعر قال الجوهري
الإخلاص فجزاك إياك نعبد وحده والعجز والاحتياج والتبرء من الحول والقوة فجزاك
وإياك نستعين شعر قال الكلبي أمرهم فيما نزل من أمر الدين والدنيا والمستقيم رجل
يسير فيما إلى غير وارد ونصف بنا إلى مرضاته وزده شعر جملة وتبصيلا وتذكيرا والمستشهد
بالنبيين أجزاك عليهم بفتح السراية من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
ومن الذين غضب عليهم من الكفار والزائغين من اليهود والنصارى وأشباههم اه ملخصا

باب تفسير المغضوب عليهم

والضالين قد ذكرا فيما مر والضالين بالإدغال العتيبي

سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم كذا في نسختنا وفي نسخة ابن حجر تقديم البسملة على سورة
وبتركها قال كذا الأباذي وسقطت البسملة بغير واو الوكيعي لغيره

باب قول الله وعلم آدم الأسماء كلها الخ

قوله

فوله وعلم آدم الأسماء كلها الخ أي أسماء كل شيء والضمائر لله تعالى لا لبراسيكة ملكية فيل ولا لعلماء
قال الفشتالي عموم قوله الأسماء يقتضي الاستغراق وقوله كلها يوجب الشمول والتعيين
فلا يخرج عن علمه أسماء المخلوقات كلها على ما نطق به نص التنزيل فما بال سر وغيره علم
أسماء الحي سبحانه ولا كل أسماء المخلوقين بل تخصيصه من علم أسماء المخلوقات
وبذلك الجواب يجاب عن رجحان علم آدم عليهم وإنما أنبأهم بمعرفة أسمائهم به سبحانه بذلك
شرف بها علم ملكه وما ليس له رتبة فعله والواو لا يدل بمعرفة أسماء المخلوقات
وإنما طمع له بعد أن أنبأهم الخ ووقوعه على أسرار الغيب وإذا كان التخصيص
بمعرفة المخلوقات يقتضي أن يكون مسجود الملائكة بعض الآدم بالتخصيص بمعرفة أسمائهم
الحي أجيب بالكراهة أو هو أفضل بمعناه وبانظر عبادته وتعليمه ذلك الفضل
لما النفس البسيم أول الأمر لبد جاهل غليظة فجزاك علمه علمه والبسه علم
أسمائه واوطأه حتى ارتكشا له كل شيء اوذلك صفيه الخلافة وفوائدهم التجمل
بها الفشتالي حمل الخطاب على حسبة الاستفهام وعلى يوجب تشريف الملائكة عن
الاعتراض أولى لأنهم معصومون قال الله تعالى لا يعصون الله ما أمرهم اه قلت
وما ذكر متعين لما فرغ علم ما علمه الملائكة حتى قاله الفرا بعد ما قاله الجبائي عن علماء
وما ذكر يقبل عنه لأنه تنقيص لهم وإذا علم ذلك عنهم ما كرمنا ابن آدم
أجبه إلى ما دوم لما العبد إلى الأرض قالت الملائكة أي رب اجعل لهم الآية التي
قوله أني أعلم ما لا تعلمون قال الوارسي بناء على الصحيح لك ما بقي أو محيز ركبة الله
الكعبة بالملك منهم اختبارا لهم وإن هبطوا إلى الأرض فتن الأعلى صورة البشر
وحكما بالعدل مدة ثم ابتلاهم بالمرأة جميلة معروفة بين ذلك بأن جسمها
بأسرها بل منكسيرة وابتلى بالنظر بعض الشر فجعل يقصر نظره ما يطلب ذلك
يتعلق منهم ذلك وثمة أمر غير هذا ما ينطقنا بحرمة أحد حتى يخرج الله وينه هيلاه

فلما علمت رجاءت
وهما يذكر بها انتهى

ولا ذا الحق تذكر لك فيتعلم منه ما فرض الله عليه فقال ابن حجر ان لفظ
النفثة جاء في خبر حسن من حديث ابن عمر في مسند احمد والكبير الطبراني
بحيث يقضي بجمعه على ان النفثة اصلا حقا لما زعم بطلانه كعياض
ومن تبعه اه وقضية بل بفرض تسليم ان النفثة ليست وفقا على
كعب كما قال بعضهم اذ الصحيح مقابله الخ لا يدفع خبر احاد فلا يصح ما
علل به فيما مر عصمة الملائكة وانه يكفي خبر الاحاد في مثل ذلك مما يطلب
فيه العلم وعلى فرض التواتر في ذلك فليس فيه تلك الطالة بالكلية بل نزعت
منهما الملكية وعرض منهما البشرية والتفلة كما في النفثة اذ كتب فيهما
التفلة وعند ذلك وقع منهما ما يذكر وذلك ان ملكا لان الملكية جعلية
وكذلك النبوة والرسالة والتصوير بالحمرة ديراه النبوة وغير ذلك مما علم ذلك
والله اعلم وقال المرزوقي الله تعالى سمى داود خليفة بدءا الخطاب
والخليفة لا يجيب ولا يحرر فيحتاج اليه وصفه الله بخلافته وعلمه بظاهر محتمة
ومدحه بالحكمة ونعم غير وما بالنسبة والجهالة من سوء الظن وقلة الادب وكشف
الله تعالى نقاب القدس عن وجوه ادم ونوح بجعله العالم مجتمعا اليهما وعواصم واعتريط
يحتملهم فما لو اسبح انه لا علم لنا الا ما علمتنا اه قوله فبانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض لعلمي بيد اول رسول منه او لسماع مني منه او بوحي
فيه بعد الخ رئيس بالهمزة وادعى على ما روى انه نبي ورسول بالحديث فلا فساد اه
والله تعالى اعلم قوله صيغة ديه قال الفيومي ومعناه ان مذكر صيغة الله بالاضافة
فيه ان العبرة بمرجع الحس لا بمجموع العبارة وما يتكلمه المخلوق بالنسبة الى الخالق
وما اثبت الحس فليثبته البطن بالنسبة العبرة ثم قال بصيغة الاشباح
والكوافي بالنار التوهمية وصيغة الارواح والنسرين بالنور التحقيقي

اه بسم كقوله تزلزلي بكلمة التنوين اي الزاي الكرام والكيف الاكرام وتخفيف
والزاي في الاكرام حيث وشله قوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايد هم
بروح منه بعين روح الروح وتعوض البسملة بالله وبانوار الاصول تعبير
كلمة التنوين بلا اله الا الله قال لانها اتقى بها ونعبي ما احرق من الشرك
حسية التصوير وحصينة وغيرية اشفاء لنور التوحيد والمحبة قال فنبي القلب
كل رب او تعمى العباد له رسولية وولت فلوبهم اليه وحده وايتوا
نور القلب النير وصفاء النبي لارباب الارض سماء كما التجأ حتى انتفى
الى الرب الاعلى موقف عنزة وتذلل وخشع له والحمان وولد اليه قال لبيه
بسم اسم ربك الاعلى اي ان لهذا الرباب متبوعة والرب الله الواحد القهار
مجيء الى الرب الاعلى قال وان الى ربك المنتهى ثم قال الزم قلوبهم
لهاذ الكلمة بنور المحبة كما قال حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم فيحلاوة
الحب وزينة البهاء طرت الكلمة اللازمة لقلوبهم واما فرسوه كانوا احقا بها
واهلها جاء احد وانكر لك لان الله كان وما ان يخلق الخلق الخير وخلق الخلق
بالكلمة ثم رشا عليهم من نور ما نطق به من ذلك النور العقري ومن اخلاقه
فظل مفرغا على ما يخلقه فمن يخلقه ثم ذكر احاديث في ذلك قوله على الخلائق
على المؤمنين فيشمل الخ شرع بطلان الايمان ولعل المناسب لقوله الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم اي معاينوه بالكيف وقال الزمخشري قال بعضهم الذين
يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يتيقنون وانما اقام الظن مقام اليقين للدلالة
على ان اليقين لا يكون الا بالظن ولذا ذكر الظن ابتداء على المؤمنين وقد قيل على العاصين
الذين ليس لهم صلاة اليقين ولو ذكر اليقين صريحا لخرج عن اصل الحكمة اه قوله
وقال البرهان العلامة الزمخشري شكر الله سعيه قوله وما خلقهم عبثا

لما بنى ش قوله لا شيئة به لا بياض ش قال والغير المذكور هنا بقوله بعد النداء بهذا الكلام وعمر بن المثنى قوله والعجوة بكسر العين المهملة وسكون الجيم وفتح الواو وهي قراء من نوى وهي قراء الحمس البحر والجيوة قال والراعي الأحمر وهو قوله لا تجزع لا تبغضن شيء قال قوله خلطوات المة العسل والسلوى اللحم سمي سلوى لانه يسلى بدسم جميع الادام ولا يدوم غيره مقامه ولذلك قال عليه السلام خير الادام اللحم ش قوله وقال لو حلقة حبة يا شعر يا غير الصحيح حلقة يا شعر وكذا جاء به تفسير قوله تعالى ويذرا الذرية فكلهم أقوال الآية انهم ازواجهم قياسا بالكلمة مثل لو حلقة بدل حلقة وقال لو أبيعك شعيرة تمرا يا حلقة تمر اه كذا قال الشيخ وهذا لغة لهذيل ومعنى حلقة على النصب حلقة عند فتحنا حلقة والرابع على شعير اراد تمرا حلقة ومسألة حلقة وقال الرابع على انهم ابو ابيزار العبد بعينه وقال المبرد وتفسير حلقة لا اله الا الله قوله وقال عكرمة جيء وسيق وسراق عنبر ايل الله ابو جرو ذلك عكس قولهم ايل عنبر ومذاهبه مذاهب الله له قال ويقرأ ه الاسم المضاف به لغة غير العرب فما البا يتقدم به القاف الذي على الكاف ح وبه يتم ما ذكره كون جبريل اسمه عبد الله واسرافيل اسمه عبد الرحمن وميكائيل اسمه عبيد الله بالتصغير والله اعلم قوله واندط او حلاقا حلاقا الحلق كنزا وجبرته سطحا الحلاق اي عبد الله ابن سعادة صوابه واندط اول حلاقا حلاقا الحلق كنزا وجبرته على الحاضر على هذا المكان من اطلة العتيما قوله وكان الزمات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال الرماميني كان شافعية ورجال جبر الله على ارادة الذرية مخرقت الثوب تخريقا تأجل الكفل او على ان الذي صفة لمجرد لفظا دال على الجماعة اي الذرية الزمات اه وما الزمها ما تؤمن قبل التحول الى مكة ابو امامة اسعد بن زرارة مات سنة عشر وصلى النبي عليه السلام بعد العجز بستة اشهر قال ابو عبيد البرمكي كان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية باثني عشر رجلا والثالثة بسبعين رجلا وكان النقباء اثني عشر

اسعد بن عبادة ابو امامة اسعد بن زرارة ابو الهيثم بن التيهان وأسيد بن حضير وعبد الله بن عمرو بن حرام وعبادة بن الصامت ورافع بن مالك لانه ما مات قبل مقدم النبي قبل البراء بن معرور لم يصل الى الكعبة لانه انما امر بالاستقبال بيت المقدس بعد الحج فمات قبل ان يصل الى الكعبة فلما حج ورأى ان يصلي باستقبال بيت المقدس قال لا اقبل لليهود بطن الثنية ستة او سبعة عشر او ستة عشر ثم حول الى الكعبة كما كان اولا قوله فقلت اي قال ابن حجر ان اثر اضر من المسلمين قتل قبل تحويل القبلة الا ان يكون بغير الجهاد اه قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال الفتيبي الوسط الخيار يجعل لفرد الامة خيار الامم ويجعل لفرد الكاملة يعني الصوفية خيار لفرد الامة بهم خيار الخيار وكذا ان لفرد الامة تشعر على الامم بالنيابة بهم لفرد الكاملة بهم الاصول والمهيم الدار وهم الغلب وسمي بهم لغلبة جميع الامة وكل من فيلتة فلم يبق بهم بعد الفيل ومدرته فلم يبق بهم بعد المرد وجاء الملك لهم وارصاد بالسهم والصحيح حكيم والصاب نظر بهم بحكم جميع الامة عن الاجتماع على الخطاء وبحكم لفرد الكاملة عن الخطاء بالنظر والحل والقبول والرد شيء بنزار اربع مشر الى ستة الرسول وبال ما لا يكون افتراء ابا الرسول بهم عنزيهم رد وصاعبه على لا شيء اه قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها اي اولا وهي الكعبة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي البيت كما اشترط قوله ملتبسا قبلة زائدا ما اتجه عليه السلام كان متكلفا على الرخص باستقبال الكعبة وكان يؤذن لانها قبلة ابراهيم والاذان اذ عمى الى اعلام الغيب جاء بنزلك بنزله ميل وجعله شكر المنجر الجراح قوله ثالثة انسرب مالك عن الضحاك والكرى قبال كنانة بن عوف بن الجاهلية ابن حجر قوله كنانة بن عوف من اهل الجاهلية ورفع به رواية ابن السكن كنانة بن انمار وبه يستقيم الكلام قوله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابر النسم على الله اذ لان وانبسط ثم يتورع من مقام الانس بالله والخضوع بحضرته الحاضرة والتيقن لا اما مجتنب ما حرم عليه ليس بلغة نفسه ولا شعور بر جبري وانانيته والاذى به وفيهم وكان سيء عليه

والبراء بن معرور وابو الهيثم بن التيهان وأسيد بن حضير وعبد الله بن عمرو بن حرام وعبادة بن الصامت ورافع بن مالك لانه ما مات قبل مقدم النبي قبل البراء بن معرور لم يصل الى الكعبة لانه انما امر باستقبال بيت المقدس بعد الحج فمات قبل ان يصل الى الكعبة فلما حج ورأى ان يصلي باستقبال بيت المقدس قال لا اقبل لليهود بطن الثنية ستة او سبعة عشر او ستة عشر ثم حول الى الكعبة كما كان اولا قوله فقلت اي قال ابن حجر ان اثر اضر من المسلمين قتل قبل تحويل القبلة الا ان يكون بغير الجهاد اه قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال الفتيبي الوسط الخيار يجعل لفرد الامة خيار الامم ويجعل لفرد الكاملة يعني الصوفية خيار لفرد الامة بهم خيار الخيار وكذا ان لفرد الامة تشعر على الامم بالنيابة بهم لفرد الكاملة بهم الاصول والمهيم الدار وهم الغلب وسمي بهم لغلبة جميع الامة وكل من فيلتة فلم يبق بهم بعد الفيل ومدرته فلم يبق بهم بعد المرد وجاء الملك لهم وارصاد بالسهم والصحيح حكيم والصاب نظر بهم بحكم جميع الامة عن الاجتماع على الخطاء وبحكم لفرد الكاملة عن الخطاء بالنظر والحل والقبول والرد شيء بنزار اربع مشر الى ستة الرسول وبال ما لا يكون افتراء ابا الرسول بهم عنزيهم رد وصاعبه على لا شيء اه قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها اي اولا وهي الكعبة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي البيت كما اشترط قوله ملتبسا قبلة زائدا ما اتجه عليه السلام كان متكلفا على الرخص باستقبال الكعبة وكان يؤذن لانها قبلة ابراهيم والاذان اذ عمى الى اعلام الغيب جاء بنزلك بنزله ميل وجعله شكر المنجر الجراح قوله ثالثة انسرب مالك عن الضحاك والكرى قبال كنانة بن عوف بن الجاهلية ابن حجر قوله كنانة بن عوف من اهل الجاهلية ورفع به رواية ابن السكن كنانة بن انمار وبه يستقيم الكلام قوله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابر النسم على الله اذ لان وانبسط ثم يتورع من مقام الانس بالله والخضوع بحضرته الحاضرة والتيقن لا اما مجتنب ما حرم عليه ليس بلغة نفسه ولا شعور بر جبري وانانيته والاذى به وفيهم وكان سيء عليه

نسوة أو به قوله فجذا الجمع اكثر بعد ما كبر ؛ ابن حجر كبير بفتح الكاف وكسر الموحدة أي أسن وكان بلغ عشرة الاية بل زاد على الاية قوله قال ابن عباس ليست بمنسوخة ؛ بفتح عدم النسخ قوله وانما نهوا عن ذلك مراعاة لحق الميت كما قاله ابن المنذر انظر ابن حجر وحاصل قول ابن عباس انه ذهب الى ان كونه على ما ذكر مخصوص لا منسوخ قوله وانزل الله بعد من الحيض يعلم انه يغتفر الليل والنهار روى ان قوله تعالى من حيث امركم الله نزل بعد قوله من نزول الخيط الابيض من الخيط الاسود وزعم ان بعضهم ان هذا الحديث لا يصح لان هذه تاخير الصلاة عن وقت الحاجة وذلك لا يجوز عند اكثر الفقهاء والمتكلمين وانما نزل من الصحيح متصلا بما قبله يا زيد واجيب قوله قال ابن عطية يا هذا القول والحديث تاخير البيان الى وقت الحاجة الاعم وقت وهو جائز وشهد بعضهم بانه لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الاية فهم من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرفوض من اراد الله منها واستمر تحلهم على ذلك وكذلك الاية بينت بعضهم الجملة ثم اتى عبد الله بن حاتم تاخر اسلامه حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان مشتغلا بالصيد والبادية ولم تكن عنده قلادة اول الخيط من الاسود فلما سمع حتى يتبين لكم الخيط الابيض الاية ظنا ان ذلك على ظاهره فليس فيه استعارة ولا استعارة ولذلك ذاعبد رسول الله صلى الله عليه بقوله انك لعريض القفا نزلت الاية تبيينا لعربي يراد الله عز وجل اني ذلك فمعنى الاية تاخير البيان الى وقت الحاجة ؛ حاتم عربي بن حاتم ومن بعلم كبعلم وتبين مبينة ؛ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المرفوض قوله قال البيضاوي وغيره لانه التبس اولا باشتمال رهطه في ذلك ثم خرج بالسواد لانه التبس على بعضهم جهلا لم يقيدوا من الخيطين لذلك ازيل الحديث ونسبوا الجهل الى بعض الصحابة وغيرهما قوله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الاية قال ابن عطية

ليس

سبب نزول الاية ان الانصار كانوا اذا احرموا او اعتمروا لم يدخلوا بيوتهم من ابوابها كما يفعله سائر الناس حال ما كانوا يتسنمون ظهور بيوتهم على الحجرات وقيل كانوا الحلمون يظهر بيوتهم متوخيا بذلك ظهر عنهم وقيل غير ذلك مما يشبهه واقتصرنا على مجمل رجل منهم فيرخل من باب بيته بعينه بذلك فنزلت الاية ا هـ قوله قال رجل من بني مدلج اسمه قطبة بن عامر ابن حديدة قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال بالاجماع اجمعت الامة على ان من خرج حاجا او معه تجارة حج حجه واثيب عليه وقد اشترج به حتى من حكوه التبس عليهم ان ذلك ينال انما يثاب عمر انشاء به الى مكة وتجارته غير موقوف عليه بعد خاص هو وانما المشترك هو المسافة ولا ثواب بها منهي فقد تجارة ولكن الصواب ان ينال بعد اكمال الحج نعم الحج الاطلس وكان عرض التجارة تابع فلا ينقص ثواب السفر عن ثواب من اطلق نية الجهاد وانما ذكر ابتغاء الفضل لان الباعث الاطلس والمرجح الغرض نعم اكمله كلمة الله تعالى وانما ذكر ابتغاء الفضل على سبيل التبعية فلا يجب به الثواب نعم لا يساوي ثواب من لا يلتفت قلبه الى الغنيمة اصلا بان تعارضا التجارات تنطرق الاحتمال لترجح ذكر ان الامر والاخبار الدالة على ان ثواب الجهاد محبط للثواب وبمعناه شرب طلب الغنيمة والتجارة وسائر الحظوظ لان فضل ما ذكر لان الجهاد ضم ما لم يرد به الا الدنيا او ان ذلك نعم الاغلب على نعم وقد ذكر ان ذلك عدوان وعصيان لان طلب الدنيا حرام وما كان طلبه باعمال البر حرام لكونه من البر وتغيير العبادات عن وضعها واما الشركة حيث وردت بطلقة للشارع وفرضه انه اذا تساوى القصدان فما وكلوا لم يكن له ولا عليه فلا ينفي اجر جهاد

ثواب ثم ان الاستدامة غير الشركة ابتداء فيجوز ان يكون الاجير راضيا بالاجر الاول اغلب على ظنه او يجوز ان يكون عليه ولا يلزم كما مر فيجوز ان ينظر ويتأمل قوله ثم لينظر حتى يفيد بعبارات ثم بخط اي بعد ان ينظر وفي بعض نسخ الهداية بالواو قوله حتى تبلغوا اجله الذي يتبين زيد انقص لان اجيرا على رواية الزيادة المستقبل قوله حتى تبلغوا اجله الذي يتبين زيد انقص لان اجيرا على رواية الزيادة المستقبل قوله يتبين زيد انقص مملكتين اي يكاتب هذا البريد قوله والكتوا الكتوا بالظاء اي سعادة بالواو وعند ابن حجر بكاو وقال ولعوشية مما لا اعرفه قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الآية اي يطلب الترجمة وهو دعاء جامع لخير الدارين قوله والمراد النظام قيل الخطام بضم الزاي وجمع خطم وتفسير على الضرر الزاي اي الشدة وفي الخطام قوله الكشاف ان الاظاهر على هذا بمعنى الدية والخطام قيل وليس من باب ما اضيف الى ما هو بعضه وهو مخالف لما يأتي بعد من ان اصل التفضيل ان يكون لما هو بعض لكن وجه بان اذا خرج عن الدية حقيقة فلا بعد على ان لزوم الظاهر قوله فجعل الى ما يكون اجعل بحذف منه اذا لموصوف ينوب به معنى ما قوله معاذ الله والله ما وجد الله رسولا كريما ما ذكر بمعنى خلا لجواز ان يكون الاول بمعنى ان الغير يبالي يطلق الاول على التبسم وفي وجد الموتجمي فاذا كذا بوا بالتخفيف بالحاء حلة انما اشير الى الخزم عن الوقوف مع الوعد والسكوت الية غشية بالغين المعجمة وغيرها لا تكون بل يوعد بل ذاك اخوان غالبة اخذا من الصعقة غشية بالقاف والصاد كما هو حال الصعقين كما يعرف ذلك اهله وهو صحيح بنفسه ولا كنه يعيد عن ورود الاية فان طرب الغشية لا يرضى بقيد خلاف الوعد وان كان غالبا عنده والرغبة عند ما عند الحكيم الترمذي من ان ثمن ذلك كان لقيد فيه بشيء مما يعد الموعود او وجب عدم التفاوت بوقوع الوعد وعدمه نظر بل الرغبة عند رجوع ذلك

حرمتهم بل انفسهم من تعجيل الوقت من غير وضع جملة تأخر ظنوا ذلك بانفسهم والله تعالى اعلم قوله ما اعترت عليه يوما من سورة البقرة ابن جحر اي امسكت المصحف وهو يوافق ما ضم قلبه وجاء ذلك صريحا في رواية عبد الله بن عمر عن نافع قال قال ابن عمر اسند على المصحف يا نافع فنزعت اخرجه البزار فلقني في غريب مالك قوله يأتي في لعل اكثر الورد ولم يذكر مجرور لان هو نوع من البريق يسمى الاكتئاب وكانه من ذكته يخيش بسبب الشعلة الذي وقد اخرج عن ابن عمر ما ذكر مالك يأتي في التمر وورد ايضا فيه عند ابي سعيد الخدري وان ذلك سبب نزول الاية ووقع ابن عباس ابن عمر ولم يبلغه حديث ابي سعيد وغيره وما رجح به عباس في تفسير الاية افضل واجمع وانفى التهمة وفي حديث التمر في الصحيح الى رجل انثى رجلا او امرأة في الدين وهو مخصص لعموم الاية وفيه قال مالك لما سئل عن ذلك ما اشبه فروع غرب لعله يكون الحديث الذي في موضع الزيع يشير الى ان العمل على خلاف حديث ابن عمر انظر ابن حجر وغيره وقد اغفل النقل عن ابن عمر وروي عنه قرظ ما اشك الثيبة افضل وروي عنه ايضا عنه انه ذكر له ذلك فقال لو يفعل ذلك موقفا وكرا ما نسب لمالك من ذلك يرجح قوله والزبيب يتوجهون فتح الاية فيأتي يتوجهون مبنيا للفاعل ومبنيا للمفعول اي يتوجه اليه او يستوجبون اي اجر النهي قوله ولم تكتبها او تدعها ابن حجر كذا في الاصول بصيغة الاستفهام الانكاري كما ترى فقال لم اكتبها وقد عرفت انها منسوخة او قال لم تدعها اي شيء كنها مكتوبة وسئل عن الرأي في الملكين فقال ويأجوج ومأجوج ما اعلم احدا على ان ترتيب الاية توقيفي قال وهذا الموضع مما وضع بعد النبي صلى الله عليه وسلم ترتيب التلاوة على المنسوخ قوله نزلت النصر بعد التوبة اي اجعلها النصر في سورة النصر اي نزلت والاظهر ان الاعمال بعد نزول

وآية تربص اربعة اشهر وعشرا اجاز ابو حنيفة كل ما عد الشهر تربصا من الحمل
على التخصيص ٢ النسخ قوله ولا يشوى ولا يغلث اثبت جرى كذا في كلام ابن حبيب
وكم ادري ما غيره عند ووقع في رواية يحيى ابا ذر ربه وبه ما قبله تعيير بسكتة
زيادة وضبطا ابو ذر لا يشوى ولا يغلث بالطاء المهملة وهو الصواب يشوى اي
يشوى ذكرا اي لا يشغلني والطاء المهملة بمعناه قوله الا ما ذكى اي الحمل
والحمل اي الجنين قوله اي لا يشغلني والهبري يخرج من قبل المشرق جنيبتين
واحدى شيء يواعز اي اقوى شيء يعينني عليه واعزني عليه اي قوني وبالا
مؤد كما ترى اي ذو قوة على الامر قوله الا ذو الناب فقوي كيزى وقع في اصل
ابن سعادة وجعل على الاصحية شرط ذكاته بالذبح وهو في الصحاح ما دام ايدر
وادر الرجل يبدر ادرا اشتد وقوي والادر الفرس قال الحجاج
ما ابن بزلت اياد ولا اذل بغنم قوي الشباب ح وفي القاموس ادر يبدر ادرا
اشتد وقوي والادر الصلب كالادرح قوله والذي يتوقون منك ويزورون ازواجا ابن حبيب
لست لهذه الترجمة لغير اباذر والحديث المذكور ليس من الباب الذي قبله عندهم قوله
ح حتى فلعمس قال ابن حبيب لغة لاياذر وحده وقرئت على ابن عباس ما كرهن وما وجه
واخر عنه حرفا اي اوشغمس ح وقال السجاني المعروف اي حرفا بالحاء المهملة
خمس وبالكشي فلعمس قال الزكشي وينبغي تغييره بالنجاء بكسر النقاد
كما ذكر احمد وغيره قوله ابن كيسان النحوي قال جعفر النقاد لم يسأل عن الكيفية
لانها بالاصالة والمتبادر ان قوله لو لم تتوقد معناه لو لم تتوقد بالنار بذكاة وحياة
واشتراط الاكيف ما تشترى بنزاكة ولا كن كلب معلم ما يكيفش به الغلب
ما كيفية الغرض الاكيفية فعل بنفسها ولعل الذي اجاز الوافع بقوله فجز اربعة
برواية ما ندر اجاز معلمية النابض والاش الاكيفية المشترى ما ندر يجز من اذر الى الحلق
وقوله بكيفية السلاح لعل اصحاب ما ابن حبيب لم تبلغ هذه الاحاديث وقيل لشدة اثر البيع

بعبي الازم

بفتح الزاي و المعنى انه لا يشتغل بصيد ليلا و الله اعلم قوله قال عمر في رجل غنيم بالاية تمثيل
لضعفة الرامي و الرمية بذلك بعد ابي وعدم نفعه اصرح ما يكون الميت بالاخرة والاستسلام
بمعنى الغنى بالاية بين ولا يشوى الا ان يكون مخلوطا باحالة وما لم يكن مخلوطا لم يتوقف
شركا فيقبل العدل لما ظهر من امارات ذلك ولعل بناءه على ان حبيب تعطيل لها ولم يعتبر
من بالة لم يتبع كما قال تعلى والعمل الصالح يرفعه فالاحباط اخر اسباط مارته الزانية
على عبادة انظه لغير شرعية يكفل ذكرها و اما الكلام عن لذا ما يتعبد بحمل المعلم التي اخرقت
فحمله له على الكبير والاذى كما قوله تعلى بل من كسب سيئة واحاطت به خطيئاته واخ
المراد بالخطيئات الكبيرة الاحاطة تقتضي ذلك وكذا الاغراق والله اعلم قوله
لا يسلمون الناس الحلال بالحرام كمن سال فكه او فيئة او عمر لها غير سال الحلال قال مالك
والاوفية اربعون درهما مثل وحمله على الاقل احتياطا وعلاجا من غير مضلة جميلا في الزكاة
بكرام المبذوح بالتطريح هلشاة والتربي لغير المحتاج اخص و قوله ابن محرز قال
ابو الحسن النظر من كان معه ما يكفيه ولا دين يحيط ولا عنده ما يخرج بعيشه الى ان يحرز اه قوله ابن بشير
على حديث بحر وقوله بلغنه السلام ما جاء له وارث غير مشرك ولا اصل بل ابا طالب قال
النووي فيه النهي عن الشوال وقد اجمع العلماء على النهي عنه لغير الضرورة واختلف
في مسئلة التحادر على الكسب والاصح المنع وقيل مباح بكراهة شروحه الا يزل
نفسه ولا يلجئ الشوال ولا يشوه في المشوال جاء في غير مشرك من قوله الشروحه مبسوط ام بالاتفاق
لا قوله الغوث والتكشب خير من الشوال السلام تخلف واعتبار والمسئلة وما الاكد
على كريما مبسوطين وان كان في كفيه بغرو التوكل لمن افقر به ناقل الى الوكيل اوظل لمن
ح لبراع قلبه من الخلق وشغله بالخالق وهو كريما فرب مطاحبه فرب والتارك للتكشب
كمتعلق بالخلق وترهيب للنفس وحمل للمسئلة واتباع للعمري تسلا على غير كريما لاوب والبعير

على الحجة جابر وعن المقصد جابر ثم ذكر حديث لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب الحديث المعروف وغيره راجعه وقوله قال عليه الصلاة والسلام تأمل المسألة لغيبي ولعل المراد بقوله تعالى سنوي وصوح به النفيسة قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها ما نصه قل يا أيها الذين قال لما انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموت وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه فاتوا رسول الله صلى الله عليه ثم برکوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها ألسنتهم انزل الله عز وجل في اثر ذلك امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم ربنا واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم ثم ذكر حديث انا عبد من عبادي ذلا الخ

قوله في الآية الاخيرة الآية حجة في جواز التكليف بما لا يطاق اذ قوله الخ منع لاستدلال شوال دفعه وبما تقييد البسط وبما لا تؤاخذنا بما أدى نبا الى نسيان

او خطأ

او خطأ من تعريف وغلبة بما لات او بانفسهما اذ لا تشمع المؤاخذة بهما عقلا بان الذنوب كما تشرع بكبائر تشرع بصغائر وقد يؤدي الى الهلاك وان كان خطأ فتعاطي الذنوب لا بعد ان يفضي الى العقاب وان لم توجب عزيمة لا كثيرة وعدم التجاوز عند رحمة وفضلا يجوز ان يراد عدم المؤاخذة بالنعمة بعد ويؤيد ذلك قوله عليه السلام رفع عن امتي الخطأ والنسيان اه وقال الوراقيني اما لا تحجبنا بما عندك ان نسيناك او اخطأنا بالتفاتنا الى غيرك واعف عنا غفلة المعرفة بك واغفر لنا التقصير في عبادتك وارحمنا عن اطلاعك وسئالتك اه وقال في شرح المقاصد وآمنت بالله اي باثبات واجب مختص بما يليق متنزها عن الاشباه وآمنت بالرسول اي باثبات مبعوث من الله ظهرت معجزاته وآمنت بالملائكة اي باثبات عباد مكرمون المطيعون المعصومون لا يتصفون بذكورة ولا بانوثة ليسوا ابناء الله ولا شركاء وآمنت باليوم الآخر باثبات البعث وآمنت بالقدر اي باثبات الخير والشر بتقدير الله ومشيئته ورجع الكل الى العقل والاعتراف اه وبما تقييد السوسي لقوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك اي نكتة تعيينه عليه السلام بعد ذكر المنزل عليه بقوله انزل اليك وما انزل من قبلك ولم يقيد الرسل بالتسليم الصلاة والسلام المنزل عليهم سابر الكتب بعد ذكر انزالها الشهير على ان الواجب بما سابر الكتب السماوية الايمان باب على الجملة والواجب معرفة اعيان الرسل الذين ثبت لنا بالمعجز اقدار الفرد ان يجب الايمان به بنفسه ويجب الايمان بانه انما انزل على نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم جملة واما اجمالا بعد اعتقاد انه انزل على غير نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم كما يذكر من بعض الاوجه انهم يعتقدون ان التوبة والاستغفار انما نفعا على رأي الله عنه

السيوطي

وفي جواب لانه العراقي ان معرفة الانبياء والمرسلين الوارد ذكرهم في الكتاب والسنة لا تجب
على الاعيان لان الاحاطة بالكتاب والسنة فرض كفاية ولعل من جملة الكتاب والسنة
ما هو من فروض الكفايات انتهى وقال ابن حجر في حديث سؤال جبريل عن الايمان
دل الاجمال في الملائكة والكتب والرسل على الاكتفاء بذلك في الايمان بهم من غير تفصيل
الا من ثبتت تسميته فيجب الايمان به على التعيين انتهى وقال الكلبي في شرح
الحاجبية معنى الايمان بجميع ذلك ان كل ما صح في علم الله نبيا او كتابا او ملكا
فيجب الايمان به من غير حصر في عدد اذ الحصر ربما لم يطابق اذ لم يرد بالعدد نص قطعي
فيؤدي الحصر على ذلك التقدير الى زيادة او نقصان فيعتقد نبوة من ليس بنبي او ينكر
نبوة من هو نبي انتهى واما الحديث المذكور في ان عددهم خبر احاد ان سلم صحته فلا
يفيد الا الظن والظن يحتمل النقيض انتهى ملخصا وانشط بقوله ان يليق
حكمته الى انه قد قدح في بعض رواياته وقيل بوضعه ايضا فتدبر وان اعتبرت سورة البقرة
وجدتها مشتملة على الايمان والاسلام والاحسان اما الايمان ففي صدرها في قوله الذين
يؤمنون بالغيب والغيب وجود الحق والطريق عليه غيب لانه لا يدرك بالحواس
وكذا في خاتمتها في قوله كل آمن بالله الاية واما الاسلام اما الصلاة ففي قوله ويقيمون
الصلاة ففيه تضمن اقامة الصلاة واما الزكاة ففي قوله ومما رزقناهم ينفقون واما الصوم
ففي كتب عليكم الصيام الاية واما الجهاد ففي قوله وقاتلوا في سبيل الله الاية واما الحج
ففي قوله هي مواقيت للناس والحج الى سائر ما ذكر فيه من مناسكه واما الاحسان ففي سير
الغيبة قوله اني جاعل في الارض خليفة بما علمه من الاسماء وكذلك قوله في ابراهيم اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فيشير على ان الظلم هو الموجب
للفصال والمانع من الوصول لقرب الوصال وقال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من
سفه نفسه ومن ملة ابراهيم رفع الحجاب وعليه مدار مقام الاحسان فلا ينال الامامة
الا من جمع بين الشريعة والحقيقة وقد قال الداراني رضي الله عنه من صدق الله في نفسه
فهو امام خلفه روايته او كثرت ومن كان اماما فلا بد له ان يكون امة وهو اوان ظلت ابائهم

بغير

بعد ان قال ومن نصب او ظلم او اجتنب او ابغض او تجنب او نفر او خاف او رجى
او سكن او هاب شيئا او لشيء دون الله او تعدى حدا من حدود الله فهو ظالم او الظالم
ما يكون ان قلنا قال تعالى اني جاعلك للناس اماما اذ الامامة جامعا الى ان الامامة استغراق
واستيعاب الحقيقة وذلك بارادة التوحيد وقطع الاشارة الى الاسباب وانما يكون ذلك مع
رفع الحجاب والله اعلم

سورة آل عمران

قوله شفا حفرة مثل شفا الركية قال في الاحياء يروى ان اعرابيا سمع ابن عباس رضي الله عنه
يقرأ وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فقال الاعرابي والله ما انقذهم منها وهو يريد ان
يوقعهم فيها فقال الحبر ابن عباس خذوها من غير فقيه انتهى قوله تبوئ تتخذ معسكرا ابن حجر
هو تفسير اي تبوئ للاية اي تتخذ لهم مقامات ومعسكرا اه وفي القاموس المعسكر بفتح الكاف
الموضع ونحوه ومعسكر القوم مجتمعهم او موضعهم في نسخة والموضع معسكر بفتح الكاف
قوله سنكتب سنحفظ قال ابن حجر هو تفسير اي يحفظ ايضا للكتبة وفي بعض النسخ
الحقانية وهي زاد الحجر قوله نزلا نزلا وجمع نزل وهو ما يقدم للضيف كقوله انزلنا
يشير الى انه انما حال من الضمير في بل على انه مصدر بمعنى المفعول اي منزلة
وهو التاويل الثاني والاول انه عطف على المصدر المنكر لان معنى لهم جنات
اي ننزل لهم جنات نزلا رزقا وعطاء من عند الله وحاصل كلام ابن حجر
انه يشير الى كونه نصبا على المصدر المؤكد لانه على معنى ننزل لهم جنات نزلا
وكاف نائب اسم المصدر على المصدر نحو اغتسلت غسلا اي نزلا رزقا وعطاء من
عند الله او انه حال من جنات او من ضمير في العائد عليها على انه اسم مصدر
انزل منزلا اي انزالا ومنزلة كقوله تعالى انزلني منزلا مباركا اه ملخصا واصل
معنى يليق المفعول قوله وان تشابهت يحذو بعضه بعضا ابن حجر كذا وقع فيه
وانه تصحيف كما اخرج عن ابن حميد عن مجاهد يحذو بعضه بعضا يصدق قوله وما يضل به
بما ذكره ما نحن بصدده مفسر اشتراكا واطنب ومعنى الاية ان الحبل بوجه اي او المثل

والانكار لحسن موقعه ضلالا وسترة كما ان الرجيس والرجز للاثم او العذاب او ما يجعل
على من طبع على قلبه مما يعقل الايات وما في معناه ونحن ولما كان القرآن يقرن بعضه
ببعض طار الشك فيما حسبوه استعذر ابن حزم لانه ضلالا او الخاطر انه لا يظن مع بيان
الله وتقريبه بعضه بعضا الا المخذول والطبع على قلبه لا يعقل والقرآن كما انه يزيد
به الضلال ضلالا وبه الهدى للمتقين يهدي كما انه يزيد به الملوحة ملوحا وبه المرارة
مرارا وهذا معنى ما اشار اليه قوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين فلو بهم زيغ فيتبعونه ما تشابه منه ابتغاء
وتأويله ويدخل به الا الفاسقين قوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قوله
ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون بالتاء والياء لا يعقلون قوله وان تشأ يسلبك ما ترى
بخطاب محمد ﷺ بما نسخ فالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا كلمة بان عيسى كلمة الله
وروح منه قال نعم فالوا فحسبنا ان كل ممن اتبعه المتشابه الذي اتبعوه ويدخل به ذلك كل
كافر ومبتدع او هذا لعل يتبع المتشابه من القرآن هذا وفي جعل النظم
وجه اتصال الآية بما قبلها من حيث انها تصوير الوحي بالعلم وتزييفه وما قبلها

طار صوابهم من زفرة تعرف الحنفية والشافعية بكسر همزة وذلك من تحلي كلمة
الاذلية والله تعالى اعلم قوله كل مولود يولد على الفطرة والشيطان يمسه حين تقرع الكلام
على نفخ الحديث قوله اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان ابيت فعليك
يحتمل ان يقال يكتبني في الكتاب بالاسلام الكامل بقوله اسلمت وقد كان دال عليه فلما من
الحديث بناء على ان الاسلام لغة هو الايمان الذي هو المعرفة والتصديق وهو كلام
غير صحيح في النجاة من الخلود في النار فيشكل حينئذ بوجوه كثيرة بعد وبعد الكفر
ان الناس يحيون الكافر الذي اجمع بقلبه على الاسلام الغسل له قبل تكفيه
بالشهادة ويتبعا وبعد الكفر بعد قوله في النكاح الثالث من الفرقة لا تحل
المسيئة من غير اصل الكتاب حتى يجيب الى الاسلام بان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله او يتهود او يتنصر بامر معروف بعد الاستبراء او يعمل الكلام
وغير فعل شرع فتام النطق بالشهادة وتبين وقد اختلف الترجيح ايضا فمن اشكل على الجملة
ونطق بالشهادة وتبين ولم يكن وقف على بوجه فلم يبق له ان لا يقول علمت انها
ما مقتطعا وتكلمت من الاسلام لعل بحكم بارتداده او وسوسة قول الضغم او بعذره وتقبل

المدينة بعث ولاة يأخذ منهم وقاموا الى مكة وقال ابن اسحاق كان ابو سفيان قد ادى يوم احد
لبني سهم من غنائم بني النضير ومائتي اوقية ذهب فاشتراها منهم وقال ابن اسحاق كان بين
مقتل اسعد الى مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ كان بين شعبان
من السنة الرابعة خرج جميعا وهو استعمل على المدينة عبد الله بن عبد الله بن
ابي بن سلول ونزل ببدر فاقام هناك ثماني ليال وخرج ابو سفيان في
اهل مكة حتى نزل الكثيب الذي بينه وبين مجنة ثم بدا له فرجع واعتذر بان الجيش
حالم جزب اي قوله يسكنه قرئ بكسر الكاف وضمها يقال بكره وكبره اذا عسر
اذا يلين قوله كوفئة بالكوف والثقاب اجمة قوله لقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه يعصبونه اتوجه والتصبه بالوا والكثير ويجوز بالعكس
ح وقال الزمخشري تجمع بين الحالين اي والله لقد اصطلحوا على كفره
ان تقول ان على الباء وجيء باللام لان الاشتمال الحل
قوله وجرايا الثوب من كتفه نسج ثم قال ابن عباس وان اخذ الشرب اب جرى كذا اذا كان
يا نقض يدعني جاء واذا ان معلوا او للتخيير يقال اوتر اي جمع الشرع بغير ثار او اوتر اذا
اعطى الرئيسة الى كثير كما قال تعالى وجرايا عندي من الطبع والاول اولى
لموافقة التلاوة المشهورة على ان الاخرى قراءة المشتملة وسعيد بن جبير وموافقة
المشهور اولى مع موافقته لتفسير ابن عباس اذا قوله فيما اسهم عمائك اجتمعوا اذا
واخبروا بغيبة فقال ابن جريج اليك والنصيب اذا جعلتم اذا مجتمعين
عن صفته عند بامر واضح واخبروا عنه بامر مجمل وروى عن ابن جبير بافوله
لتبيينه للناس فقال محمد وقوله يوجدون بالواو فقال بكتابنا نسخ محمد اولا وقوله
ان يجدوا اذا لم يعلموا قوله تنبيه على ذم اليهود فقال ابن جريج واراد اشياع ان تتلوا الاية
كل من اتى بجنة غير حبيب النجار واجب ان يحمل الناس ويتنوا عليه
بما ليس فيه والله اعلم قوله ثم قرا عشر اليات اي يعني التي فيها قوله ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار قال البيضاوي اذا ما خلقته خاليا

من غير حكمة بل خلقته لحكمة وغيبة من جملتها ان يكون معرفا للموجود الانسان ومستدلا
لعارفه ودليلا يرشده على معرفته نزال الحمية الانابة يقال اسعد الشر مريضه واجراه
تشريفا الدماس العبث وخلو الباطل عن منفعة قوله واتنا ما وعدتنا على رسلك
اي اعطنا ما وعدتنا من الرحمة والنصر على السنتهم رسلك وسؤال الخبر ذكاء وان كان
وعد الله لا يخلف سؤالا ان يجعلهم مستحقين لهم لم يتبعثه الاستحقاق منهم له او تعبدا
واستكانة لا خوفا فيما اخبار الوعد

سورة النساء

قوله وكان يسكن بمكة ابو حجر بكسر الباء لأجله وفي رواية الكشميهني يمسك قوله
ان يتحكم بنا الا ان يفسكوا اليتيمة بحذف احدى التاءين عبد الله بن سعد بن عنزة اسم قوله
وقول الله عز وجل في اية الفرض ابو حجر كذا وقع في رواية صالح وليس ذلك في اية
الفرض ولذا لعله في نفس الاية وسيفتونك في النساء الى قال ثم نص في
اندس من رواية الجعل بشيء اقتضى هذا الخطاب ذكر الواقع في سبب وما وقع
في النجاء في الشركة ثم قال موضع بهذا ان في رواية طلحة الباب اختصارا قوله
اعتزنا اعرضنا الشيخ وقعت هذه الكلمة في هذا الموضع سقطا من بعض نساخ الكتاب
ومحلها بعد هذا قبل باب لا حيل لكم ان ترثوا النساء كرها قوله انما نزلت في قال
التيمي يخبر ان ابا عمر ان صرمة والد ابي قال ابو حجر في رواية الكشميهني
بدل اليتيم والمراد به المتيم في حاله بالوصية وغيره قال والضمير في كان على
الرواية الاولى يعود الى المعروف الذي في قرينة الحال قوله تام فيه اي اضع في ماله
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ابو حجر مراده جابر من اية الميراث
قوله كان رجلا يقرئ كذا له اي امرأته ولذلك ترجم الجعل في اول الفرائض
قوله يوصيكم الله في اولادكم الى قوله والله عليم حليم والمراد اية ستفتونك في سياق
انها من اواخر ما نزل وكان الكلالة لما كانت مجملة في قرن استفتوا بمنزلة الاية

الباطنية ان نكفر تمامه فجاء الرد به كلام من زعم ان المناسب لجلال جلاله وكرائم
يكون ندم لم يكن له ولد والله تعالى اعلم قوله هو بما انعم تعلو تمثيلا ان جعل
لغير العباد بسبب من قوله حورا الى آخره فعلا ولا شيء من الشورى وكذا ما بعض شراح
الكتاب كما افاده ميرزا وليس لهذا خاصا ببيان الموضع بل التعبير بالغالب
الشورى اشبه بهذا الموضع قوله والذي يدل عليه قدرته ايجاده كل من النص
والدليل جاء ابن حجر كذا وضع بعد وسنة منه شيء هشم حرب الكبير الخبز
والثريد تصيد من النقر قوله ان ما بين رب العالمين وادنى خلقه كما ثبت في
حاشية الزركشي قال بعض الائمة المراد بالخلق الصفة فلا منافاة
بكلمتي ان الكرسي بالنسبة لعظمة الله كحلقة ملقاة بفلاة كما ان يقتضي على خلاف
ما هو به واعلم بتكليمه على ما هو به من تعوت الجلال معجزة لموسى عليه السلام ونقل ابن حجر
الله وضع عن ابن مندة من رواية ابي بكر بن عياش الهذلي عن عاصم بن بهدلة
قوله ان الشيطان راتب بخطم الشيخ بزاد الربيع الزركشي فانصفة قال سلمة بن
الله اسمع بكتاب غريب الاصول حديث تجلى الله يوم القيامة وجهه الجلال محمول
على ان الله يغير ابصار خلقه حتى يرونه كذلك وصفه كل عرشه بغير متغير عن عظمته
ولا مشغل عن ملكه كذلك جاء معناه عن عبد العزيز بن ابي حازم وسواء لم نعرف
قال وكلا حديث جاء بالشغل والهوية بالحشر معناه ان الله يغير ابصار خلقه حتى يرونه
تارة تجليا ومتجليا ومتاجيا خلقه ومخاطبهم وهو غير متغير عن عظمته ولا مشغل
لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وفي وجه ذلك ما روي عن ابي بكر الشبلي
الله بكليمه تارة بلا صورة وتارة بصورة وحيه وجبريل اعلم بصورة وحيه
واجل اما والحاصل ان الله تعالى يتجلى لكل احد بالموقف على حسب تغيير ته
بحضرته يوصف الشريعة للمؤمنين وبوصف التشبيه للكفرة وانما ذلك بالنسبة لابصار

الناظرين

الشاكرين وصدق بل يعلم وصف الشريعة والكمال الجليل ابصارا على حسب اقتدارا
عند تعالى واداة الكل والجليل بصيغة اللايق به وبسببه ثم وقد قال بعضهم
حق تجلي الخيال نعم كل شيء ولو لا تجلي ربك به النعم وجميع المعاني وادراك
لان الرؤية مثال والله يخاطب المثال بصفاته وهو منزه عن المثل هذا
والاولى الاستدلال بذلك من غير تكليف بل على ما ليس بحالة ولو كشف الغطاء
عن البصيرة والبصر لادركت الحق تعالى في شيء منها ومحيطة به علما وجه
لا ينافي التنزيه وغاية البعد عن التشبيه بل كل ذرة منها لا استقلال لها
دونه وكذلك الكون بأسره كما قاله والاخرة محل انكشاف الحقائق بل ما في
عليين يقتضي التعرف والتنزل والكشف عن احاطة صفاته واجلاله
ثم يقع به التمتع بالجنة انكشاف احدية ذاته ثم فيهم بذلك اثره والله تعالى اعلم
قوله الخيال والخيال واحد ابن حجر التباين ليس لهذا الآية وكاندعاء
النساخ كما انبطنا على ذلك غيرك قوله عن عبيد الله بن ابن حجر عبيدة
بفتح اوله وسواء ابن عمرو بفتح الشين المعجمة بفتح اللام وسكونها قوله واحد الامر
فتاك ذو واد الاولى فتاك ابن حجر كذا الاب ذو ولغيره ذوي الامر السيد او الرئيس
بكلا منهم بعرفه الوسم بالعدل تشبيها على وجوب كما منهم ما دام على الحق
وقيل المراد علماء الشرع لقوله تعالى ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم اه هذا
وقال عليه السلام انما الخلافة بعدي ثلاثون عاما وفي رواية ابن عباس بقضية تكليم على الله
موسى ومعلوم بالضرورة ان الخلافة كما لا ولاية وعلى هذا فمعنى الامام
وجبت معصيته وكذلك الحكام لما خالفوا الشرع انعزلت امامتهم وجبت
سابع الجواب قول بعض الشارحين لجعف الامر اه من بيانية لما قال الزمخ

منتهى بيان الامام وجبت معصيته

ليس أولكم ان تطيعونا بقوله وأولى الامر منكم فقال له ليس فتنازعتم فكان
الكلمة اذا اختلفتم ان يقول بقوله فان تنازعتم بقوله فردوه الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله الآية قال الكلبي اعادة البعدل بقوله الرسول اشارة الى
استقلال الرسول بالقيامة ولم يشعر بقوله اولى الامر اشارة الى ان يوجد
منهم من لا تجب طاعته ثم بين ذلك بقوله فان تنازعتم بقوله الآية كما انه
قيل فان لم يعلم ارباب الحل والعقد تطبيعهم ورد واما اختلفتم فيه الى حكم الله والرسول ان
قوله نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي الخصوص منها وهو الرجوع
الى الكتاب والسنة عند الاختلاف في قصة عبد الله حين غضب فاوقد نارا وقال
تقدمت والحاصل انهم ارشدوا الى ما يعلم عند التنازع بقوله
تعالى فان تنازعتم الآية ان لكل اتباع حجة وكذا التدليل قوله باب واذا جاءهم امر من
الامن او الخوف اذاعوا به باب حجة ذكر في هذا الباب واذا اذا وهم ينزل عليه
حديثا ووضع عنوانه ان سبب نزوله حديث عمر في قصة عجري على
السلام نيسابور وذكر الاسماعيلي انه يطلق نساء وذكرت الآية والقصة عند
الجمهور بدون الزيادات بليت على شرطه فكذا اشار اليه بذكر الترجمة
قوله ومن يشاقق مرتبط بقوله الآية في قوله الآية يشاقق الله ورسوله
ورد على مثل هذا السبب اه وقيل لعله مؤول بالتحليل او بان هذا جزاء
ان جوزنا ان يكون الوعيد مشروطا بعدم العفو لدلائل منفصلة فقضت ذلك
كما هو مشروط بعدم التوبة ايضا وفي الفتوحات وغيرها ما نرى بتوبة الوعيد على
افعال الكبائر بل يجعلهم في مشيئة الله تعالى ويجوز ان يعم عفو الله عز وجل
ان جاز انه وكم روينا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما وعد الله تعالى
على عمل ثوابا مهما فجزى الله وما وعد على عمل عقابا مهما فهو بالخيار

ان شاء عذبه وقال ان يأتي دعاء الاسلام ويلزمه ابتداء
الوعيد بل المشيئة اليه جل العفو واجب عليه من الاحكام ما اجرى
عليها وتخفيف ان من اعلم الى ان يريد الخصوص لا من
اعلم الخصوص بل ينبغي ان صرف خبر تعلق بعد او وعيد وفي الآية
والخلف في الوعيد هو من العفو ليس بجائز بل لو كان خلاف الوعد
وكره بعض الناس ان يقال الله اعلم وهو غير مرضي عندنا بل الاسلام الغرض
لا يتكرم الا بالخلف وعز الكاذب او وعيدا او انما تصور ذلك في من العباد
اه وقال العجز من قوله تعالى وتمت كلمات ربك صدقا
الآية كما تدل على ان الخلف في وعد الله محال فكذلك تدل على ان الخلف
في وعيده ايضا محال اه قوله التسليم والسلام والتسليم واحد في باب حجر
يعني ان الاول بفتحتين وهو ان تابع والباب تعلم بسر وحبر والثالث
بكسر ثم سكون وهو ان روبث عن عاصم بن ابي النجود والثاني ذراع
البان فيه وروي عن عاصم الجحدري بفتح ثم سكون بالثاء الثانية
بين التحتية والدال المهملة الا ان فيه ادغام وباضبط ابن سعادة
اليمن والسلام والتسليم وهو مخالف لضبط ابن حجر وهذا الحديث ان تابع
الله صدر به ابن حجر وليس بظاهر والله اعلم قوله فنزلت وكان قال
ابو الليث بقال ان جبريل صعد وصعد بوحي قبل ان يجف القلم وقيل
ابن حجر فصعد ورجع وليس فيه صعد كما في التوشيح فكان ابن التين
وهو المتبادر لان الصعود يقتضي حضورا للكتابة وهو بعيد وعلى كل
تقدير فيه اشارة الى تبشير وان الاحياء في فضله لا العكس لتعذر قبل ذلك
منه لعدم متحيني الاباء امير مبشر جزل واعتبر بزيك حال اهل الجنة وهم مبهم

بما سلف فرد الدنيا اضعافا مضاعفة بحظرت قوله فطلع على اهل المدينة بعث بالكتب مع ابن
ابن جحش بعث اي الجيش والمعنى انهم الزموا بالخراج جيش لشوال اول اشهر وكان
ذلك بخلاف ما ظنه عبد الله بن الزبير على مكة قوله ان زاذان من المسلمين كان مع المشركين
بالبطل ان هذه الاية نزلت في ناس من مكة اسلموا ولم يهاجروا وكيف كان
العجز واجبة ثم قال اعتزلوه واعملوا وخبروا بقبحه وعجزوا عن العجز او عن
اظهار الدين واعلاء كلمته الا فرارا ومنه قال تعالى والرجز فاهجر اولم يهاجروا اولئك من
ولاية من شيء حتى يهاجروا واوقف ان ابن عسكر نزلت في باب من مكة اسلموا ثم اجبروا
مع المشركين يوم بدر وجعل ابن الاسلم وقتيلو الكبار منهم فيما بن الوليد بن الغيرة وغيره
وقال ابن قتيبة في تفسير قوله تعالى ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا الى ان
يقبل ايمانهم من اسلم ولم يهاجر وذلك في صدر الاسلام وهم قال النبي صلى الله عليه وسلم انا بريء
من مسلم اقام بين المشركين لا تتراءى نارهما اخذ هذا الحديث قال ابن عطية وقول
قتادة انما كان هذا حيث كان ينبغي من تغلب كثرة معه وكذلك ذكره في كتاب الطبري وغيره انه يعني
في الحكم بالدار والا فلا يجوز الاقامة تحت حكم الكفر مع الاستطاعة بل يجب الهجرة والامر في المقام
واجب مضيق فلا يكون راضيا بحاله ملحقا بالنسر بذلك والادلة الباقية وهذا اذا كان سيرا
العجز واجبة ويعبر عنها بما يجوز الاقامة مع الكبر وشاهد صورته والامثال الضمار الربا والباقة
بل وكامع غلبة المعاصي بموضع تتسلط المواضع بذلك وبايعاز ض حديث سيأتي والخطاب لامير
سرية او عم الى اخر من ثلاث اولهن الاسلام والتحول ثم الاسلام والاقامة ثم الجزية
لان الاول ليس مع الكبار واذا اسلموا لم يشملهم الكبر ولم يكن عليهم جناح الاقامة والله تعالى اعلم
قوله ان المنافقين بالرد الاصل من النار قال في الاصيلة لانهم مجرد ابغض
للعقاب والناظم من غرائب الغلط بعد صحيفة لانه يقتضي ان المنافقين
لان الكافر الكبر والمنافق كبر وشر منه فان الكبر اكبر الا ان يستثنى بذلك الشر
الى مثليه ونظم ان المخلوقين مجموعين الكبر ظاهر اه وحاصله ان التشريد في الارض والنبذ

باب

بالله ذلك من تعظيم نظر الخلق له نظر الخالق له فاطلع واطلع من الكبر الخروج
والله اعلم قوله نزلت او حينئذ الى اكملها او وحينئذ الى نوح البقاء جواب اهل الكتاب
عما اقترحوه ان ينزل عليهم كتابا بالسماء فقوله سألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا
من السماء واحتجاج عليهم بما ادعوه من كفرهم بالانبياء قبله قوله الى قوله وبعثنا
وسليمان واتينا داود وزبورا الكلام اضيف على واتينا داود زبورا في الاصل العتيق

سورة المائدة

قوله وقال غيره الامام الحسن البصري ابن حجر كذا وقع في النسخ التي وقفت عليها والذي
الغير وهو اسم علم على جليته الصغير لانه لم يقع بنقل ما اشترم من اخر وفيه نظر وقال
غيره من رواية النسفي وكذا في الصواب ويحتمل ان يكون المغني وقال يزيد من مبشر قال
شترم ذكره وفي رواية الاصيلي عن ابن يونس بالاجازة قال ابن عطية مجاهد
وقال غيره الامام الحسن البصري وهذا الوجه وتبيين المخصصة وقع في النسخ الاخرى بعد العفو
والحاصل ان العفو بالتاخير وضع لهذا التعبير وقع في نسخ كتاب الجهاد
كما فرضناه غير مرة والذي في ذلك غالبا لباح قوله خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بضع اسماء يعني في غزوة الربيع وهي غزوة بني المصطلق وهم كذا ان يصوب الى يصح
ما ذهبوا اليه وهم كذا ان قول عبد الله ان ابن ليس رجعنا الى المدينة الاية وهم وقع
حديث الاول والله اعلم مسلم وقال وكيع عن سفيان في ابن جحش تنبيه وقع قوله
وقال وكيع عن سفيان كذا في الباب على بقية بالفيه عند الباقي متوخر عن الباقين
والصواب اسقاط الفاء قوله فيما يشتر من احياء الله يعني من حرم فقتل الا بعد حتى
الناس عند جميعا فقتله الله في الارض بقتيل تقتيل الخوارج بقتل الموصوف
وتعظيم الاجر في ترك القتل وان قتل الواحد والجميع سواء في استحقاب غضب الله
وكذا سواء من قتل ما لا اجر قتل ما لو احيا الناس جميعا وقيل وجب
بقتل واحد الناس جميعا وكذا من قتل ما لو احيا الناس جميعا وقيل وجب
ما يجب بقتله قتل الناس جميعا لانه لا يكون بقتله قتلة واحدة جميعهم وقيل الناس خطاب
جميعا وما يقتل احدا فكبر حتى الناس جميعا السلام متهم عند اومن حيث انه لم يرد

الرسول وعن القتل وجزاء الله عليه وكذا تشبيه بغيره حيث ينهى أو يحرم من القتل
أو استيفاء ذمة بعض أسباب الهلكة فكذا ما يعد ذلك بالناس جميعا قوله فلا
يستطيعون سماعا. أي حجة الوداعية الآخرين بالنفاق بدل الكفار. قوله يا أهل كنز
أي حجة الوداعية الآتية في الديات يا أهل الإسلام قوله ما ينهى هذا أيضا
أي حجة ما ينهى مثل هذا أيضا كذا الأكثر بضم الميم ما ينهى وفي رواية
الكشميهني ما ينهى الله مثل هذا أيضا بارز الباعل ح قوله يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك قال البيضاوي ظاهر الآية يوجب تبليغ كل
ما أنزل وفعل أي أو تبليغ ما يتعلق به مصالح العباد ونصر بأن الله اطلاعهم
عليه جاء في الأسرار الآلهية ما يوهم اعتقاد أن وقال الطوربشتي
أي بإبلاغ ما أنزل الله من الذي يتعلق بأحكام العبودية ولم يأمره بأن يبلغ جميعهم
أسرار ما بينه وبين الله وما بين الله وبين أنبيائه وأوليائه شيء قال والله
يعصمك من الناس أي يمنعك أحد في النفوس والقتل والحيل في كل بلد التي
وفد الكوفة مختارا بأبي إسرائيل الذي وخلفها إلى الرسول ظهر لنوار الربوبية
في قلبه وبيان أحكام العبودية في سره وقال الأستاذ الفقيه بنيان في قوله
والله يعصمك من الناس أي حتى لا تخرج في التبليغ بل تشاهد فيهم كما أنهم وجودا ليس
كمثلهم للعدم أهـ نقل الطوربشتي وقال الفقيه أبو الليث لا تكتم شيئا مما أوحينا إليك
لمكاشفة غيبي إذ لا غير في التخفيف الأمر بتبليغ موضوعة أحكام الشرع بلغها جارية
ثم قال والله يعصمك أي يحفظك فلا يصل منهم إذا بلغ فلم تبالي بعد هذا
عليه عمرو أي وما وقع له من الشيء وغيره كان قبل ذلك وقيل أي أدام عصمته
من القتل قال ونحوه سر لك عنهم حتى لا يقدم على اغتيالك وقد له قول شيخه
الشطي قيل يعصمك منهم أن يكون منه الميم التبعات أو يكون لا يهيم اشتغال أحد
وهذا الصون الباطن لا ينفي عند من أول الأمر لأنه من خرق العادات كونه رسولا

بالله

بالله ولذا تجتنبي للمدعوين من اتباعه وقفا عنده والظاهر ما حرر به بعضهم ظاهر
أو أنه يوقع خللا في كريمة بتعويقه أو غلبة أو صلبة كما أشار الطوربشتي عليه وفي قوله
لا يهديهم أخرج الله بالنفوذ إيذانا بأن وجه منافاة الهداية مع البينة قبلها أن الكلام في
تحريم الطيبات إيماء على ذلك فتزلت لتوبيخ من تلك الآيات فالمراد بالفجر
وجوه فوق من الوجوه من والله أعلم قوله الإزلام القداح يقتسمون بها في الأمور
قال الواحدي الاستقسام تطلب علم ما قسم لهم من الخير والشر من الأزلام
قال في الأساس الأزلام القداح والقسم والقسم واحدها قسم أو قعل
بمعنى مفعول من زلمه وقلمه إذا قطعه فعال زلم أنفه وأذنه
زلما وفي تعبير البيضاوي بمعنى الاستقسام تطلب معرفة ما قسم لهم دون
ما لم يقسم بأزلام وقيل هو استقسام الجزور بالأقداح على الانتصباء
المعلومة أهـ والأقداح جمع قدح بكسر القاف وهو صغير لا ريش له ولا نصل
وكانت سبعة مكتوبا على بعضها أمرني ربي ونهاني ربي ثلاثة منها لهم
الميسر وعلى الباقي العقل وكانوا يجتمعون بها إذا أرادوا أمرا منهم
أو ورد أحدهم للماء وقوله أو قف أي البيطار وأيضا وكذا عند مسقط
أو حبسه الماء دخول في باب الرغب وقال بامتناع أن ذلك قريب إليه أو قريب
للبيض الحرم أو إلى شاول ما حرم عليهم إلا ولا يعارض تحريمه ما ثبت من الترخيص
في أمور مخصوصة لا تناقض التشريع كما شرحه الكلام بنحو نسأل به وغير ذلك
مما يعبر تطييب القلوب خاصة قوله نزول تحريم الخمر وأن بالمدينة خمسة أشربة
بالسين نزول تحريم الخمر ما يقتضي أن الخمر لم تكن محرمة قبل الآية
بل في البخاري في قصة حمزة وكنت حتى مرى على شارفين على أن ذلك قبل تحريم الخمر
كما خرج بذلك هنا أيضا قوله لذلك قال النووي وما نقوله بعض من لا تحصيل له من أن
الخمر لم تزل حراما بأصل الشرع لم يقل به أحد ولذلك قال نطاح ليس على الزبيب أشربة وحلوا

ذكر الغبرة يوم ان البلاطة الغبور الرحيم لانه يليق بعبد التائبين ان يواجب بعد العزيز الحكيم لانه لا يغير ما يستحق العذاب الا انسان مرتكبة الكبيرة ثم قيل حكى وهو العزيز اي الغالبة ثم وجب ان يوصف بالحكيم على سبيل الاعتراض لئلا يتوهم انه خارج عن الحكمة

سورة الانعام

قوله حسبانا مرامي يقال الحسبان السهم وهي عن الاصمعي تفسير الحسبان بالمرامي في قوله تعالى ويرسل عليها حسبانا من السماء وقيل هو جمع حسبانة وقال ابن عرفة حسبانا وقال الاصمعي الحسبان المرامي الواحد حسبانة شبه ما يرسل الله عليها من البرد وحجارة بالحسبان وسمي الحسبان معلومة وقيل حسبانا اي عذابا حسبانا من السماء وكذلك الحسبان حساب ما كتب يراد به وانما اراد بالحسبان هنا حساب الاوقات بها او انها تجري بحساب كما في اية الرحمان **قوله** مستقر في الصلب ومستودع في الرحم وقيل بالعكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب وهو قول ابن مسعود والكسر في الرحم اكثر في الاستعمال وهما لغتان كما قال الاستقرار ان تكون في الجنة او النار والمراد الاول انسب للاحياء ثم ذكر المراد بقوله تعالى وفي في الارحام ما نشاء الاية وذلك في الجملة **قوله** عما تأتيهم الغيب خمس ثم قال ابن جرير عن ابن عباس ما من كلام ما نشاء والحكمة في بعثها خمسا الاشارة الى حصر العوالم بها في قوله تعالى ما تغيض الارحام الاشارة الى ما يزيد في النفس وينقص وخص الرحم بالذكر لكون الاكثر يعبر منها بالعادة ومع ذلك فتبقى ربما خرجت حية فيقتلها بغير عادة بكرية **قوله** لا يعلم متى يأتي الساعة الا الله الاشارة الى امور العالم العلوي وخص الله مع ان له انشاءنا فيتنزل بحسب العادة على وفقه لا كثرة ما يغيب **قوله** لا تدركه ابصار نفس ان ابصار تعوث الاشارة الى امور العالم البسيط مع ان عادة اكثر الناس ان يبصروا بعيونهم ولكن ليس ذلك حقيقة بل وان ملائكة سيدرة لا يعلم بها الى بقعة يدركها بصر ولو كان لها ادنى مقدر لادركها بل قد ير ابصارهم **قوله** لا يعلم ما يدرك الا الله الاشارة الى انواع الزيادات وما يحيط به الادراك ويحتمل ان يكون حقيقة اي لا يدرك حقيقته الا هو وذلك لا يمنع قربه لا يعلم حقيقة ما يقع

جناح ما لم يعلم الا لاجناح لا مع الحالية وكما لا حالية قبله تزول الحرمة ولا يعارض ذلك ايمان الشرائع على الكليات الخمس التي منع عنها العقول لان الايمان يعقل الحرمة وبيانها للانبياء ذلك جائز لان الحكم قبل ورود الشرع بل الاشياء قبل ورود على الاصل من الاباحة على ما تقتضيه ادلة العقل لكم ما في الارض جميعا وقد اخر من الاية جواز الاصطياد وذبح الحيوان لحاجة الانسان تشريف على الاخرس ولاكل ذلك مختص بالملك او بالنبي يحج **قوله** ان الخمر التي الريت انها حجر عن ابن عباس النصب الصواب بالريت والسكر بدل الميسر والجمع بينهما وانت خبير بما في اللغة من ان نصب الصواب يدل على ان الخمر هو الحجر المنحوت وهو بين الفساد **قوله** ومن شر ذوي الشر اعلم ان الله تعالى ذم في هذا الموضع ذوي شر كما ذم في الفلق الغاسق والنفاثات والحاسد وذكر نص الضحاك في رجيعه **قوله** يا اب الزبيب اصل الاشكور عما اشبهاه في الاية قال الزجاج في الاية تحذير لكل من يسمع من كثرة سوء الصنع في البداية عما حلت المشايخ ان يعني التي تجز منها عنقودها بتكسيم حيرة وهشة **قوله** يقال ما ذاق قميرا في الجرين ما ذاق سميدع بفتح ما ذاق من الميرة والمقراة فيفتعل منه وهو المستكفي المسؤول ومنه الحديث ايرة وهو خوان عليه طعام جاذ الرجل عليه طعامه يجيد جايرة وانشد لعمر خراش قال الزجيجي ما علمته بمعنى معلومة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية **قوله** والشايبة كانوا يسيبون ما اجل نذر لمرض او سفر ما لم يركب ولا يمنع من ماء ولا يحجر وكانوا اذا بيسون غير الناقة جاذ بسيبة العنز مثلا ما لم يكون للبنة ولا ثم اخير ومحل ذلك ما اشرنا اليه من رفع على العشاء والواو للمسلمين **قوله** ثم تشفع بغير ذلك اي بغير الله به سعادة كما اضمحه الناضح رحمه الله بخطه في ظله تشفع حي رجعي بتشديد النون **قوله** ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم الاية قال ابن الوحش ان لقاء اما منهم والكلام على التغليب فيزيك والذي قال السيط وما ان الغبرة مستحسنة لكل مجرم ما ان غربت معجل وان غبرت يتقبل وعن عبد ابن الشرك مقتضى التوبيخ ما الشراع هذه الزائدة ليمنع الترديد والتعليل بان قال وما قوله فانهم عبادك شبيه بما انهم استحقوا التعذيب لانهم عبادك وغير عبيدك وقال التبشر انهم

والمعنى عن التعقيد مانبه عليه السبكي والمغربيني المعربون والمصلح للجوهري وبه
الدليل على ما ذكرته فيما يفتح الفاء والباء وبضمهما وكسر الفاء
وفتح الباء فيهما ناداه مغالبة وهو كقول ابن جرير مع الضم مقتضى المعادلة
والله اعلم وانما تجوز مع الكسر ان يكون بمعنى الناحية فيصير مخالفا لما في الزهيل
من انه بالضم الناحية وبالكسر الوجاهة اللهم الا ان يكون يستعمل بالوجهين
قوله ورشيته بالصلاح ورشيت الثوب اشيه ورشيا ورشية وورشية توشية
شيء والكثيرة فيهما ورشى ورشى انظر ذلك قوله لا ينبع نبشة ايبانها ولا تكاد
ما قبل اوكتب الاية فرأيته في غير واحد من المخطوط على انها من باب الكتب التعزيز اي لا
ينبع نبشة ايبانها ولا كتب بالايبان لان تكاد ما قبل اوكتب فيه خير
متواتر الاحاديث والامر الثاني الذي بان بمجرد الايبان ينبع ويورث النجاة من العذاب
والبعد حيث ونزل التعزير تنزيل مع شبهة الخبر وعبر حيث فان سؤال الله شيء عزم
الايبان وشيء الايبان الذي لم يقترن بالعمل الصالح بانعدام الاشباع انظر خلاصة الشيخ زيني
على الكشاف وغير ذلك مثل ذلك الرماني في حاشية الجمل عن ابن الحاجب ايضا ونصه
قال ابن الحاجب ان المعنى لا ينبع نبشة ايبانها ولا كتشبثه وهو العمل الصالح
ان لم تكد ما قبل اولم تعمل العمل الصالح فاختصر للعلم به وقال الطيبي
ان المعنى لا ينبع نبشة ايبانها خيرا حينئذ وكتشبثه بايبانها خيرا حينئذ لم تكد ما
قبل اوكتب ايبانها خيرا ما قبل مطبوعة حذف احدى التوبيتين من الفعل للدلالة
النشر بليغة اشعلى

سورة لم يكن

قال السورة تحيس على قوله تعالى الخ كان الله عز وجل اذا اراد ان يتكلم مع نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم نعت له الاسباب وما جرى عليهم في الدهور والاعصار وشاهد معجزة الاشراف
والعقاب والشرائع والاوامر والنواهي بقلبه الشريفة وما اكرمه من كريمة الخاصة الى حالة
وغيرها كما وما يكون الى قيام الساعة بجروف التهجي واعلم ان نزهة ذلك يحيى الاسكاري

والله

قال ابو العباس عن بعضهم الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى ما على عشر وما دامت
سنته بالمدينة فيسوء بالمدينة الميت سنته فلينتظر البلاء والعيش ا قوله ان يكن
منكم عشرون صابرون الآية هذا خبر بمعنى الامر اى ليقاتل العشرون منكم المائتين
والمائة الالف ويشتد الهم فان الخبر حض هذا التكليف لما كان مسبوقا بقوله
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء وعد الله الموعود به بالكفاية والنصر كان
هذا التكليف سهلا الآن من تكفل الله بنصره فاذا اقدل العالم لا يغلبون على اذا بيته ل ح
وانما قلنا ان هذا خبر بمعنى الامر لعدم صحة كونه خبرا لعدم الاذن فيتخلف حينئذ الخبر عن المخبر
وهو محال بل هو جزئية محال على غير الله قوله واما الامر بالعروف والنهي عن المنكر
فقال هذا الرجل اذا اندرس بحيث لم يبق احد يقوم به انتقل الوجوب الى الكفاية
الباطن ا

سورة براءة

قوله والجبال البرت قال ابن جرير كثير البرم والقراب السرقة بضم الميم وزيادة تاء اخرى
وهو ضرب من الجبن ح وقوله الزركشي قوله وهو ان تكون البنية من الخالية او ان كان جمع
التكسير على اقدام يوجد في بعض اقدم يحتمل كون اقدم جمع خالية وهو الذي في اخر منه لكن الاجمع فيه على
صيغة لم يذكر على ما ذكر الا شذوذا وقد سمع من ذلك جاد رسن وجمال رسن وجمال وناس
وناس وناقة ونوق وغراب وشاة اهمر وشوا هم وناشر وشوشر وشمس من تناول الموارد
من ذلك على ان صيغة الكثرة يجب حملها على القياس فيقدر فيه غير لفظ الكثرة الاتي في
الكثرة بالجمع الكثير فيقال ان لم يقبل فلان انهم فلان الوارجال
لعدم الكثرة اذ يقال ان يقبل حوالي المنعوت قوله لقاء الله بمعنى لقاء ثوابه مثلوب قال في الصحاح
لقاء الحرب لقيه لقاء وقتالا ومصدر لقاء ومقال ايضا جزم لقاء غضبه بوضع الرفع
واراد به الظاهر وهو مثلوب كما قلنا شاية الصباح الى مثالي الصباح ا قوله تعليل
لزوال ما سبق والا يتهم قال القشيري انقطع نسبهم الرطة فيتعرف بهم على
وجه المعاملة وانتسم بالحال ليتأمل العبد اشغل نفاسة الدنيا وما يتنافس فيه من

الحال والاستاذ ان تعلم ان الله تعالى جعل المعاملة مع الغني والكمال وجعل ولايته
والقرب من الوصال وبان ان تبرأ الا الذي جرته الخرمة والجرمة انقطع ما بينهم وبينه
من العصمة ا وذكر القشيري انهم اسلموا كلهم ولم يبق احد منهم قال ابن عطية
وبحكم دخل الناس بعد الله ابو بكر الصديق ا قوله بالرد اذ يقرؤها بسر ان يجوز ان
يقرأ بالرد على الجملة وبالجر وجعل ان الكسرة لمكانة الجر بحتة وهو الثابت
في الروايات ح قوله واذان من الله ورسوله الاية قال البيضاوي وليس فيه دليل على ان قوله
براءة من الله اخبار بثبوت البراءة وهذا اخبار بوجوب الاعلام بذلك وانما علمنا
بالنقل ما دل على الثاني ا قوله يوم الحج الاكبر ذاهب الى ان
الحج في الجنة الصغرى وهذا دليل الخطاب من قوله تعالى الحج الاكبر ومن الحج
سمي العمرة حجا الاصغر ا وتبعه عن البيضاوي واجمعه قوله والذي يكثر وقوع النوعين
والبعضية الاية تقدم الكلام عليه في كتاب الزكاة قوله صيحوا فيه وقع بينهم وبين الزبير اي بسبب
البيعة وذلك ان ابن عباس وابن الحنفية كانا مقيمين بمكة منذ قتل الحسين رضي الله عنه
فبرعا لما ان الزبير دعا الى البيعة له وباشغله وقال لا نبايع حتى يجتمع الناس على خليفة
وتبعهما على ذلك جماعة منهم ذكر لهم ابن الزبير وحرضهم فبلغ ذلك المختار بن ابي عبيد
فاخرجهما واستدعى عليا فشكاه ابن الزبير واشغله كذا في ابن جرير ملخصا ا قوله
ان وطؤنا سنة قبله وتركت بنو عجل كما في تاريخ ابن ابي خيثمة والبئر عندها والمراد بنو ابي عجل
بطن امية قاله ابن جرير وغيره قوله وان بوادي ابن جرير بفتح الراء وضم الهمزة الشعلبة
وقوله قوله ربيعة الجعدي كذا في التوشيح قال الدماميني وفي رواية القشيري ربيعة الجعدي بالواو وتقل
الزركشي ابطأ عن السباق فيه وابن الاثير ضم الباء وكسرها على الرواية وهو بمعنى
بعدا ما يرتجى بقرب الى ما ان يرتجى بعد وقد تدل على هذا الاخير بعدا ما نظن
ووضع في ضبط ابن سعادة بفتح الباء من التربية وفتح النسب وانقطع مفتي والسنة ابع
قوله والمراد فلم يهم ذال البيضاوي وظاهر الاية يقتضي تخصيص استحقاق الزكاة بالاصناف
الثمانية ووجب الصرف الى كل صنف وجد منهم وفي اعمالات التعريف بهم قضية الاشتراط

والبه ذهب الشافعي وعامة وجماعة واليه عياض وغيره من المحدثين والتابعين
جواز ضربه الى ضعاوا حد وبه قال الاباضية الثلاثة واشار بعض اصحابنا وبه
كان يفتي شيخي والبي رحمه الله على ان الاية بيان ان المعرفة لا تخرج عنهم الا باحد
فستعمل عليهم اه قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فيقل الى ابدا التعبير بالعدد
بكثرة الاستقبال وقيل المراد العدد المخصوص ويدل له قوله سازيد على السبعين
ثم تمثل حسن المغفرة لهم بالاية سواء علمهم استغفرت لهم اولا ية وكذا نبه له وكاقل
على اخير منهم ملت انتبار الاية لان المراد من الاقلال الرعاية للميت والاستغفار له
وهو ممنوع به من الكبار دون الزاكي رتب النهي على قوله مات انتبار بعينه الموت على الكفر
والله اعلم. الكلام للمغرب قوله اشتمتم جلا الله لكم ليفي قوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الاية قال في الكاف الله حاكيا عن شيخنا ابي يعقوب
عن شيخه ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنهما ذكر تعالى توبته من لم يذنب لئلا
ما اذنب لانه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ولم يذنبوا اجمع قال
وعلى الثلاثة الذين خلفوا اعترافهم بذنب ليتونس من اذنب عليه فالاولى الغفران
الله على الثلاثة لتبطرت اكبادهم اه وقال المورتجيني التوبة توبتان
توبة العبد وتوبة الله توبة العبد الرجوع من الزلات الى الكفايات وتوبة
الله رحمته الى العباد بنعت الوصال وفتح باب المآب وكشف النقاب
عن الاحتجاب وطلب العتاب

اذا رضيتم اتينا كم نعود لكم ونعتذر

لنظر لكم الله تعالى بنعمه والحاجة كيف تخاب لما جلهم مكان توبتهم رجع اليهم قبل
رجوعهم اليه يفعل اليهم طريق الرجوع اليه ورجوعه الى نبيه بكشف العشار الحرة
ورجوعهم اليه بكشف الغربة فتوبة النبي صلى الله عليه وسلم من غيبته عن العشار الحرة
بالشغل الربا واداء الرسالة وتوبة القوم من غيبتهم عن ملاحظة الحق قبلها واذا طمع

الجنابات

الجنايات واجتنبوا عن المشاهدات اذ ركسهم بعض الوصال وانكشف لهم انوار
الجمال ولما كان استدانة الله بالانبياء والاولياء. اذا ذكر بكر اباه مقام الافتخار وتبسم
بالجواب عن مشاهدة الجمال فتكلم تمليحا وذيل بعتاب الكرم وبليغ الاعتذار بما
تورث شرف الفتوح وهو تسمية بعض آبائهم وسيرجليهم بعد فتوحهم فقال تعالى
وهو الذي يتنزل الغيث من بعد ما قنطوا الاية وقال حتى اذا استيئس الرسل
الاية ثم قال عن بعضهم توبة الانبياء بشاشة الخلعة بعد وقت الدباغ اذ
انتبار اه والحاصل ان توبة الله الذكورة توبية وهي بالجمع
على حسب ما يليق بمقامه وانما يليق بحق الرسول بتوفيته عن مقام
الى اعلا او من شعر رجلي الاجل الاباح الى الغيبة عن ذلك ثم كونه انتبار
وكل الجنة والله اعلم قوله يا ايها النبي. امره الله وكونوا مع الصادقين
قال الفيومي يقال الصادقون هم الذين يقولون الاولون كما يكون بمعنى وبمعنى
والصدق استواء السر والعلانية وهو عزيز وكما يكون بالافعال يكون بالاقوال
وهو اتم اه وقال بعد ان ذكر ان الصدق على انواع ثم قال
عن ابي بكر الوراق الصدق ثلاثة صدق التوحيد وصدق الكفاية وصدق المعرفة
وصدق التوحيد لعامة المؤمنين قال الله تعالى والذين. امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون وصدق الكفاية للاتقياء العلماء والورع وصدق المعرفة للاصفياء
النهاية الترتيب هم اوتاد الارض اه وقال المقصد هم المهاجرون
الذين فروا بدينهم لغوله يا ايها الحشر للعشر المهاجرين الى قوله واولئك هم الصادقون
وقد احتج بهذا الفريق يوم السقيفة على الانصار وقال عن الصادقين وقيل
لهم الله ان تكونوا معنا اي تابعين ميزان بهذا ان الخلافة في قريش ولما احتج
الصادقون ان تكون الخلافة فيهم احتج الفريق الاخر بان يكون الخلافة له ما دام حيا
او قال صدقتم فامله اه قوله عزيز عليه ما عنتم قال المورتجيني اشار بذلك

محل القبول مع الحق وشاهد بعضها قبل ازاله واصحابنا من الحق قال وجه ضم شين عليه
اكدركم مراكب الحظوظ قال سلطان المشرق عليه غلبة كعبد الله ولو كم متزعين ثم قال
العز التجيبي سلام فليبد باعراضهم عن متابعته مع كونه حريصا على تعريفهم بفضله بدل
تولوا الاية اي يبلغ الله كفاية من كل غيره ونصرته انتهى

سورة يوسف عليه السلام

قوله عنب بالماء ما كل لون اي ما كل صنف من اصناف العنب وغيرها
ثم الاية قيل للحياة الدنيا العاجلة والنعيم والحبة الجنة والمعنى ما الحياة
من فتوى الدار الفانية ليكابد شتى ضروب غمومها وغرورها وتطلبوا الى جوارى ونعيم
وذلك لان اعلى اللذات التمتع بالجنات الابدية وهي محببة للقلب بالطبع لما فيه
من المناسبة لها والى الله مآل الروح من اين اي بحسب المناسب انما امر بشاء لا
جناية فيه وعرض لا ذل فيه وعمل لا نقص فيه وامنا للخوف منهم وعزا لكلمة
من اوطان الغربة وعش كل عيش اطلب ملكا كبيرا لحقيقة الاخرة ولا تكن الشيطان
بتلبيسه وحسن تزيينه الى ما الانسان من العاجلة منوطا بالطبع من العجلة
والله تعالى يدعو الى الملك الحقيقي وذلك بالتزهد في العاجل والراحة منه عاجلا
ليكون ملكا في الوسيلة وبالقرب من الله والرغبة في التحفة به وباوطانه ليكون
ملكا في الاخرة والله تعالى اعلم قوله ان اسم فتوح صرف محمد صلى الله عليه فان القرآن الكريم
ان ما كان البشائر ان ما يشتمل الاعمال الصالحات مع الايمان في هذا الوجه اقاد ملكا
مؤبدا ولم يضف الى ايتائه الا عمال الصالحات بعد داخل في هذا السر له صلى الله عليه
وسلم فتوحا عظيما قوله وقال غيره النظر الى وجهه ينبغي الانتظار بمثل هذا الغير
للتصريح به في حديث مسلم قوله ما تبعتهم وما تبعهم واحد قال في الاساس اتبع الفرس بمعنى
لحقهم يقال ما تبعتهم ما تبعتهم اياما تلوتهم لحقتهم وقيل اتبعه اذا تبعه

ي يبه شر ال كما تبع يعون موسى اه وقال البيضاوي
قال ابو عبيدة اي لحقهم او كان ردفه قوله تعالى ما تبعهم ويعون
تبعه واتبعه ويحقه واحقه وكفر قوله تعالى ما تبعه الشيطان اي يحقه قال الجوهري يقال
واتبع سيله كل ذا لحقه ثم قال وقال ابن السيرين في قوله تعالى ما تبعه الشيطان
كان اتبعه اي فعل الا واتبعه شذوذا اي اخذ خطوة وخطوة بما تبعه لان معناه اخذ فيما ليك وقال
اي بحقه وقال ما زالت اتبعه حتى اتبعته والا مثال اتبع البريشي بجامع يقال عشر الامر بالتشديد المفروض وقوله تعالى فاتبعهم
بعبد دي ليكاز ان متبعون اي تتبعهم ويعون يحفوني اه وقال ابو الهيثم اتبع واتبع
حيث جاء بمعنى واحد ال تبعه واتبعه قال تعالى ما تبعهم ويعون واتبعه شذوذا
تابعت وقيل معنى اتبع لحقه وقيل معنى اتبعه طلب خلفه واتبعه شذوذا اخذ اخذوه
وانظر بقية كلامه

سورة هود عليه السلام

قوله الا انهم ثنوا اورجح ابن حجر الاكثر وقال مجاهد انه ارجع وسنة ٧ بقر
نسبته الى مجاهد جاء من انتهى ابن عباس كما مثله قوله شريد الكبير كذا في اصل ابن معاذ
محمد مليبه والمناسب الكبر او الكبر والرابع وابن معاذ من رواية التشديد الكبر
قوله البلاء والبلاك واصوح حج السبائي ضبط البرد بفتحتين كالشد والجمع
كتبل والجمع كالشد وكونها مقابلة واحمر بالفتح ثم السكون بالمد
وغيره ومراده انها مقابلة واصوانا المختلاف بحسب التذكير بقية البرد
كفتة فعل وضم الجمع كفتة انتهى قوله مرفيقا كذا ومنع منه السبائي
ذال السبائي وصوابه مرفقا بالقاف والقراب مرفقا كما في الاصل انظر ابن حجر

واتبع تبعه

قال الزركشي الصواب في اسامير نصا ومسا احاموضعها ولصو مصدر قوله نصبت تعطا
كذا في اصل ابن سعادة تعطا بالمد لا غير وقال ابن حجر وتعطا بعلتين وتشديد الممدودة اي
دابة ويروى بحنا بالنون اي صوت ابعد نص رواية ابن سعادة تفتح بوضوع رواية الميم
في البخاري وانظر ما مع طالب المشارق انه في البخاري بالنون الشريف واسئلا الموضع على
قوله وكان عرشه على الماء قال البيضاوي قيل خلقهما ولم يكن حائل بينهما لا انه كان اي الماء والهوى
موضوعا على متن الماء واستدل به على امكان الخلاء وان الماء اول حادث بعد العرش وكان عرشه على الماء
من اجرام هذا العالم وقيل كان الماء على متن الريح انتهى وما ذكره من الاستدلال
نظر لاحتمال كون ما بين الماء والعرش معمورا باجرام لطيفة كما في الهواء الذي بين السماء
والارض والله تعالى اعلم وقوله الماء اول حادث بعد العرش فيه نظر فيه الذي يشرح الشمائل
من حديث جابر ان الله خلق نور محمد قبل الاشياء من نوره فجعل ذلك النور يدور
بالقدرة حيث شاء الله ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم الحديث بطوله واختلفوا
في اول المخلوقات بعد النور المحمدي فقيل العرش وقيل القلم لما صح في حديث مرفوع ان الماء
خلق قبل العرش فعلم ان اول الاشياء على الاطلاق النور المحمدي ثم الماء ثم العرش
ثم القلم لما ثبت من حديث اول ما خلق الله القلم وان التقدير وقع بعد العرش والتقدير
وقع عند خلق القلم ميز ان الاولية من باب النسبة لما بعده انتهى والذي في نوادر الاصول ان الله كان ولا
شيء ثم خلق المقادير وجرى بكلمته في خليفة يوم المقادير ولا عرش ولا كرسي ولا جنة ولا نار ولا مكان ولا وقت
ولا زمان ولا خلق ولا مخلوق وفي الاحاديث عن كعب ان اول ما خلق الله ياقوتة خضراء ونظر اليها
بالهيبة فصارت ماء موضع عرشه على الماء قال ابن عباس وكان عرشه على الماء
اي فوق الماء انتهى وفي ابن عطية عن ابن عباس كان العرش على الماء وكان الماء على الريح
انتهى وعن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه
قال كان في عماء ما تحته هواء وخلق عرشه على الماء وفي الهروي عن ابي الهيثم انه قال كان
في عمى بالقصر قال وهو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه
الفطن انتهى كلام الهروي قلت ولعل الحديث ما تحته ولا ما فوقه كما عند
غيره اي كان حيث لا اين والحديث كقوله تعالى في ظلل من الغمام فيه من مبعث بعد الشرب ه

اول ما خلق الله النور المحمدي ثم الماء ثم العرش

١٢١

من غير تكييف بل على ما يليق بجلاله كما في استوائه على العرش من غير كيف وروايته
الفض ترجع لذلك ايضا والله اعلم وفي نفحة ان عليا كرم الله وجهه شرع خطبة
وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فانكم لا تسألون عما دون العرش الا اجبت فيه
فقال له رجل اين كان ربنا قبل ان يخلق عرشه قال علي سبحان من لا يدرك كنه صفته
حملة العرش على قرب ذكرهم من كرسي كرامته ولا الملائكة المقربون
من انوار سبحات جلاله ونجم لا يقال له اين ولا متى ولا الى ولا حيث ولا كيف
قال الرجل صدقت قال وكم مقدار ما لبث عرشه على الماء من قبل ان يخلق الارض
والسماء قال علي تحسن تحسب قال نعم قال لعلك لا تحسن قال بلى اني لاحسن ان
احسب قال علي ارأيت لو كان حب خردل في الارض حتى سد الهواء الذي
بين الارض والسماء ثم اذن لضعفك على ضعفك ان ينقله حبة حبة من مقدار المشرق
الى المغرب ومد في عمرك واعطيت القوة على نقله واحصيته لكان ذلك ايسر من
احصاء عدد اعوام ما لبث عرشه على الماء من قبل ان يخلق الارض والسماء وانما
وصفت لك عشر العشر من جزء من مائة الف جزء واستغفر الله من التقليل
في التحديد فحرك الرجل وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال
ابن عباس فقد اعطي علي تسعة اعشار العلم وانه لا علمهم بالعشر الباقي وقالت
عائشة رضي الله عنها من اخبركم انه يجلس ... فقيل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
فقالت اما انه اعلم الناس بالسنة وروي انها قالت اما انه اعلم من بقي بالسنة
وقال الشيخ في المطالب الموجودية كان في عمى ما فوقه هواء وما تحته هواء هو
الوحدة المطلقة الغيبية والبحر الظلماني الذي هو الازل والابد بل هي موجود غيبي
الموجود الذي هو اول قوله ويرى الميزان اي النص بالعدل لا يضيع عنده مثقال
ولا ينوبه ظالم وهو عبارة عن بحلبه وعدله في الاشياء بحكمته وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ قوله تعالى كل يوم هو في شان فقيل له ما ذلك الشان يا رسول الله
قال يغفر الله ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين الخ وحاصله انه لا يخلو

الشاغلون والزينة الفلكية
السماوات والارض والاعلام
الرباني التنجراه

وقت من نصر بالتنوين والنصر الرائد جارية على مقتضى حكمة قوله الزبرج بالزاي المزين
بالعين المعجمة وقال الزمخشري جعل الزبرج بمعنى الجص وهو على نظر الاصل والقاعدة
كما تقدم البسط والباقي عطية بن العطاء المعلى بهم والزبرج بكلام العرب العطية
والاوجاه المعرفة وقد رجاه زبرجا اي معرفهم لغيره الخ كانوا
يكتبون بدء المرسم كتابة ابن عطية وقال البيضاوي بهم العرب المعاون
او العطاء المعلى ثم قال والمخصوص بالذم محذوف اي الزبرج وهو اللعنة في
الدارين وقال البرهوي هم الزبرج الذي هو العطاء المعلى
وكل شيء حسن تزيين او جعلته حسنا له فهو زبرجة وزخرفة اه قوله
اما رجالا طبرسي اي الذي ينطاه التجار وقيل البرنيس كعب بن عمرو
كذا في ابن عطاء زاد غيره ابن اليسر كعب بن عمرو وكان يحمل امرأة بعينه
وكان اذا ظفر بها يشتريها فمن ثم كبر الزبرج مع الغيبة مع السعير وشعير بزار
وهو ابن عشرين وأنس العباس بن مرداس وكان رجلا قصيرا وحرا خاطر بن بلتعة والعباس
رجلا ضخما فهربا فقال له الرسول عليه السلام لقد اعانه عليك ملك كريم توفي
بالمدينة سنة ثمان وقيس قوله بانزلت الى قوله ان الحسنات الى قوله ان سبب
رب جمع نظائر الاية الرجية وان كل سيئة تكبر بعد الحسنة وقال الجلبوني
قيد المطلق على المقيد بالحري الصحيح ان الكلام كبائر ما اجتنب الكبائر ان
ثم تعلق ما رب بمحذوف اي الحث على التوبة بدا اي كثيرة ترد على من اطلق بالتكبير
ولو كانت الحسنات تكبر وهم الذنوب لما اجيبت الى التوبة اذ هو اقول لو كانت
الحسنات تكبر كبائر السيئات مع تغير المغفرة للمشيئة بدا اية ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
بل تكبر المغفرة لما غلبت حسنات رب لا مغفرة وانما هو مراد زندو ابطال الغالب
للمغلوب وهو خلف على ان انما تنقطع الاماني الى الله تعالى ويجعل التوجيه
بجواز المغفرة للمشيئة والاغلب وعلى فضل الله بدا العبد لا على ذلك للحسنات والاعمال

عليهم

عليهم وانما ما ابنية اصل السنة جعل غير المذاب بدا المشيئة ان كانت
له مخالبة واحتراما يتب منها والا كان له حسنات اذ المال الحلال وعلى هذا الوزن
تقريبا مقاديرهم الحسنات وعقاب السيئات او غير ذلك مما يريد الله الوزن
تعالى ولا يجزنا جعلنا ذلك بل لنا ترك الخوض فيه ونفوض علمه الى الله
تعالى الله وتعالى

سورة يوسف عليه السلام

قوله عن مجاهد متكاء الارتج قال ابن حجر متكأ بضم اوله وسكون ثانيه
وبالشويه على المعروفة قيل الذي يسرع مجاله ويزيد بالارتج او يزيد وقيل
زاد ابو الفرج المشهور ان يعني ما يتكأ عليه من وساد ونحوه قلت
جاء ذا الاكل بغير الفياضة ويجوز التغيير لا يكون من التقلب تعارض
ثم قال ولا مانع من ان يكون المشتق مشتركا بين الارتج والبظر وهو موضع
الختان من المرأة وقيل عن الجوهري الشيء ما تبقيه الخاتنة بعد الختان
والمتكاء الذي لم يختن ومن الاخفش المتكأ الارتج قال والاخفش تابع للفراء
وفي روى تفسير ابن عباس ما تقدم والبظر بدا ان كان كذا تابع لابن عباس
او هو من الخاتنة ما تبقيه الخاتنة واصل المتكأ الذي ورد والمتكاء
من النساء التي لم تختفض وفيها واعتذرت لهن متكأ قال البرهوي حرفي شيء من ثقة
الله السيوطي انه الذي ثم ورد قال بعضهم انه الارتج كما الاخفش الذي تبعه
الزمخشري ورد بما ورد وطاب لفظا ومعنى وضبطه بالبيع وانه المعلم من
السفن واللحم معرب والعلامة تقول بزيد ورد وذكره في المادة المذكورة
صاحب الصحاح ايضا وقال الهروي وبه حرف يحكى به العلماء انه كان يبيع
بزيد بصغيرته بالغلاء فاجتمع الناس عليه فقال ما لهم اجتمعوا فقيل ذلك
وعطيوا بيزيد فقال يا بني المتكأ اذا اخذت بالزمام الشيطان اجتمعت واذا
اخذت بالكتاب الله تجتمع المتكأة بين الزمام تخفض وقال ابن الاعرابي حرفي شيء من ثقة
بزيد وكان الحرفي من السفن وهو الخرق اربعت الجميع من العلماء كما قال سمرة الله

وبسبر الصفر به اشر، مذهب سيبويه انه جمع شرة كنعمة وانعم وذال فيرى نصو
جمع شوشل فيرد أفعل وفعل نصو واحد وليس بالكلام احسن بل ارجل يغير لها
الا اصحاب بعض لغاند وبالسر من الاشر ما بين عشرة سنة الى اربعين
سنة ونصو جمع شرة مثل نعمة وانعم وضي الفراء والجلاد بالبر والعقل
ومن شر شرة اذا كان مولعا طالدا ب الاعراب وقال بالمحكم بلغ الرجل ن
اشر اذا كمل وقال الزجاج نصو ما نحو سبع عشرة الى اربعين
وقال ابن نصو ما بين الثلاثين والاربعين ونصو بذكر ويؤنث قال ابن سيده
واحسبه اشد بالغياس ولم اسمع لها بواحد وقال سيبويه واحدتها شرة كنعمة
وانعم ابن جني جاء على حذف التاء كما ذاك بنعمة وانعم وقال ابن
جني قال ابن سيدة نصو جمع اشر على حذف الزيادة قال وقال ابن سيدة
وربما اشركوا نصو اعلى حذف الزيادة قال عنترة يصف به شدة النهار وكلاهما:

خضب البلاد ورابه بابا ... اية اشر النهار يعني اعلاه وذهب
ابو عمار هيلة وينبغي ان معنى الحديث يعني عند اندفاع وآخر نهاره وقال ابن
السيد بين الغياث من يقول واشر كما يقال فيرد واحد وقال ابن الاعرابي نصو جمع لاواحد له
وقيل ان بلغ اشرا يعني بيع الشيء ونص فلانية اها وقيله عنه ابن سلام محمد ح
الكعبة عنه قوله كعب شر النهار فراتمه عيطل الخ قوله خلفوا بخيلا امتر مبرا
بخيلا الذي لا ابن جبر وراية ابا ذر عن المستملي والكشميهني اعتر لوا بخيلا قاله ووضع
في رواية المستملي اعتر مبرا بدل المثر لوا والصواب الاول اه قوله يوسف بن اية
ابن نبي الله قاله الاباضي خصه بالذكر دون اخوته لكونه اشهر جلادا ليلا في ذلك
ليعبى نبوة اخوته اذا وان كان فرقا لعياض في اخر يوسف كم تشبه نبوة تهم
وانما نبي في اخر ذلك من الاية والله اعلم قوله قال عكرمة ليت بالحوراتية
وقال ابن جبير تعالة كذا بالحوراتية بابا جرو في الزركشي بالعبرانية تعالوا هذا

على

اللهم صل على الجسد وعلى انها عربية لانها مقتضى نقل ابن جرير ايضا وهذا يقال
بالعبرانية تعال وان كان المقتضى واحدا وقال ابن جرير ايضا قال ابن
مسعود بكسر الهاء وبالفتح او بالضم بغير تنوين اهـ والذي نقله ابن عطية لابن مسعود
بفتح الهاء قال وروينا عن ابن عمر وغيره علم ان زائدة اي عمر وبفتح الهاء والتاء
ايضا وتلخص من كلامهما ان لابن مسعود كسر الهاء وفتحها وضم التاء كما في
يحيى بالفتح ايضا وبالضم وبزيك يتبع مع زائدة اي عمر والله اعلم وفي نقل ابن جبر
عن ابن مسعود فتح الهاء وضم التاء وكذا بالفتح عند ابي ذر وهي الراجحة وفي القاموس
بيت لا مثلثة الاخر وقد يكسر آخره اي بالفتح فيهما وقد قرئ بهما جميعا والاربع
بفتحتين واحدها ابن عطية الاية الفراق بكسر التاء بشاة قوله مصحص وضح الاية
بفتح الميم الاولى على بنفسه وتشديد الثانية بفتح السين والتاء قوله وبه بها قال الجوهري
عن ابن عطاء بمعنى به بهم شعورا وبهم بهما ثم قال ابن عطية بزجر لها اختلفت به اهـ وقال
الجوهري الاليل بالرسول المبعوث الى المخلق حمل البهيم بحيث يلي زجر الواحد عن معصية
وقيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقال لهمت بيكاء اي فجعته ودفجعه غير ابن الله
تعالى عليه انه لو استغل بعد اجتهاد نظر فانه الى طنين الذبابة والبعوضة به بكاء
لوجد اما من ذلك الحق الذي هو حاشاه الله وهذا المعنى اراد بالبرطلة والله اعلم
وفي السبيلي وقول ابن عطية ان البهم من الصغار خطأ لانهم اجمعوا على ان الاسماعيلية
المباحة باحد الاسماء اذ ذكرت على مقتضى الشنيص بسم فتيل فانها ميتة واذ ذكرت
على مقتضى التسمية ذبيحة فانها وهذا كما ينبغي ان يحمل عليه ما في الحديث
قوله حدثنا ابن الحارث بن الناس من ضبط اباه بكسر الهمزة وسكون الموحدة
ليس لهذا الكتاب غير هذا الحديث ح وهذا كما اتفق لي في المؤتلف من الاسماء الشرعية
غير هذه المسألة

وحدثني عن سراقة بن المرئي ... حريث بالسوق تمستطيلي

لو لبث بالنجدة والبث يوسف لاجبت الراعي يعني للدعاء الاجابة اهـ ح

قوله تعالى وزادت فالله ابن عطية عن الحسن لعذابا منكرا خبر به الله القلوب بيده اوهم كذلك الارض بيده الجبال
كلتيهما واحدة مبسوطتان بسطت فكقعد متجاورة غير ملتصقة ملأى واحدة تتفجر منها انهار العسل وتمر وتخرج منها
سبحا وملحا وعيونا وكذلك الناس خلقوا من ادم الذي خلق من التراب تذكير بدأت قلوب وخشعت
وقست قلوب ولعنت وحبت فقال الحسن والله ما جالس احد الغرة ان الايمان يعمد بزيادة
او نقصان فقال الله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
اي وقرا ان على قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الاية وروى ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال قوله تعالى انزل من السماء ماء يريد به الشرع والدين وقوله فسالت اودية بقدرها
يريد به القلوب اي اخذ العقل على قدرها والبلية بقدرها فقال ابن عطية وقد اقول الايح والله اعلم عن ابن عباس
انه يخبر الى اقرار الصحابة الى الموجود وفي قشعا به العقل ما والدال ذلك الكلية وما وجد انا خراج الذي
من بعض كلام العرب لغير علية تدعوا الى ذلك والله الموفق وان صح هذا القول عن ابن عباس بقدر ما فقد
قوله كذلك يضرب الله الحق والباطل فحقارة الحق التي تثبت في القلوب الجهالة والباطل
التي يعتريها ايضا من وساوس وشبه وذلك حتى يقضي به الكتاب الله عز وجل اي فلقد
ويرد عليه قوله عليه السلام والقرآن ظاهر وباطن وحد ومطلع فيقال الظاهر للقرآن التلاوة والقراءة
والباطن للاصحاب المعاني والحد للمفسرين والمطلع للعلماء اسرار الربوبية والتوحيد وكذا قول سهل
على كل آية من كتاب الله وجملة ما عند الامة كتاب الله او بعض يتلوا رجلا في كتاب الله وفي قال ابن عطية الله
في الكتاب ليس احالة للكلام عن ظاهره والكن ظاهر الاية يتعلق منه ما تعلقت الاية له ودلت عليه
بأول اللسان وشح الصلاة بالختم بعض الاية والكريم لما ختم الله على قلبه وفجاءه
الله عليه السلام وقال الله تعالى. اية ظاهر وباطن وحد ومطلع فالظاهر التلاوة والباطن المعاني
الغريبة منهم ان يقول له ذو جدل وفعل رضية لهذا احالة الكتاب الله عز وجل وكلام رسوله
صلى الله عليه وسلم فليس ذلك بأحالة البتة وانما يكون احالة لو قال لو لا معنى للاية الا هذا وحسب
لانه لون ذلك بما يقرون الظواهر على ظواهرها وما وراءها ومعرفتها وبعضهم من الله
ما ليس لهم اهل وقال ابن عجز الا ان اعلم ان الوحي المنقول تدع العصر به ليت شعري
عما سيراه من يأتي حتى لا تكن الزيادة علينا وما ذكروه لا الا كون الصحابة فهموا ان وجه نزول
هذه العلامة منهم قد اشترك احاطة الصحابة على ما يترجح عنده وانا لا نقول ان الله على الجزم اعلم

للقرآن ظاهر وباطن وحد ومطلع

الساعة فما تنتظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم
فاذا اذكرك بعضهم والانسان اعجل انسان وذلك ذكر فهم يقيل بهم لا كما
عرض يوسف كما قال الزمخشري غرضه من التعجيب اثبات الحجة على
قومه وبيان كفرهم وتعديد علته الزنى حتى لا يستشرف احد من الاقدام عليه بزيادة
او نقصان فقال الله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
اي وقرا ان على قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الاية وروى ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال قوله تعالى انزل من السماء ماء يريد به الشرع والدين وقوله فسالت اودية بقدرها
يريد به القلوب اي اخذ العقل على قدرها والبلية بقدرها فقال ابن عطية وقد اقول الايح والله اعلم عن ابن عباس
انه يخبر الى اقرار الصحابة الى الموجود وفي قشعا به العقل ما والدال ذلك الكلية وما وجد انا خراج الذي
من بعض كلام العرب لغير علية تدعوا الى ذلك والله الموفق وان صح هذا القول عن ابن عباس بقدر ما فقد
قوله كذلك يضرب الله الحق والباطل فحقارة الحق التي تثبت في القلوب الجهالة والباطل
التي يعتريها ايضا من وساوس وشبه وذلك حتى يقضي به الكتاب الله عز وجل اي فلقد
ويرد عليه قوله عليه السلام والقرآن ظاهر وباطن وحد ومطلع فيقال الظاهر للقرآن التلاوة والقراءة
والباطن للاصحاب المعاني والحد للمفسرين والمطلع للعلماء اسرار الربوبية والتوحيد وكذا قول سهل
على كل آية من كتاب الله وجملة ما عند الامة كتاب الله او بعض يتلوا رجلا في كتاب الله وفي قال ابن عطية الله
في الكتاب ليس احالة للكلام عن ظاهره والكن ظاهر الاية يتعلق منه ما تعلقت الاية له ودلت عليه
بأول اللسان وشح الصلاة بالختم بعض الاية والكريم لما ختم الله على قلبه وفجاءه
الله عليه السلام وقال الله تعالى. اية ظاهر وباطن وحد ومطلع فالظاهر التلاوة والباطن المعاني
الغريبة منهم ان يقول له ذو جدل وفعل رضية لهذا احالة الكتاب الله عز وجل وكلام رسوله
صلى الله عليه وسلم فليس ذلك بأحالة البتة وانما يكون احالة لو قال لو لا معنى للاية الا هذا وحسب
لانه لون ذلك بما يقرون الظواهر على ظواهرها وما وراءها ومعرفتها وبعضهم من الله
ما ليس لهم اهل وقال ابن عجز الا ان اعلم ان الوحي المنقول تدع العصر به ليت شعري
عما سيراه من يأتي حتى لا تكن الزيادة علينا وما ذكروه لا الا كون الصحابة فهموا ان وجه نزول
هذه العلامة منهم قد اشترك احاطة الصحابة على ما يترجح عنده وانا لا نقول ان الله على الجزم اعلم

للقرآن ظاهر وباطن وحد ومطلع

سورة الغاشية

مكية

وقد ان التعبير انما يعبر الرجال الا الحاد واما ما يذهب اليه بعض المفسرين ان
التصريح بمثل هذا المعنى مع ذلك يشعر اشارات خفية الى دقائق تتكشف على اصحاب
السلوك يمكن التكهن بنبذ او بشيء الكلام الى المراد بعبرة من كمال الايمان ومحض الرجال
اه وقلة ما تتحمله السير زاد عن تعجب ان يعبر وعن الرجال ايضا قوله ينال بمعنى
يأتي قال ابو حيان تخصيص النداء وتشويه بذلك قوله ايأتيك يأتيني
فذاب يأتي التوراة يعني المعروف من صراية هذا الاسم ولم يعرف احد منهم مجيء التوراة عنه ابدا الان
الله عز وجل لا يشتهي من يقال وقيل بل المعنى بمعنى يعلم اي يعلمون ابدا علمهم
وتشهد لهذا المعنى الوجه الاخر الآتي عند بعضهم اي اعلم يتيقنني الذين اضافوا جنتين لهم مع
ان لهم الميس مبلغوا له وافضلهم اعلمهم واعرفهم بعلمه منهم اه قوله ازكى
مع بالمال او المكاسب ومنه مليئا وينال للواسع الكثير بل تناول الارض مكاسبها الارض
بالحرث من الحلي والمكاسب قال والملتمس بيتغي ثم كنى بشيء تشويه بغير لفظ وتقل عن
ابي عبيدة ان منه المستزاد الليل والنهار يكونه اه قوله ومنه مليئا اي والهجر بني
مليئا الدهر طويلا قوله الخراج المكاسب الخراج اوفى من ينال للخراج الواحد
الكثير بغير لفظ كما نص عليه بعضهم ذكره ابن دريد لا فعل له ولعله خطأ قيل ابو سعاد
مكاسب الارض بالحرث وليس بصواب والصواب ان الحرث من الزراعة والمكاسب
منصوب قوله خراجا الزكي يكون المكاسب منصوبا غير مميز فقال ويكتب بالالف والنون
المتسع من الارض وفي القاموس ثلثت ميم المكاسب وتدبر اجمعه قوله مباح الغيب خمسة
فرشن الكل عليه بقوله وعندنا مباح الغيب قوله تكابظة واد اي مجرى كثير الكاكر
بطحاء واد وتكابلي يأكل واد وتعراشيب

سورة ابراهيم عليه السلام

اذكروا نعمة الله عليكم اي بايادي الله عندكم وايامه المعتادة عندكم اي قوله تعالى وذكرهم بايام الله
المراد بها النعم وتحمل ان يراد بها النعم على اشكل النعم وبالتذكير يذكرهم ما يكتب الجزاء
او ما يكتب الخوف اي من نقم الله على الامم كما عنته ومن تكميله الاهل معصيته كما اشار
غيره وقد فرقت من قبلهم المثالث اي عقوبات امثالهم من المكذبين او لا يعتبرون بها وقال
ابي بكلية فيها من النعم والنقم بالايام اذ هي ظروف الاعمال وبما يقع فيها تغليبا لذكر النعم اي
الذكر بها قال طرفة ولكم ايام قد انعمت فيها وقد انعمت فيها قالت

ايام الله

بصورة الجاثمة قوله الزبير معطوف الغزوان عضين قال ابن جرير لعاكم اجعل المشبهين من القسم بعضين الخ
والعرب اذا مدت الشتمة وبه جزم الكسائي وسياق الكلام يدل عليه اه وفي سقطت لعكمة المقتسمين
من سخط ابن سعدان وفي شرح عليه ابن حجر الكنه مبني ان قوله عضين على التكاوي قوله عضين
اي اجزاء حيث والمفرد يعضاه وكبر والبعض وقيل المراد بجمع الزبر القرآن فتسموا كل ما كلمة
يكرهون الناس عن الاسلام وقال بعض منهم بل القرآن سحر وقال بعض كهانة وبعض شعر
وقال الفروي وقوله عضين جمع عكة سحيت لك اذا فرقته وقال بعضهم
كذلك بالاصل عكرة فنقصت الواو والنون كما قالوا في جمع عزة والاصل عزوة
وفي الصحاح عضهته عضها وعضيها بالبهتان وفي اعضهت اي جئت بالبهتان قال الفراء
بعضة الكذب بالبهتان وجمعت عضوة مثل عزة وعزون قال تعلب الزبر جعلوا القرآن عضين
وقال نقطوا الواو ونقصوا عقوته اذا فرقته لان المشركين يفرقون فيه ويجعلون كذبا
وسحرا وكهانة وشعرا ويقال نقطوا الهاء وأصله عضهة لان العضة والعضيهة بلغة قريش
السحر ومنه يقولون للساحر عاضه اه وقال في باب الياء عضيت الشيء تعضية اذا فرقته
ومنه قيل للساحر عاضه اه وقال في باب الهاء عضهت الشيء وعضيته نقطوا الواو والياء وفرق كراع
في شيء ذكره وقوله تعالى الزبر جعلوا القرآن عضين واحدتها عكة ونقطوا نقصوا الواو والياء وفرق كراع
في باب الهاء والحاء والعضة كعب الكذب والبهتان والسحر والجمع عضون كعزين وعزين
والعاضه الساحر اه قوله قال سلام اليهودي المترجم فيل ليس اليهود من النصارى والموت وانما العلم به
يقين لا يشرع به فيبني يقينا فجوز تسمية للمتطلب باسم المتعلب وقال الزمخشري
الآية واسى الخاصة بما سمع من القرآن يريد فقال انك بزعمك مثلا يقيض عزير له من الكافرة يا يقول
الجاهلون بنا يحفظ قائلا للايليس يتشرف بقولنا ابتزاك صعلوك مكاء فعلة التصفير فيما جاء من قلك
ينزل لنا الاغير وكان من الكاهرين حتى تبرأنا بوحي ما علمت فعلا وتخرج من ضيق القدرة بشاهد
حال الفاء اذا كنت تعلم بيتا سنحت عندنا ضيفا عزيزا من جهة فعل التصفير اه

سورة النحل

قوله تنتهي الضلالة تنقطع ابن حجر صوابه تتميل اه وقال غيره جاء الضلال بمعنى رجع
بعكس ما كان من بكر الى الزوال وذلك ان الشمس من وقت طلوعها الى وقت الزوال انما هي
في نسخ الظل الحاصل والزائل حتى تغيب الشمس فيقع والظل المعدود في الجنة ينكر
الشمس عن وجه الارض فيكون الظل فيها دائما لا ضوء لذوي الجنة ولا حر ولا برد فيها ولا
ذهاب ولا اذهاب لذلك الظل فلا يغفل له وجه قيل والحجة لهذا الحديث قال الله تعالى
زالت

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

زالت الشمس بحر كل شيء وقيل الغطة ما نبت او شجر وذلك كان الحالون يتجنبون الظلال
في ذلك الوقت وقال مجاهد انما تجر الظلال لان الاشخاص وقيل تسجد
على جهة التضرع والكاعة ويكان الظلال ودورانها بالعشي والايمان للشيء أينما مال عن الارض
للمشية والانقياد لا حقيقة وذلك قال اولم يروا انما يرى الانقياد وخص الظل لان
مقصود ذلك منه ولو جعل طاعته مرة او ضرورة لم يستطع مضى بعجز وتعاقب على غير
اختيار العباد ما لم يخرج منه محسوس بخلاف الافعال الاختيارية يظهر لك اخير والشر
مرعى الفعل فنسبته منها لكسب انقيادي وقوي بقليد ولعل هذا هو المحرر حيث ذهب الجملة
اعتراضية فيفوت حجة التوحيد والتفحت بحمد الله اما بعد وخاطب الاكوان الله تعالى وتسجد
له طائعا ذلك الامن كلمة الله عليه ذلك من ربه او ملك او حيوان يعقل الله تعالى
عليه ذلك المجرد بانفسه او غيره وقال البيضاوي وقوله والملائكة عطف على
المجرد ات على الجسم نبات وبه احتج من قال ان الملائكة ارواح مجردة بل في الآية دليل
على ان الملائكة مكلفون مأمورون بما امروا به والجملة قوله تسجد ربه ذليلا وقال
ابو بكر الوراق الخلة لما تبعت الهوى وسلكت سبيل من ملاته بر جعلت لها شمالا
للناس وكذلك المؤمن اذا اتبع الامر وجعل السير وافيل على ربه جعل رؤيته وكلامه
ومجالسته شعاره للخلق ومن نظر اليه اعتبر ومن سمع كلامه ارتفع ومن جالسه سعد اه
قوله السكر ما حرم من قال البيضاوي الاية دلت على تحريم الخمر فبراءة الله على المتعلب
والاجماعة بنت العنب والمنة وكانه يقيض الابراء عنهم وصبغ بالحسن جبرا ثم قال وقيل
السكر النبيذ وقيل الكلام اه وقرطبي ان بعضهم ذهب الى ان السكر بالخمر
ان الاية منسوخة بتحريم الخمر قال وهذا الذي ذكره لان السكر انما يكون في حكم مستيقن مشروع
اه وانه جرى عند الشعبي انما السكر نقيع الزبيب والخل والرزق الحسن التمر والعنب ان
واضاف الخير لغير القول واشعر به اه وانظر ابن عطية قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر
اي اضعفه من الهرم والخرف قال عكرمة من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر
بل جاء في بعض الاحاديث يا ليت الله يتبعه الله بعقله حتى يموت وقد الذي يشعر
له الخشية يا الصدر كوجود الخرف في كثير ممن يجتهد وقيل في استثناء قوله الا الذين
والمراد الظاهر من الرد اسفل سافلين ان الصالح لا يدركه الخرف وان ادركه الهرم وذلك دليل

على سعادته وعموم نشره به الآخرة وان الله تعالى قادر على وفاية اوليائه بما شيئ
به اعزاء عاجلا بسرعة جزاء عاجلا نشأة على البعث والجزاء الاجل والمراد قال قبل يكون به بغرابة
بعد وضوح الاشارة الى ما ذكر ومعاينته بالدنيا والجزاء اليس الله باحكم الحاكمين فيجازي المحسن
والمسيء به بالجزم لانه حكيم وعالم فيحفظ ان الجزاء والحشر جائز ان يقتضي الغرض والرفعاء والبر
بمقتضى الشريعة والحكمة وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا الآية

سورة بني اسرائيل

قوله وجماعة تبني كذا ضبطه ابو عمران وكتب عليه ابو عمر بن سعادة صوابه تبني اه وفي ابن حجر رجع تبني بكسر
جميع وكذا ضبطه الناقل رضي الله عنه وضبطه العقيلي بفتحه تبني اه وفي ابن حجر رجع تبني بكسر
المثناة الفوقية وفتح الموحدة وتشديد المثناة التحتية **قوله** اسرى بعبدي ليلا حفظ الاسراء بالليل لكونه
بالليل اصرح على وقوع المعجزة والرحلات والاجل ذلك رتب بعثه فعلا محمدا الى التعجب
بالليل به لان السراء وقال بالسرى لان على الاسراء بالليل لكونه
وكلمة او لتردد فيه او لتردد فيه المخلوق به تعالى والمخلوقات معه دون المخلوقين
وبسبب ذلك تعطي المخلوق به تعالى وفاجاته بالقيامة وتتفاضل فيه المخلوقين بحسب
درجاتهم وعظيم فيه درجة بشاهد حمل الله عليه وسلم فيعطى ما لم يعطه احدا قبله ويشفع
بشفاعة على ان الرحالة وان امتنع مطلقا فيما تحته ودخول على الله وفاجاته لقوله ولذلك جاء في
الشفاعة ليست لراحلة مطلقا فيما تحته ودخول على الله وفاجاته لقوله ولذلك جاء في
والله لقيل فيظل خصوصية من اجل البراق والله تعالى اعلم **قوله** الحمد لله الذي اسرى الى قوله سبحانه
به التعبير ان النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة اللبس التي انكاد العرب بالعلم والعلم الحنيف لعراقة
رالة الذي لكل الخلق عليه عند استشاد الى الجبل بعد اشتداد ربوبيته بشعرت باحديته البراهين
والعسر او نظفت بالاعيته القدائم وذلك اصل عالم في جميع البيان كمال الغزال باللبس
اصل علم بجميع الاصبال والاكرك الخبر باند عارف في الاعترابة كمالي عرض الشرك والشك في بعض الصور
والنسبة بين الشيطانية والشاعر **قوله** وقيل الغائبة لانه غائب عنا بالنسبة الى اي بسبب
الغائبة اذ كر **قوله** الذي بشر بكاف في ابن حجر وغيره اي في الرواية الاولى بكسر الميم وفي الثانية
يتحمل وهو كذلك ضبط ابي عمران بن سعادة والله تعالى اعلم **وقال** السبا فتى حكما اسير
طرح من اجل زيد الله يقال اسرى الشد حالة واسرى بمعنى الجميع وكسر همزة اذا اكثر وعلى ذلك تتخرج القراءة
القراءة الافصل بالتبيين خاصة وفرحكى البيطار هذا الشاذ ويل من حجة الافراد بتعبير الآية قال وفي

الحريري

الحرب حين الحال سكة ما يبرق وسمي ما مرق اي يكرر التشاجر اه **قوله** وجمع البنية الفراج وكراع تعجبه
قال الشيخ الفقيه ان اهل ابن بكر بها يعقوب الخطاب في كتاب الاخبار بعيد ابن الاخبار حدثنا
عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن اسماعيل بن جعفر حدثني ابو عن ابن عجلان
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشاة فذبحت وطبخت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعلى الذراع ان
فناولته ايا ثم قال ايعلى الذراع فناولته ايا ثم قال ايعلى الذراع فقال يا رسول الله انك
للشاة ذراعا وانا لو اتيقتلها الا ذراعا فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني ذراعا بعد ذراع
حدثنا احمد بن منيع حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن شقيق بن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
او خاوي قد اراد طبخ لرسول الله صلى الله عليه فقرب اليه ثم قال رسول الله ناولني ذراعا فناوله
ذراعا فقال ناولني ذراعا فقلت يا نبي الله كم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت
لاعطيت ذراعا ما دعوت به هذا الحديث زجر عما لا عتراض على الكبراء واهل بالتنبيه اسم والاقتداء
والاشتراك معهم فيما علم او جهل تعظيما لهم **واجلالا** للافراد بهم ومعهم من الغفلة بالتنبيه لهم لانهم
بالله فما يكون وبه متفقون وعن اوطانهم مخرجون وعن نعمهم مشغولون وعن ايامهم فضي ومضى والعرض
عليهم معترض على بعض مجمع والمقابل لهم شغلهم والمستسلم لهم يستسلم له تعالى والمنفرد
لهم منفرد له جل وعلا لانهم بتقلبهم ايامهم يتقلبون ويجمعهم ايامهم يتفرقون فان النبي عليه (ص)
والسلام روى عنه ربه ان العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي يتكلم به وقلبه الذي يعقل به لذلك قال النبي عليه
الصلاة والسلام جالس الكبراء جالس بعيد السمع فبعد واما العقلاء فانما يجالسون بعد السمع والحكماء بعد الفتنة
بالجالسة لهم انما تكون بالتوقير والتعظيم والاجلال والاغتباط لهم والتسليم للامر به وترك الاعتراض عليهم
فيما سلموه وعقلوه وعقلوا عنه وجب عليه الاستسلام لهم والاتباع للامر به والاشتراك معهم فيما يخوضون
عنه من غير اعتراض عليهم والسؤال منهم لانهم اذا فعلوا ذلك سكنت عنهم وبك عنهم وهو حديث سمرة
الى ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الناس كتب عليكم الحج
فقام رجل فقال اكل عام يا رسول الله فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ولم تستطيعوها
تركتموها فاتركوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه اخرجه مسلم وفي الاشتغال بما لا
يعنيه والاعتراض على الانبياء والاشتغال بما لا يعنيه والاعتراض والتكلف فذلك ايذاء لله
وقطع البركة وحرمان الخير والزيادة حاجبة خاصة والناس عامة والاجنبي بالتكلف
والاعتراض على الحال وبالتسليم والاتباع وحرمان البركة بالتكلف كثيرة من ذلك حديث
زلزم ثم ذكر بسنده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فذكر بمعنى الا انه قال لولا ان ام اسماعيل عجلت لكانت زمزم

وقال العلم تعرض من الملاك الكرام زمن معين معتبر وذلك اندفاع الكسر زمام حوضه يعني
بالحاء المعجمة ام اسماعيل لعزاوبا فواد راه صول وجه صول الاجنبة
مهد بالحرص الدين الحرص من التهمة مع ما فيه من التدبير المنفس الى الدليل بكرم الاب اه
شم قال ذكر الخباز ستراه اخر الى حمزة الاسلمي قال كنا بسوق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يؤخر الصلاة على بيوت الصلاة وقد الليلة وقد الليلة جوار كلعلم رسول
الله صلى الله عليه ملك ليلة مصنعت كلعلة وتركت النجمي بلم اوكيه ما فيها جيث
رسول الله صلى الله عليه كلعلة فيه قال لا اريد فقلت لا استطيع ان اجعله جاذ النجمي
يقول فيه فقلت فما الذي كلعلم رسول الله صلى الله عليه على يديه فذرفت
انكر جاذ النجمي فرفع الى ثريه ما جئتني به وجيث رسول الله صلى الله عليه
ما خبرته فقال اما انك لو تركته لملئ الى فيه ولو كيفا وما فقد الله عز وجل من فضة
موسى عليه السلام والعلم ونبي العلم ايا لا من الاعتراض عليه فيما يفعله وان اهديه
بالشراك مستحبا حتى يكون هو الذي يخبر فيقول الله جل وعلا ان اتبعتني فلا
تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فرأى عليه السلام من الطعام ما انكر من انكار
اثقال الناس والعرض للاذى كثير منهم بأخذ السفينة وقال بعضهم زاكية فقيل
كم يبلغ العلم فقيل بالشروط فجوم بركة فخشيت وانقطعت الزيادة عليه بفضله
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
كان صبر فيض علينا من خبرهما ولو قال اربط يرحم الله موسى لوددنا ان صبر فيض
علينا من امرهما ثم قال فيرسى كليم الله وفتيه ورسوله ونبيه والعبد الصالح
مختلفين انه كان اوعد اطاقوا ان النبي صلى الله عليه ان لو صبر عليه ولم يسأله
فيض الله من امرهما ما الزد دفانه علمنا والخبر انه لما استطعت بركة زيادة العلم
بالاعتراض ومن الاعتراض وكراهة النبي صلى الله عليه حديث نبيط على كرم الله وجهه
قال دخلت على رسول الله وعلى خاتمة من اليل ما ينطقه الفضاء ثم رجع الى بيته
مطلق ثم نيلا من اليل بلم يسع لنا حسا ورجع الينا ما ينطقه فقال فرقا فجلست
وانا اريد ان اعيب وانول انا والله ما نطق الا ما كتب لنا انا لنجد في بيت الله

واذا

واذا اتصل ان يحدثنا بحديث قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب اذ
ما كتب لنا وكان الانسان اكثر شيء يجادل الكرة صلى الله عليه وسلم اذ عاد من قول على رضي الله
عنه واما كلمة فالله لا ان مسه محاجة والعبد محجوج وليسا بحجتين ثم ان الاعتراض
ما لله على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى ما لله على اولياء الله وعلى ما لله
يفعل الله وما يريد به خلقه فما اعترض على الله تبارك وتعالى
ونظر الى بشر كان من الملائكة يقال كلا بليس لعنه الله ان الله تعالى بالحجر ولا دم
عليه السلام فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وقال الحجر لما خلق
وماروت وما الطبيعة باعتراضها على الله تعالى بشيء قال وبه فقد تعاروت
الانبياء عليهم السلام والتكلف بالسؤال والتعمق عما لم يفعله الله تعالى
بفضله بني اسرائيل بالشراك والبقر لو اخذوا ادنى بقرة لاجزأت عنهم
ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم وعلى ذلك حديث عبد الجبار بن عبد الله عن
رجال من الانصار احدهما اعرابي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من الانصار اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فتبايعا فقام
رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انا نزارت اربع الله يكل المرفين
ملكة ان اصل بيت الفرس وانها فرت وجرت ما اصلي فما فضل من زيتي جعلته فيها ومرت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما فضل فقال في الاربعة فما الله فيها فقال النبي
النبي صلى الله عليه وسلم اذهب بطيل فبرك بعد محمد اليحيى لوطيت فما فضل الاجراث
فما حاكمه بيت الفرس ومن الاعتراض ما فعل الله وما يحكم به مما ذكرناه فقد
زعم وحديث اي ان التي كلمت في بني اسرائيل وانها نصبت راحلها على حسن طعن
منها بالله جاذ النبي فتفحش جاحزت طرحت فقط ورعت الحجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله لو تركت لجاءت الى يوم القيامة وحديث الذراع الذي ذكرناه وله نظائر كثيرة
كلها تدل على ان الاعتراض يأتي الله يقطع البركة ويحرم الرزق وما الاعتراض
والتكلف بما ليس الله والتعمق به الخوض في صفات الله تعالى الله الكذب من اصحاب
الاهواء وارباب الاراء تكلفوا الخوض فيما يعلم تفهم الخوض فيه فتحيروا وتظلموا

على هذا الحديث اخبرنا عبد الله بن أبي أسامة ابن أخي أبي أسامة أنبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجم وبجمع الباء الموحدة الحديث بطوله ما خلا أوله أنبأنا العتيق الحافظ أبو علي حسين
ابن محمد بن عبد الله القرشي رضي الله عنه قال أنبأنا الباجي رحمه الله قال أنبأنا أبو ذر
قال أنبأنا أبو منصور العتبي بن أبي بطل بن ذكريا قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن رستم قال أنبأنا
شعيب بن محمد قال أنبأنا عبد الملك بن حبيب بطوله قوله وما اشتياقا وودودا زيادة
ثم قوله خلق على ما ورد الخبر أي مكان يأوي بدابته لتسرح فيه انتهى حديث التخليق
على ما ورد به الخبر أن وتنزيله على الآية ربما يشير إلى وجه التخصيص له بما تيسر
أن يشير مع أن كل شيء منه وإلى كتابته ولكن التخصيص بما له الغلبة به والآيات
بما عنها والله تعالى أعلم وجه نوادر الأصول ما حاصله أنه لما كان فيه من حسن
الصوت بالزبور وذلك من جملة الشعور التي كملت عليه السلام أما وجه الخشم
عند أصحاب اللغة والتي تقنعه الزبور قوله وما جعلنا الرؤيا قال ابن عباس لا تختلف
الرؤيا بصر العين بل تقع مقررة للبصيرة بديل وما جعلنا الرؤيا الآية قال
ابن عباس هي رؤيا عين ولا أعلم المشعر استعمالها بالعينية أما قوله
والشجرة الملعونة شجرة الزقوم قال السهيلي وسمي شجرة
الزقوم لما سمع المشركون وذكر بعد ما قالوا إن محمدا يزعم أن الجحيم تحرق الحجارة مع قال
يثبت بها الشجر ولم يعلموا أن من قدر أن يحمي وبر الثعلب من النار
الشديدة حتى لا تحرقه ما أذى الحجر وقطع الحديد الحجارة الحجر التي تبلغ
قدرة الله تخلق في النار شجرة لا تحرقها أما قوله ويسألونك عن الروح الآية قال التبيني اختلفوا
أن يجوز الكوى فيها بدليل يجب جواز أن ينطق بلسان يخلق فيه فصح عن ابن عباس الروح لا
ينطق على لسان الروح الروح يدخل تحت قوله ما أنتم إلا بشر مثلنا وأما الحكمة الروح
مخلوقة والحاجي العادة بأن يخلق الحياة في البشر وأراد الروح بجسده والروح
الكلمة شيء لكابنة لكل بشر وكلمات رب وهي مخلوقة قبل الأجساد بالوي
من السبي وقيل أن أذكر كيف الكلمة كان للروح جبريل التبيني وضياء الواحكات وتمت

النوين

التعريب بالمس أما وجه الزوجين يسأل أبو سعيد الخراز عن الروح المخلوق هل
هل نعم ولو أذن لما افترت بالزبرجة حتى قالت بل أما وجه ابن حجر أخرج الطبراني
عن ابن عباس أنهم قالوا أخبرنا عما أتوعد وكيف تعذب الروح الله وجه الجسد والروح
بالأجساد قال الزوجين عن بعضهم الروح شعاع الحقيقة تختلف والذكر لها
طيب وكل راحة طيبة لحسنا جبريل والروح وجود لها ظاهر لما غاب الله وبالكلمة
سواء الله مصورة بصورة أراد وخلق الله أراد على صورته بل إذا أراد الله خلق
وأراد بي أحق روحه مصورة صورته بصور الروح كذلك خلقه عليه السلام أنا أراد
والجسد ثم خلق الله أراد على صورته أما وقيل الصوت الطيب روحاني
والنغمة كلها مع الروح بحيث كل ذي روح سليم على صوت طيب كما يسمع الزبور
نغمة بداود الحزين معلقا الضيغ نزاعا منه ثم قال أنا وجه الصحيح إذا جاء نبذ الفحل ري أما
قوله لم يجيء من الأحاديث تشبيه هذا الكتاب إلا بالخبر الذي الأمة خرج به بالأخبار
ابن حجر بيد الأصول وسيئ ذلك أن لم تشبيه مذكور بتبريس الاستدراج

سورة الكهف

قوله فتيتك وفتيتك واستيناف قال ابن حجر وعما إذا فتيتك إذا أوى جاء متجزأ
أول بالمعنى استيناف قبل وقيل ابن السيد قبل لا إذ لا يكاد استيناف فتى وفتى
فتوا استيناف الأول وهو يعود على فتيتك بفتح الفاء أما والسؤ تنف ولا ما المقبل
فلا معنى للإخبار عنه تغيير أما والمعنى أن عذاب غير معهود ونزاك
يغير منيرا لما قبله وأما على كسر الفاء فالمعنى جيادا كريما وعلى ضمها وضم الباء يتنزل
لقد جمع فضل ومعنى كرم الصبر وعزيمة كونه بعض العلماء يتنزل
وبا الضحى فقال وابيض السلال فتيتك إذا لم يكن رؤى قبل ذلك وقيله بالنهار بوس
وزاد أول شيء أول ما يرى فتيتك أما نزاعه ما نقله ابن حجر عما إذا عسيرا يوم أن قوله
استيناف قبل خلاص بالمفتوح أقوله دون قوله أو أولين كذلك بل لعل بعضهم وكلا ما خاص
بالمفتوح فتبا قوله والله تعالى أعلم قوله ثم حذف الألف إذا العشا كل لغير علة قوله

والنخل سهلة بالبحر تحميلا اي سهلا تحميلا وخير ان يكون حالا من الضمير في سخر لموسى اي سخر موسى سهل الحمولة بالبحر تحميلا وخرقا حالا وهي بارد مشى على الماء بالطريق الحمولة حتى وجد النخل على كثير البحر وعلى الحملة بالنون فيشتد بسبحة النخل بالشد اي اسند امرها الاسباب ومسبحة موسى ثابتة الاسباب بحكمة وحالة الاشد الرشد وطاعة الحكمة الكل وبفعلهم خلاف الاخرة اذ هم خلقت وفي قيال الاشارة بالحمولة الى ان الخلق بعد موته وخروجه من البعد مع حيي حيا تحضر حيية بالنفي عليه من ماء بعد الحيلة وكذلك العارف بعد فنائه من بشريته مع حياته وبقائه بربه وفي رحيانه بكثير اهدافا وحيا ما وحالا وبكثير مندوحة العبد بركة ظهر من الحمولة حيث نسبة من الماء الجرية بمطر كالقاء وذلك الرشد اوالى ذلك تشير ضرائك النخل وكذلك الحمولة مكثرة محاليه بملك المنعة والبسطة اعلم فوله وما نسيانيه الا الشيطان ان اعرضت عنه فقل اني اخاف ان اخاله صاحب الحوت ان نسي ان هذا المرفع وحث مخصوص من صاحب التربية من اتبع الى الله الخلق بلغته السلام من الله عند لا يصلح ان يسئل عند من بعض صفات التوحيد وغرت الموحد اراية لا يتركك الى المعقول بل يخلو به المراد الحمولة اي يعني وسمه ما يشير بهم من وصف الحق والرشد اي يشعر بمبره وهي في الخضيف تزيل بمبره وفي الاهم اهل النفقة الزيب عليهم مزراة تنفق وشعر اعمالهم فتكثر لهم الاشارة وتتبدل لحملهم بشر الخضيفة وخسر اعمالهم وهم وهم كما قال مراد دون محمولون فيما يحملهم فزر كما قال وما ريتيث الاية فوله عند تعدد بيد اي بحجي الروايات بلغم الماء ما تعدد وحكمي ابعد ايش يجتمعها والمراد بمتوحشة اتصالا فلو انبوا بيد ديتيح الرحمة اي فوله بشرو لها انبا وروى فيل لعلك جاء عوبته من انتظار واملا واحرة الفوارس من الزجاج جاء معنى ان تنشأ والله تعالى اعلم فوله يريد ان بنقض بما فائدة لبس فوله وكان ابوها صالحا قال ابن البناء تبعيرة هذا دليل على ان الله يحيي اولياءه بذريتهم ويحفظ عند القيام بحق انباء الله الحي اذ قام الخضر بكلمة السلام بذلك فوله لو شئت لاخذت بكلمة الاية قال بتبعيرة الاية امانة سوسنة الجدار ولا استبدادا كنت افعالا منه والمراد كلب الوجد من الخلق على وجه الكسب الاجر فلم يجب الشفقة بالله من غير اكتساب رفيه ولم يقل موسى انك الفت بحضور والاكن قال لو شئت اي جاء ان تاخذ بسبيل مسألة اخذت بسبيلنا وكان الاجر خيرا بعد الترك وليس وجب صنع جلم اخلاك بحيلة وبيان ان سبب ذلك كان سبق تاديب يزد الى تحمل المشقة والاجر موسى حيث سعى لبلوغ شعيب كان بحاريته من التعب والجوع اكثر والاكنه كان في ذلك الوقت محمولا لاوفي هذا الوقت محمولا الا وفي الرشد اعلم ان مسألة الخضر في الجدار لا تخرج عن باب الخلق بخلاف ما في السفينة وقتل الغلام

يعني في حدوثها الحال والاجل الكلي تعرف خلاف ما نعت العنبر وكشبه بالفضل الواقع للنخل او النخل خلاف الحمل وخلاف ما لم يلبنه اعلم الاقل في الاحياء ان من استقر في ذات الشيء وصفاته وابعاله يقتضي ان اقاربه التقليب عن هذا حاله ان يكشف له ما لان الحوت بدل كل ما استقر في جنبه ويقول له ان كل ما استقر لا اصل له يكون ذلك شيئا في شكه مستقر في روحه ويخشى له شيء في اخلاقه والمراد بقوله تعالى وبين الله ما لم يكونوا يحتسبون ويقول له قل تبين بالاضرب اعلم الا الاية انظر عبارته في كتاب الخوف

سورة كهيعص

قال الجريري في قوله الحروف سر الله ذكر عبده زكريا اي بريا اعلم الله وظاهر الله مقتضيات المناسبة لما قبله فوله الكبا ربوبية اسمع بي او اسمع بي يعني لاكن لا ينبغي بوضع ضاد السمع عند البعد مبعدا صيغة تعجب على جهة الجاز لانه لم يكون ما خفي سيئه وذلك لما تخيل عليه تقول في الله تعالى ينبغي له اخبارا اعلما لله وبه استرشدا لان يتعجب من علم الله من سمعهم او ورائهم والله تعالى اعلم

سورة طه

قال ابن عجرف الخليل من قال طه يقتضي ثم سكون يا رجل ثم قال وقرأ جعفر طا ها بالله اجعل الزيد من السورة او ما غلب السمع ان اعلم الله تعالى انظر قراءته وكنز الرشد وقد روي عن ابن مختار من كلمة من اسماء الله وعند ان يقل معناه يا رجل بالسريانية وقيل معناه طوبى لمن اتبعك او يا كامل يا هادي جعفر روي عن علي عليه السلام والسلام انه قال يا عشر الشعراء اخفضوا بيز كرات من كلمة وبين وقيل معناه طه الارض بقوله تعالى لانه كان يرفع رجليه في الصلاة ويضع الاخرى ثم قيل من جعل طه يا رجل يقف على طه لان الضمير تنبيه على ما بعده ومن جعله اقتتل اخذا وعلى وجه من الوجوه المذكورة يا جروف او اهل الشعر وقيل يقف على الاء قول من جعله قسما جاز ان لا يقف عليها لان قوله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى جواب القسم فهو والله اعلم

والنظر قول الخليل ان معناه يا رجل مع السكون مع ما قبل انه لا يوقف عليه حالة التذكر
ارادوا التنوين المسمى النون اذا وقف على الموقف حكم الوقف وهذا الفعل موسى كلمة
تقال لرئيس الحي او معناه يا رجل بالحبشية ومن قرأه بالضم اجراه مجرى المعتل من
كتب الله على ابن موسى قوله ولا يخرجكما من الجنة فتشقى وقوله بالعبرية اتلوفنى على ابن
لا يخرج قال ابو علي الشقاء الحرفة بل وضع بطالة فقد رسالة بين الشقاء والتعب
على التركيب من خطاب الجبار قلت ويدل على ان الشقاء بطالة الفقر وتعليم
صنعة لك قوله تعالى انك الا تجوع فيها ولا تعرى ابراهيم عليه السلام يكنى بابي الضيفان
عند قلة الفقر لعموم البلوى بها من مخالفة على الموسى وغيره وقد نبه على ذلك
الجنيد بقوله وكرامة الله فقر المفتقر اليه فقر الفقير وغنى من غير وجود عز
من الغير وقال ابو الشيخ اعلم ان الاكل ادم للشجر لم يكن عندنا دواء خلافا لما زعم
بعض من نسي الامر بقطع طمع الاكل وقوله تعالى فوسوس اليه الشيطان ليبدي بعضهم ويخيل عليه قوله بجلاء وتذلل
وتضرع ذا الى ادم من مثله بنفس وان كان مثله وسوء ذاكرا للامر بمعرفة انها شاول للانسان قبل
له ما نهاكما ربكما عن هذا الشجر الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين بلجبه
في النفس وشفعه به اجب ما يؤدي به الى الخلود في الجوار والبقاء بعضهم او ما يؤدي به
الى الملكية الا ترى ان ادم عليه السلام عاين في ذلك الملائكة من السماء جاز ان يكون الشجر
يسمى الملائكة التي تسمى افعل او التي تسمى به ظلمة كثيرة على اشكال افعل الفعل او اهل
المعرفة ايضا اسماء اهل الملائكة ام الانبياء لا اسماء وقد قال بعضهم وقد اسمعيل النبي
لكم الله الله الصمد فقال ادم عليه السلام ما ظننت ان احدا ان يحلف بالله كاذبا فكان كما
قال الله سبحانه غير الا تعلم بغرورها وسبق ان ابليس عطاه عما قوله تعالى
فعل ادل على شجرة الخلد الاية فقال ادم عليه السلام يا رب ادبني واذا الاكلة من
الشجرة فعلة بالخلود فجراءة فقال الله يا ادم فللت لم تخلق للخلود من الشجرة لا اني و الخلود
بيدي وعلى ما شرطت بي وانت لا تقلع واكن بنفسك بالخروج من الجنة حتى الاشقاني بوقت
من الاوقات اهـ والحاصل انه لما ان تجلى الشيطان على حقيقته ويكون دفع

منذ الاكل بعد النهي وقبضة الغير والاعراض عما نهيا اكثار ركبا الاية لانه اتقف
ذلك صورة وظاهرا مع شعوره الجنس خفية وباطنا واما ان يحمل النسيان على الترك
تبادر ان النهي ليس على التحتم بل على سبيل الاولوية فتركه ايضا اولى مما ان جواز
الترك وفرية بالاكل اولى والراجح عندي فيه وتبادر ان النهي عن عين الشجر
لا عن جنسه فلم يأكل من العين بل من الجنس والكثير من حيث تركه الاحتياط
وقال ابو البقاء قوله على هو سوءاتهما اي عضو منهما ليس بآدم حتى
عرف لانه مقتضى النهي الى الاباحة وان النهي انما صرف على كل ما يقرب
فقبل فوقد لما حلف له انه ناصح فلا تتبع الاخف بل تشرع في الاقل الممنوع ولا تخص به
الا بدليل فتدبر اهـ

سورة الانبياء عليهم السلام

قوله بنو اسرائيل والسين ذا يا سورة بني اسرائيل او بني اسرائيل كلها في الاولى
السابعة في الاسراء وانكر ابو حيان والشوشيلي قوله بملك يشفع ما قبل ملائكة الغزل الاكثر على
ان الملك مفرد مكبوت نجيد سلمى الليلة ذا وفي الحديث ان الله سنت وبيده ملكوت
نجل كلها بيده التسمع والمقصد ان الله ذا بيده الملك كالتاج او نحوه وقيل نجيء يوم القيامة على
جمل الملك وله سبعة املاك ما بين يديه الملك الادنى ثم عليهم الكروبيون ثم الشمس ثم المريخ
ثم المشتري ثم زحل والثامن ملك البروج وذلك اسمح الملك الاعلى قيل وانما خص
الشمس والقمر بالذكر لفضلهما وبسيرهما بين يدي سيرهما الثابت على عكس دوران الفلك وسير الخمسة
فتدبر وما ابعد ابن عباس عن هذا حيث فسر رجوعها وتشبيهها بالسابح بالماء السريعة التي يكثر جمع
من يغفل وذكر لكل سبحون بيد على تنزيل العاقل منزلة من يغفل اذا ذكر بأحوال من يعقل
كقوله تعالى كل في فلك يسبحون وراتيم ما جربيا وبابيا الكل ادخل اسماء الذكور فجعلهم
بمنزلة ما يغفل ويجمع لما ذكرهم بالسجود وظاهر النمل فلك المنزلة حيث صرعته كما يرشد
عن الذباب سبي وكذلك كل في فلك يسبحون لانها جعلت بمنزلة العقلاء لله وبه اندفع ما ينبغي لا خير
ان يقال ملكوا بنون وكذا ما ينبغي لا خير ان يعبر شيئا منه بمنزلة ما يغفل من العقلاء فيرد بان
الامور ثم قال محيي زعفران حيث طارت لغة الانبياء عليهم السلام تؤمن بتكفيح وتعمم الكل وتعبر بمنزلة

الاحمر اي قوله ولا تستروا لا يعتبر به لانه جرى مجرى العادة وقع به ورد انه اذا رتعيتم يقع اوله
وقيل ان التيمم وقال ابو موسى اراعيتم اي اصبتم الصواب بفتح اوله اي يعني لانه يغني كل انما يتحمل ربا يمثل
وارطال الشاة ملء مغنى ما في قال به الصحاح ويقال عنى بامرك وعنيت اذا اهتم به يقتضي وجهه والادغام اكثر اه
وقال به القاموس عنى بالامر وعنيت كرضي وتعلابي والشغيني وتعنى لم يهتم لوجهه مراد اوعجز عنه
ولم يطقها احكامه اه يغني ومنه ارعيتم بالخلف الاول ولم يعتبر بخلفهم ومخوذ ذلك

سورة الحج

قوله اذا تمنى الخ الشيطان بالعربية قال ابو البقاء التمني هو ان تحدث نفسك بما يتلوز
النبي وقيل يريد ان يعلم عند مخالفة الشيطان به بضم الشين وتخفيف الياء غير المعنى الاول اه وقوله به
امنيته اي عند امنيته وما قال ان يمشي فان تلك الغرانيق العلى جملة السهو والغلط فيما قال
لقوله الله العظيم وما يتلفظ به السهو ان لم يكن الا وحي يوحى فهو معصوم من السهو والغلط في تبليغ
الوحي جاء ج اقول قوله يمشي على جملة الاذكار حذفت نون الرفع للاعلى جملة الاخبار بالنفي
الشيطان به بضم جملة الاخبار وهو جملة الاذكار وحزن المعنى به جملة غرانيق لتثبيتا
ما هو معلوم البطلان قاله وجعل الله النسخ واحكام اياته قبشة للكلام وزيادة تجيبي ويقبل
للعلم بالادلة اذا وقع به العبث مثلا اراد انشاء به وجرياه اية الوحي ملابس ذلك العبث عنه
وبه السنة سبحان العمل به ذلك وبه الاجتهاد والنكير سبحان الاتباع الا وبه بفتح الهمزة والكاف
قوله بسبب عمله الذي على سبيل السهو والغلط الى قوله والله سبحانه الا ان يتحيى عباده الذين بكر شاء من صنوف
المحن وانواع البلوى الغلاظ بالذين يتبع الرسول من الغوان اذا ولا يريد تبع النبي لاحتمال ذلك منه وقد ذكر
البيضاوي ان هذا قد يظهر فيه ومن جوز تعظيم الرسول لا وقال ان منبر الخبر وما قيل من انه مدون نصير الشكل به
فلا نقول له فتامل وكذا ان الشيطان اجرى ملقيه او جاء على صورة جبريل لا سبيل وقد قال تعالى ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان اه وقال ان الخبر ان اراد ان الشيطان على مثال لعله سيوجب الارتياب به الغواة ان
وقد عارضه بانه اذا اخبر ان يلتبس الرسول الى استدراك الله اياه وقبله للحكيم الترمذي
بكتاب ختم ما نظن وقال ان النبي كان ليتبدل عليه السلام سكتات ثم قال فاذا انتهت الغواة ان
عن التفوه بآيته بتلبيس الشيطان بضعف الابدال كما يكن له تحصيل تولهم انه كان من اجابة الرسول

وصل ربنا

وصل ربنا تقبل مني انك انت السميع العليم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
وقال ابو حيان فرجاء ذلك الحريث بالاجابة استبعد ان يقع على قاعدة الحج الا انه رسول فيحتج به
من يحتج بالمرسل والمعتمد الاجوبة عند ان الشيطان وصل ذلك بقراءة النبي فيظن انه
ذلك من قراءته قاله الطيبي اه نعم وعلى ما اشتهر عند المحدثين من ان النبي تلى ذلك
ينبغي ان يحمل على جملة الاذكار وكثر على ان الصحيح من ان الشيطان تلا عقب تلاوة النبي
منسخه بعد ذلك على تلاوة الشيطان فلا مر واذا على تلاوة النبي على جملة الاذكار فتنبه
مع كون الاذكار صحيحة زيادة تجيبي للعلم وقبشة للكلام والعلم بحجة الله للحجاج وقد ادعى
على العناد كما اشار اليه وان الظالمين لفي شقاق بعيد كما نبه بالعداوة للنبي
ازداد حوا ينبغي وتجيبي بذلك النسخ واحكام اياته والله اعلم وقوله الاية وان لم
تنضمن اسناد ذلك الى رسول الله عليه وسلم فان تضمنت والله ان كان قبله
من الرسل والانبياء والى سيد ولد ادم اشفى وفوق ذلك النبي عليه السلام كما وقع
حذيفة فليذكر رجوعه بما تسلية اه قوله نزل لما تشغل الجرم ينال شغلت عند بكر
على ملاح يسير وابلغ والمشغلة اه قوله ان الله يدافع اي يخرج مدافع ينذر بعد النار
قال يا رب وما ذاك الدافع قال الف الف ملك الف الف ملك الف الف ملك الف الف ملك الف الف ملك الف الف ملك الف الف ملك الف الف ملك الف الف ملك الف الف ملك
لفظا وورد ان منكم رجلا ومنا يا جوج ومأجوج الف رجل وورد منكم رجل ومنهم تسعة وتسعون
والمراد تقليل الاعداد بالنسبة للاعداد البشرية قال ما اشتهر حين نداء يا ايها الناس الاية الغرة
البيضاء في الثور الاسود وهذا ينتظم بلوغ الدعوة لبيا جوج ومأجوج ايجب من كونهم
دعوة نبينا او غيره قبله لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وفي الحديث
يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي باعث النار فقال كم بعث قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم حتى قالوا يا رسول الله ايكون
احدنا الذي يموت الف ففيم النجاة فقال ابشروا فان منكم رجلا ومن يا جوج ومأجوج الف
فكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله ثم قال
والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض
وفي رواية ثلثا اهل الجنة فحمدنا الله ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
وذلك ان كل نفس مسلمة ما تنيل الكل نفس كافرة وما اكل من الغول من الامة جشم من
الجنة ثم الناس اجمعين والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

سورة المؤمنون

قوله بسم الله الرحمن الرحيم اورد صبغ كما ابتدأ بها انزل صلاة السبعة اه
وقال على قوله ان ربكم الله الذي خلق الخ شبح السموات والارض باستة ايام في كل يوم منها يوم

كثير وصحبته من صحابته من طالع القديم طلعت للعدم الكون الحدث ولذا الاعيان الثابتة ظهور
ست حيات من حيات تولد الاعظم والثاني الغدر كما والثالث الشجاع والرابع البغي
والخامس الكلاب والسادس الاراقم كلت الاشياء بكسر انوار الحيات الستة وقتل
انشطارت الحمر ان بجسد ادم بلا روح فيحيى من حيات الشيطنة وهي حياته الغريزية
الازلية الباقية المنزهة عن الصحة الانبساط والمشابهة والقياس مفارقات الاشياء
بحياته الذاتية بذاته وتكون الى الابد بحياته بروح حياته المقدسة عن الاتصال والانفصال
انظر تمام الكلام

سورة النور

قوله انزلناها وفرضناها وبينا فيها بينات تبيين وتفريض انزلنا اليك الذكر لتبين
بالتشديد وبالتخفيف معناه الزمنا وسيأتي له تتمة وكذلك تبيين الفرض انزلنا الا لتبين لهم
غير الذي اختلفوا فيه عن ابن عباس كما في ابن جرير وغيره وانظر ترجمة الجلال مع الرأس الشارق والاجمال فيه
ايضا وقال الرماحي تبيين انزلناها بينات لها متعلق بمحذوف تقديره فيما يتلى عليكم
الحاوي مغلطاني من طريق ابن المنذر عن سعيد الى ابن عباس بلا اعتراض فراجعه قوله ايات
الفريضة جاء به الاوجه على تأنيث ضمير الاية فراجع في ذلك كان منهم انشراب الحرمي
بما نسخ حيث جلدوا الحد

قوله فان احصان الزنا أفعله وحمنة اذ قال الاعجمي اوشحي

وفي ترجمة احصان من الاقبلة قال الجلال الايتية في البيت الغير ذا عبد الله ما كان افعله في حرف
الغين في شرح سواء كان الناذ فاء مرفقا او كابا قبل او وشاة قبل نبيل والسيم الاشارة الى قوله تعالى
عذاب اليم بالرفع نبيل والنصب بدل الرفع نبيل او الاخر والحمل ان يكون على لغة ربيعة
بالف ابن الحاق بما لحق بغير كغيره من العصبة والحمل ان تكون حمنة اسقطت قبل الا كما
في حاشية البرماوي على البخاري ان تكون حمنة اسقطت قبل الا كما
ان عائشة برأت حسان من البرية وفي ازكى حسان ما ان يكون قال شيئا مما قاله الاية
التي منها خطأة ذلك الى قوله

بدان كان ما يليق عيني فلتشه بلا رعيث سوطي الثمار ذيل ،
وكتب وودي ما حييت وشكرتي بمال رسول الله زين المحافل

وما بالصحيح من قوله لعمر ذلك لان الله اثبت لعمر ذلك بتوفيق الله وقعت بالغوامل فما
يقتضي العارضة بقبيل بالجمع اذ مع مثل ذلك نقص وتوجيه ولا كذلك كان يجلد للقتل
والمحاط اذ فرائضكم بالفرض وجبريل كما اختلف بجبر ابن ابني ايضا والعروف
عدم جبر ابن ابني لان الخبر تفسيري وهو يميز فاذا لذلك والحاصل قوله للمحسن ذكر الكريل
لوجيز لكم وجه الخير في ذلك ما فيه من صرف الرجعى الى الله والاقتفار اليه بحيث
تضع الابواب دله والايأس من سواه والجمع بلفته حتى ذاك بجبر الله لا بجبر احد
وبتاء الخاء فذا استوى على قلبها حتى بلغته الكلام وهو تعلق بغير مبرد لما انتبه بما انتزل
بها تخليط او تخصيصا وكذا اشاعة مع اضافته بادئ ذي بدء الى نبيه بما يرفع به من الحجب والبلايا
يبرد به ولا يكون لغيره وانظر ايضا كيف سترت باب البراءة من نبيه بلغته الكلام
والسلام حتى قال الله ان بعلت فتوبي الكما لا للحمنة والبلاء حتى كشف الله تلك
الحمنة واظهر عذرها بما انزله على رسوله من صريح الوحي والعود البلغ بترجمة شأنها فعوده
لولا اذ سمعتموه الموصولة والمعرفة تعليلا بمسمع خبر اذا فال الغيش على تتبع على الجبار ذا الى
الاعتراض وتريد ايجاع اعراض عن حرمة بت نبيع شيء ذاك وسبيل المؤمنين ان لا يستغرب
الرجال فلا عامة ولا يجاز الخطاء زلة واضعة تعظيم الامر وان الله ينتقم لاوليائه
مالا يشفي نفسه وسيلا ما يتعلقا به حقا الرسول عليه الصلاة والسلام جزاه الله عن امته
وكذلك بالغيب التوبيخ على ما افترى عليه فتلقاه تلقي به الرسول وقلوبهم الى الخير
وقلوب المخلصين من المسلمين ثم قال فعوله وكذا بقول الله بلسانه وحمنة كثير تعزل
ليس للجميع حسن الرجاء بفضله ورحمته وجبل الاشياع بهم وكان يشعر حسن
الاشياع ويشكر بلغته وعزيز عبثر يشعله حسن الرجاء عنده ويجري على ذلك ارجاء وقال
الزمخشري لولا فضل الله على الخ بما سارك ولم يستر على احد الكم ولولا سبقت رحمته

وتنبطه لكي يأمن شر عدوكم بحكمته البالغة وشريعته الجامعة وجعل رحمته موضع توبتكم بغير مباشرتكم فخالفتموه اهـ قوله موغرين بالغين المعجمة والراء والزاي وروايته يعقوب الذباب بالباء الموحدة والشين المعجمة والراء وفي بعضهم بالغين المعجمة والزاي وفي بعضهم بالعين المهملة والزاي وروايته بعضهم بالغين المعجمة والراء وفي بعضهم بالعين المهملة والراء فقال الموغر بالغين المعجمة والراء الحر وقوله بالغين المعجمة والزاي صوت يتبع الشمس شعاعها عند الارتفاع وقال يعقوب هو أول الحر وهو الذباب الموغر بالغين المعجمة الحر وغرت السماء بالمطر وأوغرت وأوغرت وأوغلت اهـ وقال الباجي بالغين المعجمة والراء هو الموغر بالعين المهملة والزاي يقال أوغر به الكريث وغرز عليه وأوغر به الي وغرز الرجل وقع به وغرز اهـ وعليه فتحمل رواية الاصل مع الراء قوله لا تلعنوه بالتشكي العامل به اذ لشكي وقال بالواو لكي اشارة الى انه لا ضيعة له عليه حتى يكون به إلغاب وانما محله الاجر له فقط كما ان الدابة لون بالواو لكي ما ليس به ظلم لكم وليس لهم به علم وعلمه عند الغالب بكلمة انما تلغي الاقبال والتكلم به والاستغفار لكم اخبر بجنسه على التكلم به وكان الواجب عليهم ان شعروا ان لا يلعنوه لهذا السبب وقوله والدبيع اي مغرا لكم بعد الذنوب والجار ان عليه ويقع البين من الغرب وهو حد الكلمة بينكم والتفليق به الدبيع وكثر ايقاع الذبيح واشم الاتعلموا شيئا من ذلك قوله ولا الا فليس عندي فليتني اي بل فليتني اذ سعتني قال ابن بشكوال وفي رواية حرف التحقيق اشتم معلقا بعدل الا قال ابن عمر فحدثت بهذا بكرا فانكر ذلك وقال ابما هذا تزوجت بكرا اوفطيم وتوجع لو اذ سعتني فليتني اي فكاذ سعتني اه قيل والفصل بتقديم هذا الظرف لعله يدل انه كان الواجب ان يبادر الى انكار ذلك الكلام بأول وقت سمعه لغرا وقال بالحاء المهملة وفي بعضها اسم بعدل اسم يحلى او بخلا اوفرحي قوله وفي مقلوبة قال ابن حجر اي من شر اكساب الموت وفي بعضها بغير ان لتفيت الملتفت من الفتن المتوفى ووقع في رواية الكشميهني التفت اه والاشارة بالآية ان التفتيش وقع قبلها معنى وحملا بمقتضاه لعلو والله تعالى اعلم قوله بيترث بالحديث بالراء اي تورث اي ما ترثت وليعظم الشيء خطره وقال اي بالمثنية اه وانظر الاشارة قوله حتى استظهر الهيثم قال ابن حجر غير الكبير انتهى قال ابن السيد

عن هذا السائل قالت بعمته وما بطشت قالت سبحان الله وهذا يدل على ان الاراد لقوله استظهر لما حرص عليه التعجيب وبذلك جزى ابن الجوزي والحاصل انه لم تعجبه المسئول عنه اولا وظهر انه عمد الى جمع لحاجة البيت فلما حرص السجزي تعجب وانكر التتبع ايضا قوله اشتم يا عائشة بفتح الراء الله بن انكحه اي تعجبي انكر عليه بعض اهل التحقيق ان يوسف عليه السلام لما رمى بالبغاء عائشة بن الله على لسان صبي بالشتم والسب لم يرض لما رميت بالبغاء عائشة بالكبر الحاصل الله على لسان عيسى ابن صلوات الله عليه والبغاء عائشة لما رميت بالبغاء عائشة بالزنا وما رضي لها بيسير اذى نبيي واصبي حتى يرد الكلام من الفرض والتمثيل اه قوله ولا يزال اولو البطش فقال ابو عبيد اي الذين يجيبني بالاية يكاد تذاهب الله الشيوخ والاكابر الا يعجل واحاب العثرات والعلل الزلات والكبائر ويتغافر الجلي الله حيث يغير الذنوب العظام والاجلى واعلمهم الا يكثر اعطاءهم منهم ويخبر ونهم بما وقع لهم من احكام الغيب مبادرة استعمالا للتجنب بعوارض البشرية عن احكام الغيبة اكبر اه وقوله فقال الهيثم وما قال شيخه الهيثم راجعة الكبر وبان بن عياش فقال ذاك بعلمه بسيرة الاعتزاز والاصلاح على حصال عندهم الخلة البدة والحيلة تدليه اي شيخه الى ما يهد كبدا وتجرحه ويكثر به الغراء ما يعلم به ملينة وما ذا ارجع الضمير الى شيخه بالكبر فواجب على شيخه حيز ان شفيه بعثته وان الضمير يعود على شيخ ضمن قوله فقال الهيثم اي بتغير ما مر انفا آخر السهم ما الكبر به حيز ان شفاه التقصير بهم ما نظر مستوهن به تبعيض قوله تعلل انما المعروف النزيه اي تنزه ابا الله ورسوله واذا كان الامر على ما ذكر جامع الاية وكذا به الرسالة له قوله برحم الله نساء المهاجرات الاول لعموم باب مسجد الجامع ومعنى والا باد اورد النساء بالتعريف والاول بضم المعجمة وتشديد الواو جمع اولى اي السابقات من المهاجرات ولعل الفتح ان ضمن ذلك نساء المهاجرات للاكساء رواية صحيحة بشيء من عائشة اي ذلك بنساء الانطار فقال ابن حجر وكيف الجمع بان نساء الانطار يأذن الى ذلك وقوله فاجتمعن بها اي غطين وجوههن وصبة ذلك ان تضع الخمار على راسها وترخيه من الجانب الايمن على اعلى الايسر وسدل الفتح جمع والخمار بكسر الخاء للمرأة كالعمامة للرجل

سورة الفرقان

قوله ما يعبؤ بكم فعال الامر اصلها ما يعبأ وما يكترث بكم والمعنى ما يزن بكم ربي لكم عنده لولا دعاؤكم ان توحيدكم وعبادتكم اياه فقد كذبتم يا اهل مكة فجرى ان يكون لكم عذاب ملزم يكون العذاب لازما لكم اهـ وقيل خطاب لقريش الغابرين اي ما يعجل بكم ربي لولا انه قد علم انكم ستؤمنون واستغفاركم اياه بقولكم ربنا اغفر لنا ذنوبنا انا خاطئين فقد كذبتم بما جاء به الرسول فسوف يكون العذاب مصروفا يكون العذاب بقوله فقد كذبتم استيناف وتعليل لكونهم لا يعبؤ بهم وقيل ما يعبؤ بعذابكم لو لا دعاؤكم معه الشرك اهـ بيضاوي قوله ما يعبؤ بكم ربي لولا عبادتكم اي شركتم وهذا هو المحكم اهـ قوله نسختها آية مدنية آية السيف اي قوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم على انه لا توبة للمرتد عمم او خص بخلاف توبة الكافر الاصلي فانها مقبولة اهـ وقوله يعذرا في جنب اي بسببي اي بسبب تركي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقوله مستحقا للقتل وصريح القاتل نسمة وتسعين حرجا بحجة قريبة القاتل كما في التاتارخانية وفي الاصل العتيبي بخطه اي عمر اهـ مدنية ونسي خطاب ما يعبأ الصلاح يا محمد قل له وان ذا ليس مدنيا ثم الرسول قلت مدني والى مدينة منور مدينة والى مدائن كسرى مدائني للعرف اهـ الشيب ليلة يختلف قوله مصروفا يكون لازما قوله عطية مصروفا يكون جزاء لتكذيبكم ذا ثبات وفي الشارق العذاب الغليظ وقد كان يوم بدر وقاله ابن عباس

سورة الشعراء

قوله ليكة الايكة في الصحاح الايكة الغيضة وجمعها ايك وايكات وفي القاموس ايك كفرح الشجر الملتف واللابكة جمع ايكة وكاتبة وهي وقال ابن جرير قوله جميع الشجر كثر الاثل وغيره جمع شجر قال وكلام الاولين من نحو مجاهد وغيره جمع ليكة كما من كلام ابن عباس اهـ وفي الصحاح الايك الشجر الملتف الواحدة ايكة وهذا احد قولي الايكة هي الغيضة وهذا قول الايكة هي اسم القرية وقيل هما مثل بكة ومكة اهـ قوله تعثوا الشر المفسد عاث يعيث عيثا ابن جرير اي لا تعثوا من عثى يعثى

كرمى وسعى ورضى عثيا وعيثا افسد والعيث مضارعه يعيث والعيث الفساد ايقاظا قوله للقبيحة والشر من كمال الحكمة ان يخلق شيئا ما شيئا غير ما بل شيئا غيره ما يليقه حتى يتم كل ما يريده الله فلا يخلق بيدا ان يشبع له كما ورد انه يصير دخانا اهـ صنعا متقنا اهـ قوله لا اغني عنك من الله شيئا اي بعض غناء او اقل اغناء اهـ وقوله طاعة الله وطاعة رسوله اهـ وقوله بغير بينة اليها وما قبله من قضية ابراهيم مع ابيه والمعنى ايخس ان تتكلوا على قرابتهم ونسبهم ويتركوا ما يجب عليهم وذلك اشارة تخصيص القرابة وبالاحياء بعض الناس تكلوا على الانجاب بشرف النسب والاباء ان من خالف سبيلهم واعطى نسبهم وخلص كان ملحقا بهم فيجب ولا يتكل على شفاعتهم فان الله لا يرضى بهم وهم بمنزلة من يتعلل على اكل السموم اتكالا على طبيب ابيه وذلك جهل وضلال من ذلك ما لا يعالج ما لا يعالج اهـ وقال الترمذي الحكيم الانساب كلها منقطعة الا من كانت نسبته صحيحة بعبودية ربه فان تلك النسبة لا تنقطع ابدا وتلك النسبة المتخيرة بما نسبة الاجداد من الآباء والامهات والاولاد وقال ابو الطيب على قوله بلا انساب بينهم يعني عمل المعاينة والمشاهدة لا وجود ونشر جرى فيهم لعدم نسب المعرفة والمعرفة الازلية واصطفاءه اياهم لمعرفته لا بشيء وجد منهم اهـ عرش الى الشر من لا يستدل الوجود الا بالايجاد اي بما اجرى عليهم من نعيمه وبؤسه شفعا بما ضم بينه اهـ وقال الحكيم الترمذي ايضا على حرف الموصلة بالبعث ومع العلة اثبت وقوله بينه هذا ان افترق به لم تفكروا وانعم على الآية منهم السادة الاعلى فجزيهم وليس الى الخلق منهم فيذكر ما انعم به عليهم السيئون والمخلطون لانهم اردفوهم لما يعرفوا من شهوات الادميين واعظم عصمة النبيين وكذلك كتاب الله من قبلنا من الناس" ومنسوخ بكلما ارتفع الحكم بالمنسوخ من كذلك ارتبعت الفروع بالخاصين منهم وانما ليزنا الاشراف بالبعثة او العلماء منهم بالبعثة والعلم الذي جعلهم الله به من اصحابهم الاباء الاطاب والعنصر واذا كان هذا البعثة والعلم موجودا في غير عنصر لم يزنا الاشراف بهم كالاشراف بهل لا وقوله تعالى بشر بليه الصبيع الشر والصبيع الرشد وقد ورد الامر فيه بالبناء الامر فيما من صبح

ه الله وعلى رسوله ما دامت الحاجة الينه بالمرئي يعنيه وكذلك روى عن جابر رضي الله
وابن عباس وغيرهما من الصحابة رسول الله بتفسير هذه الآية انهم العلماء الذين علموا بما أنزل
الله على رسوله الله صلى الله عليه وسلم ترى الذين لا يعقلون أو الكتاب كله معناه لعلهم
ما يحتاج اليه وطلب العقل يؤدي الى مجانبة الاخلاق وملابسة الاخلاق تؤدي الى
حبائل الغلب ونزاع القدر واذا نزع الغلب وصفى كان الشر الكل والشر هو الغرر
بنور كما وكان ذلك عون له على دراسة الحاجة الينه بالمرئي يعنيه الخ

سورة النمل

قوله كل ملك فالب جبر كذا الاكثر بجيم مكسورة وصبي الكبير الذي يشيب ما بين ٤٠ الى ٥٠
وقيل الكهل وقيل كل غلام مجتمع الخلق وانظر الشارح قوله واوتينا العلم يعني سليمان
كأنه من منزل سليمان وقومه على جهة تعديد نعم الله عليه واعترافه وهو الذي ملكه
غير واحد وقال الواحدي ذلك اوتينا العلم بالجنة نبوة سليمان ما قبل لغيرنا لان
التي أريد بها عظم العرش وكنا مسلمين منقادين له قبل مجيئنا الخ وقوله وصدها ما كانت
تعبد من دون الله أي ومن قول الله أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني
اولياء ومن كان تعبد حتى
ارتكس ما هو طلعتها بوضع رفع على البناء على الضم أي صدها عن توحيد الله عبادتها مع
وجود او صدها ما كان تعبد من عباد الله والوصول به الاسلام الى هذا الموقف على ان
ما موصولة الشمس ويجوز ان تكون ما بمعنى مدة أي صدها على حذف حرف الجر وهو بها الضمير
البناء على ولعبد الله او سليمان أي صدها الله عن عبادة غيره أو صدها سليمان عن ذلك فلما علمت
به الاسلام والله اعلم وقوله انها كانت الآية من كسر ان بدل من الاستيناف ومن فتحها جعلها
بدلا من ما حيث كانت بمعلة وقيل هي على حذف حرف الجر أي لانها

سورة القصص

قوله كان قد هلك الا وجهه الآية انظر شارحنا وعليه فهو رأي ما علم من مذهب الشافعي من التعويض
بكل شيء حتى الوجه بما جميع به سنة خلق الله الى التفصيل به ذلك بين الوالي والمولى شارحنا وعليه

هذا غير متعين بل يحتمل كون الى أداة الوجه الذي أقال غير كل شيء هالك الا وجهه
الا رياء

سورة العنكبوت

قوله وقال ابن عباس الحيوان والحق واحد يخبر أي عمره هو الحياة وقال ابن جرير لهي
لهاية دوام ولا صيل الحيوان والحياة واحد وهو قول ابن عباس وزاد وهذا موجود في الحيوان
الذي فيه الحياة والكبرى في الحيوان قال الأخفش يقال حيوان وحيوان
كما يقال نوام ونيام والحيوان بكسر الحاء مصدر حيي مثل عيي عيا وقيل هو بمعنى الحياة
والحياة والحيوان والحيوان لا يختلفان قوله انما سمي بليس لأنه يعني ابليس يئس
الله الذي هو واحد من الجن من رحمة الله يعني ان ابليس يئس
وقرأ على كرم الله وجهه ملبسون بفتح الباء وكسر اللام وهي تبشير النواة التي عليها
الجعرور وتشعشع لها الدابة الخبل وغيرها بهائم الأعلام أن بعض الأمة تتعلم للبر يقين محل التسمع
وذلك بالمرئي والأخبار وأن بعض العامة بعض الأمة من الشر سيرته البسمة الله أعلم
والله أعلم

سورة الروم

قوله وهذا مجمل مبهم قال ابن عباس الحكيم
بقوله وهم الله تعالى أي له المثل الله ولا صنم لأنه لا يسمى بليس وقال الحكيم
بالأصل الى الرابع والخمسين من نوادر الأصول اذا فرغ الرب على ربه سبحانه وتعالى
لقال روحا وريحانا وبشرى على السنة الرسل وقوله ان الذي فرض عليك القرآن الآية
ثم استفاد فرض تنزل عليهم الملائكة الآية ثم يأتي له بقيري بكسر الميم والشين وشكر وريا حيس
وقوله من ملك ذا نما بسمى بليس وينبز له بالفعل وينبزه بكنيته السلام الى ان
يلقاه بعرصة القيامة يسحب به الى الموطن الذي ينبذ له ثم لا ترى قوله خلف الأوليين
فيكسر الخاء خلف الأوليين بفتح اللام بالكتاب به كذا بخط أي بخبر الأمة به سعادة قوله
السطرح الاسلام عبادة بمعنى عمر الاسلام بالميثاق وفرجه بالحديث كل مولود يولد على
الفطرة وفي رواية على الملة والمراد ما أخذ عليهم من العهد بالميثاق وان الوأد تقع

على ذلك حتى يفح التغيير بالابوين والشيا طين كما جاء في حديث مقام خلقت محبا حان
حنفا. وانهم الشيا طين فاجتالتهم عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا
على الاعتراف بالربوبية والوحدانية وتلك هي الفطرة التي فطر الخلق عليها وجبلوا
عليهم وان لهم ربا خالقا ومدبرا شيء يعرض لهم الشرك ولو للمعجزات الرسل بالدعوة الى التوحيد
تذكيرا بالعهد السابق الميثاق وفي التعبير بهم انبا بحال اخر ذرية الميثاق ما ورد
ينشأ ان يضع ذرية واخرج من ظهر كل ذرية ينشرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا
اي عيانا بما نال التي بركبي فالوا بلى وقال الطحاوي
ان الله مسح ظهر ادم بيمينه فاستخرج منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة من خرج منهم
الميثاق ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وتكفل لهم بالارزاق فشاهدهم في ظهر ادم على شوهم
الشاهدة حتى يرد من اعطى يمينه فاد رك منهم الميثاق الاخر فوفى به فبعهم الميثاق الميثاق
الاول وان ادركه طبع فيه بطابع سيئ ومعاصي صغير قبل ان يدرك الميثاق
الاخر فلا تقوم على الميثاق الاول على الفطرة روى ذلك عن ابن عباس وروى ابن مخرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اخذ من ظهر كل من يخرج من الى يوم القيامة كما يخرج الذر فالوا
بلى قالت الملائكة شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك
ثم صورهم ثم استنطقهم قال وقال اخرجوا ذرية كما اخذ الانبياء مثل السراج فكلمهم قبلا
مخففا الميثاق اخذ الرسالة والنبوة اه وفي المراد الاصول ان الله كلمهم وانشأ فيهم فنون
الخطاب جاز ان يخلق فيهم الخطاب والحركة والحياة والنطق والادراك والوقت
والزمان والحلق ثم عرضهم فنظر اليهم حتى انبئهم بكل ما هو كائن من ذلك الصور الذي
انبئهم بكل ما هو كائن من ذلك بالنسبة الى الانسان على نفسه بكثير اما ما تواطئ عليه
البطن كثيرة بعضها ان الذي يعنيه الانسان من امور ايات الرشد وادلة الغي فهو انبه
منها الانسان خرج من بطن امه مع فطرة البصيرة لا يضر ان يجهد ربه ولا ينكر
لان بصيرته معه فلما تحركت منه الشهوات بنفسه بحيث منه بصيرته بطل كما يعرض

لانه

الميثاق

لانه من اعتقد فرقة العربية بذهب احتمالا ان ملزك قبل من العهد وما جاء به من
الشرائع والعبادات لما دونه واختلفوا في ولي دونه بظلمة الشهوات بحجب تلك
البصائر بطابع الهوى من الناس ابو ذكره الاكار على كلمة التقوى
حديث كل ما الشر والباعث اجتلاب المفاسد وخطاب الخلق بكلمة ثم اشرك عليهم من نورهم
ما ظهر به من ذلك النور العقلي ومن اخطار لفظ فنزل عليهم من يخطبهم من يصيبهم
الا وبا الحق الشهود من قبل ان استشهدك فنكفت بالاضافة الكوامن
وتحققت باحدية القلوب والسر بالاشارة الى مقام الميثاق وهو ان ابدا رضا

وسايا عبيد لم يحل مذ عمرته ... ولا حين عبيد لم يحل بعشيرتي
فبلت لعمر الله الا بيع وذا لكم ... ولا بالكتاب واجتناب جليتي
ولست بما يعلم الآمر حيث لا ... يشير وكان شورتي قبل شاتي
فحنث ولم اسلم يوم الا يوم قبلا ... بعرش بني عمر العشيرة اوليتي

كل ذلك اشارة الى عشر الميثاق وغير حكمي به الوجهين ان خطاب الميثاق انما كان
للارواح ولم يكن للاجساد

سورة النمل

فوله بخمس او بخمس الا انه قد شرع تخصيص العدد الخمس من بين
ابنا اجزاء هذه السورة وعشرة مما تخالف الا عليه الا اكثر

سورة تنزيل السجدة

فوله فيل لسعيد بن جبير بالمدينة وقال ابن حجر حكى ابن التين رواية عن ابن
عباس انها مكية وما اظنه ثبت قال ابن حجر حكى ابن التين رواية عن ابن عباس
انها مكية وما بعدها مدنية وما اصر بها وطعنه بموضع ربع على الابتداء والخبر
لهم الجار والمجرور والتقدم والتأخير الى اذ نيلة كيف التي ينقلب بها الاستبعاد والعجب
ما ابتدأ الكلام على هذا الشعر الذي شعر فعول البشر عن الاحاطة به وحصول ما على

بليت مرة اكلات لسوء المغنى جايز كذا افاده الرملي شرح المنهاج قال وارجح
التوجيهات خصوص بسيارة حديث الباب حيث وقع فيه والحكم على غلب
بشر ذخر امن تلبة ولا الطعنتم انما بغنى غنين وذلك بيين لمن تأمله ا ه
بقرار نقل عن القفال ارتضاه ابن يونس الجيم على ثبوت بديع قبله وفضل
عن صاحب المغنى كونها مع تجرد ذكر بغنى غنين ولم يذكر سوالة ونظر فيه بكلام
ابن يونس وروايته البيت مع وجود ذا وما نقله عن المغنى اقتضى عليه صاحب
المغنى مرسى ورد عليه ملوردعليه وقال الرملي نقلا ابن يونس
على ان تلبة ضعيف بهذا الحديث بالبيت والجر وكلاهما مع وجود ذا وما الجزء
بفتح وجيهه الحكم بغنى صاحب المغنى بدارات وانما توجيه البيت فتوال ارتضى
وارادات بفتح بعضى كيف جاز ان يرد خلد بعد حكمي ابن يونس ان فكانا
اراد يكيعا حمل البعض بعد ان يأتي بالكثير اي كيف وما انيه لهذا الكلام
فلت وعليه يخرج قول الرواية فتكون بمغنى كيف التي يقصد بها
الاستبعاد وما مصدرية وصلتها بعد رفع على الابتدا او الجر على بقية
والضمير من عليه عايد الى الجزء اي كيف وما انيا لكما على الترخص السهل
اعرفته لعبادي الذين وابتدا كم عظيم فلم ما تتسع العقول لادراك
والاحاطة به وفرق ابو الزناد المعجمة المضمومة مصدر وفرت الشيء واياه احترته
والمخزته وهو منصوب على المصدر اي فرحت ذلك لهم فرق او الله تعالى اعلم
اه فلت ونقل الشيخ كلام الرملي وسكت عليه الا ان
زاد قبله ان يجاب ان يكون مقدرا بمعنى الترك معمولا للتعليل والمعنى
اعرفت لعبادي الذين الجيم من اجل تركهم ما علقوه من المعاصي فلا تكون
خارجة عن العلة الثالثة اه وبهم بالمعاني الثلاثة التي ذكرها صاحب المغنى وهي ان

تكون

عمادة شؤون المكتبات

تكون الشدة اوضح او المراد بغنى التزيل او الشدة اراد بها الكيف

سورة الاحزاب

قوله من حيث الجميع فصريح قال السروجي اي ما حلوتم التي تخصونها وكل
ما اشبع به بسم صيغة وقيل الفروج البضع حيا بفتح الشين وهو وصف
الاحزاب الرجال شوارب كالضباع الكثيرة الشعر وقلبها مطارت كالفرود قوله
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم اي بما دعاهم اليه وحثهم اليه من
خلاف نفوسهم قال اي اذا اختر يجوز كسر الشين وفتحها وهي التي تفتح الين الشين
قوله لو افسخ عند الله قيل ان بناء افعل من الرباعي قليل وفي ابن حجر
حكى بعضهم انه فسخ من الاخراد وعليه فلا اشكال والله اعلم قوله
يا ايها النبي نزول الآية في شأن زواجه ا ه قيل سبب نزولها
انه لما فتح الله سوله وقريظة والنضير ظن ازواجه
انه ان شغل بنا بالسبي ودوا خلاصهم فبعثوا حولة وقالوا يا رسول الله بنات
كسرى وقيصر بالحلي والحلل والاماء والخول وانت على ما ترى من الجاف
والخشونة وذات نفسه قلبه بملء بتوسعة الحال وان يعاملهن
بما يعامل به الملوك والاكابر ازواجهم جاوز الله ان يتولوا عليهم ما تنزل به امر فقال
ما امرهن به استئناف لما اضمر وجيء بحرف التنبيه ليكون تنبيها عليه ونبه
ملكا جاشا ان يكون تنبيها عليه ملكا وقال الشيخ لم يرد ان يكون
غلب واجبر من المرئيين بل شغل او يعود الى اجبر منهم لانهن كن وتعب من الرحيل
فخيرهن كما خير عايشة ودومن الله عايشة حتى اجبرت من حولها فقبلت
وكملت دينها وتيقنت وواصل المشي من اضلعها وتيقنها والبواقيات جرين
على منهاجها ونسجن على منوالها قوله يا نساء النبي الاية ريادة العقوبة

على الجرم من امارات الجفصلية تكبر الحر والعبد وتقليل ذلك من امارات النقص والاكراك
منزلة التقص بالشرف تزيد وتر بالعلى منزلة جميع النساء تقاعدت عن بعضهن على ان جواهش
وتقاعد كواهش عن التنزل والوحشي عن ابراعات الرؤس والنطوف عن الجمع
الكثير فيفيد بالمفهوم وقال وفي بيوتكن والوحشي بالاشتغال بالطاعات والاقبال
على العبادات ثم قال واذكرن ما تتلى الاية اي اعرفن قدر النعمة واريحيتن قدر الكرمة
اما وقال الزجاج في بيوتكن اسكنّ بهما واتحرسن واتبرحن
منها حتى انه روي ويح ان النبي عليه السلام لما انصرف من حجة الوداع قال
لنا واجبة هذه الاية بضم الحاء اي اقرن في بيوتكن الزام يتعلق الانكاح
عن الخروج منذ الامر وقال ابو علي الجبائي ان عياذ الحجاب الى الزوجات النبي
صلى الوجوب والكفيل واخلاف في وجوب ستر ذلك عليهن ستر واجبين باشعارة
وانما يصلح واختلف في ندب غيرهن الى ذلك وكذلك يجب عليهن ستر شخاصهن
وان كن مستترات الامام دعت الضرورة اليه من الخروج للحج ونحوه كما جاء في الحديث اما وتقله
الباء والشرور وسئل له مفرد وتجب في بيوتكن ما الله بعدية الاية اي وتجب في بيوتكن ما
اطلعت ما بعدها وقد زيد لها بعدها جاز ان تعلق الامر الى نزاله بجاز عند والمفسرين
بغير ذلك واما قوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشيه به الجملة من المبتدأ والخبر
بما يفيد الهم وتعاتبا وزيد في الكلمة الله عليه ما صبر وزكا زوجته زينب له بعد ما فارقت زيد
لان الله اعلمه بذلك وذلك مما اجاء الامر بالتبليغ فزع به ما غير رويته والخشية
ما الكاف ذلك سنة ما خلا قبله ما الانبياء الزيد لا يخشون في التبليغ احتراز الا الله
وقال النبي اي تخشى ملامة ان يتعداه البشرة في قصة زيد وكانت تلك الخشية اشفاقا
منه عليهم ورحمة لهم لا يخشى اسلاع لهذا الحالة بان يخطر بباله ما ليس به وسعهم واما قوله
امسك عليك الاية مع علمه بانه يتزوجها فالاولى في الاجابة عما الكاف الله عليه ما بوافقه
بما مفاده لكن يقع ان لا يجري الحبيب اذا وقع بقاء ويل متعلق الخشية والحاصل
ان عليه السلام لم يكلم بخطيئة بدليل انه لم يؤمر بتبيره ولا استغفار وانما اخبر ما في نفسه

خشية

خشية امتثال امر الغير والله احق ان يخشى بان يشتغل الى نهيه لنبيه بما منهم ما يخشى
منهم اما وقال ابو عبيدة الكرابي اما الله اخبر انه سيتزوجها فلما
وقاله ابن عطية لا يحل ان يقال لانه تنقيص وقد ورد في حديث صحيح واذا ذكر
الجنس ورد اما مفرده ترجمة ما تضمنه الاية خبر في ذلك بعد ان كان الخبر
واخفاه عليه تبيين الذي وتخصيصه له ومع ذلك كان يشق ذلك في اليوم الى الغاية منهن
كما في الحديث قوله يا ابت الزيد، اخبر الا ترى على ابن بيت النبي، الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه اي ان صار انه انضج وقد ابن حجر ان الاتيان بحتى اذا
والفعل مستقبلا واخر فعل الصلاة تلاثي بغير همز وقرئ نقل حركة الهمزة
بضم الميم وكسر الشين وشد الخاء المعجمة وقرئ الا ان يؤذن بالبناء للمفعول
لما الرشق باب الحرم ما المدينة تلك الاية وصى قوله يا ايها للزيد، اخبر الا ترى على بيت النبي والى ان سمع النداء بالدخول والاذن وحينئذ دخل للزيد كما ان اذا وقت
اخبر تقدم اخبر فعل الزمن حجر اخبر مبنيا للمفعول اي اخبر بالوحي اما قوله ان الله
وملائكته يصلون على النبي، بتبيين الكراشي روى ان قيل يا رسول الله اما قول الله
ان الله وملائكته يصلون على النبي، فما له فذا ما اعلم المكتوب لوما ان كان الغرض
عند ما اخبر بكم به ان الله وكل به ملكين فما اذكر احد عبر مسلم فيصلي على الا قال ذلك
الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جواب لقوله الملكين وامين
وما اذكر عبد مسلم فما يصلي على الا قال ذلك الملكان لا غفر الله لك وقال الله
لقوله الملكين، امين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة بجنس من
اوجبه في كل مرة كما تقدم ما الحديث وقد قاله صلى الله عليه وسلم ما ذكرت عنده فلم
يصل علي دخل النار ومنهم ما اوجبه في كل مجلس مرة واحدة لكن ورث تشبيه العالم
وتاريخ البحر ومنهم ما اوجبها في العمر مرة كما ذهب اليه الشافعي والشعبي
والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة ركن كما ذهب اليه ابو حنيفة ومحمد الشافعي في احد قوليه

وما ابن

وكل ما الادب والاصل ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر اه وقال ابن عطية
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يأكل حين من الواجبات وجب الشيء المذكور
البتة لانه ترك ولا يقبل الا ما لا غير بعد اه وقال ابو بكر بن بكير من اله المكية الاكثار
منها من غير تقييد بعدد ونقله ابن حجر في حاشية الايضاح واجبه لهذا وفي انه المحل
الكامل على راية الامانة والعلم هم حرية ما يراعى ذلك كثير من الايمن والتحتم السوري
بالكلام عليه بالصحيح وقد اجمع الجمهور انها تقع جميع وظائف الدنيا والشرع وغيره قال
في ما اخر عليه من عدم التوحيد في الغيب بعد الاشهاد ولا يعتبر ويظل ان ذلك
لما يستغرق ارضي والاسماء وانما وسعت ملك عبد الكريم وانما اختص الانسان بجملها
لما لهذه من الاستعداد لقبول ذلك لانه محل ما تفرد به تعالى بعضه ما اقوى طاعة
فيها بالروح الشريف وكان حمله لك بالله لا بنفسه واذا فعله تعالى انه كان ظهر قل
جسيما بما شاء لما طبع عليه من اوطف الكثير من عباده تعالى وانما له لا الجنان
المخض والكفاية ولذلك يستمسك من ان يكون عبد الله لما جبر له من الطبع المبعد عن الله
والجعل بغطة الله مطارحا اقترانه من العسر كالدواء الكلمة وفضله لانه تعالى
له تقرير ربه وكمله ربه وبان كل الله بما يعرفه وجبروته وذلك لا قبل الطبع عليه والشعرات
الموجبة للبعد عن حضرة ربه وقيل انه كان ظلوما في النسبة بما جعله لتعريفه لنفسه
لما تم للتوفيق به جنسه الا بتقرير ما قال حتى تعرض لجلة

سورة سبأ

قوله سبأ العرم ملء أجمى ارسله الله بالشيء مشددا وتعرفه بابن حجر الشريف بالعلة
وشعوب الزال كثيرا والباء ذرعا الشريف الشريف اه وسبأ غيرا بابن حجر ابن سعد اذا بعثه
رسولا للابا بالفتح بما قال ابن حجر والكل صحيح معنى وفرق بينه الشريف بالوجهين
كالشعب والشعب قوله بلا تبعثا عن الجنتين قال ابن حجر اي اتبع اشم الجنتين
عنبا وزال وتسمية بهما جنة مثل الكلية قوله وقال عروب شرحبيل العرم المسناة تحبس
اهل السيل والعرم الواحد بالباء حجر وقال ابن عباس اي سبأ مزدان والمراد بقوله

او المتزلة منزلة قيل والله تعالى اعلم وقوله بعيرا العرم جمع عرمة وهي ما يسد الماء من بناء
او غيره الى وقت حاجته والمغتسل سيل وادي سبأ المشهور بما ذكر وقيل غير ذلك والسمر
قيل والغضا اللغة والمسناة ما يعرض الوادي ليرتفع السيل ويفيض على الارض وفي
العرم وما قيل سميت الشيء اذا اتقنته وقد اخرت المسناة وهي العرم تنبئ
لشيء سميا مسناة لان في بناء الماء وسنى يسنو اذا استقى وقوله السانية
الناضح اه وقال ابن عباس العرم المسناة وقيل اسم الوادي وقيل
غير الخليل بغيته الجاء الأعمى الذي يغلب الشر حتى انه يعرف اديارهم وقيل
العرم المكر الشرير اه وقال غيره العرم سد بنته بلقيس وقيل كان حاجز بين
شيئين فسمي عرما اه وقوله الغامر سمي بذلك لكثرة ما يغمر فيه الوادي الجمع غرم
او هو جمع بواحد من لفظه من الاحد من تنبئ به الاودية والبحر الذي اي الجاري والكثير
وواحد وكبار يسير قوله تعالى سيل العرم اه وسيعين الجعل العرم بالتشديد اخر الباب
وقال محمد وقيل هلا زيد الا الكبير حتى يعارف قال الواحدي وذلك ان الوادي
تكبر عنده سيلانه والعادة جارية بكل سنة وعليه كون المراد بالعرم الحجارة الكبيرة
بسبب الفتنة لا يسلب الا الكبير والشكور والله اعلم قوله التناوش الازدة من الاخرة
الى الدنيا الذي يشوشني انه من ناش ينوش اذا تناول وقال ابن الغضبي من انبا ينبو شك قول
الانباء بالاخرة وقد كفروا به الدنيا وكان من الشك والشوك والقذف اخبارهم عما لم يعلم بالاخرة
ومقتضى مذهبهم بالغيب لكفرهم الاخرة الى الدنيا الى الاخرة وذلك لا يكون قوله ما يشتهون
من مال او ولد او زوجة لا يخفى به ذلك وانما لهم من مال الشكيل وهو مقابل لما
افضل المجتمع من قوله وهي ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهما جمع شيء
بالعزاب والتعميم بكل ما يوافق قوله حتى اذا فزع عما قلوبهم الاية بتعبير
الكواشي قال كل الله تعالى وسع اذا اراد الله ان يوحي بالامر الى الملائكة اخذت
الملائكة منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من ذلك فاذا سمع بذلك اهل السموات
صعقوا وخروا سجدا فكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه من وحيه بما اراد فيمر جبريل كلما

قال الدوري فيقال اليها يمشي الى يوم الميثاق والسيف يمشي الى يوم مع الأحباب

فيقال بحق يوم الميثاق وسيري مع الأحباب وبالقرآن الحكيم انك لمن المرسلين بالحق اذهبي

وفرحها ان قلب القرآن يس وقلب سلام قولا من رب رحيم وهو اشارة الى سير التوجه

الى الجنة القرآن وعليه مدار وهو اطلاق تسمية الله على عباده كما قال الحبيب

يحبهم ويحبونه والله اعلم قوله تجري لمستقر لها اي الى الله لانتهاء وركوبه وضع قرارها تحت العرش

تقابل الحركتين وبتفسير الكواشي عن ابن عباس ان الشمس بمنزلة الشاة يجمع بالشاء

يقال لها اذا غربت جرت اليك تحت الأرض فلا تطلع حتى تطلع من مشرقها وتمر تحت العرش

قلت ولعله لا يخالف ظاهر الحديث لاحتمال تعدد العرش بالجميع ولعل ان الله

الملك الحق ذو آلهي لا رحمن والله اعلم وفي الأنيس عن حديث عكرمة عن ابن عباس ما

طلعت شمس حتى تجد سبعون الف ملك يمسكون بها اذا طلعت تقول لها اطلعي فتقول لا اطلع

على قوم يعبدونك من دون الله فيأتيها ملك من الله فيأمرها بالطلوع فتستقبل بقبلها

بين يأجوج ومأجوج فيأمرها بالطلوع فتطلع بين قرنيه يحمد الله تبارك

وتعالى تحتها وما غربت الشمس قط الا حمرة ما بين المشرق والمغرب فيأتيها شيطان ما يليها ليطفئها

عن الشجود فتغرب بين قرنيه فيحمد الله تعالى فتخر وذلك منزله حتى الله بلغنا وبلغ ما طلعت

الشمس قط الا بين قرني شيطان وما غربت الا بين قرني شيطان اه وقال ايضا ان الله تعالى اذا اراد

طلوعها من مغربها حبس الليلة قدر الليلتين ثم يأمرها فتطلع من مغربها ولم يخرج لها جواب

حتى يحبسها مقدار ثلاث ليال فيأتيها جبريل عليه السلام فيقول لها ان الله تعالى

يأمرك ان ترجعي الى مغربك وتطلعي منه وانه لا ضوء لك فتعذر بكواكبها وانوارها فتبكي عند ذلك

بكاء يسمعه اهل سبع سموات ما دون العرش فتدخل سرادقات العرش وتمكث ما يشاء الله

فيقول لها ما اخبرك الله ما بالك فتخبره بالذي كان فيقول لها ارجعي من حيث طلعت

فذلك قوله تعالى وتراها تزاور عن كهفهم ذات اليمين وذات الشمال وهم في فجوة منه

ذلك من آيات الله ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

وقال ايضا ان الله تعالى اذا اراد طلوع الشمس من مغربها وقف الشمس والقمر خلف

جبل قاف من المغرب اسود يقال له مكور وهي

كالفلك تدور والشمس والقمر يستطيح اهل الدنيا وتزدان الأشجار عما اوادها

والأمنية عما تمنى فلا يبقى مستغل الا نفس بمشمس ولا ينفع التوبة حينئذ

قال ابن عباس لغير واحد من السلف سميت سورة الملائكة لذكر الملائكة فيها

عما يجب لله ويليه تعلق به في الجملة فيقول وعز ابيك لأشوقن قال في الكواشي يشوقه لعز

رسوله وعز ابيك اي شريف الشرف واذا قلت عز ابيك لأشوقن بدل لأشوقن عز ابيك

للزوم توكيد الاول للثاني لا يتقدم وقيل في الكواشي عن ابن عباس ان في الآية تقديما

وتأخيرا يشوقني وبعد وعز ابيك وما يوثره اما لتكرير الذكر او لتفخيم تيسير الله ليدل على

الاشتراك بينهما فتدبر لان على معنى واحد ان

قال

سورة الحجرات

قوله بضم وكسر اللؤلؤ المكسر تبديرا للبيض بالدر ولو لم يتجه على التشبيه اي كالدر البيض اي اللؤلؤ الكبير فيكون فيه تشبيه اي اخر لطيف مع ما فيه بالدرية والله اعلم اول تشبيه بالخلاف والثاني على المختار من انه تشبيه بليغ لا استعارة والله تعالى اعلم

سورة ق

قوله عجائب تعجيب قال القشيري لما تبادر خاصة التوحيد فلم يتعجبوا وعدوا ذلك تجويزا ان كلا عن ان يكون الرسول منذرا لهم وكما قالوا مما معنى الا الاهية ان الا لاهية ما هي القدرة على الاختراع وتقرير قادر سيأتي على ذلك غير صحيح لما يجب من وجود التابع بشبهه وجوازه وذلك يمنع من كلا لهما ولو لم يكونا كذلك لم يكن الا الهية وكل امر جرى بسرعة يسفر لهم مبهوتين بالكلية قال وتعجيبهم مما تصوروا عجيبا من وحدة الاله ولم يعجبوا ان تكون المعجزات الا قدر بعشر امثالها فطنا قال الفراء والنظم النصب وتظهر الكتاب يكتب لانسان هذا شيء ويقال هذا من الفعل ومن الفصيح وكذلك النصب ومن القطعة من الشيء كانهم قالوا لما جاءهم العذاب الذي ينذرهم به وقال الزجاج معنى الكلام الحساب اي وقد علموا ذلك استفزازا وتكذيبا بالنذير والوعيد يقول الخبر وقوله بعد فطنا عائد ينظر الى الاشجال الوعيد ومعنى الاطل النصب ولم يقم ذلك كله قوله الملكة الاخرى ثالثة قرين منذر وثالثة عيسى قوله الاصحاب صرف السماء اي ليس تغرف ليا تزل بالوحي فيخصوا به من شاء، واو قوله الرقيب تنبيه على ان النبي ليست باختيار العبد وانما الكتاب والعمل معه لعبيته ورحمة ربانية يختص بها من يشاء من عباده والله اعلم حيث يجعل رسالاته وقال الفراء يجيء على قوله اذ تلقى عليه الذكر من بينكم كما تقول ما يعجبني العشرون عملك البسة الحق من انوار ربوبيته وسناء جلاله وجماله لم يرد الا الاشعرية الانسانية ربقة ذي ميراث الروم من طلائع الخلقة واستبداد الاصطفائية حبسه بالوحي ولم ن

يعزبن

يعزبن بالله اني رسله بالعلم وشكاة تجليه حتى قالوا فتلك ما قالوا وعميز ان جاءهم منذر منهم رأوا انفسهم خالية عن سناء الغيوب وادراك النور صفات الحق منه سناء انتشر محمد صلى الله عليه وسلم بالتسبيح ولم يعلموا الذكر ان نفس النفوس وروح الارواح واصل الخليقة وبالكوثر من نسلتين الشهوتين يا ليتهم لو راوه بعين سناء الملكوت ومناصب الجبروت ان خاطبه الحق بلولاك ما خلقت الافلاك قال بعضهم بقوله ويحيي الاية لما اكرمناهم به من اشرف الرسل ما يعز قدره عندهم ولم يبلغوا ما خصهم به من قدرهم الجليل والمكرمات الى قوله لتحقق انهم سخروا اصطفاهم بالنبوة بحيث اخطأ انامهم كما جاء عن مجاهد وبه ايظا الابصار وردت بالقوى الشعور بعجب لانهم لا عجب الامر للاله بقوله انه مشعوذ او ما الامر والاعجاز غير حياة بفعل البشر على قدرة الله اما هذا او فريقا اخطأ انامهم انما نبأ سبب ام زاغت عنهم الابصار للبس الامر اليهم اخطأ انا الى العمى والنفر مبهم بناء سبب جنة ما قاله وكذا قيل ان الاحالة تستلزم الغلبة وهي مستلزمة لربوبية الشعوذة والسخرية والله اعلم قوله الامر الشرع قال ابن عطية اي ما قبله شيء به وقد تبين كما تبين ما تلتبس الى فقراء الامر الشرع والفرع اي ما قبله شيء به وقد تبين كما تبين ما تلتبس الى فقراء الامر الشرع والفرع

قوله اجاد وقال الفشيري كل ما خلق بحالة يسلم كل شيء كذلك فيه يده ونصر على غير جنسه بحكمه اه وبه اشار كما سيذكر او وضع الامر بالصبر والاعانة قال التصبير والتقريب والنص وكان ذكر النبأ بغير ذلك تسلية به الانبياء والله اعلم لانباء الاصطفاء والله اعلم قوله نصب بما ملك لا ينفع الاجير من بعدي انما ان الوقف لغو فلا رجوع على الشيء بما فعله حال النطق بالله من الحال الشيء وذلك كان الامر كذلك ولم يزاحم احد من الانبياء بغير باذن كما يشير الى ذلك حديث العبرية وان ذلك مراد الحق تعالى ثم رأيت بعض الجبر ان قوله ذلك كان باذن من الله له وان ذلك كذلك معجزته كذا اختص كل نبي بمعجز دون غيره ورد به قول من قال

قوله على ان لا يسلبه كما سلبه اول مرة ونسبة لغة اذا وان وظاهر ضرب
الباب يؤذن والله اعلم شم الشبر اللغة وبل كما قاله الكسائي وغيره والاداة
بالضم اب بالفاء الجسر على كسيد شوشي الوتد وسعد المؤخر بالراء وعن الاثبة
قال وانما اراد ان يكلف سليمان ريد متعجزة يطلب على حسب ارادته فلذلك زاد ستر
زيادة خارقة للعادة لان كل الاثبات بالاعجاز للدال زعلى يد انظر عبارته
وقال ابن عرفة الجسر يطلق على الصغير الناقص الاجزاء كجلال البيرون
ولذلك قال لو لم تحمل من نسل يد الا واحدة وقرت شق والراء هنز
واما قوله تعالى ولقد فتنا سليمان فسيأتي جملة على الاشتغال بعرض الخيل
عليه عن الذكر فقال ابن احببت حب الخير من ذكر ربي وعليه ان الالف في كان
استفزاز او فاتته باذكر الله عن الاشتغال بامر الرئيس متبرد الاولى فتجشر لذلك
وامر بتعقيبها وقطع ارجلها كما اشار عليه السلام بالكلام الخفية التي كرهها من اجل
انها الهيئة بالصلاة والله اعلم وقال العجز وليس الجسر الذي على
كسيد شيكار بل انك الله مات بالصحيح من وكاد اي اتدشا رجل
عن شيلا يند الاستثناء بالبقية الغائبة شبابيزنه وهو على كسيد وكان ذلك
انبكا الاجل زيادة الاستثناء واتقاد الله تعالى المتحدي بعرض شريد مطار جشر الاجراء
لا شرقبا على الفرس كما ينال الحق على وجهه وجشر بكار وح على بعض شرة الضفة
والتغيير والغيل على كسيد جشر وجزر الماء اتساعه والله اعلم وعلى الجملة
فلا ينقله اهل الاخبار واهل التفسير فلا ينافي العصمة بما هو نقيض من
الانبياء على شيء عصمة الاجل عليه لان غايته الكشف لكونه اخبار احاد فلا يعارض
المعصمة المقطوع بها والله اعلم

سورة النمل

قوله الشعراء نزلت بعد النمل قال الزمخشري صورة الاية وقعت على الحاجريين والمنكريين

الزمخ

الزمخشري ليس بمجتمع الاستقامة الاشكال والاشتمال ساحب الكشف والخيال لان
فلو تبع خلفت على الاخراد والانزاد وغيرها ولم يكن بفلو بهم بجيتي
اصل العربية بالله فلا ذاسعوا ذكر سلايزخل بالجبال والمال انقبضت فلو بهم
وحذروا بهم وتغيرت عقولهم عن الاستقامة بالانبال الى الموجود الواحد بالوحدانية
القديم بالازلية الباقي بالابدية المنزه عن ادراك الخليقة فاذا سمعوا ذكر غير الله
من الصور والاشباح سكنت نفوسهم الينا سمعا غاية بغيظ وتهم وكمال جمعهم
وهم مثل الحيوان اذا هم جوعوا بالابل بعض الكينية والاشوه الخشبة و
يكفيهم ان ينظروا الى عنده والعلديات وان ينظروا الى مراعم البادية

ان قلت

وغريبا قرنه صحيح من الاية
ما ايجب ان يشتمل على الشر وقد يشترم من ارادة تعالى بالكفر وهو بالذلك
فالجواب ان ورد من اخلاقه عليه السلام وقوله لقد نال ارتب الى الله الا الى محمد
عرف الحق الافضله بما عرف ذلك والمتعلق به قوله بجاز تهم من العبور انبا عليه
بجاز تهم وهو من العبور وبالكاف حزف مضاف اي بانسباب بجاز تهم الوقوف
غيرا بادراك السعادة الازلية قوله حاجين الحاء الجبر انبه والجيم بجاميم فقال
الفيل لهم حدن العرش تبع بجبر ربهم بعموم امرالهم واوفاتهم وتقضي بش
الحال الجمنة والنار بالجبر لسلوفا. وجلات وسلوفا. دركات الى غير ذلك
من فنون الحالات وتقضي بشم الكافة ليظهر بذلك ما تهم على ما اراد الخش
سجاند من عباده تتبع اي وقال ابن عباس بتخيل كونهم حاجين به بمنفر
ما ذا خلا وحوله من خارجه على ان الفعل خارجة الخط او الكاف او تقدر
تبارة عند على انتقال اجزائه وعلى انتقال المجردات جليست داخله وخارجه
فان المجرد الا مكنة بحوزان وليس لعدم بحوزان قوله فان ان اعتزالهم ساحي
ابه عمران سعد ابن سليمان الاشعل قوله فلما ادرى الكوك كان ام بعد النجمة
وبالبقاء اخر فلما ادرى الجبال فيك ام كان من استثنى الله سجاند قال ابن البصير

الكابكة

التعقيب ان الكراهة بالشخص حالة احتضار من الموت فليس كل ميت الموت
ولس حالة الغشية فاذا نفخ في الثانية قبل حالة حيرة وما غشي عليه
زمانا وقد كان الغشية لا تبقى الا موسى فانه خطف فمكث ثلاثة ايام ثم افاق الله
فيكون فرحوسب بالصعقة الكبرى وقيل بصيحة عظيمة يفيد والاول ارجح
لافضليته على نبينا فحمل الله بليغة وسلم لان الشيء الجزئي لا يوجب
امر الكلية الا قوله ليت يغني الاية من التعيس لعدم تبشرته
عنها والاجابة الواقع لا يخلو اما واحد من هذه المذكورات قوله الاجيب ذنبه
قتله بغير حق وفي رواية لقتل كل نبي اردع يا كلمة الترجي الاجيب الذنب
منه خطأ وقد ركب وفي رواية لاحمر وابن حنبل يقبل عودا يا رسول الله
قال قتل حمزة خرجل منه تشقشون وفي رواية انقلب منه راسي لعضعضه
يشبهه بالجمل محل اكل الذنب من دورات الاربع قال بعضهم ان عجيب
الذنب بالنسبة الى جنس الانسان كالبذر بالنسبة الى جنس النبات وينبه عليه
قوله تعالى كذلك الخروج بقوله وانزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات
وحب الحصيد الى منزله واحيينا به بلدة ميتا فيكل والشيء بانباته لتكون
الاعادة لعين البدن لا لمثله وتصوير حبة كونها من تبرقا لانه عدم محض وهذا ذلك
خلافا مع التجويز الكل من الاربعة والمانع ما هو وخالف
في الجواز المغني من جمع ان الاعادة من العدم الصحيح غير معقولة وانما هي نشأة
ثانية وهو جمل بلا معقول بل الحق ان ذلك ان ممكن معقول تيقن وقوعه
بمعاد كل واحد بعينه الاول مع كونه منشأ من العدم الصرف باعتبار علم الله تعالى
به وانت عيشه الاول بعلمه تعالى كما نبه على ذلك واجب الاقتصاد والله اعلم

سورة المؤمنون

مدنية مجاز قبل مجاز اوائل الشورى تلاوتها تلاوتها الحروف المقطعة بمفاتيح السور
وانها حروف تهجي وليست مدلولها واختار وقيل ان مدلولها شيء واحد وان المجموع تركيب

وجيز

وجيز انشأنا اوجدنا وهو الدليل الى انشاء البشر الجنس بقوله وقيل لعواس والدليل
على ذلك بقوله الناس من يزكي ناداهم يوم يقال ينزكي فذر اللعين فجعله ايمة
واحشر او الاراذل به السوري فجعلهم سوري الهوى والشر الى هاوية انقلبوا رجعا الثانية
وقيل ضم عصمة لقوله قد فلا الشك في الثانية اخر الاية وقد اوتيل الت فوقانيل
مخرجها طلحة بن عبيد الله يوم الجمل وقيل كان شعار الصحابة يوم احد حم وانصروا على
وقد احتمل ما الشعار الثانية الانجيل او الخطاب بمدارج السور وبه اكراب او ينبأ او الوقف
تشعير والاولى الوقوع به الت تسلم عليه العلماء بليس لعدم كل الوقوع به او اوائل
الشعر ملك به الرابعة جنبذ وجبرئ قال سيبويه واذا حسي فلانيا فجعلته
انشأ الشورى او اقصد النية لانهم انزلوا بمنزلة اشياء المجمعين فحرفها بل وقد ابدل قال الشاعر
وسمر الكتيبة

وجبرئ ايل صاحب اية تراوليها منذ اتقيتي مغرب

وكذلك يا سين وطا سين ثم قال وان ارجت به هذا الحكم اية تركته وقيل على حاله
ثم قال ويجوز ايضا ان يكون يا سين وطا اسمين غير متكنين فيلزم قال الفتح كما الوقف
الاسماء غير المتمكنة الحركات كقبل وايت وحيث وامس اما مبنيا نكاية او جه
اي ايما الاعراب ما الاينصرف مع ضعف الاعراب او تقديرا للاجل سكون الحكاية او بناء على
الفتح وقال سيبويه ايضا وهذا يدل على ان حيث ليس من كلام العرب ان العرب
لا تترك ما معنى هم وقد قالوا ان ليث حروفه لا يشبه ليت حروف الاجنبي وان غير
ج الاسم لا كثر او سراجيتي قال فلا بر سر وخمسة من الاسماء اخوه وابو معنى العباس
فقيل انها اسماء له انس الله بها وروي عن ابن عباس وهو ان عليه سلام اي ارجي
النبي صلى الله عليه وسلم من حاميم ما تقدم قبل ان يوحى اليه وبه قال سعيد بن المسيب
وجه حرف اذا الجميع فغير لا ينصرف قال ابو عمر كان المعنى المسمى لا ينصرف
وقال ابن عطية به سورة السبع الطوال اشتملت به الحروف التهجي او اوائل السور على قولين
الشعبي وشعبان الثوري وطائفة من المحدثين لعين من المتشابه فلا تتكلم فيها وقال الجمهور
من العلماء بل تتكلم فيها فمنهم من ذهب الى ان لكل منزل من الله تعالى فيها

وابن عباس يعني اسم الله الاعظم الا انا لا نعرف تاليفه منه وقال ابن عباس ايضا يعني
اسما الله اقسم الله بها وقال زيد بن اسلم اسماء للسور وقال قتادة اسماء القرآن
وقال مجاهد يعني فواتح السور وقال مقرح يعني حساب ابا جاد تدل على مدة
محمد عليه الصلاة والسلام وقال قطرب وغيره يعني اشارة الى حروف
المعجم كانه يقول تحديتكم بنظم من هذه الحروف التي عرفتم مقوله ام كقولك
ا ب ت ث وقال قوم يعني اوائل تدل على الكتاب لان الله اخبرهم
بانه سينزل على محمد كتابا في اول سورة منه حروف مقطعة وقال ابن عباس يعني
حروف تدل على انا الله اعلم انا الله ارى انا الله افصل وقال ابن جبير
عن ابن عباس كل حرف منها اسم من اسماء الله او نعمة من نعمه او اسم ملك
او نبي وقيل شبيه كما في التوراة وقيل لما اعرض المشركون عن القرآن نزلت
ليستغربوها فيستمعوا لها فاذا سمعوا القرآن يعجبهم يجب عليهم الحجة
ثم قال والوقف عليها على السكون لانفصالها لا اذا اخبرت عنها او عطفتها فتعرب
وموضع الم رفع خبر مبتدا مضمر او العكس او نصب باضمار فعل او خفض بالقسم
وهذا الاعراب يجيء الرفع منه في بعض الاقوال والنصب في بعض والجر في قول ابن
عباس انه كلام مختصر او هذا مختصر الجار على منزلتين كلها واحد منها يحتمل اقوالا
لهذه الاقوال فمنقولة الا انه حمع والكتاب وبين العلماء المذكر يعني الواو
لا يجوز ان تكون مقسما بها اذ لا يخلو ان تجعل الواو الداخلة على الكتاب للقسم
او العطف ويلزم على الاول محذور وهو الجمع بين قسمين على مقسم واحد وهو مشكل
والثاني ممنوع لظهور الجر فيها بعدها والبرهان انك فرقت المعطوف عليه وصح بجعل
نصب بحذف حرف القسم ولا يغير المعطوف عليه وهو صح بجعل جر بحذف حرف القسم
ويدل عليه كما اجازه بعضهم لانه ضعيف الا مع الجلالة ولا يتركب منه غيرها عند البصريين
اللهم الا ان يقال حرف القسم عندنا مقدر لا محذوف والفرق ان المحذوف متروك الا بالكون
فيها المقدر فانه ثابت منه والمقدر كاثبته

سورة الجاثية

سورة الشورى

قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قال في الوجيز قال للسماء وللارض ائتيا اي اخرجا ما خلقت فيكما
من المنافع واخرجا ما احب لمصالح خلقي قال للسموات اطلعي شمسك وقمرك ونجومك وقال للارض
اخرجي ماءك وثمارك طوعا طائعا او كارهة فجعلتا ما امرهما طوعا وهو قوله اتينا
طائعين الا ان كلام الوجيز تعبير على قراءة ائتيا كما هي بقراءة ابن عباس وطائفة مجاهد
وابن جبير والجحدري على قراءة اتيا ائتيا كما هي وانه عبر عن الاعطاء للطاعة والانقياد
بالمجيء وهو منقول عن ابن عباس ايضا والله اعلم **قوله** ممنون محسوب اي انه
غير محسب ولا ينقص منه شيء وهو كقول ابن عباس غير منقوص **قوله** من اكمامها
حين تطلع قال ابن حجر في رواية غير ابي ذر وقال غيره من اكمامها حين تطلع وهو الصواب
قوله من الكتاب في ابن حجر تنبيه كاف الكاف مضمومة كما في القيص وعليه يدل كلام
ابي عبيدة وبه جزم الراغب ووقع في الكشاف بكسر الكاف فان ثبت فلعله لغة فيه
دون الكم الذي هو الكم ومما ينسب للكشاف هو ذكر الجوهري والقاموس واشعر اطلاقه
وما قاله ابن ابي عبيدة هو مقتضى الغريبين للهروي فالله اعلم **قوله** وقيضنا
لهم قرناء قال ابن حجر كذا لابي ذر والنسفي والاكثر وعند الاصيلي وقيضنا لهم قرناء
قرناهم بهم وهو وجه الكلام اه وضبطه ابن سعادة كذلك الا انه حل بين الغارف
وتشديد النون على انه تعبير لقيضنا فيتجه ولا حاجة لرواية الاصيلي لان قرنا بعضنا لها
وعزب ذلك عن ابن حجر

سورة حم عسق

قال ابن عرفة حم عسق اسم للسورة والتشبيه راجع له اي مثل الوحي الذي في السورة
من تبشير وانذار ووعد ووعيد او حين اليك سائر القرآن وصح التشبيه بها وان لم تكن نزلت
لانها قاربت النزول ابو العالم من وجه التشبيه وحكمته ان تلك الحروف كالترجمة للسورة
ونهاية ما احتوت عليه السورة من الوحي وسائر الوحي فيه اخرها انتهى والله اعلم

ب
مباركة
١٥٧

وقال الكلبي المشار اليه حم عسق لانه اسم للسورتين ابتداء فصلته لهذا السورة من المدنيات
فراوه ابن الزبير قال ابن عطية وهذا ضعيف وانما عطية عن كتاب الثعلبي
عن ابن عباس ان هذا الحروف باعيانها نزلت في كل كتاب الله المنزلة على كل
نبي انزلت عليه كتاب والمراد قال تعالى الى كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك شيء قال ابن عطية بعدت عن ابن عباس ولم يعد بكفيه ص
تجري هذا مجرى الحروف افواتحها اهـ قوله روحا من امرنا قال الفقيه اراد بالروح
الوحي والقرآن وفي الجلالين الروح ما به تسيير الحيوان اذ حياة القلب
واما حياة البدن اهـ وقال البيضاوي الروح الوحي لانه سبب
حياة بالروح لانه كلامه صفة من صفاته وهو حياة القلوب الصيرفي من
الكفر والجهل والموتى حياة القلوب المؤمنين بحكمه
ما هو الحجة له اهـ وقوله من امرنا اي من نظامنا او ابرازنا قوله تتحرك
والبحر ينبغي ان يجري اي يضطرب بالامواج والبحر ينبغي ان يتحرك لسكون الريح والباخرة
لا تعمل تسير فلا تتحرك وتبقى راكدة بسبب ذلك لان الماء عند الاكثر الحركة والسكون
بالعرض ينتهي

سورة حم الزخرف

قوله وقيله يا رب تعبير الجمهور انه لا ينصب بيعلم ولا بنسمع قيله لغوا على
لغة من يجر قال ابن عطية مستقيم اذا نصب على المصدر كقولك كعب: وقيلهم انك يا ابت
يا سلمى لمقتول: او على العطف اذا على محل الساعة او بتقدير او على انه مفعول
يكتبون او مفعول يعلمون الخزوفتي او على اعمال مقول القسم بعد حذف الجار كقوله
" فذلت بنيت الله ابرح قاعدا " ولو نظم ارايته لرديه واذ ضلا "
واما الجر فيه العطف على الساعة او على اضمار رفعا اي وعلم قيله او اضمار حرف القسم
وابقاء عمله واما الرفع على الابتدا قوله يعشى يغشى قال ابن عباس عما الكلبي من يعشى

يغشى بغشيه ما يغشى من ذراه ويقال يتعامى فراه يغشى
فيه وفي الآية دلالة على ان التعظيم هو العظيم الخ اي الرفيع والمتعالي لا يجعل ذلك للمؤمنين وهو انه تعالى قليل بالاضافة الى ما لهم الخ واخلاق
في الاغلب لما فيه من الاجلال التي قل ما يتخلص منها مع الشغل بذكر الله
كما اشار اليه بقوله وما يعشى عما ذكر الجلال الآية في الدنيا ولو مع البذلان
والكرة فتدخل الغلمة عن الذكر وفرحها بتقبيل الذكر عما الصورة والعبادة
بقوله تعالى اخبارا عما طبعوا انهم اجتنبوا الخير عما ذكر به الآية قوله اي تكذبون
بالقرآن الخ لا تعارض بين هذه الآية عن قريب ان المقتضى انبعاث عن الذكر اي القرآن
اما تاركون تاركون والاسراف لاجل ان كثيرا منهم مشركين لا يكون ذلك وفي الهروي
على الآية اي انعرض عنكم فلا نعرفكم بالصحف عنه اي اعرض عنه اهـ وفسر
المضاف حذف الآية قوله او من ينشأ اي اتجعلون لله من ينشؤا
في الحلي يعني البنات اي يربى في ذلك ويربى ويتنشأ واطلق ما نشأ اذا ارتفع
قاله الهروي قوله ما لهم بذلك من علم الآية ان لم يعلموا نفي التعليل
خلاف الظاهر وما يقتضيه السياق ومقتضاه لو شاء الرحمن ما عبدنا الملائكة
بعبادتهم اياهم بمشيئته مبنية على ان المشيئة والرضى
شيء واحد وليسا كذلك المشيئة كيف وقد قال تعالى ولا يرضى لعباده الكفر اي وان تكفروا
واراده ولا يرضاه ولا يشرعه ولذلك قال تعالى ما لهم بذلك من علم اي بذلك المقول من
الرضى بعبادتهم ان هم الا يخرصون يكذبون فيه ويترتب عليهم العقاب بدو قال النسفي
كذبهم لان مذاهبهم لا تقوم على تخمين وتلويح بل على شرع جاء اليقين المليون
الا المرتفعة من حيث لا تحزون تشرف اي وعلى الشرف وفي النظم عن علم دلالة
الملك بلا سبيل عما ابعد قوله يصدون يضجون قيل التعسي فيضجرون يختصون

نزلات يعترون بكسر الحاء وضمها وفتح الزاي الضم معناه يعرضونه وقيل النسيان بالفم يقطبن على النواجذ يقال بفتح الضاد وكسرها بدا ناجذه يبدو اذا استعمله بشر كيغلمان ويغثر كيعثر يقال بمعنى يغشى ويلغطون وقد الكسائي قوله جزاء غير لا بالنصب والرفع قوله بانا الاول العلابي قال المرتجبي هذه اشارة الى ليلة علينه السلام بعبودية الله ليلة الاحد وجرد له بانه ما خلق الله شيئا غير الله عليه وبه قبل كل شيء اول من وحد الله جل وعلا من خلقه ثم محمد صلى الله عليه وبه اول ما اوحي به الى لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وبه والمعنى ان كان للرحمان ولد بالنفي فانا اول العابدين له للدليل لا كما قيل ان لا ولد له تعالى بل نفت عبادته قوله والراجز والاشتار والجميع من الزكر والمؤنث للحاء قوله لا ندعو قبله بالصلاح وغيره واحد بالاصل مقرر وصابة بكسر الصاد وغيرها اي ذو برء او فتيا قوله والله لولا ان لفزاري ربيع حيث زعم اوائل لنزار الامة لسلكوا بابا جحرا زاد قتادة ولا كبا الله عاد عليهم بعد بيوته ورحمته بكر بن حبيب وعاد حي اليمن الا قوله واسم الغلام زيد على ما نبه وعبقر ما خلق الله بواد عبقر بفتح الباء بالضم وقال المبرد فيما اسم عبقر بفتح الكتب بفتح وقيل اسم عبقر بفتح كبر يجتمع اليه الانيسها الجاحر بما فتح وقال ابن عباد جنة ازد اليمن عبقر بضم وقال ما ينال على بدو والغزال لا يزيد على تصغير بالفتح والكسر والاكثر الضم وانا اول من يعبد الله على اندد واختار الوجه الاول وقال ابن جني من ذهب ابن عباس رضي الله عنهما ان العابدين بمعنى الانفين قيل ان قصد بمعنى ما ابى ما كان للرحمان ولد فانا اول العابدين له وروى عن مقرب ابن العابدين العالم والعابدين الجاحد والغضبة ما نال والاية تحتمل جميع هذه المعاني والله اعلم

سورة الرحمان

قال المرتجبي على قوله ثم الكلام الوحي المخاص الى محمد صلى الله عليه وبه والجمع محمد وذلك الوحي الخاص بلا واسطة خبر من سمى به لا يطلع على ذلك الذي الغيب والمحبوب اختص صلى الله الاشرى كيف قال سبحانه وتعالى بما اوحى الى عبده ما اوحى وذلك ان الله تعالى اوحى اليه وحي اليس وحي الحبيب والمحبوب والفرق ان الكلام الرباني ثم الاسرار قوله زوجناهم بحور عين النحناهم قال ابن الاشتر لغة اخلاف الشعر وعن المبرد يقال اتى زوجناهم بمعنى قرناهم بالباء زوج لا يتعدى بالباء على الاصل قال به الخليل يقال تزوج امرأة وبالمرأة التوابين بعضهم تعدية بالباء وقال ليس من كلام العرب احد وقال الفرزدق زوجناهم اي قرناهم والازواج الاشكال والقرناء وليس به الجنة تزويج وانما ادخل الباء بقوله بحور عين احد وقال ابن عزيز الشجنة انا زوجناهم بحور عين قرناهم وليس به الجنة تزويج كتزويج الرجال وشبه به المشاركة قال وليس به الجنة تزويج ومعناه فيه الالتصاق انما دخلت الباء بحور عين لتضمن زوجناهم معنى قرناهم وهو معنى الالتصاق بالمرأة قوله ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم انما انكر ابن مسعود تفسير الاية بحرفيتها اندد وخالجني قبل بين النيامة من اشراط الساعة واندد ان كان صحيحا لانبعثن بعد الاية لانها لا تنزل عليه والله اعلم

سورة الجاثية

قوله نستنسخ نكتب روى ابن عباس وغيره حرفيا ان الله تعالى يأمر بعرفا اعمال العباد كل يوم خميس ينتقل من اللوح الى صفحة كل ما هو مقترف الكرام الكاتبين على ملائكة ارضية وقيل البرامي جبرائيل عليه السلام وغيره والباء حرفيا حرفيا اي نعرض ما كنتم تعملون قوله وما يهلكنا الا الدهر الدهر المتباد ومنه انه نسبة الفعل للزمان وقد رد هذا على قائله الصلاة والسلام لانه الدهر الذي

وان الله هو الذي اي الفاعل لما تنسبونه لغيره ويحال كونهم على مذهب الدهرية
وبعدم كونهم معترفين بان الله هو خالقهم وقد قيل على حذف اي اضافتهم الافعال
الى الدهر ان منهم دهرية ومنهم معترف بالله وانهم ينسبون الافعال التي
الدهر على سبيل المجاز الاسنادي بقرينة نسبتهم خلقهم الى الله وجاء في اقوالهم
ومحاوراتهم اليه

سورة الاحقاف

قوله او اثارة بقية من علم في الاسانيد ومن على اثارة من علم اي بقية يأثرونها عن
الاولين اه وقال ابن مسعود المراد بالاثارة الخط في التراب وكذلك روي عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الاية وسوّى ذلك العرب تفعله وجاء في الصحيح كان نبي
من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذلك قوله عن عائشة ما انزل الله فيها
من القرآن شيئا الا ان الله انزل عذري لطلحة بن نبي انزال الشيء يبين اللزوم والاعتبار انزل عليه
كان نبي اي الذين اذا نهاه في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن قوله فقال يا على بسبب ما يقرؤه
اي ايكم في عذاب هذا الشان العار وقد نادى عن الله الا يسكن الله خصوصا مما جرى
مما مر افع الغضب كتعذيب قوم عاد بالريح

سورة الذين كفروا

قوله بقاءات الرحم ما خوذ كذا بيضاء بانتزاع عمران بن سعادة وتمامه بجنوا الرحمان
قال في المشارق اصل الحقو معقد الازار وموضع الازار ويسمى به الازار
كما تقوم ثم استعير هذا الكلام للاستجارة يقال عذت بحقوه اي استجرت به فلما كان من يستجير
بالاخر يأخذ بثوبه وازاره فيه يحتمل الله تعالى بهذا المعنى والله تعالى منزه
عن التشابه بجلد فيد اه وقال في باب الميم مع الهاء مه كلمة زجر
وقوله فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك فقال بعضهم هذا من الكلام
مما كتب له ولا يكون زجر هاهنا وحمل على رد ما له استعاذت منه وقد قيل انه ضرب

قيل

قيل واستعارة لان الرحم انما هو معنى من المعاني وهو النسب والاتصال
الذي بين ذوي الارحام واذا كان هذا لما يحتج الى تأويل فيه الا كما في
فلتف وكان الرواية عنده فقالت الرحم منه والذي في اصل الكلام
ابي عمران بن سعادة فاخذ الرحم وان الفاعل منه هو الله تعالى وقال
ابن مالك فيه حذف ما الاستفهامية حذفها وقف عليها بهاء السكت
والشائع ان لا يفعل ذلك بها الا وهي مجرورة وقد استعملها كما وقع هنا
قول ابي ذويب وقدمت المدينة ولاهلها ضجيج كضجيج الحجيج اهلّوا
بالاحرام فقلت فيه فقيل له هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
واضح لا يحتاج الى تأويل كما فعل الفاضي عياض والسراحي والصحيح ان ظاهره
لنسب ومنزلتها هذا مقام العائذ بك المعاذ حمله على حقيقته وان المعاني تتمثل
وتتكلم في عالم الملكوت ويقرب ذلك الشؤم فانه يكلمه فيه امور تدل على ذلك

سورة الفتح

قوله سيماهم في وجوههم السمة وقال منصور عن مجاهد الخشوع قال الشيخ
قيل علامة الخشوع الذي يلي الظاهرة وقيل هو في القيامة تبيض وجوههم
وانهم يكون نورا غرا محجلين اه وقال الحسن هو صفرة وجوههم بان تتلالا
انوارا مشرقة التي انكشفت لهم في الشهود حتى صغروا في ملكوته ما رؤيته
عظيم حيرته اه وقال الطيبي عن الامام هو ما يظهر الله سبحانه في وجوه
الساجدين نهارا اذا قاموا يتهجدون قال الطيبي وهذا المعنى لما ذكر
من الفرق بين الساعي في المنصور والمعب ومن الساعي في الذكر والشكر اي انهم
في وجوههم فتتوجه نحو الحي ومن جهة الشمس تنتشر وجهه على انه نور ما
عار فيه الله نور السموات والارض فيه يتوجه اليه بكليته كما قال وجهت

وجب لله الابتداء بكلمة وجعله شعارا لكتبهم فقد روى السلفي عن عبد
العزيز المكي ليس من الخرق وقلة الصيانة ولا كثرة فرض على وجوب العلم بها وعلى
جاهلها على ظاهر هم يشهد ذلك للمرء بنسبة ولو كان ذلك له زنجيا او حبشيا وعن بعضهم
قرئ على وجوب تسمية لقوم عجم بها جلت سيرهم فقال ابن عطاء الله ترى
عليهم خلع الانوار للهجة وقال غلام بن عمير فيس كذا وجه المرء في يخبر
عن مكنون عمله وكذلك وجه الكلام اذا عنونه يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
يغفر لك ذنبك كله واتم نعمته عليك ويهديك فالواو للجمع والفاء للترتيب والام للعلة
قال ابو بكر الله على رسوله لا يعلل اذ لا يسأل وقيل ليزيده بحمل على الحال اصل
فتحيل لك وقضينا لك ليغفر لك وليدخل المؤمنين جنات الآية اي فتحنا لك فتحا
بالجهاد الذي ترتب عليه جميع الفتوحات اي بالنصر والظفر والشدة والغلبة
والاجر وعن انس انه قال نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
بجمعة من الحديبية فقال لقد نزلت علي آية احب الي مما على الارض وما اعجب
ان يا مثل ما طلعت عليه الشمس فراجعت الفراغ فقلت يا نبي الله هنيئا مريئا يا رسول
الله قد بين الله لك ماذا يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات الآية ورد بانه يقتضي ان المغفرة انما حصلت بعد
ان لم تكن وليس كذلك فالوجه ان يقال المعنى بالآية الشريفة
ليزداد المؤمنون ايمانا مع ايمانهم ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآية
والمؤمنين وبالكافرين ونظير ذلك عطية بالله قال المعنى بالآية الشريفة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

بزلك الحكم ولم تكن له ذنوب البتة واجمع الصلاة على عصمة الانبياء قوله قال زاد
زيد وعمرو انبا فلانة كذا قال ابا عمر ابا سعد قوله نا عبد الله نا خالد ابا عمر ابا
سعد قوله نا بشر عبد الله نا خالد ابا عمر قال ابو شعشعة نا عبد الله بن جعفر قوله
يا بني آدم. ازارا ساتر العورة اللواء او شيء او نوى قال ابو زيد يجيء بعد كلام ايا شاء بعد البتر
ما ابعد للعاد هيهات ليس واسا مشاعر ته انوار جبال الحجاز قال ابن قتيبة قوله لتوضعوا
اي جعلك شاقا ليشقا بعد واياهم ارسم مشاعر الله وبيوركوك على الجبال
والجبال ويجوز ان يريد بقدر وقدر بقدر واحد حيث صرت من ارتفاع الجبل فانه يسمى
بزلك قال عليه الصلاة والسلام سيرا ان بعيرا الحمش قال وتجمع شرسر كان
ما اضمر والانزاد وعن ابن عباس رضي الله عنه نعرفه وجبال فاران قال ثم خرج
تعالى بالله عليه السلام من ذاته المقدسة وصفاته كلها الشريفة وصفاته
الاتصاف والاتحاد وبانوار الذات والصفات بنور البعل جار لبعض اضغاث
البعل بالصمد وغاب الصمد بالذات قيل ان الذي هيأ يعرفه الاباء والبنين
ذلك يشير الحاج وغيره اهـ وقال ابو الفوت هذا اخرج اليه في كتاب الله عز وجل
وابلغ فضيلة فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه جعله بعد البعل
عند وبه الحكم فقامه وهم يدخل بينه وبينه كان التشبيه بينهما وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول لهم وبين هذا المقام من الهيبة للمحل سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهـ وقال الفشيري يا عمر الله عليهم هو عمر الله يغفر ان البداية بعد علة
من النبع لان الله تعالى اشترى منهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ثم قال
وبايعنا الآية تريح بعيس الجمع كما قال وما رميت اذ رميت الآية يغفر الآية
بما اذا احييته كنت سمعه وبصره وسائر قواه الذي يوسي الخطابة والبناء بالله والسراع
قوله ثم انزل السكينة اما انزل على النبي عليه بعد ان علم ما به قلوبهم من الاضطراب
حين صرتهم الشركون حتى قال الصديق ما ينال العلم بشك قلوبهم قال الفشيري

وفي الآية دليل على أنه قد يخيل للإنسان خواطر ملكية وفي الرابعة موعظة
تم لا عبرة بما وقال الله تعالى إذا أراد بعبده خيرا ألزم الشيطان وفي التعيين
شر وبلاغة كبيرة الشيطان قال تعالى إنه ليراكم هو وقبيله الآية اهـ قوله
أو ظله يعني تحت الشجرة قال الشمني كذا في الشجرة سمرة أي الطلح وفي
من شجر العضاه وكذلك السمرة بالهريسة وكذا في قول من يبايع منهم أبو سفيان
الكاسي وأشعه ولعب به عبد الله بن محمد بن أبي عكاشة به محمد اهـ قال
في المشارق والعضاه كل شجر ذي شوك لمن أو وقد يطلق على المعوز بالاشتراك
لأن الطلح هو المعوز بل هو شجر شبيه السمر والله أعلم

سورة الحجرات

قوله عن مجاهد لا تقضوا الا بقضاء ابن عمر شبه ذلك أبو العباس الشيخ
وهو الذي ينطبق عليه هذا التفسير وقيل عنه أن كلمة أيضا وهو غير متعين للمعنى فرع مجيء ولا زما
بمعنى تقرر فتح الفراء المشهورة وينطبق عليه التفسير المذكور وأن الأصل فيه فلد مثل
ملأ ذكرنا **قوله** يلتكم ينقصكم التناقصنا أبو عمر شبه التاء من سورة النصر ذكر هنا
استكراه أو أنه يتناسب مع الآية الأخرى على قراءة أبي عمرو فإنه قرأ الآية أيضا لم يلتكم بزيادة ياء وصورة الت
يلات أبه نقص وقراءة الباقين من لات يليت هـ ومنه نقل بعض الظاهرية أن الفعل يستعمل لازما بمعنى
النقص كما يأتي وهو نادر **قوله** تعل لا يألكم من ألا الكريشيا أي لا ينقصكم ومنه قوله تعالى وما
ألتناهم من عملهم من شيء يقول التذر بالله أنها وهبه لغة الكرخي لا تذر يليشه وقرأ لا يألكم وبغير الآية
على وجه إذا حبسه ولغة ذا لغة الات يليت وبه دعاء بعضهم الحرمة الليالات والعات هـ
تشتبه عليه الأصوات هـ بانكسار الجيم أي كون لا يختلفها وإن اختلفت المادة بالياء والواو
لأن المناسب لقوله الشاذ قراءة أبي عمرو لا يألكم بزيادة الهمزة والله أعلم **قوله** أتى أنه أخلص هـ
(ابن السكيت يقال سبس ثوبه ووسخه وقتله بالخاء والسين مهملتين موكسه بالباء الموحدة نقله ولم أعلم)
قال الأبياري قال أبو ذر قال أبو الهيثم ولو أنهم صبروا الآية من حديث أبي عمرو إن ابن سعدان
هـ وهو في أصل العتبي الزيتي أبي عمران لم يكتب على جهة الترجمة الا قوله باب قوله تعالى والباقي جملة
الكتاب

شورى

قوله وتقول هل من مزيد الا لمن عزا إليه وغيره أي جهنم تكلم حقيقة لإجازة ذلك على العموم
هو الكشاف

وفي الكشاف أما سؤال جهنم وجوابها من باب التخييل الخ قال في الانتصاف بل سؤالها
وجوابها حقيقة كما ورد تحاجت النار والجنة واشتكت النار إلى ربها والذي
حمل ذلك على التخييل الحصاوي على الخازن على النبي صلى الله عليه وسلم وفي باب الجائز
باستيفاء الخبر أي خبر العدل معجزة يعني وكذا قوله الآية لو أراد به الجمادات قال
وفرق فيما أرى بين التخييل في قوله يا بسر كلي وأشربي وبين الجمادات فإن
وجه الحمل على التخييل ظاهر لأن تلك الآيات لا بد من حمل على المجاز أو التكلم بطريق التخييل
أي استعمال في الباطل كقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى قال الطيبي
وإذا ما كان ذلك حقيقة لم أحمل الخ للتخييل عند ثم ذكر الأحاديث
الواردة به صحيحا بالنظر والتأمل كتاب التوحيد عند للغز الذي ينبغي
يعمل به ويتعين به التأويل وقد للدلالة على الاحتمال كالتحقيق كلمات
مسرعات وجمع الكوافر على الكثرة على لسان الحال كالتحقيق كلمات
الخ تجمع من ذكر وتكبير وفي التيسير والمحساب وفي الخزانة أطفال الجنة
والعامة تقول وشمشار الأيدي والأرجل والجلوس والذي متفاعل بجسم
التشاور بل والتوغل في الشر وجمع الخمارة الخ قال وذهبت طائفة
إلى الاقتصار ويعتبر أبواب التأويل في كل ما يتعلق بصفات الله
تعالى وما ورد كوامر يتعلق بالأمور الأخروية على ظواهرها ومنع التأويل منه
وهم الأشعرية ثم قال وحمل الآية كذا ونحن الأسرار وهي جمع الجنة البتة
فيه غامض لا يطلع عليه إلا المرتفعون التيسير كون الأمر بمعنى الأمر إلى الإيجاد
ثم إذا ثبت لهم أمر أمر على ما سبق عليه نظم ولا إلى السمع والإباحة
الوارد فيما وجد ما شاء الله ومما بمعنى التيسير فيرد وما خالف أمر ولو فيما ما يأخذ
من جهة الأمر من السمع المجرد فلا تشترك فيه فهم ولا يتعين له موضع

والبيع بالمقصر على السمع المجرد مقام الحرب بما حمل يعني ما التغير فيه والاان
يكشف الغطاء عن حرز الاشتراط به لقد الامر داخل في علم المكاشفة والقول فيه
يكون بما تحرض فيه اهـ قوله حتى يضع الحمل إليها فقد قال ابن حجر اختلف
في المراد بالقرء على سبعة أقوال وغيرها مشهور ثم ذكره وقال كثير من أهل
العلم قبله وبه يقول الشافعي المراد لان جمعه وإنما أراد بالقرء الطهر
الصفياني وطلب الزبير ارادة الله كوضعها تحت القرء وليس المراد حقيقة
القرء والعرب تستعمل الجمع كما الاعضاء ضربا للمثال وبالزبير اعيانهما
كقولهم رغم الله انفه وشمت به يديه اهـ ورواية رجله ترجع الى رواية
القرء في المعنى وفي تدبيس الزبير بجعل الله تعالى وان منع الاوزاعي لعدم كلام
استكره فيه حديث وضع الحمل رفعه بجلس فقال لان بقي القرء الا بكشف
قوله القرء اهـ وهو جمع للقشر ومن فسر المراد على قوله رجله
قال الباجي لانه أكثر فائدة على اهـ وروايته بعض الشيء عن اهـ فقال ابن القصير
ليس في قوله رجله فائدة الباجي رحمه الله قوله وبأن استطاع الانقلب أعلى حالة
كان وجه المناسبة كون الحالة وسيلة لرؤية الشيء بشعره الجنة فعل كما
قال عليه السلام وجعلت قرة عيني في الصلاة وهو لا تقر عينه بغير الله بالحالة
وسيلة وزيته للاتصال بالله والجمع عليه واعرف ذلك

سورة والذاريات

قوله ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما خلقت أفعل الشعراء ما
افعل ليعبدون الا ليوحدون قال ابن حجر قصر القول البراء وغيرها من فيثبت
في مشكل القرآن وسبب الجهل على التخصيص وجمع ما لا يعبد ملزم
على كلا فيرد لوقع الشاهد بين العلة والمعلول وقوله وقال جمع منهم
ليعبدوا فيعمل البعض وقوله البعض وليس هذا حجة لان القرء وهو كلام البراء

ايضا وحاصل الشاهد وليس ان الاول محمول على ان الجمع للعلم مراد به المقصود
وان المراد اهل السعادة من الجن والانس والثاني باق على عمومه لان المعنى
الا استعدادا لعبادتي خلقتهم معرضين للزلل منهم من أطاع ومنهم من عصى وهو
كقوله السفر محلوقة للخير اي قابلة للزلل لانه قد يكون فيها والا يكون
وانما قوله وليس هذا حجة للاصل لا يصير ليس بحجة لان مجمل الجواب ان المراد
بالخلق خلق التكليف لا طلب الجبلة بل وقد يحمل ما خلق له ومآخره
خلافا والمعتزلة احتجوا بالاية المذكورة على ان ارادة الله لا تتعلق به والجواب
انه لا يلزم من كون الشيء معللا بشيء ان يكون ذلك الشيء مرادا لله والزبير
غير مراد ويحتمل ان يكون مراد بقوله وليس هذا حجة لان القدر لا ينهم
يحتجون بهذا على ان افعال الله لا تعلل وهذا باطل لان الباطل من وقوع
التعليل في موضع وجوب التعليل في كل موضع ونحن نقول يجوز ان يكون
التعليل لامر جوزيه او لانهم احتجوا بهذا على ان افعال العباد مخلوقة لهم لان
العباد اذا لم يخلقوا افعالهم فلا حجة لهم في ذلك لان الاستدلال من جملة الكسب وفي
الاية ذم وليات الرد لان المقصود بذكرها الاعتبار عن ابن عباس ما اريد
بالامر بعبادتي وما فرضت وما خلقت الجن والانس الا لامري وامتي وهي ترجع الى
واحد ربما يجعل وجه عند ابن عباس بتفسير الاية ليتفق المرايات وغيرها ومعنى
الكلام طويلا او اهانوه بشيء ما علم الله وتعجب عن الراجح وثقة مؤنث افعل
اهـ قال في ذلك الذي ضعفه هو يتفق للزلل ومعنى العباد في اللغة الذل
والانقياد وكل مخلوق من الجن والانس خاضع لقضاء الله مذلل لمشيئته
خلقه على ما اراد وجرى فيه كما قضى لا يملك احد نفسه خروجا مما خلق عليه
وقال ابن الجوزي المراد الا ليعبدوني عبادة الاغلب وزن الانسان والطعام في

كما هو حال الشاهد الذي من الملك مع بعيره إلى الله تعالى إلى عزه وانه ملى عباده كان
العباد كالدابة مكلفون امتثالا وانتهاء أحد الأوراد وكما تعلقت بالعباد كان
تعلقت بإعياء البعير لحمله وتعذر انتهاء الجمع كثيرا ما البعير والانسان الدابة راجعة وقال ان
بالقوت على الدابة ان الله تعالى لا يكلف البعير ان يزن بعيره اذا خرج وكان قال ان
جزاء الله سبحانه بالدابة الموجبة الشاكرة من تكليف البعير الذي لا حظ البتة
تعالى للعبد الا ما اختار لنفسه اجرها وهي الخدمة وعليه الكفاية واختار من البعير
اجرهم بجعله حاملا وزنا عن اجرها وتعالى عنه وهو الاطعام من البعير الذي
وصف بحمله البعير بالوجه الثالث من الاطعام للبعير وهو التكليف
وضرب لهذا مثلا بينه وبين خلقه بالارض وله المثل الاعلى بالبعير والارض
ثم بسط الكلام على ذلك بما نظن انه غزارة وما اشار اليه ابو حنيفة من جواز التعليل
لا يختلف به التعليل على حقيقته العلية بل هو عليه علامات وامارات يدور التعليل
الى لهو حكمة الشيء او علامته المترتبة عليه وليس شيء منها غرضه وعلته غايته
بجعله تعالى بحيث لا يكون سببا حاملا على الفعل لغناه تعالى وكماله في
ذاته عن الاحتياج الى شيء من الافعال ثم قال اليه في باعليته وامثاله
تقتضي ان يترتب عليها وصلاح الراجعة الى عبده كذلك ينطلق خلايات وثمرات
للامثاله لا على غايته ثم ما الغايات الجم من العلة الغائية وتستعار
اللام في ذلك من العلة الغائية لما صورته صورة ذلك وان لم يكن كذلك وفي تفسير
الفخر الرازي ما حاصله ان الشيء اما ان يكون كمالا في ذاته او يكون سببا
والسعة وقال ابن عطاء الله يعبر في العبودية خفيفة ساهية عن البر
ثم نقل عن الواحدي ما نقدم في الاحياء الغرب منذ تعالى الغرر مع عبده والبغدادية
لغرر في الجعل به والاجعل الخلق من الكبر وهي ما تضمنه الشرائع كلها من اخذ الحق

الى

الى جوار الله تعالى وسعادة لقائه وانه لا يوصل اليهم الى ذلك الا بمعرفة الله
ومعرفة صفاته ورسله وكتبه واليه الاشارة بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون اي ليكونوا عبيدا والعبد عبد لمن يملك رقه بالقهر فنبه
بالعبودية على البدأ بما يوجب نفسه ورقه بمعنى العبودية الاقصى بعقة الانسان
والاحسان لمن لا ابتداء لوجوده الا منه وهي العبودية الاخص بالعبد الذي
مقصوده ابتغاء الدرجة الدنيا لانه وسيلة الى الاخرى والمتعلقة من الدنيا بالاخرى يشمل
النبيين والصالحين وجاء ما اسير باب معرفة الله تعالى بعبودية الكبار الكبار ويليه
ما اسير باب حياء النبيين مبينا كيف ترتب جميع المعرفة بالله على
الخلوة والحياء قال الانبياء والاولياء على الاطلاق ضروري بمقصود
الشرع بالكلية واحفلت وعلى تعبير العباد بالمعرفة بعين الهم من المعرفة
الخاصة لتشتمل على سلوك الموحدين من العباد والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة والعصر

قوله والمشعر حقيقة مبني المشعور به الحقيقة وعلة منه الذي يشعر الوجدان
وهو اعطى الذكاء بقدر اعطى المشعور وبني المشعر به للضمير يعني تفسير الآية
على جملة الاستعداد تقوية لما قدمه من المشعر وهذا كان غير مختوم من كتب السلف
قوله يتبادر ان يعبر الطعن قال الفيومي ياتي بمعنى الطعن فيما كان من باب
ضرب ومنه الحديث ما يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار
من في قلبه مثقال ذرة من ايمان بالفتح لا يخلد في النار ومن كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان بالكسر والشرب اليوم بالدنيا وتذهب طعومها فلا يشم ولا يجد
مس الحر والبرد والاستقامة وكيف لا يكون مجلسهم بهذه الصفة وعلى
الحلوم ان يشفعوا ويشفعوا عليهم وعلى مؤمنيهم ان يشفعوا ويشفعوا والعفو عن الذنب
وعن صاحب مختلفون فيما يستوفي من الشراب يوم نسيم والاكثر الاجتماع

نظر تكلمة وقال الوزنجبي وجسم الله بشر بهم كرامات تشرب الوحلة بالمسارعة
والشوق الى مزيد القربة شوقت شرابهم اندير تنعيم التمكين والاستقامة في
السكر يذيزول حالهم الى الشكلي والعربدة وما يتكلم به سكارى العربدة في الدنيا
خمر الخلق والبشرية حال اهل الصحو تحال اهل الفناء من جميع العلماء قال ابو بكر
اى لغو يكون بمجلس محله جنة عدن يأوي اليه الملائكة وبشرهم بل ذكر الله
واجب نعيم تحيته من عند الله وسكريهم على الشراب الطهور والقدوم جلساء الله عز وجل اه

سورة والنجم

قوله قتادة وابو كريب قال ابن جحدر انظر لقول البراء في قوله تعالى ثم دنى فتدلى
اند الميت عندو كذلك قتادة وابا بكر بن ابي كريب ابا النضر كذا في نسخته عن عائشة ما حرك
بشيء منه كذب ثم قال الكسيه اغلب ابراهيم عليه السلام كلم ربه
ليلة الاسراء بغير واسطة ام لا فجلى عن الاشعري وقوم من المتكلمين اند كلمه
وقد اختلف في الرؤية ما انتقلت اليه عبد الله بن مسعود وابو ذر وكعب والحسن وانكرت ذلك
عائشة ثم ان الذي قال الجعبري من مخترات الرسالة لا منزلة ومن اعتقد ما الحدود
اما وقف الله بالوحي لم يكذب قلب محمد صلى الله عليه وسلم فيما رآه البتة المعراج
وذلك ان الله تعالى جعل له ما يقدر حتى رآه وخصه الله تلك الرؤية
وقد ان اسماء كانت رؤية حقيقة وهي تكما كذبها قبل وذلك ان ابراهيم اتخذ الله
بانه ولم يتخذه رؤية وقيل جبريل وقال الفقيه على قوله وبكان قلب
قريش يقال ان كان ساحرا وشاعرا فقد فرقهما او اذى وما اراد به وهو الكراهة
لاذنو مسافة ثم قال ما كذب الفؤاد ما رآه بتلك الليلة بل ليلة
الذي علم قبل ان يراه ونزوله الثانية اخرى فقال جبريل وقال الجعبري اوحى
حين كان عند سدرة المنتهى لغو يعبر قال ابو عبيدة ما اوحى الى عبده ما اوحى

وقال لا يطلع عليه احد من الخلق اذا ما حبب الله قوما خزانا عنده حتى الغيب ومحا عنده باعيد
ما محمده عند قال له وقال ولم يطلع احدا على ذلك ينتظم من السير لغو يعبر ان
قال دل قوله وهو ينتظم عن الهوى حتى ينتظم عن الهوى من امره بحال النجوم
في انها مرمومة بزلة المتقدمين وفي الشرع ابراء الهوى والمعنى عن كرامات البشرية
وفنى الى شهود الاحدية فكذلك شأن بحال الكمل يتحقق عندنا بالكلية
كما ان لكلية بقية فيما كان بهذا النعت فحتى ينتظم عن الهوى شيء قال على قوله
فعزا ايات ربه الكبرى يقال ان فؤادا وجوادا لغة ايه ربه الى الاية الكبرى
على حقيقة ايا او على ان ابقاء على الحذف حتى يرى ربه وقال على قوله
وما زاغ البصر ايا ما دال على عدم ابصاره الله تعالى من الايات والعبر وغيرها وما جاوز
ما امر به وما اعتمى شيء كما الادب في الحق ان ما عرض فيه اشتغل فيه الا ترى
على اعلام الله بتزكية جلبته على العلم وعصمته من الالتفات في كتبي فؤاد والسائد
وجواحه فقلبه بقوله وما كذب البصر ادراكه والسائد بقوله وما ينطق عن الهوى
وفي كتاب سر ما زاغ البصر وما طغى ابا وقع ابن جحدر حكى عبد الرزاق عن معمر
عن الحسن انه علم ان محمدا رأى ربه ابا وقع العرجيني على قوله ولقد رآه نزلة اخرى
الاية بعد كلام بعد الاية بدا كما ان شرحبيل اذا وقع نزلة اخرى عند سدرة المنتهى
فتنة ملقنة السلام ان ما رآه الفؤاد بالكبرى بالكمال علمه بتنزيه ربه وقال رآه
ثالثة علم اند لا يحيط شيء اما العرش كما وعلوا الكبرى اذا زاد الكم اعتبارا تنوعه
الى باب الدراية الكلام في فضل الله سبحانه اظهر الكمال حبه لحبيبه وخفيفة
الاشكال في اند سبحانه اراد ان يعرف حبيبه فقام الالتباس فلبسها وظهر وبان الحق
ما تجلى سرا في الشمس كما بان ما تجلى لعقل موسى ليعرفه حبيبه بجلال العرفة اذ ليس
جلال كجلال يعرف حبيبه بلباس مخالفة وبان ذلك اذ يغشى السدرة ما يغشى وابهم لانه
لان العقول الا تدرك حقيقة ما يغشاها وكيف يغشاها والقدوة متروكة جلوة بالمعاني

سورة فاطر

مذهب فقطع نعتي افترت ، فكذلك هذا حيث طار الشيء المسرع ولم يرد به المعدل المائل
اذا ليت ، والاسماء مذا نعرته نعتي وكل الا البعاض معدود ، فقال سيبويه ، باب اسماء الشهور
واذا اردت ان تجعل اضرب اسما فقطعت الالف كما قطعت الما ضرب حيث به
رجل حتى تصير بمنزلة نظائرها من الاسماء غير اصبع وقال ، باب ، اخرج واذا سميت رجلا
بأضرب او اقتل او اذهب او ما اشبه ذلك فقطعت الالف حتى تصير بمنزلة الاسماء الاتي
ليست بأفعال ولا اسماء فيها الالف ثم تصيرها وتجعلها وتطرح الالف لان الاسماء
لا تكون بالف الوصل ولا تجتمع باسم وابا بنا لغة لمن سمع كثيرا الاسماء اه وتبين ذلك ان
هذه الثنايا اذا لم تكن من الثنايا التي هي الاسنان اه فقوله فزوجرها مثل لي بأبي جعل
صيغة مثال لي صيغة الماضي على ما مر بيانه ، والزجر لازم يتعدى بعن ، واصل ابي عمر ابن سعد اذا بلغت
المعزى ومثل البهيمة بالعصا واحرو صيغة ابن سعد اذا تعود الكلاب ، والنبيصة الاتيان
اذا زجر اسم فعل امر كزال مثال لي بالفتح فعل ماض مبني على الفتح مثل لي مرادف
به الا مثل ، وضبط ابن جرو بالضم ، وفي الشارح المثلي وشالي بمعنى فقوله
واذا زجر استطير جنوزا ما فيه به اذا زجر زوى عن مجاري الطير ميمنة ومشئمة على ما فيه ، على
انه من كلام فرعه وقيل لعرو ما خبر الله عن مجلسهم انهم زجروا ومعنى استطير طارت
بعقله الجن وخطفته منه ، والذي يشبه غير مجاري الشر من قول الله يتبع البصر وما عن
الزجاج اي زجر بالشيء مرعاد يقال زجرته فما تزجر ، واذا زجر فكبر لا زمة ومتعد يقال
واذا زجر النبي عن الشيء اه والمعنى اشعروا بالبس وغيره ، وبالشارع
ما استطير اي طارت به الجن ، وانظر ابن حجر فقوله بعد ما ضبط بيزجي معزيا لعاذل
ابن اليمين لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب لان المعظم الشاول
وكذا قوله قال شارحه هو فعل ابن حجر ، يقرئ ما رواه عن ابن عباد
من تفسير تعالى على بشاول وقال ابن جار الله التصاعد الجري والمعنى على هذا

كلمات والشجر مراد الله تفسيرا بعد ما اعلما فسيرا لا يعلم تاويله
الا الله بعد ان والراسخون في العلم يقولون به نفوي ما تشابه به اه وتعقبه بان
قول الخفاجي في حاشيته من تفويض المعنى فيه نظر ، وسيأتي ، اخر البحث ، وقرئ
الجلالة رفع على الابتداء وجملة يقولون الخبر ، والجملة حال من الراسخين
والسلام سمع النبي من الاعلى الاعلى اذن يا خير البرية اذن يا احمد اذن يا محمد
ما ذنبك ، ربنا حتى كنت كما قال تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
اه وفي حديث نسل عليه الصلاة والسلام فقال رايت ربك قال رايت
ربا ثيرا اه مرتين وثم اري بعيني وفي الحديث ايضا جعل الله نورا
في قلبي اه ، فنكرت الثانية تيسيرا اه ، وفي حديث ايضا انه لما انتهى الى
العرش طركله ثم اوحى الله تبارك وتعالى يتبع الخلق والله اعلم وحديث
مثلي معلوم وليس منه ما نبه فيه الى الرؤية كما اشار الى ذلك الغزالي وكذلك
قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب الاية
ما نصه اه اند كلمه كما تدل على ذلك الوجه الجبيني بقوله ان الحق فيما ذكره في الاية
انها لبيان كرامة البشرية بما مر ، خرج بشفاهه الى الغيب والبشر نور الوجه
وكحل العين بنور الله تعالى وقرة العين بنور الله ، فيما ذكره كما قال
وعينا ، او نقل مثل ذلك عن السلف واجمع بشفاهه واما قوله تعالى لا تدركه
الابصار فسيأتي للاستدراك في سورة القيامة ان شاء الله تعالى ، والمعنى
نفي الاحاطة ولا يلزم من نفي الاخص
نفي الاعم ولهذا قال ابن عبد السلام في تفسيره لم تدركه ، اي لم يحيط الى نفي
رؤيته اه لكنه على اند تعالى اعلم ، وفي بعض الاجابة الابصار ، بما نصه اشعر
عن منام وفيه شعاعه وتحيز فاعتبر انكشاف ما سيجيء اند قليل الادراك حينئذ
بما والله اعلم ، فقال كان انقلاب رجل يثلث سريع الحاج فقال ابن حجر
زعم الاسماعيلي ان هذا التفسير على قراءة من قرأ الاناث بتشديد التاء وفيه ذلك
بلازم بل يجوز ان يكون هذا اصله وخفف للكثرة الاستعمال اه

ذلك يوم القيامة قوله والتوبيخ بالتوراة للذكر قال الفقيه يشير قوله تعالى على السنة قوم وعلمه على قوم وبينه على قلوب قوم وجعله على قلوب قوم وكلهم اهل التوراة وكلهم اهل الله وخاصته ويقال كانت الارواح ساقوم قبل اجسادها بالاجساد بقيل ما تذكر يذكر العهد الذي جرى لها معه الا وقال ابن عطية الاية تعديد نعمة ان الله يسر الهدى والدليل من قبله فلم تزل ما قبل وتمادى وقال قتادة معناه فلما طال على بعضهم الامد وهو الموت قسا قلبه اي غلظ الله به فترك الامة ثلاثة اشياء حفظ كتاب الله المنزل عن ظهر قلب وضيع جميع كتاب انزله الله فغيره كتابا بايديهم الا ما شاء الله تحريفا من التوراة بعد ان كان بخت نصر احرق جميع نسخ التوراة بيت المقدس فلم يبق الا ما قال عبد سبحانه ما الله منزلا عند وبنيه تبقية الاسناد فيهم يأتي ما خلف عن سلف متصلا الى نبينا صلى الله عليه وآله وما خلا من عمل بها ولما كانوا يستخرون الله كلما احدثت حدثت بذكر ذلك ان في العلم بهم والشكاية ان كل قوم من هذه الامة يقال عن علم الاية وسبع قوله ويوخذ من ذكره عصر الائمة بيد ولم يكن بها احد مضى يعرف العلم الا من اخبار اهل البيت والتفسير لما غيرهم من الناس وزاد بعض الاربعة على ائمة موسى ثبات الايمان به فلو بهم لا يعتورها الشك ولا يختلجه الشبهة مع تقلب الجوارح في العالم جلذلك قال لولا ايمان موسى لاعمل لنا الاقدار بعد ان زوال الاية العظيمة من انفلاق البحر وسلوكهم فيه كل ايسا وغاريهم والعلم بالعلم ما ضمن الله لهم النصر وعدوهم وحرمانهم لم يكن ذلك منه صلى الله عليه وسلم شكا به الوعد وحاشاه والكن كان لعدم تعيين الوقت فجاء ما ناخرها وعدم تعجيز بالاستعجال وليزاد ورد الله تعالى بعضا وقبل اجابة قال جبريل فاذا هو برسه والملائكة معه فرحبا به النصر يخرج ويدخل سيعزم الجمع ويولون الدبر الاية وقال

تحرفوا معنى اضاعوه قوله بالتبديل تبعا لمن تعرف بعلمها بيرما كتاب الكتب الاربعة من كتاب الجامع قيل كفرائد تبعا لمن تعرف بعلمها بيرما وكذا بالاصلي والتسعيني والتعالي قوله ما لا يجب اخفاؤه الخ وقوله تعالى تبعا لمن تعرف بعلمها بيرما عن النافعة فقال تعالى كنت اتلو واذا تتلو وعكرت ايضا مثله قوله عن انس سأل رجل مكة ان يسميه الله باسم اشتقاق الاسم فقال ابن عطية سألت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفصل مجملة ولهذا قول الجمهور وقيل بل عينوا الله الاسم ذكره الثعلبي عن ابن عباس وهو غير ابن عطية قالوا لا يسوغ ان كنت صادقا فسله يبشا لنا الاسم فنتبعك وهو غير واجب للاعيان ان يفعل وكذلك ليلة بدر فعل الله ذلك بما شاء لكن فعل على الغيب وتفضلا على فعينيفعان اي قوله نجزيا عينيا جزاء قال قتادة اي في الله سبعينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة وابن جرير اراد بخسف اياذر الاية التي بعدها وهي التي تناسب قرن قتادة الذي ذكره قبله ثم قوله وقال كتب الهوا التي كتبت عليه اي ابن سعدان ولم يتعرض لها بالترجمة وقوله بالعينية قال ابن عطية وقعت الشريعة على اعيين وعين والاعوران يقال عينان ما حيث لم تعرف الشريعة على التثنية اي وقد غلب التسلف بها الا كلمات التعريف بعد التنزيه وهو بناء على الجمل المحال وقيل انها اصوات زائدة لله على الصفات السبع الله اعلم بقصدها وقد نقض مالك على ما قرره بالسماع انه ما صح له وجه ولا يد ولا عين والحاصل انه يعتقد ان الله تعالى موصوف بالعلم الذي دليل العقل والنص السمعي ما قوله جل وعلا ليس كمثله شيء ويعتقد انها صفات لله جل وعلا لائق به ولا يكل العلم بها فيما الى الله ما فيه تعرض الى تاويل يرد ها الى الصفات التي ثبتت بالعقل وقيل ترد النص لما تعذر ارادة الحقيقة منه فيترك ظاهر العين ويحمل على الازلية ما لا يدرك البصر بعلامة قد ترى العين به الشاهد انما يكون ناظرا بالعين اذا كان بسط

على ابن ابي الحسن ابو علي الحسن بن رشيق الشاعر

قوله نسبة الشيء تعبيرا الخ اي عبره بضم الباء الموحدة الخفيفة وبالدال
تعبيرا بعثناتا تحتانية مشددة فعوله رب المشرقين للشمس بالشتاء مشرقا ومشرقا
بالصيف قيل المشرق الشتوي هو النقطة التي تطلع الشمس منها بالافق
في نصف دجنبر فصل ما يكون من ايام السنة والمشرق الصيفي هو النقطة من الافق
التي تطلع منها الشمس في نصف يونيه الطويل ما يكون من ايام السنة والغربان
حيث تغرب في هذين اليومين ومشارق الشمس ومغاربها كذلك ايام
السنة بين هذين المشرقين والمغربين وفي ابن عطية فتى وضع ذكر المشرق
والمغرب فبعد الله تعالى الى الناحيتين بجملتهما وفتى وضع ذكر المشارق والمغارب
فهي اشارة الى تفصيل مشرق كل يوم ومغربه وفتى ذكر المشرقان والمغربان
فهي اشارة الى ناحيتي المشارق والمغارب لان ذكر ناحيتي الشيء وذكر
جميعه اه قال النيسي ووجه التثنية بالنظر الى جريانها على ترتيب
واحد ليكمل اشتمال الخلق بذلك اه فعوله كل يوم تعريف لشان اي شان هذه
الاشياء بتدبيره وخلقه ابراز النظم في المرتبة الاكيدة والفخامة الرائعة بالتفصيل
شيئا فشيئا على حسب ما تسبق فعوله ذو الجلال قيل حتم الدنيا بقوله ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام وختم نعم الاخرة بقوله تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام وذلك لسبق فضائل ذكر البقاء والرحمة لله تعالى
اذ ذكر قبله العالم وما سبق لفضائل ما اشتهى من البركة ونعم النعمة
والزيادة اذ جله ذلك يجب ما افتتن على المؤمنين وما ازلفه لهم في دار
كرامته من الخير وزيادته ومزيده وقال النيسي على قوله ويبقى
وجه ربك وفي بنا بد سبحانه فلما مر كل زائل وتسلية لكم في

عما يلبسهم من المطيب وهم فيه من المراتب اه فعوله الاردية الكبرى
على وجهه كذا في هذا اللبيب وفي بعض اخر ردية الكبرياء كما في حديث
الكبرياء ردائي والعز ازاري قال في المشارق هو من مجاز كلام العرب
وبديع استعارتها وهي تكنيتي بالثوب عن الصفات اللازمة وقالوا
فلان شعاره الزهد ولباسه التقوى قال الله تعالى ولباس التقوى
فالمراد هنا والله اعلم صفاته اللازمة له المختصة به التي لا تليق بغيره
احتاط الراوي والازار بالجسد ولهذا قال في نازعني بهما فخصمته اه
وقال النووي كان النبي عليه السلام يستعمل الاستعارات لتقريب العرب
كثيرا لهذا من ما سمع رؤيته بردائه الكبرياء اه واذا تجلى الله عليهم ازاله اه
قال في شرح مشارق الصغاني بعد نقله كلام النووي والوجه ان يقال
لا يبعد للفهم مجانبة ما كدورات جسمية وتقطان تشترتهم عما رؤيته
الرب جل وعلا فيبقى بينهم وبينه الرب بعد الاهية كبرياؤه
وهي وان اردفتهم عن الرؤية لانها لا تمنعهم منها اذا حطت دعوى
السيد بيوبيزه ما روى مسلم ان الله لا يرى بالمرتبة حجاب والنور واحد على
تجلي ذاته بلا حجاب فعوله في جنة عدن ظرف لينظروا ومعنى اشارته الى
ان النظر لا يحصل الا بعد ان يدخلوا بسهم في دخول جنة عدن وسميت
بها لانها موضع قرار رؤية الله ومنه المعدن المستقر للجواهر الى روى
ان جنة عدن اعلا الجنان بمنزلة دار الملك في المدينة يدور عليها كمدينة
اسوارها شف كل سور جنة مما يلي جنة عدن اذ هي حفت
البروج وهي افضل الجنان واعلاها الوسيلة بمعنى اعلا الدرجات في جنة عدن

ببلاد روم فيها سيرخلون بدار خزوم فنازلهم على فراسخ فتبسم متجلى الله عليهم جعلنا الله
واياكم من الواطئين اليها [illegible] عن الخبر بشيء ما نظنه يشير الى ان الموصى
اذا تبرأ منعوه والخيف وتبعه بالمرافع بصحيفة الاما يقترن من الهيئة
كما قيل اشارة بذا ابدا الى الحرقت من اجلالة ... اذا ذكر تسم برقيته وراحته
رجع ذا الى تبسم بعضكم فنذ عليهم اما وفي نوادر الاصول عن منصور بن الحسان
وجنة عدن محل الرسل والانبياء او ابرد موضع من الجنة وهي لغة ويقال
ايضا لغزما وهي شرقي الجنة بحيال باب العرش ثم قال والانبياء بعد الغرف
بجنات عدن وعدن كلة اعجمية والبرد موضع حول جنة عدن منسوب اليها وغير بعد
من الجنان دونها او كما قال

فصل

فصل مواضع وموضع واحد فقال ابن حجر مراده ان مادتهما واحدة وان كان احدهما
مجعلا والاخر غير ذلك لكن المبرد انصاف كالجمع بين ابدا والتعقد وقوله فيقال لك
قال ابن حجر لعل الكلام بعد اوحاصله انك تقول ابن عباس تزاحم الملائكة من قبل
الله مخبرا انك من اصحاب اليمين ما نظن وفي تفسير الكرماني واوان كان
الكثر بين من اصحاب اليمين مسلام لك من اصحاب اليمين المعنى سلام عليك يا صاحب
اليمين من اجل انك اصحاب اليمين شيء قال او يقال لصاحب اليمين سلام
عليك لانك من اصحاب اليمين اه والاحتمال الثاني عند الكرماني قد ابن حجر بعيد
والاول قيل الثاني عند البعض الذي قال فيه وفي ملكين كالدعاء اي مستعلق المجرور
بمحذوف تقديره الخبر ومعنى الدعاء به الاحتراس خلافا لما يوهمه بعد العطف
في كلام البعض الثاني اليس يسلم ان الجر والجر على الاول يتعلق بالاستقرار على
انه خبر ان وعلى الثاني بالخبر المحذوف والمبتدأ وهو الاية ما قيل به الخبر بين
سلم روح الرحمان وريحان الجمال وجنة الجمال كوجه روح الانس وتقليبه ريحان

الفرس

الفرس وتبسمه جنة البرد وعطاوه الجمال اليمين لسلم التسليم على اليمين
والاشتمال على اليمين والارتياح لقربهم عليه ومحبته وخطابه وصحبته
والحاصل ان المقرب راحته ونعيمه وعطاله بربه وطيب عيشه
شارحا لسلم وراحته ونعيمه وصحبته وجواري بالمقرب طيب
جنته والاخر طيب شريعته وفي النوت يعني سلم روح من تسليم
المقرب وريحان من طيب الجنة وايضا للمقربين من كل سلم روح
به استطاروا تسلم المقرب وفي كل كتب ريحان المقرب الجنب كما الاول
البعيد من كل ذلك بمسافة اه وفي الاحياء والحاصله ان المقرب
له الوصال الى سعادة الملك يعني حياة البقاء بالله وطيب
العيش له انجاحا وتوسلا الى الله والمقرب واصل الله
والمعرض عن ذلك كله منقطع عن الله متصل بالجحيم والخبر عن ذلك
كله حتى يفيض عنه العارفين لا نزاد في ذلك كله بالمشاهدة
راجعه فقوله ان رجعت السلام مصدر من الدعاء الى البراء وان رجعت
بالواو فالدعاء جمع ثم اند لا يختلف المعنى ولا يتخلف عن معنى الدعاء
سواء رجعت او كتبت ما نظر تقييد ما بالرجع على ان قوله وان رجعت
السلام على رواية البراء بالواو ويشكل مع قوله وفي ملكين كالدعاء اللهم الا ان
يقال اند راجع بقوله اولا وفي ملكين كالدعاء تشبيه في التعلق بمحذوف
واراد بقوله وان رجعت بان معناه على الدعاء لا كما لا معنى لتقييد ما

بالربع كما تقدم قبله وله سورة الحديد والمجادلة

قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره الحديد حسب وله ولمن اتبعه وقد ذكر بعادون وغيره من المجادلة الى قوله ... الى سورة الحديد وذلك يرجع الى الوافع للاسماعيلي لكن وقع للاسماعيلي وغيره ايراد المجادلة بالترجمة ثم ذكر الآية بعادون وما بعد الى آخر اعني الى سورة الحديد وصنيع ذلك للاكثر وعلى الوافع للاسماعيلي يتجه ما ذكرنا انه لجزء واحد والمجادلة والطلبة جارية على المرأة التي نزلت الآية بسببها وقد تحد على انه مثلا كخاصم فجادلته

سورة الحشر

قوله نزلت في بني النضير حين حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره كذا في البخاري بزيادة ثم أجلاهم ذلك الى خيبر ثم الخندق ثم بني النضير وهي سنة اربع على الصحيح وبه جزم ابن اسحاق وغيره وقيل سنة خمس وقيل سنة ست وقيل سنة ثلاث وقيل سنة اثنتين وقيل قبل بدر بشهر وقيل بعد بدر بشهر وقيل بعد بدر بشهرين وقيل بعد بدر بثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بستة اشهر وقيل بعد بدر بسبعة اشهر وقيل بعد بدر بتسعة اشهر وقيل بعد بدر بعشرة اشهر وقيل بعد بدر بأحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بسنة وشهرين وقيل بعد بدر بسنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بسنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بسنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بسنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بسنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بسنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بسنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بسنتين وشهرين وقيل بعد بدر بسنتين وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بسنتين وستة اشهر وقيل بعد بدر بسنتين وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بسنتين وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بسنتين وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بسنتين وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بسنتين واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثلاث سنين وشهرين وقيل بعد بدر بثلاث سنين وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث سنين وستة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث سنين وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث سنين وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثلاث سنين وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث سنين وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث سنين واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بأربع سنين وشهرين وقيل بعد بدر بأربع سنين وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بأربع سنين وستة اشهر وقيل بعد بدر بأربع سنين وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع سنين وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بأربع سنين وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع سنين وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بأربع سنين واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بخمس سنين وشهرين وقيل بعد بدر بخمس سنين وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بخمس سنين وستة اشهر وقيل بعد بدر بخمس سنين وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس سنين وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بخمس سنين وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس سنين وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بخمس سنين واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بست سنين وشهرين وقيل بعد بدر بست سنين وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بست سنين وستة اشهر وقيل بعد بدر بست سنين وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بست سنين وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بست سنين وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بست سنين وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بست سنين واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بسبع سنين وشهرين وقيل بعد بدر بسبع سنين وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بسبع سنين وستة اشهر وقيل بعد بدر بسبع سنين وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع سنين وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بسبع سنين وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع سنين وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بسبع سنين واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثمان سنين وشهرين وقيل بعد بدر بثمان سنين وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثمان سنين وستة اشهر وقيل بعد بدر بثمان سنين وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان سنين وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثمان سنين وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان سنين وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثمان سنين واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بتسع سنين وشهرين وقيل بعد بدر بتسع سنين وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بتسع سنين وستة اشهر وقيل بعد بدر بتسع سنين وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع سنين وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بتسع سنين وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع سنين وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بتسع سنين واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بعشر سنين وشهرين وقيل بعد بدر بعشر سنين وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بعشر سنين وستة اشهر وقيل بعد بدر بعشر سنين وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بعشر سنين وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بعشر سنين وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بعشر سنين وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بعشر سنين واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بإحدى عشرة سنة وشهرين وقيل بعد بدر بإحدى عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى عشرة سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى عشرة سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بإحدى عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى عشرة سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى عشرة سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر باثنتي عشرة سنة وشهرين وقيل بعد بدر باثنتي عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر باثنتي عشرة سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر باثنتي عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتي عشرة سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر باثنتي عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتي عشرة سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر باثنتي عشرة سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثلاث عشرة سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثلاث عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث عشرة سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثلاث عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث عشرة سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث عشرة سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بأربع عشرة سنة وشهرين وقيل بعد بدر بأربع عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بأربع عشرة سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بأربع عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع عشرة سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بأربع عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع عشرة سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بأربع عشرة سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بخمس عشرة سنة وشهرين وقيل بعد بدر بخمس عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بخمس عشرة سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بخمس عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس عشرة سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بخمس عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس عشرة سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بخمس عشرة سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بست عشرة سنة وشهرين وقيل بعد بدر بست عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بست عشرة سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بست عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بست عشرة سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بست عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بست عشرة سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بست عشرة سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بسبع عشرة سنة وشهرين وقيل بعد بدر بسبع عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بسبع عشرة سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بسبع عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع عشرة سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بسبع عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع عشرة سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بسبع عشرة سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثمان عشرة سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثمان عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثمان عشرة سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثمان عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان عشرة سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثمان عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان عشرة سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثمان عشرة سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بتسع عشرة سنة وشهرين وقيل بعد بدر بتسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بتسع عشرة سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بتسع عشرة سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع عشرة سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بتسع عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع عشرة سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بتسع عشرة سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بإحدى وعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بإحدى وعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر باثنتين وعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر باثنتين وعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثلاث وعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثلاث وعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بأربع وعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بأربع وعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بأربع وعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بخمس وعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بخمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بخمس وعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بست وعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بست وعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بست وعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بست وعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بست وعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بست وعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بست وعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بست وعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بسبع وعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بسبع وعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بسبع وعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثمان وعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثمان وعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثمان وعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بتسع وعشرين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بتسع وعشرين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وعشرين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وعشرين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وعشرين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بتسع وعشرين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وعشرين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وعشرين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بإحدى وثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بإحدى وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر باثنتين وثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر باثنتين وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثلاث وثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثلاث وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بأربع وثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بأربع وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بأربع وثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بخمس وثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بخمس وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بخمس وثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بست وثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بست وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بست وثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بست وثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بست وثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بست وثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بست وثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بست وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بسبع وثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بسبع وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بسبع وثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثمان وثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثمان وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثمان وثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بتسع وثلاثين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بتسع وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وثلاثين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وثلاثين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وثلاثين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بتسع وثلاثين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وثلاثين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بإحدى وأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بإحدى وأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر باثنتين وأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر باثنتين وأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثلاث وأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثلاث وأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بأربع وأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بأربع وأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بأربع وأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بخمس وأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بخمس وأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بخمس وأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بست وأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بست وأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بست وأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بست وأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بست وأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بست وأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بست وأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بست وأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بسبع وأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بسبع وأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بسبع وأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثمان وأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثمان وأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثمان وأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بتسع وأربعين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بتسع وأربعين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وأربعين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وأربعين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وأربعين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بتسع وأربعين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وأربعين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وأربعين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بإحدى وخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بإحدى وخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر باثنتين وخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر باثنتين وخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثلاث وخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثلاث وخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بأربع وخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بأربع وخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بأربع وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بخمس وخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بخمس وخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بخمس وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بست وخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بست وخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بست وخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بست وخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بست وخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بست وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بست وخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بست وخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بسبع وخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بسبع وخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بسبع وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بسبع وخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثمان وخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثمان وخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثمان وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثمان وخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بتسع وخمسين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بتسع وخمسين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وخمسين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وخمسين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وخمسين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بتسع وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وخمسين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بتسع وخمسين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بستين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بستين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بستين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بستين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بستين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بستين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بستين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بستين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بإحدى وستين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بإحدى وستين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وستين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وستين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وستين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وستين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وستين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بإحدى وستين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر باثنتين وستين سنة وشهرين وقيل بعد بدر باثنتين وستين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وستين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وستين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وستين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وستين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وستين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر باثنتين وستين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بثلاث وستين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بثلاث وستين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وستين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وستين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وستين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وستين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وستين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بثلاث وستين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بأربع وستين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بأربع وستين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وستين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وستين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وستين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بأربع وستين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وستين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بأربع وستين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بخمس وستين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بخمس وستين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وستين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وستين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وستين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بدر بخمس وستين سنة وتسعة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وستين سنة وعشرة اشهر وقيل بعد بدر بخمس وستين سنة واحد عشر شهرا وقيل بعد بدر بست وستين سنة وشهرين وقيل بعد بدر بست وستين سنة وثلاثة اشهر وقيل بعد بدر بست وستين سنة وستة اشهر وقيل بعد بدر بست وستين سنة وسبعة اشهر وقيل بعد بدر بست وستين سنة وثمانية اشهر وقيل بعد بد

بشهرزنيا والصواب ابن الكرنبا بسنة واحدة مع المريسيع على قول ابن اسحاق
واما جعله ابن الخراج غزوة بني النضير بعد الخندق فغير صحيح بل الخندق بعد
بسبيلها وبعدها غزوة قريظة وان كان كل ذلك بعد الوقعة على الصحيح
وقيل الخندق في الخامسة قوله تعالى ما قطعتم من لينة قال الفقيه
هي نوع من النخلة ما عدا العجوة والبرني او هو ما قطع من السعف
عليه ولم يقطع سادات بني النضير بقطع بعضهم بقالت اليهود
اي جاهلية يا محمد تنهى المسلمين عن الفساد في الارض بما انزل الله هذه الاية
اي ان ذلك باذن الله وانقطع الكلام وفيه اشارة الى ان الشرع
غير معلل بل اذا جاء الامر الشرعي بطل طلب التعليل وسكتت
النفس عن الخطابة بتسليم اطمأن ان تعالى اظهر لنبيه الاذن
وحكمته بقوله وليخزي الفاسقين قوله وما افاء الله على رسوله
الى ما اوجف الله الاية جملة شرطية معطوفة على مثلها وهي
ما قطعتم الاية وكلتاهما اخبار واعلام اي اعلموا ان ذلك القطع
والترك كان باذن الله وذلك ايضا كان بتسليط الله لا بسعيكم
لانه لم يقع كيفية فتمنعه بسببه ما افاء الله بمعنى يرفع
حيث يوضع الخمس قوله والزيت تبرد الدار والاية فاله بعضهم
يقال تبرد فلان الدار اذا زخرفها وطلاه وفيه بحث على الاية ان على الدار
والاعتراض الى تقرير علامل. اخر وفي تفسير الكواشي انهم كانوا يسرجون
الاية ان مكانه كلية فكاد ان مفطاروا فنزل السماء ثم قال ما قطعتم اي
الفاجريا لان الانتظار لم يسلم اجد ويا ربع وتبرد الحصاجر قبل قوله

وبا لباب عكبرة ما حاصله ان المعنى تبرد والدار مع الايمان والمعنى
الاقتران يصح معنى قوله ما قطعتم وما ابقيتموها الخ والزمخشري والزيتين
تبرد والدار والايمان من قطعتم الشئ اذا جذذ على الغيرة
ووصفهم باحسن الوصف اذ كل نوع حاد فيه فيزيدهم ثم انتهى
على الاغنياء بصرفهم بجنايتهم ووصفهم بالديانة والعرجة
بالشدة على قطعتموها وكونهم على اصولها فزيد وخفضهم جناحهم لاخوانهم
من المهاجرين وتفرسهم من الحسرة والشح والبخل وحب الدنيا
ثم وصفهم بالسخاوة والايثار ولم يسمهم بالفاء فلذلك سمي حب الدنيا
وجالبها ذئابا ومن كارث سجية فغرسة فما دامت نبتة قرح
وظهر بروزية ربد انظر عبارته

سورة الحشر

قال ابن حجر المشهور بالفتح التسمية بمثل الحشر ومن تكسر مثل الاول
مبني صيغة المرأة التي تزف الشرك بسببه والمشهور انه
اسم كالتمر بمعنى الجماعة ومن كسرها جعلها صفة
السورة كالليلة قبل البراءة الباحثة حثت زاد السبيل اضيف البعض
الى السورة كما سميت سورة البراءة البعثرة والبحثة والباحثة
لانها بعثرت على الاسرار الجلية لان بسببها تنزل السورة وفضح
الاشرار والبعثرة مجموعها الاستدراك الى الليث قوله انا
كنا اردنا قرينة بمعنى بالحكم بقرينة ما بعدها وقرينة طلب الغير
منهم انظر ابن حجر سورة الحشر قوله

مرصوص يلصق بعضه ببعض قيل التشبيه في الثبات وعدم الفرار وقيل في التسوية
والزوجية مشل الجرسان والرجالة قوله من يعزى اسمه احمد قال الكوراني
احمد بلغة العبرانية والعشى ان الانبياء كلهم محمودون لكنه ومعه اكثر حمدا
بما يعنيه او الحسنى كلهم محمودون لكنه منهم من اهمل الاخلاق ومنهم اكثر هم
خلقا للاحمد اثم قال عبد الكعب قال الحواريون يا روح الله هل بعدنا
من امة قال نعم امة احمد كلا عملا وزيارة تفضيلا كلا نهم من العبد انبياء
يزكيه من الله بالتسديد من الرزق ويرضى منهم باليسير من العمل اهـ وفي
التسهيل انه محمد وكذا رجحه اشارة الى قوله ورفعنا لك ذكرك الحمد مشروع عند انتضاء
الامور واختتامها وتمامها اهـ

سورة الجمعة

قوله يلحق بهم قال ابن جبير كنا نحسب من طريق اباذر وغيره ما يلحق بهم
ومعه الصواب ايا لم يرجع النبي عليه السلام الى اهل بيته عليه جبرائيله
حتى سأله ثلاث مرات قوله وآخرين منهم لما لحقوا بهم قيل العجم
لما سئل حديث الباب مقابلة لقوله في الاميين وقيل سلمان الفارسي
رضي الله عنه وقيل هم التابعون لهم باحسان الى يوم القيامة قوله ذلك اشارة
الى كونه منهم متعلقا بالبعثة في الاميين وقيل بهم التابعين
منهم وعلى الاول يكون متعلقا بآخرين كما تقدم قال وآخرين كائنين
منهم وعلى الثاني يكون متعلقا بآخرين كما تقدم قال واجنبيين منهم قوله
ان بصطر الى قال الكسائي الضمير في به راجع الى اللسن باعتبار
اللغة والبشر قيد ان التجارة اذا اشغلت المكلف عن ذكر الله عز
وجل او تعرض قبل ان لم تشغله كما ذكر بعد ذلك اهـ وقال ابو حيان
ظاهر قال انه ولم يقل اليهما لان العطف بأو لا يثنى ضميره الخبر بل يعود

الا وقال ان الضمير يعود على مصدر الفعل المتقدم وهو الرؤية
كما تقدم قيل انه يعود الى الرؤية المرتفعة على التجارة او اللهو وهو مذكور
في شرح الملحة للرضا وغيره انتهى

سورة المنافقون

قوله جاء زيد بن رسول النبي في ابن حجر جاء تأتي بمعنى الصيرورة من آتى اي بالوحشي
اهـ وفي اطل ابن سعد جاء زيد بن مشمر الى رسول النبي ﷺ الى النبي
كما في ابن حجر والله اعلم قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال
الفشيري استشكل وليس بمشكل عليهم شواهد الشعاء
ما نطقت به ألسنتهم بخلاف ما وقع في قلوبهم اهـ وعلى ذلك الحمل ما وقع في الصحيحة من انطباء النور بغير
استضاءة قوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم قال الفشيري اي بهم الشباب
وفي الباب الذي وراء الباب مقابلة لقوله في الاميين وقيل سلمان الفارسي
رضي الله عنه وقيل هم التابعون لهم باحسان الى يوم القيامة قوله ذلك اشارة
الى كونه منهم متعلقا بالبعثة في الاميين وقيل بهم التابعين
منهم وعلى الاول يكون متعلقا بآخرين كما تقدم قال وآخرين كائنين
منهم وعلى الثاني يكون متعلقا بآخرين كما تقدم قال واجنبيين منهم قوله
ان بصطر الى قال الكسائي الضمير في به راجع الى اللسن باعتبار
اللغة والبشر قيد ان التجارة اذا اشغلت المكلف عن ذكر الله عز
وجل او تعرض قبل ان لم تشغله كما ذكر بعد ذلك اهـ وقال ابو حيان
ظاهر قال انه ولم يقل اليهما لان العطف بأو لا يثنى ضميره الخبر بل يعود

سورة التغابن والطلاق

قوله ومن يؤمن بالله يهد قلبه اي يهد قلبه حتى يهتدي الى الله في الثواب
والفوز او اليوم وفي الاخرى يهد به الى الجنة قاله الفشيري وقيل للافكاك
السنة وقيل للابتداع السنة واجتناب البدعة القشيري وقال ابن
عطية عن الجبائي ان الارادة مما تعرض في كل شيء الا ما علمت عليه وعلمته
وعلم الله تعالى والقادر والمقتدر ان قوله ما اصاب من مصيبة الآية متفق على الله
وارد من الاسباب والموقوف معها الى ان توقوه مع مقاديرها والله اعلم

قوله حتى يكل يوم القيامة مضبانا جاء على لغة من أسر الغاية بالياء وقوله
مضبانا غضبانا تقدم ملبزك هو بفتح الهاء وكسر الموحدة وبالزاي وآخره كاف
وهو ما لصق بالصدر من الثياب والجسد وقوله فيقطع بفتح الطاء وكسرها
والكسر أفصح وقوله ثم يزيد ذلك الأنبياء والشهداء بالرفع عطفا على
المرفوع قبله قوله أكثر أهل الجنة حسنا حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أنه ليأتي بعير من حسناتها بدل أخراب أو بالنصب على أنه بمعنى
ما بعده

سورة الملك

قوله وتبعه الكبير استبعد عياض تبعية الكبير لصاحبه أنه يقتضي
فلا يعتد بالأمر فقال ابن حجر والأمر في ذلك على أن المراد بالكبير
أن الثاني بلغ به عشرين وتبعه الكبير أي

سورة ن والقلم

قال المروزي روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أول ما خلق
الله عز وجل القلم فقال له اكتب قال ما أكتب قال ما هو كائن إلى
يوم القيامة فكتب ثم خلق نونا فوضع القلم عليه فذلك قوله
ن والقلم وما يسطرون وروى أبو الجوزاء عن ابن عباس قال أول ما خلق
الله عز وجل القلم والنون الدواة والقلم وقال الحسن وقتادة ن مثل
الجرو ما أشبهه فبسى كلمة أقوال أي وقال ابن جبير ن حوت عظيم
يراد به لغة الحوت وزعموا أنه الحوت الأعظم الذي عليه الأرضون
السبع والماء الأبيض على أن النون بمعنى الحوت معروف باللغة ومنه قول النون
وقيل أن النون لغة يراد بها الدوات ولغة أخرى معروف باللغة وبها قرأ
ما قال أنه الحوت أو الدوات بالدليل لو كان كذلك لكان مقرونا بالرفع
أو النصب أو الخفض والكلام يأتي تنويه مكتوبة مرفوعا دليل على أنه حرف

(ق) الدواة وقيل هي مثل الجرو ما أشبهه.

الدوات بالسين وآخره تاء مجرورة خفيف حرج عما قبل الكسرة والنون الأولى
وما يرمي به الله بعد قلبه إياها عن كسرة والألف التي بعدها إياء وما لم يزل
نار التطبيقة والبعوض حرارة الشمس بعينه ترتفع بالأيدان وتحرق
من الكفر وأن الأيمان يعقبه دخول الجنة الرضا والتسليم لحاجاه والبكر بخلاف ذلك
يعتبر أن ذكر الجزء يأتي الآتي أشار إلى الجزاء المحمل من اليقين والرضا للمؤمن
وضده ذلك للكافر والله تعالى أعلم قوله جاء سيل ابن عباس عكامة كتب سيلمى
قال ابن حجر كذا بخط الحميدي انتهى لم تسم المشرفة بالبخاء قال والذي وقع لنا من
جميع الروايات ووقفت على جميع الروايات بالبخاء بغير ألف المرفوع
جاء رسل ابن عباس عكامة كتب إلى أم سلمة وكذا لعمر غير الأسدي على ما وجه
ما ترجم وغيره أخذ مسلم من وجه آخر عن أم سلمة أنظر ما يتعلق بالقصة معروفة لأم سلمة
خلافا لمن ذكرها عن عائشة انتهى قوله فجعل بعض أصحابه الواو مفتوحا
بفتح الميم والزاي وبالهمز المستقل لكسر الميم والنون والأشبه ما بالأصل
وهناك السكتة وانظر المشار له فيما قال بعد ذكر روايات والأشبه ما بعد على رواية
إياء الميم ضمير بارز إلى لاكما هو أبعد ضمير بتشرير الميم إياء سلكتني قوله عن
عبد الله بن عتبة قال ابن حجر إياء ابن مسعود ومحمد ضمير أصحاب ابن سيرين
وقوله استحيا إياء حملوه فمنهم وهي بدل ابن إياء ليلى بعد بقوله للأكحل
ابن مسعود وبقي ذراك عنه ونقم من النواقل للكحة ما عزى لابن سيرين
الله وشمس ته عنه شيء تبعث ابن سيرين سيما عبد الله بن عطية مراجعة إياء قوله
ولا تجعلوا بالبناء الرجعة لها وعليها مشاكلة والتغليب قوله لا تحل
بفتح أربعة أشهر وعشر إذا لم تقع

سورة تحريم

قوله أن ابن عباس قال جاء كذا بخط الحميدي إياء عمر أن الإبدال على الوجوب

قوله

هجاء بخواتم ونحوها من حروف الهجاء المرقومة أن يضع مع بهما حاجبي ح ص
الأحوال في مبادئ السور إذ الذي أبطل هذا إثباتها كون أسماء للحروف
أو للذوات وأنها أسماء موضوعة لذلك إذ لو كانت كذلك لم يكن شيء
من إعرابها والصفات ... في حالة الوقف أو إجراء الوصل مجرى الوقف
وهذا ينويه أيضا أنها ليست أسماء المذكور كتب بحروفها وأجيب كسائر
مبادئ السور متأمله والله تعالى أعلم قوله يتجافون في الصحاح التجافي
التقوم وتجافى جنبه تباعد أو منه ... في القاموس وفيه التجافي ما خالفهم
بمناجاته والقوم كثيرا هجوا قوله اختلفنا قال ابن حجر معناه حملنا
بحمل من ضيع ويحتمل أن يكون بضم الولد وجرى به كلام الزركشي والجمهور
والعلم بغيرها الغفلة قيل كل من مؤمنين أهل كتاب بعد رفع عيسى عليه
السلام يجوز أن يملى ورأسه من صنعاء اليمن وكانت الجنة من نخل وزرع
فيهم الله عز وجل ذلك النخل بالعنب ونحوه [illegible] إلا أن العنب
أرفع من النخل وقيل هم أهل الكتاب المعروف [illegible] والله أعلم قوله كل ضعيف
متضعف بفتح العين قال في المشارق هو الخاضع الذليل نفسه له تبارك
وتعالى ضد المتكبر الأشر [illegible] الضعفاء الفقراء والضعيف الرقيق
القلوب قال في أهل اليمن أرق قلوبا وأضعف أجسادا [illegible] عباس معناه
قلوبهم ولين جانبهم خلاف أهل القسوة والجفاء والغلظة [illegible] المدينة
لا أخبر أهل الجنة كل ضعيف متضعف ويروى متضاعف قيل الضعيف
من أضعف الناس بحال [illegible] وصلته [illegible] والتزام الخشوع
والتذلل له وأما بعد المتكبرين قال ابن خزيمة معناه الذي يسيئ

نفسه

١٧٤ نفسه من الخمول والفقر إلى حضر والغالب في وصف
أهل الجنة بالفقراء المراد به الرحمة والعين والتواضع لا الجعون
والقسوة والغلظة كما في المتكبر في أهل النار وفي هذا تشبيه أهل
الجنة بأجر [illegible] الكبير [illegible] أدركه ونبأ
ورقة ورحمة والعهد تعالى أعلم قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون
إلى السجود قال [illegible] في شرح قوله [illegible]
الأولية فهي ما علموا من أنه ليس كمثله شيء فقوله يكشف عن ساق فلعله
إن كانت رؤيته تبارك وتعالى في القيامة مرتين كما صرح به بعضهم فالمراد بكشف
الساق حقيقة الأمر وانكشافه والعرب تستعمل هذا اللفظ في ذلك فيقولون
قامت الحرب على ساق إذا حقت حملتها فإنهم لما انقضوا وظهرت لهم
أعمالهم قلب [illegible] وزال ما كان غلب على عقولهم من الخوف فيتجلى لهم وإذا
عليها قالوا أنا ربكم فيقولون [illegible] ربنا وأذن لهم في السجود فيسجدون ويقعون
[illegible] وإن كانت مرة واحدة فيكون المراد بالكشف عن ساق أن يكشف لهم
من سلطانه وعظمته [illegible] لا يشكرون في الجنة فيسجدون [illegible] بعد السجود
[illegible] مثله في باب الرؤية له بعد كلام حتى إذا لم يبق إلا من
كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي
رأوه فيها فقال ما تنتظرون لتتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا
الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ
بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب
فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا
يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد
اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم

ثم يعبرون راوسهم وقد تحول بصورته التي رآه بها أول مرة فيقول لهم ما يقولون
لك ربنا فيقول فيقولون له أنت ربنا فيقول ابن حجر ولا يلزم من كونه يتجلى للموحدين وما معهم
في الحقيقة نفسه بهم أن تعم الرؤية لأنه أعلم بهم فمنع على الموحدين برؤيته
دون المنافقين كما يمنعهم من التجرد والعلم غير الله تعالى اهـ وقال
البرزنجي على قوله يوم يكشف عن ساق أخبر الله بحقائقه أن يكشف يوم القيامة
لعشاق قدوم أحبابه ومشتاقي عرصاته عن بعض صفاته الخاصة ويتجلى منها
لهم وهو كشف لشيء عن أسرار العلوم فيما لغيرهم فيما يعود إلى التجرد
عن حيث يتجلى أنوار العظمة حتى لا يحتجب فيرون بكشاير الكبرياء
موضع العظمة والكبرياء ويبرز لهم الحجاب أنوار أسرار الذات تظهر بها لباس
الالتباس حتى لا يتجلى فيراه لا بعد ولا تغفر عند ذوي البصيرة
والنظر إلى وجه العظمة اهـ

سورة الحاقة

قال البرزنجي الحاقة يوم تحق فيه الأمور عيانا لا يمضي بها ريب كقوله تعالى لا
ينكشف لها إلا الذين آمنوا بالغيب وما معارضة للتفسير بها ويشهد لها قوله عليه الصلاة والسلام
اهـ وقال الشيخ ذكر هذا السر بالنسبة لكثير من الأمم وأراض وأعلى
كبيرهم لم يتجلوا التجلية التي أنبأهم بها فكلمهم وشفع لأنبيائهم منهم والعباد
بذكر الاعتبار بهم والتحرز عما يعلم أنه يأتيهم ما أطابهم اهـ قوله وقال
بالكاف بطفيها بنهم قال ابن حجر زاد البرهمتي وتبرد قوله صيف على الخبز
ثم يطحن بالمطاحن الآلة الآتية بها حامد وهم فيه فتلبسوا بالكعكة ولو كان ابن
عادة الكلب البلغ على الريح وصى لها خبزا ولها الكعكة ما خبزان لها بل علمه أشغال
ساعتك التي طبخت

سورة سأل سائل

قوله

قوله ووضع عنك وزرك الذي أنقض ظهرك قيل الوزر الذنب وقيل ثقل أعباء النبوة وهو أنسب بقوله ورفعنا لك ذكرك

سورة قد أفلح

قوله وفرحين بما أتيناهم وبما جاءت عليهم الكتب يعني أنهم متنعمون بما أوتوا من الدنيا وما أوتيت أنت من الشرع بالكلية وأنت تسمع بخبر شملك بالكلية فكيف بالشرع فذر أنهم يتمتعوا كما قال تعالى أنهم عن الشرع لمعزولون وإنما أمر بالصبر للاستراح والتعرض للشرع وقد كان قبل البعث ولا كنه لم يكن كثيراً كثرته بعد البعث كما قال عليه السلام وما أوذي نبي أو أوذيت

سورة المزمل والمدثر

قوله وتبتل إليه تبتيلا أي انقطع إليه انقطاعاً كلياً فيقابله عن كل ما سواه وهو مأمور بالإخلاص وبما هو أعلى منه وهو الصدق في الإخلاص فيقابل الإخلاص في الأعمال الفعل لله والصدق الفعل بالله والإخلاص معناه قوله إياك نعبد والصدق معناه قوله إياك نستعين إياك نعبد لا بك بل بنفسك أو بحولك وقوتك والإخلاص إخراج الخلق من نظر العبد بالإحسان مع نفسه وقوته لنفسه والصدق شهود أن العبد لا يتم له شيء من ذلك إلا بالله تعالى فيخرجه تطهيراً له وتسكيناً له بأن ذلك حصل بالله لا بنفسه بذلك حصل له الخلق والله سبحانه أعلم فمن يرد أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء وبذلك تسلم العبادات والله أعلم وقوله إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً قيل القرآن وقيل التكاليف وقيل الموت وقيل القيامة والله أعلم وقوله إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلاً أي أن القيام في الليل أشد على النفس وأقوم للقراءة وقوله إن لك في النهار سبحاً طويلاً أي تقلباً في أشغالك فاجعل الليل لربك والنهار لنفسك وقوله واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا أي اذكر اسم ربك في صلاتك وقيل اذكر اسم ربك في ابتداء أمرك وقيل اذكر اسم ربك في جميع أحوالك وقوله رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً أي فوض إليه أمرك ولا تتخذ غيره وكيلاً وقوله واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً أي اصبر على تعليم الجاهلين وإياك أن تكلفه تعليم الجاهلين واهجرهم هجراً جميلاً أي رياضة نفسك بالصبر على تعليم الجاهلين وتشغله بما هو أهم منه من مجاهدات الخلق ومشغلات الدنيا ومشغلة التعلم وهذا هو الصوفية المحاضل من كل شيء وأما تحصيل العلم بالصبر على التعلم من أرباب العلم وهذا كثير أيضاً وأكثر مشتغل بالأطباء إلى كل شيء علم التعبير وعلم الأنبياء عليهم السلام والأولياء المحاضل منهم من حاز الكل بالواسطة تعليم الأدبيين بعضهم بعضاً فلو سلموا إلى الله تعالى لعلمهم علماً حكيماً بحكيم وتصحيح هذا الكل معلوم لكل بالتجربة فخلي كيس وبالبرهان العقلي أيضاً فإن لم تكن فرحلتك إلى هذا الحالة بالذوق وإما بالعلم بالبرهان العقلي فلا أقل من أن تكون معتقداً بذلك وهذا ما به ليلاً تخرج أصوات النساك في جبلات وأنا أصبر كما أمرت وأعوذ بالله

سورة القيامة

قوله ليفجر أمامه أي ليس غرضه فجرة أن ينكر البعث بل غرضه الانهماك في الشهوات والمخالفة والتعبير رؤيا تراه وذلك الذي يعجل بالمستقبل يعبر الاستدلال على ذلك والعوارض مكنية كما أشرنا إليه مع الإنسان وإنما الجنس إياه سكنا ذلك وجبلته تقتضي حب الشهوات فرأى ما حكم الله تعالى للناس حب الشهوات الآية نظر الكيس ويحمل أنه تعليل لحسابه ليتم له التعبير والله أعلم بالشهوات واللذات لأن الإيمان بالآخرة زاجر عن ذلك فمجموعهما يستدعي أن البعث ليستدعي التعبير وقال الفقيه وقيل أن يستكثر من معاصيه يستأنف وقيه

ولا يقبل في الوقت هذا الا حرا من قلبه ولا ينفع توبته لان التوبة من شرطها
العزم على ان لا يعود الى مثل ما عمل واذا كان مشتغلا بالذنب فلبدنه وتعلقه به لا يرجع
الى قلبه ولا ينفع ثم انشد ... ان الواجب تأخير التوبة ويقف
في معاصي الله تعالى فوقف قوله فقدم منهم الاعمال السيئة وقيل ليكفر بما
قدامه يدل على هذا قوله يسأل الاية انتهى وقيل من الفتح لابن عطية
وقيل ما الواجب للفجور ... بتكذيب بما امامه من البعث والحساب
لان من كذب حقا كان ... والدليل على هذا القول ما بعده انتهى وحكيه
ابن عطية ايضا عن ابن عباس ويحتمل ان يسأل عن يوم القيامة
وما استغرب الا بما يوجب ... ان لمن له الشفاعة
وما ... تعالى بعد هذا ... ولا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى
الاية ... يتبختر ويتعجب ويتمايل ... الاخرة
... لذلك

سورة هل اتى على الانسان

في التعبير ... نزوله الا بعد ... وفي الحكمة ... بسبب مرض
... بالنذر ... لعله ... ابتلاء
... حتى ... الجمع ... ولذلك ... ذكر العمر في الاعمار
للجزاء ... رضي الله عنها وقد ذكر ذلك الشيخ الترمذي الحكيم
في الاصل الرابع والاربعين من نوادره ... لمخالفته للاصول الشرعية
... وكذا حديث ابن عباس ... بالمراد اشتمال
ان ... وغير ذلك ... قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ... ولا ... تنزيه
شيئا ... قوله ... بمعنى قد وعند الاكثر ... كما قاله

الضحى

الضحى وقيل انها للاستفهام الانكاري ... الغبار ... قاله القشيري
ومعناه ... وقت ... ان ... غيث
... الغيث ... على ... من ... جرير
... في التعبير ... قوله من غيث الغيث
العودج ... النساء ... الحقبة

سورة والمرسلات

قال ابن عطية ذكر في قوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين في هذه السورة قيل ذلك
لمعنى التأكيد وقيل بل في كل آية منها ما يقتضي التصديق فجاء
الوعيد على التكذيب بذلك الذي في الآية انتهى قلت
وهذا الاخير ... والصواب ان شاء الله ... للمكذبين
بذلك اليوم الموعود ... للمكذبين ... المذكورة المستلزمة ...
الموقنون بالبعث ايضا قوله ... كانك جمالات صفر قال
... الامام ... في العظم ... وفي اللون والكثرة والتتابع
والكثرة الحركة بالجمالات ... قوله ... العلماء ...
في ... وصوت ... النار التي ترمي
... الاصفر ... والجمالات ... العدد منه وفيه
تصوير الحركة ايضا قلت ... الشرر ... التشبيه
... العلماء ... كما ... على صفة
... المعكس ... كانه جمالات ... الى الشعر
... تصوير عجيب وتخييل غريب ... تنفصل من النار
في العظم ... بالشعر ... حين ... ولا ... بانه ...

ذكروا ان المرسلات ...
... والعاصفات
والنشر ... بالكل ...
... وخمسون ...

من اهوال الآخرة وما يجري في تلك الحالات المتكاثرة متعلق بها حيث يعبر البعض أو الاشتداد
مع الكثرة والصيرورة الحركة المخصوصة تنبيه يبلغ بالشديد الى الذروة العليا اهـ
وفي أبي عبيدة أي تشبه تراقيه بعد الكلام بفتح وفي الآية الكريمة الكلام
وأن وتقدم أن من قرأ بتشديد كذلك أي بلغ من قرأ كذا الا شديد اهـ

سورة كم يتساءلون

قوله لا يرجون حسابا لأنهم لا يؤمنون أي لا تذكار يوم البعث قوله لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه الا أن يأذن قال الفقيه كيف يكون للمشركين المخلوق الممكن تمكنه
أن يملك منه خطابا أو يتيسر بدونه فتفسل كذا يا ابن عبد الله البراجم المتيسر بشيء قال
أنه تخصيص المهيمنة على العموم لأهل الجمع في ذلك اليوم وأن الخصوص يعم
أن يراد بشهر أي بعث المهيمنة لا نبعث لهم اهـ وقال البوريني
من كلام كالمتدبر البرنيا من حيث الكشاف والمعالم بنية مهدوا ذوق في الزيلعي والخازن
يشكل مع الحق على حياة الجرمة والمهيمنة فتأمل الله به الحكايا من روحه
المهاة اهـ قوله غسلا قال البرهوي من الليل أي منتشرا ودل على ذلك
قوله النبي صلى الله عليه وسلم الوان دلوا معاشا أي تبرأ في البرنيا للانتشار العالم البرنيا
وقال البيضاوي ما يغسق منهم من وغسق يغسق مع الجيم فيهما
غسقت عينه تغسق أي سالت وقال غيره البرهوا يغسقا من حلوه أهل النار
ومن قرأ بالتخفيف فمعناه البارد الذي لا يستطاع أي وفي الصحاح الغساق البارد
الذي يحرق ويشتد في البرد يعمر والاحمق وغسقا بالتخفيف والكسر وبالتحريك
اهـ وفي عطية في الجلمود غسقا بالتخفيف والمراد أنه بمعنى السايل

سورة والنازعات

قوله الآية الكبرى عصاه ويده قال البرهوي أي موسى ما يدعو موسى

الكبرى أيه

الكبرى أية وذلك أنه البيضاء تواتر بيد فرعون موسى وكان يدعو موسى يده فرعون أنه
ساحر حيث التخلف والاتصاف كما يأتي حتى كان له شعاع وبرق أو استدار وبيدا أما قوله
ومن سنتي الشيخين قضى لهذا وقال في هذه الآية سيأتي ذكر العلة
قال معناه التعجب من كثرة العلماء بالشؤون منه والمغني بشغل أي يشغل
أنك ذكر أحدا والشؤون عنا وقال في الآية الأخرى يشغله ذكر أنه حتى
عنا أي كأن ذكر بعضهم بالشؤون عنا يزعمهم وليس الأمر كما يزعمون وظاهر بعد
العلم رضي الله عنه نص على الاشتغال والاعتلام به في هذا بالنسبة
عما ذلك وبعد لما نزلت تلك والله أعلم وفي فالت عائشة كان عليه السلام
يسأل عن الساعة كثيرا فلما نزلت هذه الآية انتهى عن ذلك اهـ

سورة عبس

قوله عبس وتولى قال الفقيه وفي الخطاب التفات ولعل الله يراجعه
بعد قال على الكناية ثم عرفه ذلك له وما يدريك أو استأنف
عتابه نبيه الله وفي الحال بدأ له تعالى أي تقبل بكليته بوجهه
وعلى الآية أي أنه لا تواخذ بالأمر كي لعله أنه عليك البلاغ اهـ وقال
البرهوي بئس الله سبحانه فساد وجه الصغر وتعظيم أنفسهم وغشه البرنيا وتحقير
الفقراء وأن الفقير إذا كان بفقر الكفر في العربية والمحبة كان شريفا لله ومعه
من أفضل الصحبة والمعية للاشتغال بصحبة الأغنياء ودعوتهم الى طريق العز إذا كان
سيقيم بذلك صحبة أفضل المعرفة فإذا كان طالبهم كذلك لا يأتون الى طريق الحق بفقد
التجريد بل الصحبة معهم طريق الآخرة كيف عاتب الله نبيه بهذه الآية وقوله
أفلا من استغنى الآية أي كيف تتركهم من خلق على جبلة حب البرنيا والعمى
عن الآخرة والعقبى ثم قال عن البرهوي في قوله وما عليك الا تزكى لعله استعلانية
عن أعراضه عنه اهـ وقد أطال العتبي ترجيح الاقبال على من هو الفقير والآية

لا شجاع دوه من ليس كنزك على مهد استغناءه واما كان فقير عليه السلام طالما
ولا كما نبقه تتلى على كريس الأولى بسلوك الدعوة النبيه واله فضمنت
ذلك العبر الشراهم بخلاف الاغنياء التكبر هم وتعاظمهم ولذلك لم تعرف
عليه السلام لغنى بغير لما ولم يفرض من غير بغير ذلك وكذلك ينبغي لبقاء
أمته من العلماء الدعاة الى الله وفترة قد من مراجعته بالعتاب
تنشر فقيرا له وتكريما لحال اشكاله النبيه الغنيه مما تقدم خلافا للزمخشري وغيره
معبس تقدم في تعاطي من خلق اي عمرو الشر اعلم تعبيس تلهى وقال ان مجرد
بسر فقد شيء او الزفال الابعسار تبا فيه وان له تصدى لتلهى تغافل
عنه بالشاغل فلا يعبس تشعر فقد ولعبه تلهى وسيأتي تعبيس تلهى على
ما تصدى بفعال وفي تعبيس الزوج رفعا ومنع به الجبائي فعال انما نزلت تصدى
لا مر ذا رفع رأسه الينه فلما تغافل عنه تعبيس تلهى اه قوله وقال
محل الخلاف ان يفض اخر ما امر به فعال الدر تجلى اي يا بالعصر
الاول هيه خالد بن الحسن في قوله الست بربكم قالوا بلى ولم يأت بمراد الله
عنه وله القبر دينة اذا الصنة قال الناس ذلك وربكم واوحى اليه واراد انه
واما كان ذلك عن امر بالتمثل الينه واوحيه فشته اه وفي النفس
وقال لم يفض الشه له ما امر به وله فضى ما امر به لما عداي اه

سورة اذا الشمس كورت

قوله والخنس المنع والكنس يكنس به اي تبيت الكناسي بكسر بالفاء
الكالة اي يتهم ان يزيد او ينقص فيما اوحى الينه وبالفاء العيني
ليس بمتهم فيما ينبغي له ما اوحى والبخيل عليه ما خز عليه طوا سل
كل الكمال وتسلى عن ابن عطية وتصوير تزجيه اربع عشرة فزادته بالفاء.

قوله

ما غير عكاظ وكيف اذا ضيت العداوة الينا ١٥ قوله بارتحه ابن حجر بتحتيتين يا عرند الا تدري من البين شيئا ارجزيك اكما ابن شيخ الاباء المتخيل لاجزاء وقال ايضا بموضع اخر لكون البين مع بيتي الا ابا نكر؟

سورة الشعراء الشعراء

قوله عن ابن عباس التركيب ظهر عن كلبن المنقول عن ابن عباس التركيب بفتح الباء وعلى ذلك يعدا ل قال فدل ذلك على ان ابن عباس لا اللغة بشك حتى يكون المراد ذراة الشيء على انه خطاب للامة ويكون تعبيرا لمنزل الكلام فقد ابن البين وتبعه الترشيشي نعم بسر بعموم الخطاب فراة الشيخ ورجحت بالسياق لاخصوص فراة ابن عباس

هذا اونقل الزركشي عن السبكي صحيح ١٢ دحلانية عبد الرحمن وكذا راجع ابن حجر والترشيشي وحكى ابن هلالية عن فراة ابن عباس وغيره التركيب بفتح الباء على معنى اشاء يا محمد فيقل المعنى حال لا يبغي حلال ومعاد الجنة الكفار وقال ابن عباس المعنى سماء بقوم على الاسلام وقيل هي حرة بالنصب اي لتركبنك انزل الحرف فيك بغير فعل وفتحا بغير فتح كذا كان ووجد بغير ذلك ثم قال وقرا ابن عباس ايضا وجمع ليس كبين بالياء على ذكر غائب وارادا بن براد محمد صلى الله عليه وسلم على العدا نبي المتقدمة وقال ابن عباس يعني نبي محمد صلى الله عليه وسلم واما ما قال بعض الناس من ان المراد النمر للانه يتغير احوالا من يبس واخضرار واصفرار فمبني بعيد

سورة البروج والطارق

قيل البروج هي اثنا عشر الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت وهي منازل الكواكب السبعة السيارة ثابتة بالبروج التي هي القصور العالية ١٢ منه

الكواكب

الكواكب كالمنازل للسكان ١٢ منه والمعنى بالسيارات المريخ وله الحمل والعقرب والزهرة وله الثور والميزان وعطارد وله الجوزاء والسنبلة والقمر وله السرطان والشمس وله الاسد والمشتري وله القوس والحوت وزحل الجدي والدلو فلكل كوكب بيتان والشمس والقمر بيت واحد منسوب متدرج من اول الكل بيع الاربع تشتي مثلثات بالاسد والحمل والقوس مثلثة نارية والثور والسنبلة والجدي ارضية والجوزاء والدلو والميزان هوائية والسرطان والعقرب والحوت مائية ١٢ منه والملك بالكل جرام العلوية يسيري بها الالباب بحجاب الحكمة ١٢ الاجرام السفلية بتقدير الله سبحانه وتعالى بزيادات النجوم من زيادات القمر وتقصه بنقصه بتاريخ القمر وتقدير السرطان مادة ذلك من اجراء الاسماء الاربعة الكل بيع المشتي الجزء والماء والاسد والحمل بالظل والنسمة وما اشبه ذلك مما يقتضي ظاهرة الاعمال الى الاسماء الحسنى والله اعلم وقال القرطبي على صوبك بالسنة احيا واموت التعبد من بعض الشيوخ معناه والله ان الله تعالى سمى نفسه بالاسماء الحسنى ومعاني كل اسمة قد يكون بالظاهر وقد يكون بالباطن وقد يكون بالاستعارات بكل هذه قال بالسنة الى اخيا واما ورائه الميت انوت ان واراد الكفار بالطاعات ات ليتا وعند التجوع الكلوعيا ليتا وعيسى تشددا بالنجم الثاقب بفتح الثاء وقيل كل نجم عيسى اعلم واحيز بالتخفيف وبالتنوع مبتدئ الخزي قيل الاية نزلت باصحاب الاخدود وقيل بفرعون على الاول المعنى بالفتنة الاحراق وعلى الثاني بالفتنة الامتحان والتعذيب وبفتح الثاني بعضهم التنوية مذبوح لم يتيقنوا ان قتل الصبي بفرعون اشبه منا وقيل لانه رؤي اذا ابابه ما تواعلى كبريم واعلم ان فرعون يكذبه منهم من تاب بعد نزول الاية انظر ابن هلالية وغيره

سورة سبح اسم ربك الاعلى

يحتمل ان يراد بالاسم به قوله سبح ربك الاعلى ويكون الاسم صلة الا ان يراد اسماء الاسماء ثم ثبت ويحتمل ان يكون الاشم بمعنى التسمية والمعنى ذلك المقصود بالتسبيح

والغضب تنزيه الله تعالى عن التشبيه والتعطيل وعداه بعلى لتضمنه معنى الاعتماد
سواء كما قاله المحقق التفتازاني لله سبحانه بلا تمثيل للغير بل تعالى رب ارادة الله وانكاره فزاد بتنزيه
التعطيل ان يطلق على غير ما يجب اثباته وتنزيه الذات اعم لدخول ما خالف غير الله ويحتمل
ان يكون كقوله تعالى سبح باسم ربك لان معناه تنزيه الله بذكر اسمه لانه انما يتوصل
الى تسبيح الله بذكر اسمه اي بسبح اسم ربك بقلبك ولسانك تعاريف الاغلب الذكر
والتسبيح مع اللسان بالله ان دل الاشتراك فيه الى القلب لان الاصل الاتحاد يعتبر فيه القلب
واللسان فقوله الا لله شرط على الاعتراف باللسان بالقلب فتأمل وقوله الا لله معنى
انزه بعليل الى بسبحانه بوصف واجب او ممكن عارض او نفيا سلبيه او يعتبر غيري وانسبي
الكمي وغيره وبتنزيه الغير اي بسبح ربك بعد ما نسبه اليه وقال الامر تخييري
اي تنزيه بانسبه ما لا يليق له سبحانه من الوجوه التي هي الشرور حتى يكون بغير من
اسمه منزه شكر من رواية الاغيلا وقال بغير من اسمه الى رؤية منزهي الصفات والى رؤية
منزهي الذات انكر تكلفه وقيل ان معرفته تعالى بالاسماء ترجع الى معرفة
تجلي وجودي وخواصيات للذات وكل ذلك محجوب بالشريعة بالتسبيح الاسم بهذا
على حقيقته لان كل اسم منه تعالى متردد بحقيقته ومعناه من التنزيه والله اعلم قوله
حتى رأيت الوحي يتحدر عليه بفتح الراء وضم الدال اي ينزل قوله فنزل رسول الله ابن جحش حتى الله عليه وسلم
من رواية ابي ذر قال لا ادري اهكذا نزلت يا سنة الخامسة وكان ابن جحش يشير
الى قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين الاحزاب
وكان نزولها بالمدينة سنة خمس الصحيح لكن لا مانع ان تتقدم الاية المذكورة على وقتها
السورة ثم من اتيه له ان يبطل على ما نقله وبما يطيب الرواية من قبل الكلام بوحي الله
ان يكون ذلك بعد ان نزل جبريل وقرر جبرائيل بما ينوب ان يقال على النبي صلى الله عليه وسلم
والله يرضى عن الكل به والوحي يزيد ذلك بالرواية اي وقيل الخطاب بالفعل الكلام
بالكتابة بما فعل الكلام على النبي الخ اي ان الله وكل بكتبة يطيره نزلت
بشعب ابي طالب كان شعيب من شعب الكلام المدينة على الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

سورة اقرأ

قوله والشريع بفتح فيقال له البشر بالحريف الشريع بالشين المعجمة والراء المشددة
ما الجميعة والشرع بالتحريك اما النبات جمع البشر بالكسر والتشديد
وهو حينئذ سمي لانه تنفر به دابته قوله لا غمة شتى قال ابن جحش لفظ على ذراع الجمل
بفتح شتى بضم غمة وقوله ثنية

سورة والضحى

قوله وذات المحاسن اراد بذات العقود الغرزية فتح محاسن اراد بالغرزية
وذات العقود العلم بما ان يغيرها وخلطه الخ قوله علم ادرج ذات العقود تحته
عارة الامر بين جارح على بناء او بدل ومنع الصرف للعلمية والتانيث والتعريف
العيني ووقع بها اضافة اي بمعرفة به سعادة تتبعها كان لغة او بدلا والاصح
والاشهر الثاني قوله التربص تذبذبوا به اي بنى جحش الى عرض الذبح فصار الاثر جمة
وكانية بالتصبيس قوله رضي عنه الله عنهن ارجح ورفع بالواو ليناسب
الكسين والحكمة ان الله ابقاها رضي الله عنهن ادخلها الجنة فالتانيث
بالمراضع الثلاثة وهو اوجه والحاكم وشبهه وهو عمر والضمير على الشخص اي فذكر
والمراد بالتبصيص الروح وهي تذكر وتؤنث وبالكسر الخطاب بالاية جاء بها ثلاث
قوله لبا كرضا وبالضم الجمع والراحلة الناقة التي ترحل الذكر والانثى
وصدته الرحلة تركبه واراحت له اعدت شأنه والرحلة بالكسر ما يجعل على البعير
للراحلة الكريمة والكلاكل بقدميه للعدو وهو كذلك رجز عمر الله تعالى عنه
غير عنه ذلك بالراحلة وجاز او استعارة او لتنزيله بحيث يرى ويشم ويبشر ذلك الجمل
نبه له اليه الحقير قوله المطمئنة الصارفة بالثواب قال الزمخشري
التبصيص للمطمئنة لما في الروح التي صدرت من نمر خطاب الازل الذي اوجد بناء العالم
بنمر النمر واكملت بالحق وخلقها به وبمراعاته ايجاد الله تعالى الى غير نهاية الاول
وهي التي ما زالت من الاول الى الاخر غير مشغولة بغير مسرى السر راضية من الله بالله
راضية عنه السر بنعت الاحدية الازلية اه وانظر تبصيص الحقير

سورة البلد

قوله بالفتح العقبة قال الامام فتعريب بالاقتحام الناجع لا الانباء الفاء الى
اعتجز به الكلبي وباند طابع الكفر عبارته وقال الواحدي قوله بالفتح مثل ضربه الله
للخير وطاعة الله يحتاج ان يحمل الكلبة كما يكلف صعود العقبة فيؤل لم يثب لمن
الانسان بطاعة الله ثم اراد ان يبين صورة ما قال فقال وما
ذكره من التكلف صورته انطلب وهو الامر العظام وهو المناسب لما خلق بكبد
وقال ما دام الرافعا يتمثل بكبده واشتد حاله يابانه بظلمة وبلاء اذا اعنى منه او طال
انسانية بيناه كلبا يعنه طار براحة وسهل عليه البذل والانباء من غير كلفة
وطار من معنى ما شق به النبس المطمئنة وهو قوله ان الانسان خلق هلوعا ثم استثنى
المطيبين الذين يديم على طاعاتهم دائمون وفي معنى البذل بالكفر والكفاية وذلك هو افضل
الوجهة لمن يعم الذي تشرئب اليه اعناق وجه الطمع ايضا بالمثل فلو يعم من صعب اليفيس
والعزيمة

سورة والشمس وضحاها

قوله
وقال مجاهد معنى احبر ايا لانجاها تبعته الجملة وهو قول يضاف الى المتقدم
وحزم بالعطف على الشمس الخ ينوي معنى احبر بمعنى كقوله تعالى لا اقسم وهو مطمئن
ايا لانجاها عند بتة احبر من ارطب قوله بكفر الله معاصيها المتبادر ما عند
غيره بسبب كفرانها وهو الاية وعن الاشياء التعميم وتقديره للطائفين لان الكفران اعظم
الشرشية المرجية للفلاح والخيبة بالدنيا والاخرة وذلك باتباع الهوى والشقوى وذلك
ستر على القلب من دخول نور التقرب والوصلة ونور الهداية

سورة والليل اذا يغشى

قوله وما خلق الذكر والانثى ايا والقادر الذي خلق الذكر والانثى من ماء واحد او من
بعضي منا او صدر بنية قوله وصدق بالحسنى ايا حقا بالخلف وبلا ما
وعد الجنة بدل عليه ما قبله خلاف الشقاء قوله ميسرى للعسرى قيل

للجنة

للجنة وقيل يسهل عليه الطاعات ويكره له المخالفات ويتيسر له الغرب ويجنب
له الايمان ويزين في قلبه الاصنام وقال الفضيل وقال ابو تميلة يسهل
كل يوم الوصول اليه ويرجع عند الكلمة ويتعب في العبودية اطوق ان ابن عطية
معناه سيطفي تيسيره لذلك ايا يترتب به من اعمال الخير وصنع تيسيره في جزاه في علم
الله ازلا الاية كما قيل ترك في الكريمة وقيل بلى ايا جعل والية بب خلف
بافضية بال وتعزيه له والتفاوت بكل له وعبر الله عنه وقيل غير ذلك

سورة والضحى

قوله قال مجاهد اذا سجى استوى ايا استولى بظلمه على النهار وفي الصحاح وسجى
ايا استولى وظلم وفي الشارق والليل اذا سجى فيه سكن وقيل غطى النهار بظلمته
قوله ما ودعك ربك وما قلى لعه خطاب تلا نبيه له صلى الله عليه وسلم وروي لما
قاله الكفار في حبسه عن ضد ذلك والذكر تذاوي تعالى في تعديد ذكر النعم رتبه
رتع به بلينه ووعد بخير الاولى بالدنيا الشرف وفي الاخرة بعد ما قبل الله تعالى ولسوف
خير لك من الدنيا ولسوف يعطيك ربك ما تبتغيه فترضى لم يجمع له بينهما وفيه الى فضل
كتبه ولطف عاينته وقيل الى بداية قوبه بحيث انبوء بعضا فيه على يشارك
فيه احترش قال وفي حبرك ظالا يهدي ايا ظالا عن بروح الشريعة وقيل ضيقا بهدا
ايب وعائلا اندم لم يكن ما لك العلم الفاض بخصوص ما صار اليه كما قال ما لك تبدا
ما الكتاب ولا الايمان ايا الايمان على الوجه الاخص المرتب على تنزيلات الايات
وتلاوة البينات واستكشاف وجه الحكم بانوار العلم المتزل على قلبه صلى الله عليه
وفيه الايماء الى براءة ساحة النبي ﷺ منذ قبل الوحي لان صنعة الايمان
التصديق بالله ورسله مع ما قال وعبر لهما بالجواهر على ايا اعتقادهما السوء فيما
ابتراه بالاستزلال منذ عهد صغاره بشكاك وهما يجازاه بنعم الشكاك نعمه لهما ما اليتيم
فلا تقهر الشرف بكرامته نبوة له على الاستزلال بما هما ملتبسا به شكرا لما وتفضلا بخلق وكذا قوله
الى شرح الصدر قوله وبعد ذلك ذكر لكلمة تعديد نعم عليه ميا ضمنا شدة احتياجه

وتطمئن القلب وتسلية له على اذى الكفار وتنفيسهم له ومواصلة تبليغ الرسالة وبالجملة من رفع الله له ذكره وتنويهه برفعه ثم استأنف تقريره له مع العسر يسرا الكناية والتأكيد وفيه الحث والاذانة بعظيم اليسر عن قريب ولذلك اتى بمع والله اعلم

سورة الم نشرح قوله الم نشرح هو استفتاح عند اكثر العلماء والشرح على وجه الانكار والمراد اثبات الشرح لان انكار النفي اثبات ثم شرح الصدر بكثرة النور الالهي وسعة المشاق ومباديه وآثاره بما طلبه موسى بقوله رب اشرح لي صدري وهو متضمن على اعباء التبليغ لكونه بذلك بريد وبناسبه ما بعده ما وضع الوزر وهو لغة الحمل الثقيل كما قال في الوسيط ونقله خفيفة عند اعباء النبوة فان الوزر في اللغة معناه الحمل الثقيل الذي يثقل كاهله اذا مشى به والتقيل وقيل خفيفة عند اعباء النبوة وقيل جعلناه محمولا حاملا وقيل قوينا على الابلاغ وقويناه على التحمل عن الخلق اذا وقال بعضهم الثقل لغة ما كان يحرج به نفسه من اجله ملكات في شبابه من عبادة الاصنام وجعله منه بنبوته وقيل وضع حمل اوزارك بالكشف والمشاهدة بدل اوحي اليه بالقرآن وعلى هذا فمعنى تقدم اغفر بالنور الباطن بالنبوة ما تقدم بالحس بحمل الحي بالحياة بعد الموت لانه اورده مسألة للخضر بقوله ما كان علمي وعلمك في علم الله الا مقدار ما ينقص هذا العصفور من هذا البحر ثم قال اذا اوحي اليك ما كان لك بد من العمل به كالصلاة والزكاة ولم يرد به الاعمال الظاهرة فقط قوله انقض ظهرك اثقله كبرا يقال انقاض الجبل اذا سمع له نقيض والمراد بالنقض الصوت الذي يسمع من المنقض قوله ورفعنا بقراءة الكسائي اي ارتفاعا عظيما وقرئ بالتشديد للتكثير وفيه ما تقدم قوله ان مع العسر يسرا تكرير للتأكيد وتقرير لما يعقبه من الوعد وقيل المراد بالعسر واحد وباليسر اثنان لان المعرف باللام عهدي والمنكر الثاني غير الاول فصار كقولك لا يغلب عسر يسرين معناه ان مع العسر بالالف واللام واليسر المطلق يسرا ومع العسر المعرف باللام عسرا واحدا وقيل ان مع العسر الذي ذكرناه يسرا في الدنيا والمراد بالعسر الفقر والضيق وبالثاني الموت وقيل ان مع الكرب الذي كانوا فيه بمكة رجاء الفرج بالهجرة والنصرة والظفر بالمشركين

مع الجزء اذا عرفت جميع المرفيين واحدا وهو ما ذكرنا بيسر ما عسر ابدا الدنيا ويسر يوم القيامة بالكشف والثواب واحرى وعدا بالجزاء واحرى بالتعريض بالمشقة وفسر بقتل مشركي مكة بدر المغني عن بعضهم ولعل احتمال تأديه بكلام الكشاف والتأويل بعيد كما ان اليسر الاول قد وقع مع العسر المتقدم بزمان قد حال الله عليه وبالعكس ما وقع بازمان الصحابة رضي الله عنهم بعد ما انجز ذلك بالمغني

سورة والتين

قوله ثم قدر خلق فاذا بالكتاب المتلو عليك على شيخ المربي فاذا قرأت والتين والزيتون الى هاهنا اشارة الى قوله تعالى لقد خلقنا الانسان باحسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين ميكرث بالمغني الاية مكشفة عن هذا الصرح المحجر كما بازاء مكتوب لقد خلقنا الانسان باحسن تقويم روحا وقلبا وسرا ثم رددناه اسفل سافلين نفسا وهويا ثم فلك ويلي كل الفلك بقوله رددناه اسفل سافلين خلا ما بعد عام لانه انما يتعلق بالتعليل على قول لو بالقول الخرج على الاخر وقرئ استثنى الذين امنوا وعملوا الصالحات لانهم لا يردون الى ارذل العمر ولان لهم اجرا غير مقطوع والا فهم قد يخرفون ويكبرون فيكتب لهم امثال صورتهم الظاهرة والباطنة قوله جاريكرك قال ابن جرير الصحيح استعمال ما هو معقول وليس بعقيم من ابهم اولى ومنه اذا تقرب لك ملك بالتعني الاية

سورة اقرأ

قوله قال الامام قال ابن جرير اي اقرأ الكتاب ومثله قول زهير يبدو لها ام الكتاب ومثله قول الاخر وجدنا لكم في آل حاميم آية تاويلها ان تدخلن اولئكا مستأنف جيء به لبيان ربك اذا اراد ان يبين انه ما تجب البسملة في اول كل سورة بل يكفي في الاستدلال قراءتها اولها وقد ذهب جمع قراء البسملة ابتداء واخفاها

بالابتداء على كتابة بسم الله في سورة براءة بقوله واجعل خطأ
من السور شيء لعله مع عدم البسملة وأنه الحسن يرى كتب البسملة بأول
المفصل خاصة وأنه الخطأ يجعل موضع البسملة بعد براءة الشروع مع البسملة
والنظر أنه جرى فيما ذكرت حاطه عمر أن أول ربك لنا كم قال ابن عطية
أي الذي لا يخيف تعلق فليس كبيرا لأن رباب مبتدأ ليس له وجه في نظر أدرى الأصول
لم تكلم على قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وهي لا إله إلا الله وجه تسميتها
بذلك أنه اتقى بها ونجى مما أحرث من أبي جهل للتوحيد وعصبية وغيرها
أشطط هذا نور التوحيد والحجة فقال ينجي الغلب كان رب الأعلى العباد
له ربوبية ووليت فلم يهم إليه ويوند بما يتبرأ الغلب الذي وصفنا
به النبي لا رباب الأرض ثم صعد عليا حتى انتهى إلى الرب الأعلى موقف
عنده وتنزل وخشع له والكمال ووصله إليه قال نبهه عليه السلام بقي اسم
ربك الأعلى أي هذا رباب متبرفون والرب الله الواحد القهار فبهم أن
سمى الرب الأعلى وصفات أن وأن الى ربك المنتهى ثم قال الزمخ فلو بهم لهذا
الكلمة بشرر المحبة كما قال حيث ألبسكم الإيمان وزينه بها قلوبكم فيحكم والحب
وزينة البهجة كانت الكلمة لازمة لقلوبهم لها وفي قوله استقم كما أمرت
ربنا على قوله تعالى صبغة الله إه

سورة والمرسلات

قوله أو نقضي بها بوحي دال عليه المعنى أو لعذر ضروري بأن الله المفوض والمأمور
بفراق قيد به قوله أو أن أي أقرأ القرآن المنزل بالليلة الغار التي حصل فيها ذلك
وأخذ في وجه ذلك تجنيبه للفوض والمأمور بد والله أعلم قوله والعرب تؤكد
بعض الواحد يجعله بلفظ الجميع مذهب العرب إذا أخبر أنه ليس من عربيته

قال

قال بعضنا وصنعنا العلم أن أتباعه يعطون بما كبعضه ويجرون على مثال
أمر ثم كثر الاستعمال بذلك حتى طار إلى خلاف من السورة فيه بعضنا وصنعنا
والأصل ما ذكرنا أولا وعليه جاء نحو أنا أتينا وأنزلنا ونزلنا

سورة إذا الشمس كورت

قوله أن الله لم يأذن أن أفرق القرآن أو أن أقرأ عليكم بعضه قال ابن حجر
أي أعلمني بقراءتك عليك كيف شئت حتى لا تختلف رواية أقرأ عليك وأن أقرأ عليك
فيه أو الحكمة فيه تحقق قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم فحقق ما
قوله وقد ذكرت عذر ربعة لكيف يأذن له السفر وورد
أنه رأى بالحج وكان مقبولا فحقق بأنه أنه لما له ذكر عذر الحج كذلك
عذر الغلام فكيف أن العارض جنبس تعذر به لا يشكل فيه
أي ربيعة أي ما خلع ما عليك لغير ذكرت ثم على ما فيه من حرج
فكذا شبهه وبينه فقال السفر وردي لعذر الكلام لا غير له الأمر بالرجوع أو ما لعذر أعلم

سورة إذا زلزلت

قوله ما أنذل السعي به الآية فيه الآخر بالعمل وأنه
بعد قوله لا فيما سبق قوله إذا زلزلت الشورى لما ذكر فيها فيما بقوة البر
إلى موت وكل وبعد مجيء البينة بالدنيا ذكر بعد ما صدر ورتب الشقاوة وذكر
فيها وعمر أو وعيد أعم ذكر بعد ذلك تعميم من لا يستقر لذلك ثم قوله
زلزل الظاهر أن المراد الأرض الأولى لأن الثانية ليس فيها أموات
والأولى السموات فحذر التجنيس تنا صفة بعض مع بعض وكذلك الأرض ومعنى أخبر
يجوز أن يكون بنسخ تمثل والعلم ظاهر حديث الإسراء الناظر تعيين إسناده

سورة والعاديات والقارعة

١٨٥

قوله وقال مجاهد الكنود الكفور وقيل الكنود الذي يمنع رفده ويأكل وحده ويضرب عبده والصعيد جمع لصعود مجاهد صعودا ذي الجبال وقتادة تعبا وقيل الالمام به يقرب الحيض والمطايب ويبتغي النبع والراحات ونحو كقوله وانما اراد انما اشتكاه الآية وعلى كل حال فلا يخرج عن كونه كفورا او مشفقا او قصيرا اي شكر الله على نعمه وتقصير وتبريكه اي الاستعداد للغنائم وهي التعقيب بجنابه وبالجملة بسبب قليل الخير وضد الارض الكنود التي لا تنبت شيئا والآية اثبات بعض او هي الجنس الاعم على ربه لكنود مزاجه وبعد تعديد نعمه لخوفه فيه لما يعلم وقوله فجعل فيل فعوس الكنود الحاصل من الحساب وفي الصدور الانكشاف الامر او هتك الاستار وبعثر بحث قال يوم تبلى السرائر للاندكيز اما يكون بالكفر الانسان بخلاف ظاهري قوله كذا بشر المبشرون قال ابن حجر عن ابي عبيدة البشر كثير لا يعرف والاديب والمبشرة الجدري وجلد على حقيقته اولى قال وهي النشبة وجبرة منتهى التكلم الى النار والنزعات بغير محبي اهـ

سورة والعاديات وديار لآل لمزة وما تكبيت

والياء في يبعثر والريب

قوله من شنئي وكل اياء من كليب متجمع لقوله جمالا من كليب واطمه سنكيل بالبارسية بمعنى ان الشنئ بالبارسية الحجر وكل بالكاف وتشديد اللام اللام والكبير

سورة الكوثر قوله

شيرا عطيه بشكم وجاء عما ايضا اي عن عائشة رفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال لها اما اردت ساعة جاءك الصبغتيه او ذنيه فان ذلك الخير الذي شعه تعرض الكوثر او كلما قالت وهي تعبير الكمر الشيء عما اي سعير الغرثيث

للزل

قال نزل او ابو لهب يبرعون يتقعرون الى ربيع الوسيلة ابيع الزنب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب اخترت ابي العيص خليلا وموسى كليما واذا خصصت بنزل الى شرح لك صدرك فلم يكتف بنزلك بنزل الم نشرح فلم يكتف بنزلك وحقه له ان لا يكتفي لان الشكور الى الحال سيفتح الزبير بنزل انا اعطيناك الكوثر فلم يكتف بنزلك حتى بلغنا ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول ان كنت اخترت ابراهيم خليلا وموسى كليما فقد اخترتك حبيبا وعزتي للاشكرن حبيبي على خليلي وكليمي صلى الله عليه وسلم

سورة قل يا ايها الكافرون

قوله لا اعبد ما تعبدون اي في الاستقبال لان لا لا تدخل الا على مضارع بمعنى الاستقبال وقوله ولا انا عابد بفتح الباء في الحال وقيل بالعكس بهما والكل التفي اولا في الحال وثانيا للاستقبال وعليه الواحدي وغيره وانظر الامام والطيبي وكذا انظر ابن عرفة بما نذكره عن ابن مالك اشترك لان الحال والاستقبال وان غلب فيها الاستقبال وخصها الزمخشري بالاستقبال قال وهذا اضعف لان الاصل الاشتراك اذ لا معنى لوضع حرف للحال مع ما وضع لصفة للحال مع ما عليه الواحدي وغيره

سورة اذا جاء نصر الله

قوله النصر الفتح قال ابن العربي بالكلام عليه السلام سيفتح ويعمر بني واكثر كلام سيفتح بفتحة لعظيم ما النعم عليه ربه وبين فضله في الصلاة عليه الى قيام يجمع ذلك وتوبا اي قوله تيابا قول الزمخشري قال ابن حجر يعني قوله تيابا قول الزمخشري اي يجعل ما هو به من التسبيح والتحميد والاستغفار به اثر الاوقات والاحوال اهـ وفي قال سفيانا يمثل قوله واستغفره مع انه قال لم يغفر لك الله ما تقدم

ثم الشكر بما بعد وضرب الشكر بما يقتضي العنى على الاطلاق في نفسه في عدم
استغنائه عنه في التمس الاقوال فانه تعالى موجب الموجودات واليه تكمل
وبه قوامها وهو مستغن بذاته عن غيرها ومستبد بنفسه دونها ولذلك يقال
الحي تعالى مستبد الوجود ومستمد والمادة ما عيش الجود ولم انقطعت
المادة لانعدم الوجود والى ذلك يشير قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي
القيوم فان القيومية صفته التي لم تزل كان هو هو قائم به ومحصل انه
استقل بنفسه في ازليته وابديته ومع ذلك فلا استغناء لشيء عنه لانه
لا يتحكم لشيء وجود ولا دوام وجود الا به فهو الله تعالى القيوم فقوله ولم يكن
له كفوا احد في الاختلاف هو الاحد في الاتحاد لانه لو كان له كفوا احد لم يكن احدا
فليس كمثله شيء وليس بجاهل من يتشبهه ونظيرها ولا بجاهل فقد من هو
من نوعه ويشبهه فلم يلد ولم يولد فهو الله احد الذي لم يكن له كفوا احد فالله
الا هو وفي نوادر الاصول انه عليه الصلاة والسلام دخل على عثمان بن عفان
رضي الله عنه يعود مقال ان اعيذك بالله الاحد الصمد السورة من شر ما تجد
فتردد وما بسطنا عليه اراد القيام فقال تعوذ بها وما تعوذ بخير منها يا عثمان
من تعوذ بها فانما يتعوذ بما يعدل ثلث القرآن ومن تعوذ بها فقد تعوذ بنسبة
الله التي رضيها لنفسه فان الحكيم علما وفي يشعر بها العلل التخليط
والغلظة فاذا العلل البغيض فانه يتعوذ بحب وليست البنيه قلوبهم وتعلقت
باحديته وفي جميع نوائبهم اليه يلجؤون اه

سورة الفلق

قوله ومن شر غاسق اذا وقب وقوب الليل دخوله في الاسوداد وذلك في المحاق
لانه حينئذ قليل النور وفي غاية الرداءة ولذلك يشتغل فيه السحر بالسحر

مع ذنبه وما تأخر وكان ذلك اي بالاستغفار واشتياله تعبيرا لحظا وتشريعا للمثل
ذلك شكرا وفيا قد تجلى العبودية وتعظيما للربوبية باظهار الافتقار وعدم
الاستغناء عن الله في كل حال على ما هو الشأن مع عدم السكون الى الوعد وقد
جاء في الكتاب والسنة كثير ما يقتضي ذلك واذا عري العبد عن مقتضى الادب
مع الربوبية فلا يأمن مكر الله ولو امن وقوفا مع الله وعملا على مقتضى
وسع علمه ومشيئته ولا يقف مع ظاهر الوعد لانه مخل بالادب مع ان ظاهر
الوعد للنفس على باطن وقف المشيئة والعلم والله اعلم **قوله** فسبح بحمد
ربك قال الورتجبي سبحه بحمدك لانك ايا تسبحه الحمد الذي يحمد به نفسه
واستغفره من حمدك وثنائك وجميع اعمالك وحركاتك فان الكل معلول وكان فرار
الشوب من العجز عن ادراك كنه قدمه والاعتراف بالجهل عن معرفة حقيقة
وجوده اه

سورة تبت

قوله تبت يدا ابي لهب قيل كل ما كان بلفظ دعاء من جهة الله عز وجل
فانما هو بمعنى ايجاب الشيء لان الله لا يدعو على مخلوقاته وهي في قبضته
ومن هذا قوله ويل لكل همزة ويل للمطففين عليهم دائرة السوء كلها احكام تامة
تضمنها خبره تعالى **قوله** من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي
في النار عبارة الجلال هي السلسلة التي في النار وقيل ان المسد ليف المقل
وظاهره انهما قولان وانه قوله وقيل ان اشارة لان الاستعمال لكن استعير
للسلسلة التي في النار فيتحد مع تفسير الجلال والله اعلم

سورة قل هو الله احد

يدل للسورة بعضها تفسير لبعض يعني هو تفسيره الله والله بالاحد والاحد بالصمد

اه الخ

التي يعرف التي وهذا اناسب لسبب نزول السورتين راجعه قال القرطبي وفي الحديث
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم للغير فقال يا عائشة تعوذي بالله من شر هذا هذا
وقت عبيد فاياس اذا وقب قالت فنظرت الى ابي بكر انما شئ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغير فاسفلا لانه اذا خسف او خرج الغيبوبة الخلع والغسوق معناه
الانكلام اه سورة الناس قوله الوسواس الى
قوله الخناس سمي فيل بحيث تخصيصه بغير الانبياء وانما يغير على وسوستهم
بوجه الاستغراق منهم وانوار التوحيد وانما تكن الوساوس على الصدور للناس كلهم اذ
يتحمل الانكلام دون الارواح لانه اعم بين الاقل والقلوب بين الصغير كما ورد
وانظر فوائد في اصول اوله بغير شعبة بتغير السورتين لغة وكثرتهما بين الناس
وكثرتهما بين الناس لم يتشعبها الى شعوذة بخلافه لانه لم يجب عليهما التسمية
لانه ينكر كونهما من القرآن فليراجع ذلك والله اعلم وقد قال الزمخشري بتغير قوله تعالى
والناس خلاف قطع ربه ونهى النفس الاية خاطب تعالى العباد بسورة الاية بادابل
لانس بوقت توجههم الى الله لا تجوز لهم الرخص والاجابة بغير وجب
عليهم الاعراض عن خطوات بغوسهم خوفا من الاحتجاب بتلك الوقوف الى الله
والتلبس بالله تعالى بحيث يركبات شعرات بغوسهم الخفية حتى يجعلها بالمرة
الى ان يراد تعالى دون الله بذاك اجابوا وقد ابتلى بسوء الله او طمع الله فقال
مثل الوسواس وهي جبلة العارضة واذا بلغوا الى درجة المعرفة لم يجدا جوا الى
نفس النفس عن الغير بان بغوسهم واجسامهم وشيا طينهم طارت روحانية
مجانسة الارواح الملكوتية بشعرات بغوسهم لغلبة من الزهادة الارواح
بشاشة الى ان يتشتمل الانفس ما تشتهي الارواح بالغير او العقول والنفوس
بالقلوب فيطمئن بهم لغلبة من كل شئ الكبرة النفوس والارواح جنات تجري

انوار